

فهرس الإرسال الأول

معاني وإعراب إذ - إذا - إذًا

العرض و التحضيض

السجع

اسم الفاعل : صيغته و عمله

الصفة المشبهة

المصدر : أقسامه، صياغته، عمله

أسلوب التعجب

المقابلة

الطبق

أضرب الخبر

الاستعارة التصريحية

الأسماء الموصولة

الأفعال الناقصة : " كان وأخواتها "

الأحرف المشبهة بالفعل : " إنّ و أخواتها "

لو، لو لا

أسلوب الاستفهام

معاني وإعراب إِذْ - إِذَا - إِذَا

الهدف من الدرس : تمكينك من معاني و إعراب :

إِذْ - إِذَا - إِذَا.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة و نصف.

المراجع :

معجم الإعراب و الإملاء.

د/ إميل بديع يعقوب.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - معاني و إعراب إِذْ.

2 - معاني و إعراب إِذَا.

3 - أسئلة التَّصْحِيحُ الذَّاتِي.

4 - أجوبة التَّصْحِيحُ الذَّاتِي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب : من الدروس التطبيقية المقررة عليك في قواعد اللغة العربية هذه السنة : درس : إِذْ - إِذَا . هو الدرس التطبيقي الأول.

1 - معاني وإعراب إِذْ :

إِذْ : و تأتي بثلاثة أوجه : 1 - ظرفية 2 - فجائية 3 - تعليمية.

- فما هي حالات (إِذْ) الظرفية ؟

1 - إِذْ : الظرفية : و تأتي :

أ - ظرفًا للزمان الماضي مضافاً إلى جملة، مبنيا على السكون في محل نصب على الظرفية : مثل :

دخلتُ على صديقي إِذْ هُوَ يطالع.

- فهل تستطيع إعراب هذه الجملة ؟

- تابع معانا :

دخلتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون.

والباء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

على : حرف جر.

صديقي : اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل البااء. والباء ضمير متصل في محل جرمضاف إليه.

إِذْ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون و هو مضارف.

هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يطالعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يطالع..) في محل رفع خبر والجملة الاسمية (هو يطالع) مضافة إلى (إِذْ).

- أَلَا تُعْرِبُ إِعْرَابًا آخر غير هذا ؟

و الجواب :

- قد يحذف المضاف إِلَيْهِ (أي الجملة) وينوب عنه تنوين العوض مثل قوله تعالى:
"يَوْمَئِذٍ يُصَدِّرُ النَّاسَ أَشْتَائًا" و التقدير : يوم إذ تزلزل الأرض... يصدر الناس..)
فتعرب يومئذ كما يلي :

يُومٌ : ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضارف.

إِذٌ : ظرف زمان مبني على السكون المقدرة لاشغال المحل بتنوين العوض، في محل جر بالإضافة. و هكذا ثُعرب (إذ) بعد كل أسماء الزمان : في (آنئذٍ - حينئذٍ - ساعتئذٍ - عصرئذٍ...).

- ب - وثُعرب ظرف زمان مفعولاً به، كما في قوله تعالى :
"وَادْكُرُوا إِذَا تَعْرَبَ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ" (الأفال)

(إذ) : تعرب في هذه الآية : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ج - وتعرب بدلاً من المفعول به في مثل قوله تعالى :
"وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذَا انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا"
ف "إذ" هنا تعرب بدل اشتعمال (*) من (مريم) و التقدير:
(وادكر في الكتاب مريم انتباذه)
- فهل تذكر مثالاً على هذا المنوال ؟

(*) بدل الاشتعمال : هو أن يُعين صفة عرضية من الصفات التي تتصل بالمبدل منه وتشتمل عليها هيئته أو شخصيته مثل قولك: أعجبني الشاعر انشاده فالشاعر له: (الإنشاد - القول - الصوت...)

2 - إِذ الفجائية :

ما هي (إذ) الفجائية؟ و ما يُشترط فيها؟

- هي حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب، و لا تكون فجائية إلا إذا و قعت بعد الظرف :

(بِينَمَا) أو (بَيْنَنَا) مثل قولك (بينما كنت أشاهد مباراة حاسمة إذ انقطع التيار الكهربائي).

3 - إِذ التعليلية:

- متى تكون (إذ) تعليلية؟

تكون تعليلية إذا أذت معنى لام التعليل مثل قوله: (عُوقب المجرم إذ قتل شقيقه) و "إذ" ثُعرب هنا: حرفًا للتعليق مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب. والتقدير: (عوقب المجرم لأنَّه قتل شقيقه).

2 - معاني وإعراب إذا :

إذا و تأتي بثلاثة أوجه

1 - ظرفية - تفسيرية - فجائية .

- ما هي حالات (إذا) الظرفية ؟ - ما إعرابها ؟ و ما إعراب ما بعدها ؟
1 - إذا الظرفية .

ظرف للزمان المستقبل، مبني على السكون يتضمن معنى الشرط و تختص بالدخول على الجملة الفعلية و يكون الفعل بعدها ماضيا - غالبا - أو مضارعاً و قد جمعهما الشاعر في قوله :
و النفس راغبة إذا رغبتها ♣ و إذا ترَدَ إلى قليل تقنَع
و إذا دخلت (إذا) الظرفية على اسم أو ضمير للغائب أعرَبت فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده، في حالة بناء الفعل للمعلوم . كما جاء في قول الشابي :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة ♣ فلا بد أن يستجيب القدر
إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون يتضمن معنى الشرط .
الشعب : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل (أراد بعده) .
- وإذا بني الفعل للمجهول أعرَب الاسم بعدها نائب فاعل مثل : إذا الدرس لم يكتب ينسى .
- وقد تزاد (ما) بعد (إذا) ولكنها لا تحدث تغييرًا مثل قوله إذا ما زارني أكرمه.

2 - إذا التفسيرية :

- ماهي (إذا) التفسيرية ؟ ولم سُمِّيت تفسيرية ؟ و ما شروطها ؟
- حرف مبني على السكون لا محل من الإعراب يأتي في موضع "أي" التفسيرية في الجمل مثل : "استفْتَيْتُهُ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ فَثَوَّى".

و لعلك لاحظت أن الفعل (**طلبت**) الذي جاء بعد (إذا) هو للمخاطب. و هذا هو الفرق بين (أي) و (إذا) لأن الفعل بعد (إذا) لا يكون إلا للمخاطب.

- فكيف يكون إعراب الجملة السابقة ؟

- يكون إعراب الجملة كالتالي :

اسْتَفْتَيْتُهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إذا: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طَلَبْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون. و التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

من: حرف جر. **الهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور.

فَتَوَى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة.

3 - إذا الفجائية :

- ماهي (إذا) الفجائية ؟ و ماهي شروطها ؟

هي حرف مبني على السكون لامحل له من الإعراب وقد تكون أيضاً : ظرفاً مبنياً على السكون في محل نصب مفعول به. و من شروطها الدخول على الجملة الاسمية مثل قوله تعالى: "فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانُ مُبِينٌ".

و لعلك لاحظت أنها لم تقع في ابتداء الكلام، كما أنها اقتربت بالفاء الزائدة وهذا من شروطها كذلك.

و لعلك تسأل - الآن - كيف يعرب الاسم المرفوع بعد "إذا" الفجائية.
والجواب : إنَّه يعرب مبتدأ.

و إليك إعراب ما جاء في الآية السابقة : (فإذا هي ثعبانٌ مبين).
الفاء : زائدة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ثعبان : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

مُبِينٌ : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

ثالثاً : إذا : (إذن) - ماهي حالات إعراب (إذن) ؟

تكون حرف جواب و جزاء و نصب واستقبال إذا دخلت على الفعل المضارع مثل : (سأريك إذن أساعدك).

فهل لك أن تعرب هذه الجملة؟ قارن بين إعرابك و بين الإعراب الآتي :
س : حرف تنفيض واستقبال.

آتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر
تقديره أنا .

ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

إذن : حرف نصب و جواب واستقبال و جزاء مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

أسأعدك : فعل مضارع منصوب بـ"إذن" و عالمة نصبه الفتحة الظاهرة.
و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وَلِعْلَكَ تتساءلُ إلَيْنَا: - لِمَ سُمِّيَتْ حُرْفُ جُواْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ وَجُزَءَ؟

فَأَجِدُواكِ

سُمِّيَتْ حرف جواب لأنَّها تقع في كلام يكون جواباً لـكلام سابق.
وسميت حرف استقبال لأنَّها تخصص المضارع بالاستقبال.

و سميت حرف جزاء لأنَّ الكلام الداخلة عليه يكون جزاء لمضمون الكلام السابق.
كمارأيت في المثال الذي مرّ بنا.

و لعلك تسألنا - الآن - سؤالاً آخر و هو:

- هل من شروط (إذن) أن تدخل على الفعل المضارع وتنصبه دائماً؟

الجواب :

قد تكون (إذن) حرف جواب ولكنها لا تنصب الفعل المضارع مثل قولك :
للتلاميذ أستاذ يعلمُهم إذَا يوجّهُم.

و قد لا تدخل على الفعل المضارع فتكون حرف جواب للتقوية و التوكيد مثل قول الشاعر:

فلو خلد الكرام، إدا خلدنـا ♣ ولو بقى الكرام إدا بقينـا

وقد تكون حرف جواب أيضاً تفيد معنى الشرط في الماضي مثل قوله تعالى: "ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إدأ لأنك ضعف الحياة وضعف الممات، ثم لاتجد لك علينا نصيراً" (سورة الإسراء: 74 - 75)

و قد تفید معنی الشرط في المستقبل مثل قول الشاعر:

إِذَا فَعَاقَبْنِي رَبِّي مَعَاقِبَةً ♣ قَرَّتْ بِهَا عَيْنَ مَنْ يَأْتِيكَ بِالْحَسْدِ

و في الأخير نجيبك عن سؤال قد يتadar إلى ذهنك كذلك و هو متى تكتب (إذن)
بالنون ومتى تكتب بالألف ؟
و الجواب :

لقد درج اللغويون القدامى على كتابة "إذن" بالنون سواء أكانت ناصبة أم حرف
جواب غير عامل.
و بعضهم كتبها بالنون إن كانت ناصبة و بالألف "إذاً" إذا كانت مهملة.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بين إعراب گل من إذا، إا، إذًا، فيما يلي :
(أ)

1 - قال تعالى : "فلولا إذا بلغت الحلقوم و أنتم حينئذٍ تنظرؤن".

2 - و قال تعالى : "و اذکرُوا إِذْ كنتم قليلاً فكثُرُّکُمْ".

3 - بينما أنا أكتُبُ إِذْ زارني ضَيْفٌ غَرِيبٌ.

4 - اسْتَكْتَمْتُ السَّرَّ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَكْتُمْهُ.

(ب)

أعرب الجمل التالية :

5 - قال أبو دؤيب :

و النَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا

و إِذَا ثَرَدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

6 - إذا الطالب لم يُحترم بنفر من المدرسة.

7 - كافأته إذ نجح.

8 - قال الشاعر:

إِذَا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مَعَاقِبَة

قرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَنْ يَأْتِيكَ بِالْحَسْدِ

4 - أَجْوَبَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

(أ)

5 - 1 : حِينَئِذٍ : إِذْ هَنَا ثُعُّرَبْ ظرف زمان مبنياً على السكون المقدر في محل جرّ مضارف إليه و التنوين للعوض.

5 - 2 : إِذْ كُنْتُمْ : ثُعُّرَبْ ظرفًا للزمان الماضي مبنياً على السكون في محل نصب مفعول به.

5 - 3 : حرف فجائي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

5 - 4 : إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ : تعرّب - هنا - حرف تفسير مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب.

: 5 - 5

و : بحسب ما قبلها.

النفس : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

راغبة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

إِذَا : ظرف لِمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ مبني على السكون. يتضمن معنى الشرط.

رَغْبَتَهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل و الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

و: حرف عطف.

إِذَا : ظرف لِمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ يتضمن معنى الشرط.

ترد : فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

إِلَى : حرف جر.

قليل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

تقنع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

: 6 - 5

- إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون يتضمن معنى الشرط.
- الطالبُ : نائب فاعل مرفوع لفعل محنوف يفسره الفعل (يُحترم) بعده.
- لم : حرف نفي و جزم و قلب.
- يُحْتَرَمُ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ "لم" وعلامة جزمه السكون.
- ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- ينفِّرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- من : حرف جر
- المدرسة : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

: 7 - 5

- كافأته : فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. و الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- إذ حرف للتعليق مبني على السكون لامحل له من الإعراب.
- نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتح. و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

- 8 - 5

- إذا : حرف جواب يفيد معنى الشرط في المستقبل مبني على السكون لامحل له من الإعراب.
- ف : فاء الجراء.

- عاقبني : فعل ماضٍ مبني عن الفتح. و النون للوقاية. و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- ربّي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء. و هو مضاف.
- و الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- معاقبة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
- قرّت : فعل ماضٍ مبني على الفتح. و التاء للتأنيث.
- بها : الياء حرف جر. و الهاء ضمير متصل في محل جر اسم مجرور.
- عينُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة و هو مضاف.
- من : اسم موصول مبني السكون في محل جر مضاف إليه.

يأريك : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ب : حرف جر.

الحسد : اسم مجرور بالكسرة.

و الجملة الفعلية : (قرت بها ...) في محل نصب نعت لـ (معاقبة).

العرض و التحضيض

الهدف من الدرس : تذكيرك بحقيقة العرض والتحضير، وتعريفك بأدواتهما مع تمكينك من استخدام أسلوب العرض والتحضير استخداما سليما في كتاباتك.

المدة الازمة : ساعة و نصف.

المراجع :

- المختار في القواعد والبلاغة والعروض س 2. م.ت. و.
- معجم النحو - عبد الغني الدقر.

تصميم الدرس

- تمهيد.
- 1 - التذكير بحقيقة العرض والتحضير وأدواتهما.
- 2 - استنتاج عام.
- 3 - تطبيقات.
- 4 - إعراب أدوات العرض والتحضير.
- 5 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عرفت عزيزي الطالب خلال دراستك أن الأساليب العربية تنقسم إلى أساليب :
خبرية و إنشائية، هلا تذكر بعض الأساليب الإنسانية ؟
نعم من الأساليب الإنسانية : الأمر، و النهي، والاستفهام، التعجب، النداء.
ومن الأساليب الإنسانية كذلك : العرض و التحضيض.

1 - التذكير بحقيقة العرض والتحضير :

- ما المقصود بالعرض في الاصطلاح النحوى ؟

نعم المقصود بالعرض اصطلاحاً هو: طلب الشيء برفق وليس كقولك: أَمَا يلِينُ قَلْبُكَ.

و ما المقصود بالتحضير اصطلاحاً ؟

نعم المقصود بالتحضير عند النهاة هو الحث والدفع لفعل أمر معين و ترك التهاون به. كقولك :

أَلَا تضُعْ لِكَسَلَكَ حَدًّا. و قوله تعالى : "لَوْمَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ".

بعد أن عرفت حقيقة العرض، و حقيقة التحضيض. هل يمكنك ذكر أدواتهما.

.....

نعم للعرض أدوات هي : أَلَا - أَمَا - لَوْ. و تختص بالجملة الفعلية كقول الله تعالى :

"أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ"

- لَوْ تُنْجِدُونَ الْمُسْتَغْيَثَ.

أما أدوات التحضيض فهي :

لَوْلَا - لَوْمَا. و تختصان بالجملة الفعلية نحو:

"لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةِ" آية "لَوْمَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ" آية.

و تساويهما في التحضيض و الاختصاص بالأفعال هلا - أَلَا - أَلَا.

كقولك : هَلَّا تُحَاطِمُ قُيُودَ الْعُبُودِيَّةِ .

تطبيق :

استعمل أسلوب العرض أو التحضيض طالباً :

- الإكثار من الاستغفار.

- مساعدة المحتاجين.

- المحافظة على الصلاة في وقتها.

للاجابة نقول : - أَلَا تُكثِرُ من الاستغفار .

- هَلَا تُساعِدُ الْمُحْتَاجِينَ .

- لَوْ مَا ثَحَافَظَ عَلَى الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا .

عُذُّ إِلَى الْأَمْثَالِ الْمَذَكُورَةِ سَابِقًا وَ لَاحِظُ الْأَفْعَالِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَدْوَاتُ الْعَرْضِ وَ التَّحْضِيرِ .

- هل هي أفعال ماضية أم مضارعة؟ نعم إنها أفعال مضارعة و من هنا نستنتج أن أدوات العرض والتحضير تدخل على الأفعال المضارعة. ولكن قد تدخل على الأفعال الماضية كقوله تعالى: "لَوْجَاءُوكُلُّهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ" آية. و قوله : أَلَا دَافَعْتَ عَنْ أَخِيكَ.

و في هذه الحالة : إذا قُصِدَ العرض أو التحضير فال فعل الماضي يُصبح لاستقبال كالمضارع.

و إِلَّا أَفَادَتْ هَذِهِ الْأَدْوَاتُ الْعِتَابَ وَ التَّوْبِيهِ، وَ هَذِهِ حَسْبُ سِيَاقِ الْكَلَامِ.

هل تعرف لماذا ؟

نعم لأن التحضير يكون قبل وقوع الفعل من المخاطب أما وقد صدر الفعل في الماضي فلم يعد هناك مجال للتحضير أو العرض بل هو عتاب أو توبية.

2 - استنتاج :

1 - العَرْضُ هُو طَلْبُ الشَّيْءِ بِرْفُقٍ وَكِلِّنِ وَلِهُ الْأَدْوَاتُ التَّالِيَةُ : أَلَا - أَمَا - لَوْ .

2 - التَّحْضِيرُ هُو الْحَثُّ وَ الدَّفْعُ لِفَعْلٍ أَمْرٍ مُعِينٍ وَ أَدْوَاتُهُ هِي : هَلَا - أَلَا - لَوْلَا

- لَوْمَا - أَلَا

3 - أَدْوَاتُ الْعَرْضِ وَ التَّحْضِيرِ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةِ . فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ، تُصْبِحُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ أَيْ : دَالَّةُ عَلَى الْاسْتِقبَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : "فَلَوْلَا نَقْرَمْ كُلَّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ" آيَة . فَالْمَعْنَى هُنَا : لَوْلَا يَنْفُرُوا وَ إِلَّا أَفَادَتْ الْأَدَاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمَاضِي الْعِتَابِ وَ التَّوْبِيهِ . وَ ذَلِكَ حَسْبَ السِّيَاقِ .

3 - تطبيقات :

3 - حدد مما يلي أساليب العرض أو التحضيض و بين الأداة، ونوع الفعل الذي دخلت عليه الأداة :

قال تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَانَهُمْ " آية.

- لَوْمَأَنْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَلَوْبَلْسَانِكَ.

- لَوْلَا تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِكَ.

- أَلَا تَعْمَلُ مَعْرُوفًا - لَوْلَا حَمَلْتَ الْمُصَابَ فِي سَيَارَتِكَ.

أَلَا تَسْاعِدُ ذُوي الْحَاجَاتِ - هَلَّا الطَّائِرَ رَحَمْتَ

- هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بَنْتَ مَالِكٍ ♣ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

للإجابة عن السؤال نستعمل جدولًا على هذا الشكل :

نوع الفعل	الأداة	نوع الأسلوب	الجمل (الأسلوب)
مضارع	ألا	تحضيض	(ألا تقاتلون ...)
مضارع	لوما	تحضيض	لوما تغيير المنكر
مضار	لولا	تحضيض	لولا تستغفر ...
مضارع	ألا	عرض أو تحضيض	ألا تعمل ...
مضارع	لولا	عتاب وتوبيخ	لولا حملت المصاب .
مضارع	ألا	عرض أو تحضيض	ألا تساعد ذوي ...
ماض	هلا	عتاب وتوبيخ	هلا الطائر رحمت
ماض	هلا	عتاب	هلا سألت الخيل

3 - استخدم أسلوب التحضيض طالبا من مخاطبك :

- احترام القانون - أداء الشهادة على أكمل وجه - الأخذ بيد الضعيف - الإقلاع عن مصاحبة اللئام.

للإجابة نقول :

.....

.....

.....

.....

3 - حول ما يلي من الحضيض إلى التوبيخ :

- لَوْلَا تَدْفَعُ الظُّلْمَ. - أَلَا تَعْمَلُ مَعْرُوفًا. - هَلَّا يَرْتَدِعُ أَخْوَكَ عَنْ غَيْهِ. - هَلَّا تَصَدِّقُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ .

- سجل إجابتك قبل الاطلاع على إجابتنا.

للإجابة نقول : - لَوْلَا دَفَعْتَ الظُّلْمَ. - أَلَا عَمِلْتَ مَعْرُوفًا.

- هَلَّا ارْتَدَعَ أَخْوَكَ عَنْ غَيْهِ . - هَلَّا تَصَدِّقَتْ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.

لعلك عزيزي الطالب تتساءل -لأن عن إعراب هذه -الأدوات (أدوات العرض والتحضير).

4 - إعراب أدوات العرض والتحضير :

اعلم أن كل أداة من أدوات العرض والتحضير تعتبر حروفا لا محل لها من الإعراب، و لا تأثير لها من الناحية الإعرابية فيما يأتي بعدها. و إليك هذا النموذج :

"أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ"

أَلَا: حرف عرض و تحضير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تحبون : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، و الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أن : أداة نصب.

يغفر: فعل مضارع منصوب بـ (أن) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الله : لفظ جلالة، فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لكم : اللام : حرف جر، الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر، والميم للجماعة.

و جملة : "أن يغفر الله لكم" في محل نصب مفعول به للفعل : "يحبون" لاحظ معي عزيزي- الطالب أن أداة التحضير "ألا" لمحل لها من الإعراب وليس لها تأثير فيما جاء بعدها من الناحية الإعرابية، و كذلك بقية الأدوات.

تطبيق:

اعرب مايلي إعرابا تماما

قال الله تعالى :

"فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَّقَّهُوا فِي الدِّينِ"

الإعراب : الفاء استئنافية.

لَوْلَا : حَرْفٌ تحضيظٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب .
نَفَرَ : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتحة .
مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ .

كُلُّ : اسْمٌ مجرورٌ بـ(من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و هو مضارف .
فِرْقَةٌ : مضارفٌ إِلَيْهِ مجرور بالكسرة .
مِنْهُمْ : مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ . وَ الْهَاءُ ضَمِيرٌ متصلٌ . مبنيٌ في محل جرٍ و الميم : للجَمَاعَةِ .

طائفةٌ : فاعلٌ للفعل (نَفَرَ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
لِيَتَّفَقُّهُوا : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـأَنْ مضمورةً بعد لام التعليل و علامه نصبه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة .
وَ الْوَاوُ : ضَمِيرٌ متصلٌ . مبنيٌ في محل رفعٍ فاعلٌ .
فِي الدِّينِ :
فِي : حَرْفٌ جَرٌّ .
الَّدِينُ : اسْمٌ مجرورٌ بـفِي و علامه جره الكسرة الظاهرة على آخره .

5 - أَسْئَلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

- 5 - 1 - ماهي الأداة التي تشتراك بين العرض و التحضيظ ؟
- 5 - 2 - كيف نحوُ العرض أو التحضيظ إلى أسلوب العتاب والتوبيخ ؟
- 5 - 3 - حدد فيما يلي أساليب العرض أو التحضيظ، و بين نوع الأداة و ما دخلت عليه.

" وَ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْئِمٌ "
أَتَيْتُ بعْدَ اللَّهِ فِي الْقِيدِ مُؤْثِقًا ♦ فَهَلَّا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَ الْغَدْرِ
وَنَبَّئْتُ لِيَلِي أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ ♦ إِلَيْيَ فَهَلَّا نَفْسِي لِيَلِي شَفَعَهَا

- 5 - 4 : أعرَبْ مَا يلي إعراباً كاملاً
قضاهَا لغيري وابتلاني بحبها ♦ فَهَلَّا بشيء غير ليلى ابتلاني

6 - أجوء التصحيح الذاتي :

6 - 1 : الأداة التي يكثر استعمالها في العرض، و كذلك في التحضيض هي : ألا.

6 - 2 : نحو أسلوب العرض والتحضيض إلى العتاب والتوبيخ بتحويل الفعل المضارع الذي دخلت عليه الأداة إلى فعل ماض هلاً تجتهد في دروسك ← هلاً اجتهدت في دروسك.

: 3 - 6

ماددخلت عليه	الأداة	نوع الأسلوب	العبارة
"قلتم "فعل ماض محذوف تقديره : فهلاً (أسرت سعيداً) محذوف و التقدير، فهلاً يكون الشأن نفس ليلي شفيها"	لولا هلاً هلاً	توبيخ عتاب وتوبيخ تحضيض	لولا إذ سمعتموه قلتم فهلاً سعيداً... فهلاً نفسى ليلي شفيعها

6 - 4 الإعراب :

قضاهما : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو يعود على فاعل قضى و الهاه : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لغيري : اللام : حرف جر. غير : اسم مجرور باللام و علامة جرّه الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم، و هو مضاف، و ياء المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وابتلاني : الواو : حرف عطف. ابتلاني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، و الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو يعود على فاعل

/ قضى/ و النون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بحبّها : الباء حرف جر، حبٌ : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة، و هو مضاف، و الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٌ بالإضافة. فَهَلَّا : الفاء استئنافية. هَلًا : حرف عرض و تحضيض لا محل له من الإعراب، بشيء : الباء حرف جر.

شيء : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة.

غير: صفة لـ (شيء) و صفة المجرور مجرورة و علامة الجر الكسرة و هي مضافة.

ليلٍ : مضارف إليه مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الألف. ابتلانيا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على فاعل : (ابتلى) و النون للوقاية، و الياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و الألف للطلاق.

السجع

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الكلام المسجوع، و سرّ جماله.

المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع الخاصة بالموضوع :

البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم، مصطفى أمين.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - أمثلة و شرح، واستنتاج.

2 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

3 - أجوبة التّصحيح الذاتي.

- تمهيد :

أداء الكلام في اللغة العربية على نمط معين يُكسب الكلام روعة وجمالاً، وقد سبق أن عرفت أن هذا من مزايا السجع، فعليك أن تتذكر أن السجع هو:

توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ولا يحسن السجع إلا إذا كان رصين التركيب، سليماً من التكليف، خالياً من التكرار في غير فائدة.

1 – أمثلة وشرح واستنتاج :

- إليك أمثلة عن ذلك :

1) قال صلى الله عليه وسلم :

"اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا"

و قال أعرابي ذهب بابنه السيل :

2) اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ ابْتَلَيْتَنِي، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ

3) وجاء في الأمثال :

الحر إذا و عَدَ وَفَى، وإذا أَعَانَ كَفَى، وإذا مَلَكَ عَفَا.

لاحظ، فبتأملك المثال الأول، تجده مركبا من فقرتين متحدثين في الحرف الأخير، وكذلك المثال الثاني في قول الأعرابي فإنه أيضاً مركب من فقرتين اتحدا في الحرف الأخير، وكذلك إذا تأملت المثال الثالث وجدته مركبا من أكثر من فقرتين متماشتين في الحرف الأخير أيضاً. إذن فهذا النمط من الكلام هو الذي نسميه : " سجعا " و الآن تعال معنا لنقوم ببعض التطبيقات.

2 – أسئلة التصحيح الذاتي :

بين السجع في المثالين التاليين موضحا وجه جماله.

- أ - قال صلى الله عليه وسلم :

"رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلَمَ"

- ب - وقال الثعالبي :

الْحِقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبَ، وَ الْلَّاجِجُ سَبَبُ الْحُرُوبَ.

3 - أَجْوَبَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

- ا - الحديث الشريف كلام مسجوع لأنّه مركب من فقرتين اتحدتا في الحرف الأخير وهو الميم في كل من الكلمتين (غَنِمَ - سَلَمَ) . و السجع هنا مقبول لأنّه جاء رصين التركيب سليماً من التكليف، خاليا من التكرار في غير فائدة.
- ب - عبارة الثعالبي مؤلفة من فقرتين متحدين في الحرف الأخير و هو الباء في كل من الكلمتين : "القلوب" و "الحروب" فهي من باب السجع. ووجه الجمال في السجع هنا تساوي فقره و بعده عن التكليف و خلوه من التكرار في غير فائدة، هذا إلى قوة الأسلوب، و سلامة التعبير.

اسم الفاعل : صيغته و عمله

الهدف من الدرس : تدريبك على كيفية صياغة اسم الفاعل و توظيفه عملياً ومعرفة عمله.

المدة اللازمة للدراسة : ساعتان.

المراجع :

- 1 - شذور الذهب و معرفة كلام العرب لابن هشام.
دار الفكر - بيروت.
- 2 - الأصول الواضحة في الصرف و النحو - حنا الفاخوري.
- 3 - الموجز في قواعد اللغة العربية و شواهدها.
سعيد الأفغاني. دار الفكر بيروت.
- 4 - المدخل إلى علم النحو والصرف د/ عبد العزيز عتيق.
بيروت.
- 5 - المختار في القواعد و البلاغة والعروض.
ثانوي م . ت . و / 1

تصميم الدرس

- 1 - النص.
- 2 - المناقشة و التحليل.
- 3 - استنتاج القاعدة.
- 4 - أسئلة التّصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التّصحيح الذاتي.

1 - النص :

مر معك في دراستك السابقة، مجموعة من المشتقات⁽¹⁾ و منها اسم الفاعل، و ندعوك - ثانية - إلى دراسته، تذكيرالك بما درست، و مزيداً من الفهم فأقرأ النص التالي : أي بنى

"أي بنى، كُنْ سَامِعًا أَقْوَالَ الْحُكَمَاءِ، حَفِظَا لَهَا، مُذْرِكًا لَفْحَوَاهَا، مُتَّأْمِلًا فِي غَنَى مَعَانِيهَا، مُسْتَمِرًا فِي تَقَصِّيْهَا، لَا مُنْقَطِّعًا عَنْهَا".

2 - المناقشة :

لاحظ الكلمات التالية التي وردت في النص :

سَامِع، حَافِظ. عَلَام دلت كل منها ؟ لا شك أنها دلت على حدث ذات وقع منها هذا الحدث. فكلمة "سَامِع" تدل على (شخص) وعلى حدث، و هو (السمع) وقع من هذه الذات، واتصفت به.

فكيف تسمى كل كلمة مشتقة دلت على ذات وقع منها عمل، أو قامت به ؟ تسمى - اسم فاعل - ، و كذا قولك في كلمة "حافظ".

تأمل كلمة (حافظ) الواردة في النص، ما وزنها ؟

هل دل اسم الفاعل (حافظ) على اتصف الذات بالحفظ على وجه الاستمرار، والدوم ؟ **الجواب** : لا . بدليل أن صفة الحفظ، لا يمكن أن تلازم الإنسان باستمرار، فقد يكون حافظاً اليوم، وناسياً غداً.

1) الأسماء المشتقة سبعة : اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة اسم التفضيل، اسم الزمان و المكان، اسم الآلة.

فما حكمك على هذه الصفة ؟ إنها صفة عارضة - زائلة غير ثابتة أي لا تلازم الذات.

فما اسم الفاعل إذن ؟

اسم الفاعل هو مادل على ذات، وقع منها فعل، فاتصفت بمعناه على وجه الحدوث - غالبا -

علام دلت أسماء الفاعلين التالية :

فَاهِمْ، قَائِمْ، صَائِمْ.

بعد أن تعرفت عن معنى اسم الفاعل بشكل عام، ننتقل بك إلى عنصر آخر لتعرف من خلاله على صياغة اسم الفاعل.

2 - 1 صياغة اسم الفاعل من الثلاثي :

أعد النظر في كلمة : "سامع" ودلل على الفعل الذي صيغت منه ؟
لعلك أدركت بسهولة أنه فعل ماضٍ ثلاثي، مجرد، تمام التصرف. فعلى أيّ صيغة جاء اسم الفاعل منه ؟
جاء على وزن "فاعل". ماذا نستنتج ؟

نستنتج أن اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على وزن "فاعل".

صنُع أسماء الفاعلين من الأفعال التالية :
نَفَعَ، فَهَمَ، عَلِمَ، غَرَسَ، نَدَمَ، نَامَ، غَزَا.

بعد أن أدركت صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، بقي لك أن تتعرف على كيفية صياغته من غير الثلاثي.

2 - 2 - صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي :

تأمل الكلمات الواردة في النص : مُدْرِكٌ . مُتَأْمِلٌ ، مُسْتَمِرٌ مُنْقَطِعٌ.

هاتِ أفعالها التي صيغت منها ؟

لاشك أنك عرفت أن الأفعال هي : أدرك - تأمل - انقطع - استمرَ .

هذه الأفعال منها الرباعي (أدرك) ومنها الخماسي (تأمل) ، (انقطع) : ومنها السادس (استمرَ).

خذ منها أفعالها المضارعة، المبنية للمعلوم، وهي : يُدْرِكُ - يَتَأْمِلُ - يَنْقَطِعُ - يَسْتَمِرُ.

قارن بين الأفعال المضارعة هذه المبنية للمعلوم، وأسماء الفاعلين. وحاول أن تعرف كيفية صياغة أسماء الفاعلين منها، فلاتكن مقارنتك على النحو التالي :

الفعل المضارع : يُدْرِكُ - يَتَأْمِلُ - يَنْقَطِعُ - يَسْتَمِرُ.

اسم الفاعل : مُدْرِكٌ - مُتَأْمِلٌ - مُنْقَطِعٌ - مُسْتَمِرٌ.

هل توصلت إلى كيفية صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي من خلال الجدول؟
ماذا نستنتج؟

نستنتج أن اسم الفاعل من غير الثلاثي يصاغ على وزن مضارعه المبني للمعلوم، بإبدال حرف المضارعة مما مضمومة، وكسْر ما قبل الآخر مطلقاً.

- لاحظ الجدول -

- ايت باسم الفاعل لكل فعل من الأفعال التالية :
انتبه : تصَافحَ - أذْرَجَ - تَنَسَّمَ - ابْتَسَمَ - اسْتَعْطَفَ دَرَبَ.

3 - 1 - عمل اسم الفاعل :

بعد فهمك اسم الفاعل، وكيفية صياغته من الثلاثي وغيره، لك أن تسأل، هل اسم الفاعل له عمل أم لا؟ نقول : إن اسم الفاعل شأنه شأن الفعل، يرفع، وينصب والأمثلة التالية كفيلة بأن توضح لك ذلك، فاقرأها.

1 - المُكْرِمُ ضَيْفَهُ مَشْكُورٌ .

2 - مَرَرْتُ بِالْمُكْرِمِ ضَيْفَهُ .

2 - 3

أ

1 - مَاءِنْصِيفٌ عَلَيْيِ أَبَاهُ .

2 - مَا فَاهِمُ الدَّرْسَ إِلَّا مِنْ اجْتِهَادٍ .

ب

1 - هَلْ ذَاهِبٌ أَنْتَ مَعِي

2 - أَمْنِحْ زَانَ عَمَلَكَ

ج

1 - ابْنُكَ فَاهِمٌ دَرْسَهُ

2 - أَبُوكَ مُعْطِي النَّاسِ حُقُوقَهُمْ .

د

1 - مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِدٍ عَزْمَهُ

2 - رَأَيْتُ طَفْلًا قَائِدًا قَطًّا .

هـ

بعد قراءتك الأمثلة، عد إلى المجموعة (أ) لتضع أصبعك على اسم الفاعل، هل ورد مُحَلّى "بِأَل" أي معرفة أم نكرة؟
فلنجب معاً :

اسم الفاعل : (المُكرِّم) محلّى "بِأَل" كيف ورد الاسم بعده من الناحية الإعرابية؟
وردت كلمة : (ضيف) منصوبة على أنها مفعول به لاسم الفاعل المحلّى (بِأَل).
ماذا نستنتج؟ نستنتج أن اسم الفاعل عمل فعله مطلقاً⁽¹⁾ لأنّه محلّى
بالألف و اللام بدون أي شرط كما لاحظت.

عوْض اسم الفاعل بفعله المضارع، هل يختلف معنى الجملة؟
المُكرِّم ← (يُكَرِّمُ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ) بقيت الجملة محتفظة بمعناها -الأول. الفعل
"يُكَرِّم" هل هو لازم، أم متعدّ؟ لاشك أنك أدركت أنه متعدّ. لماذا؟ لأنّه نصب مفعولاً
به كما ترى.

وإذا انتقلت إلى المثال رقم (ج) في المجموعة (ج) لاحظت أن اسم الفاعل، لم ينصب مفعولاً به. ذلك أن الفعل الذي اشتُقَ منه لازم. ذَهَبَ ← ذاهِبٌ. فما نستخلص مما سبق؟

نستخلص أن اسم الفاعل يعمل فعله، فإن كان لازماً رفع الفاعل، وإن كان متعدّاً رفع الفاعل، ونصب المفعول به.

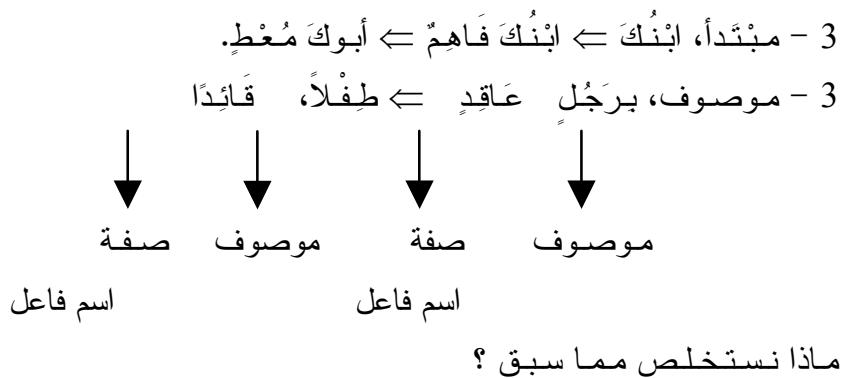
- ذُلّ على اسم الفاعل، وعلّل لماذا رفع فاعلاً، أو نصب مفعول به؟

(1) سواء كان دائراً على الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، نحو: هذا الكاتب
الدرس أمس أو الآن، أو غداً على عكس المجرد من (ال).
في المثاليين التاليين : - اللَّيل حَالَكَ ظَلَامَهُ - لاقَيْتُ الرَّجُلَ المُخِيفَ وجْهَهُ
صِغَارَ الْحَيِّ.

و -الآن ماذا عن أسماء الفاعلين التي تضمنتها الأمثلة و هي غير مُحلّى بالألف و اللام. هل عملت، أم لم تعمل؟ نجيب : إنّ أسماء الفاعلين الواردة في الأمثلة هي : منْصِفٌ - فَاهِمٌ - ذاهِبٌ - مُنْجِزٌ مُعْطِيٌ (ي) وبقليل من التأمل تلاحظ أن كل اسم فاعل، تضمنَ معنى، الحال، والاستقبال، بدليل أنك لا تستطيع أن تقول مثلاً : الفلاح حَاصِدٌ زَرْعَهُ أَمْسٍ، على عكس ما رأيت في اسم الفاعل المحلّى بـ (أـل).

أعد النظر في الطائفة : [ب - ج - د] تجد أن اسم الفاعل فيها اعتمد على :

- 1 - النفي، ما ← ما مُنْصِفٌ، ما فَاهِمٌ.
- 2 - استفهام، هَلْ ← هَلْ ذاهِبٌ، أَمْنِجِزٌ؟



3 - نستخلص :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فإن كان لازماً رفع الفاعل . مثل: **مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ وَكَذَّهُ** .

وإنْ كَانَ مُتَّعِدِيَاً رفع الفاعل و نَصَبَ المَفْعُولَ يَهِ :
مثل : مَا مُكْرِمٌ أَخْوَهُ صَدِيقَهُ .

- لايُعملُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَتَيْنِ :
أ- الأولى أن يكون محلّاً بالألف و اللام .
مثل : الْكَاتِبُونَ دُرُوسَهُمْ مُجْتَهِدُونَ .
- ب- الثانية، أن يَدْلِلَ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ .
و يعتمد على نفي، أو استفهام، أو مبتدأ أو موصوف .

4 - أسئلة التّصحيح الذاتي :

1 - صغ من كل فعل من الأفعال التالية اسم فاعل .
تجاهل، فهم، تمتع - اتقد، أخلص، عمل .

2 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وخبر عنه باسم فاعل ملائم :
القمر - القطار - البنيان - الطبيب - الطالب .

3 - استخرج من الأمثلة التالية كل اسم فاعل، قام مقام الفعل، مع تعيين ماذكر
بعده من فاعل، أو مفعول به مع التعلييل .

- 1 - عاد المهاجرُ إلى منزله المُرْتَفِعِ بُنْيَانُهُ .
- 2 - نَكَبَ الدَّهْرُ الْمُوْجِعَةُ ضَرَبَانُهُ النَّاسَ .

- 3 - أَنَا مُسْتَغْرِبٌ أَمْرَكَ.
- 4 - ضع مكان كل فعل مما يأتي اسم فاعل مضبوطاً بالشكل.
- 1 - الْوَطَنِي يَعْمَلُ لِمَصْلَحَةِ وَطَنِهِ.
 - 2 - الْمُسْلِمُ يَصُومُ رَمَضَانَ.
 - 3 - الْهُدُوءُ يُرِيحُ الْأَعْصَابَ.
 - 4 - الْاسْتِرَاحَةُ تُفِيدُ الْجِسمَ.
 - 5 - الْمُؤَدِّبُ يَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدُّخُولِ.
- 5 - أَعْرَبْ مَايِلِي :
- 1 - " إِنَّ اللَّهَ بِالْعَلْيُ أَمْرَهُ " (الطلاق : 3)
 - 2 - الْفَارِسُ نَاهِبُ جَوَادُهُ الْأَرْضَ.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 2 -

الجمل
القَمَرُ سَاطِعٌ أَوْ طَالِعٌ...
الْقِطَارُ مُسْرِعٌ أَوْ قَادِمٌ...
الْبُنْيَانُ مُرْتَفِعٌ، عَالٍ...
الْطَّبِيبُ مَاهِرٌ أَوْ مُجِدٌ...
الْطَّالِبُ دَارِكُ مَصْلَحَةً.

- 1 -

الفعل	صياغة اسم الفاعل
تجَاهَلَ	مُتَجَاهِلٌ
فَهَمَ	فَاهِمٌ
ثَمَّعَ	مُثَمَّثٌ
اِتَّقَدَ	مُتَّقِدٌ
أَخْلَصَ	مُخْلِصٌ
عَمَلَ	عَامِلٌ

- 3 -

التعليق	المفعول به	الفاعل	إسم الفاعل
لأنه من فعل لازم .	----	بنيانه	المرتفع
لأنه فعل متعد .	الناس	ضربائه	الموجعة
لأنه من فعل متعد	أمرك	" أنا "	مُسْتَغْرِبٌ
	(ك) مضاف إليه.		

1 - الوَطَنِيُّ عَامِلٌ لِمَصْلَحةِ وَطَنِهِ.

2 - الْمُسْلِمُ صَائِمٌ رَمَضَانَ.

3 - الْهُدُوءُ مُرِيحُ الْأَعْصَابِ.

4 - الْاسْتِرَاحَةُ مُفِيدَةٌ لِلْجَسْمِ.

5 - الْمُهَذِّبُ مُحْتَرِمٌ نَفْسَهُ.

6 - الْمُؤَدِّبُ مُسْتَأْذِنٌ قَبْلَ الدُّخُولِ.

5 - الإعراب :

الكلمة	إعرابها
إن	حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة. خبر (إن) مرفوع بالضمة الظاهرة.
الله	أمر : مفعول به لاسم الفاعل (بالغ) منصوب و هو مضاف . و الهاء : ضمير مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه. مبتدأ مرفوع بالضمة.
بالغ	خبر مرفوع بالضمة.
أمرأة	فاعل لاسم الفاعل (ناهب) و هو مضاف.
فارس	ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه.
ناهب	مفعول به لاسم الفاعل (ناهب).
جود	
الهاء	
الأرض	

الصفة المشبهة

الهدف من الدرس : إدراك الفرق بين الصفة المشبهة، واسم الفاعل، كيفية صياغتها، عملها، وتدريبك على استعمالها.

المدة الازمة للدراسة : ساعتان.

المراجع :

- النحو الواضح للتعليم الثانوي.
- النحو العربي من خلال النصوص / ج ثا - تونس.
- الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها. سعيد الأفعاني . دار الفكر بيروت.
- المدخل إلى علم النحو والصرف / د . عبد العزيز عتيق - دار النهضة العربية - بيروت.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - المناقشة و التحليل.

3 - استنتاج.

4 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التّصحيح الذاتي

- تمهيد :

مر بك درس - اسم الفاعل - وعرفت أنه من المشتقات، وقبل الشروع في دراسة مشتق آخر، شبيه به، نسألك :

- ما اسم الفاعل ؟ كيف يصاغ من الثلاثي؟ وغير الثلاثي ؟
- متى يعمل اسم الفاعل ؟

بعد أن تنهي الإجابة، اقرأ الأمثلة التالية، لتتعرف على المشتق الذي يشبه اسم الفاعل.

1 - الأمثلة :

- 1 - بيض الحمام رمز السلام .
- 2 - الكسول ضجر و المجد فرح
- 3 - مرببي غزال أهيف القد أحور العينين أشهب اللون
- 4 - شجر الحقل في الصيف عطشان وفي الشتاء ريان
- 5 - يحترم الرجل الشريف، الشهم، الشجاع البطل.
- 6 - كان عمر بن الخطاب مستقيماً، طاهر القلب.

2 - المناقشة :

بعد قراءتك للأمثلة، تأمل كلمة "بيض" في المثال الأول من أي فعل ثم اشتقاها؟ لعلك عرفت أنها مشتقة من الفعل : (أبيض) اللازم . هل صفة "البياض" ثابتة في الحمام بطريقة دائمة؟ نعم ثابتة وليس عارضة زائلة .
- كيف تسمى الصفة التي تلزم الموصوف؟ أجب، تسمى "صفه مشبهة". لعلك تسائلت تشبه من؟ إنها تشبه اسم الفاعل. فيم تشبه؟ تشبه لأنها تدل على حدث كما يدل اسم الفاعل على ذلك، ومن قام به، كما أنها ثؤنث، وثنى، وئجع جمعاً مذكراً سالماً مثل اسم الفاعل.

- هل هناك فرق بينها، و بين اسم الفاعل؟ نجيب معك أن هناك فروقاً سترى فيها لاحقاً، ولا بأس أن نشير إلى فرقاً مِرْ معك هو: أن الصفة في اسم الفاعل تكون عارضة غير ثابتة على خلاف ما رأيت في الصفة المشبهة.

فما تعرّف لك الصفة المشبهة؟

الصفة المُشَبَّهَةُ باسم الفاعل، هي صفة مشتقة من الفعل للدلالة على حدث ثابت في الموصوف، ثبوتاً ملزماً له.

ميز اسم الفاعل من الصفة المشبهة فيما يلي :

الرَّجُلُ الشَّهْمُ مُحِبٌ لِلنَّاسِ مُتَعَاضِ عَنْ مَسَائِهِمْ، وَاقِفٌ مَعَ الْمَظْلُومِ.

عرفت أن اسم الفاعل، يصاغ من الثلاثي، على وزن (فاعل) ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم و كسرٍ ماقبل آخره.

- كيف تصاغ الصفة المشبهة؟

تدبر الكلمات المشتقة الواردة في المثال الثاني : ضجرٌ، فَرِحٌ.

- من أيّ فعل ثم اشتراق كل من ← ضَجَرٌ - فَرِحٌ ؟ مَا وزنه؟ اللازمُ هو أم متعدٌ؟
فلنجيب سوياً : إنه فعل ثلاثي، لازم مكسور العين -- ضَجَرٌ فَعَلٌ.

ماذا نستنتج؟ نستنتج أن الصفة المشبهة يغلب أن تكون على وزن "فعل" من الفعل اللازم المكسور العين.

- هات ستة أفعال ماضية ثلاثية مكسورة العين. و خذ منها الصفة المشبهة.

نجيب معك . الأفعال هي : ثَعَبَ - حَرَنَ - ، وَجَعَ - شَرِسَ - طَرِبَ - فَطَنَ.

الصفة المشبهة : ثَعَبٌ - حَرَنٌ - وَجَعٌ - شَرِسٌ - طَرِبٌ - فَطَنٌ.

انتقل إلى المثال الثالث، واستخرج منه الصفات التي بها وصف الغزال. لاريب أنك أدركت، أن الصفات هي : أهيفٌ ، أحورٌ، أشهبٌ.

- هل هي صفات ملزمة للموصوف "الغزال"؟ على أيّ وزن جاءت؟ علام دلت كل كلمة؟

فلنجيب معًا، إنها دلت على صفات ثابتة لازمة في الموصوف جاءت على وزن "أفعى" فكلمة "أهيف" دلت على حلية أي صفة حسنة، وكذلك "أحور" (1) وكلمة (أشهب) دلت على لون كأسود، أبيض، أحمر الخ...

هذه الصفات التي دلت على لون، أو عيب، أو حلية جاءت على وزن "أفعى" على أي وزن تأتي إن كانت للمؤمن.

(1) الحور : شدة بياض العينين بياضاً، و سوادهما سواداً.

نعتقد أنك عرفت أن وزنها يكون هكذا : " فعلاء" هيفاء، حوراء، شهباء الخ...
ماذا نستنتج؟ نستنتج أن :

الصفة المشبهة تأتي قياساً على وزن : "أفعى" الذي مؤثثه " فعلاء للدلالة على لون، أو عيبٍ أو صفةٍ حسنةٍ (حلية).

- زن الكلمات التالية ثم ضعها على وزن (فعلاء)، وأوضح دلالتها : أعرج، أذعج، أصفر.

بعد هذا عد إلى المثال الرابع وحدّد الصفات الواردة به إنها : عطشان، ريان. علام دلت كل منها؟

دلت الأولى على خلو ← عطشان. دلت الثانية على امتلاء ريان. فما وزن كل مهما، إن كانت للمؤنث؟ يكون وزنها على النحو التالي : " فعلى" هو عطشان، هي : عطشى (فعلى). هو ريان، هي : رئي (فعلى) وقد تدل على حرارة باطنية كقولك : هو غضبان وهي غضبى وإذا تدبرت الأمثلة السابقة - مرة أخرى - تذكرت ما سبق لك : أن جميع الصفات المشبهة التي مررت بك، ثم اشتقاها من فعل على وزن " فعل" لازم مكسور العين.

فلاحظ : ضجر وزنه (فعل)، وكذلك فرح، هيف، شهب، حور، عطش، روبي....

انظر إلى الصفات التي تضمنها المثال رقم (5) وهي شريف شهم، شجاع، بطل. وبقليل من التأمل تعي أنها صفات ثابتة في الموصوف، شأنها شأن الصفات التي مررت بك آنفا.

- صنفها في الجدول، وزنها، و هات أفعالها ثم زنها.

وزنه	فعلها	وزنها	الصفة المشبهة
فعل	شرف	فعال	شريف
فعل	شجع	فعل	شجاع
فعل	شهم	فعل	شهم
فعل	بطل	فعل	بطل

ماذا نستنتج؟ نستنتاج أن أفعالها جميعا جاءت على وزن واحد وهو : (فعل) و صيغ منه الصفات المشبهة فوجدنا منه : فعال - فعل - فعل و هناك أوزان أخرى غير هذه كقولك : جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ على وزن " فعل " صلب على وزن " فعل " الخ...
ولذلك نقول إن كان الفعل ثالثيا مجردا، لازما جاءت منه الصفة المشبهة سماوية أي : لاصابط لها.

بعد أن عرفت أن الصفة المشبهة باسم الفاعل تصاغ من الفعل اللازم دون المتعدي. عد إلى المثال الأخير ودل على الصفات التي عرف بها عمر بن الخطاب. إنك تجد : مستقيم، طاهر ، على أي وزن جاءت لفظتي : (مستقيم) ، (طاهر). بم يذكرك وزنهما؟ ألم تر أن گلا منها جاءت على صيغة اسم الفاعل. الأولى من فعل (استقام)، و الثانية من فعل (طهر) اللازمين.
ولك أن تسأل هل هذه الصفات ثابتة و دائمة في الموصوف (عمر) رغم أنها جاءت على وزن اسم الفاعل؟ لا أظنك تشک في عمر غير ذلك . فما حكمك على اسم الفاعل الذال على صفة ملزمة للموصوف ؟
نقول سويا : كل ماجاء على وزن اسم الفاعل دالاً(1) على ثبوت حالة أو صفة ملزمة للموصوف، يكون صفة مشبهةً ماذا نستخلص مما سبق ؟

3 - نستخلص :

الصفة المشبهة باسم الفاعل لفظ (اسم) يُشتق من الفعل الثالثي اللازم للدلالة على حالة أو صفة ثابتة في الموصوف.

1 - تأتي الصفة المشبهة عادةً من الأفعال التي على وزن " فعل " و له ثلاثة أوزان :

أ - فعل : فيما دل على حزن أو فرح، و المؤتث منه على وزن " فعله ".
ب - أفعال : فيما دل على عيب أو لون، أو حلية .

ج - فعلان : فيما دل على خلو، أو امتلاء، و المؤتث منه على وزن : فعلى".

2) تأتي الصفة المشبهة من الأفعال التي على وزن " فعل " على أوزان شئ - سماعيًا - أشهرها : فعل - فعل - فعل - فعل - فعل .

3) كُل ماجاء على وزن اسم الفاعل، أو المفعول دالاً على ثبوت حالة أو صفة يُكون صفةً مشبهةً .

1) تكون الصفة المشبهة من باب (فَعَلَ) على وزن (أَفْعَلَ) نحو: أَشِيبٌ وَأَقْطَعٌ وَمِن الأَحْوَافِ عَلَى (فَيُبْعَلُ) نحو: سَيِّدٌ، قَيِّمٌ، ضَيْقٌ. وَمِن الْمُضْعَفِ عَلَى وزن فَعِيلٌ نحو: عَفِيفٌ، طَبِيبٌ، جَلِيلٌ.

وتكون على ما جاء على وزن اسم المفعول إن دلّ على الثبوت مثل : عُمَرٌ مَمْدُوحٌ السِّيرَةُ.

3 - 1 عمل الصفة المشبهة :

بعدما عرفت اسم الفاعل، و الصفة المشبهة، نظنك تسائلت. هل تعمل الصفة المشبهة كما هو الشأن في اسم الفاعل، لمعرفة ذلك، اقرأ الأمثلة التالية : الأمثلة :

1 - أَيَّهَا الْكَرِيمُ نَسَبُهُ .

أ 2 - أَيَّهَا الْكَرِيمُ نَسَبُ أَجْدَادِهِ.

3 - أَيَّهَا الْكَرِيمُ نَسَبَ الْأَجْدَادِ.

4 - أَيَّهَا الْكَرِيمُ النَّسَبِ.

1 - أَخُوكَ حَسَنُ خُلُقُهُ

ب 2 - أَخُوكَ حَسَنُ خُلُقًا.

3 - أَخُوكَ حَسَنُ الْخُلُقَ.

4 - أَخُوكَ حَسَنُ الْخُلُقِ

المناقشة :

ما الصفات المشبهة الواردة في أمثلة الطائفة (أ) ؟

لاشك أنك اهتديت إليها و هي : "الكريم" في كل مثال. ماذا لاحظت؟ إنها وردت محللة بالألف و اللام.

تأمل الصفة المشبهة "الكريم" حاول أن تعرف أثراها على الاسم الذي بعدها ما حركته الإعرابية؟ نجيب معك : إننا وجدنا الصفة عاملة فيما بعدها، و كان معمولها تارة مرفوعاً على الفاعلية مقررونا بضمير الموصوف كما في المثال الأول من المجموعة (أ).

و مرفوعاً على الفاعلية - أيضاً - مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف كما في المثال الثاني . و تارة منصوباً على التشبيه بالمفعول به، لأنه معرفة و هو

مضاف إلى مافيه "الـ" كما في المثال الثالث، كما يكون مضافا - مجروراً - إلى مافيه "الـ" كالمثال الرابع.

بَيْنَ حَالَاتِ مَعْمُولِ الصَّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ فِيمَا يُلِي :

- أَحِبُّ الطَّائِرَ الْجَمِيلَ الصَّوْتِ.

- زرْتُ الْحَدِيقَةَ الْفَسِيحةَ الْأَرْجَاءَ.

- رَبِّتُ الْهَرَّ الْأَشْهَبَ لَوْنَهُ.

انتقل إلى الطائفة (ب) و شر إلى الصفة المشبهة بها وقارنها بالصفة المشبهة "الكريم" الواردة في الأمثلة السابقة . الصفة المشبهة هي : " حَسَنٌ " غير محلة باء الألف و اللام بخلاف الصفة المشبهة في الطائفة (أ)

- كيف ورد الاسم بعدها (معمولها) من الناحية الإعرابية فلنجب معاً: وجدة معمولها مرفوعاً على الفاعلية (فاعل) في المثال الأول، ومنصوباً على التمييز في المثال الثاني لأنّه نكرة، ومنصوباً على التشبيه بالمحض في المثال الثالث لأنّه معرفة، و مجروراً بالإضافة في المثال الرابع.

٤- بين حالات معمول الصفة المشبه فيما يلي :

- يُحَثِّرُمُ كُلُّ تِلْمِيذٍ حَسَنَ خَلْقَهُ.

صَدِيقُكُ حَسَنٌ صَوْتًا.

- طَرْبَنَى طَائِرٌ جَمِيلٌ صَوْتُهُ.

لماذا لا نعتبر الاسم المنصوب المعرف الوارد بعد الصفة المشبهة مفعولاً به؟
بقليل من التفكير نهتدي إلى الإجابة التالية : لا يكون مفعولاً به، لأن فعل الصفة
المشبهة لا يكون إلا لازماً. و الفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به، فكذلك كل ما أخذ
من مصدره.

٣ - ٢ - مَاذَا نَسْتَخلِصُ مِمَّا سَبَقَ؟

نستخلاص:

تعمل الصفة المشبهة عملاً اسم الفاعل المتعدّى لواحدٍ .

وَلِمِعْنَوْلِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٖ : (حالات).

أ - أن يكون مَرْفُوعًا عَلَى الفَاعِلَيَّةِ مثلاً : إِنَّكَ حَسَنْ طَبْعُهُ.

ب - أن يكون منصوباً على شبه المفهولية، لأن الصفة المشبهة لزمرة

لأنَّ صِبْرَ مَفْعُولٍ بِهِ مثُلُّ : ابْنُ حَسَنٍ الطَّبْعَيُّ . وَ يُشَرَّطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً .

ج - أن يكون منصوباً على التمييز مثل : ابنك حسن خلقاً.

د - أن يكون مجروراً بالإضافة (1) مثل : الفيل ضخم الجثة.

(1) يمتنع أن تضاف الصفة المشبهة إذا اقترنت بـ (ال) و معمولها مجرد منها.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

1 - ما الفرق بين الصفة المشبهة، واسم الفاعل؟

2 - هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية :
عور - عمي - دعج - حور - زرق - حمر - ظمى.

3 - ضع الصفات المشبهة التالية في جمل مفيدة :
فسيح - قوي - بعيد - ضخم - بطيء.

4 - كون جملًا بها صفة مشبهة مع وضع خط تحتها .

5 - حرّك معمول الصفة المشبهة (أشكله).

- كل أمة رفيعة مكانتها، لي عائلة و فيرة العدد، هذا كتاب طريف لفظاً و معنى.

6 - بين الصفة المشبهة في العبارات التالية، وبين موقع المعمول من الإعراب.

- النَّهَرُ عَذْبٌ مَاوِهُ جَمِيلٌ مَنْظَرٌ.

- الْخَفَاشُ حَيْوَانٌ عَجِيبٌ خَلْقاً، طَوِيلٌ عَمْرًا، يَطِيرُ بِغَيْرِ رِيشٍ، وَ لَا يُبَصِّرُ فِي النَّهَارِ.

- الْفَكِهُ الْمَحْضَرُ مَحْبُوبُ الْعَشْرَةِ.

- الْكَدْرُ طَبَعُهُ هُوَ الدَّمِيمُ عَشْرَةً.

7 - أعرّب ما يلي :
الْتَّلَمِيدُ طَلَقٌ لِسَانُهُ، الْمُؤَدِّبُ سَهْلٌ ثَعَامِلًا.

5 - أجوية التصريح الذاتي :

- 5 - 1 : هناك فوارق تفصل بين الصفة المشبهة، واسم الفاعل
- أ - الصفة المشبهة تدل على حدث ثابت في الموصوف، أما اسم الفاعل، فيدل على صفة متعددة غير ثابتة في الموصوف.
 - ب - الصفة المشبهة تصاغ من الفعل اللازم قياساً، و من غيره سِمَاعاً، أما اسم الفاعل فكله قياسي.
 - ج - تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي قياساً، و من فوق الثلاثي سِمَاعاً و يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي و من فوق الثلاثي قياساً.
 - د - الصفة المشبهة صفة دائمة، لاتتقييد بزمن، أما اسم الفاعل فصفة تتقييد بزمن.

5 - 2 : الصفة المشبهة من الأفعال التالية :

عَوْرٌ - عَمِيٌّ - دَعَجٌ - حَوْرٌ - زَرَقٌ - حَمَرٌ - ظَمَئٌ هي :
المذكر : أَعْوَرٌ - أَعْمَى - أَدْعَجٌ - أَحْوَرٌ - أَزْرَقٌ - أَحْمَرٌ - ظَمَانُ.
الموئذن : عَوْرَاءُ - عَمِيَاءُ - دَعَجَاءُ - حَوْرَاءُ - حَمَرَاءُ - ظَمَائِي.

- 5 - 3 : وضع الصفات المشبهة التالية في جمل مفيدة:
- فَسِيحٌ - قَوِيٌّ - بَعِيدٌ - ضَخْمٌ - بَطِيءٌ.
 - صَلَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْفَسِيحِ السَّاحَةَ.
 - أَشَعَلْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ الْإِضَاءَةَ.
 - الْقُنْدُدُ بَطِيءُ سَيْرُهُ.
 - الْبَئْرُ بَعِيدَةُ غُورًا
 - حُوتُ الْقَرْشِ ضَخْمُ الْجُثَةِ.

5 - 4 : تكوين جمل بها صفة مشبهة مع وضع خط تحتها :

- هذا الغراب أَسْوَدُ الرِّيشِ، شَدِيدُ الْإِنْقَضاضِ عَلَى فَرِيسَتِهِ
- مَنْقَارُ الْجَوَارِحِ أَعْقَفُ، صَلَبٌ.

5 - 5 تحريك معمول الصفة المشبهة :

كُلُّ أُمَّةٍ رَفِيعَةٌ مَكَانِثُهَا . لِي عَائِلَةٌ وَفَيْرَةُ الْعَدَدِ .
هَذَا كِتَابٌ طَرِيفٌ لَفْظًا وَمَعْنَى .

5 - تبيّان الصفة المشبهة في العبارات، و موقع إعراب معمولها.

الصفة المشبهة	معمولها	موقعه من الإعراب
عَذْبٌ	ماوِه	- فاعل للصفة المشبهة مرفوع و هو مضاف و الهاء مضاف إليه .
جَمِيلٌ	منظره	- فاعل للصفة المشبهة مرفوع بالضمة و هو مضاف والهاء : مضاف إليه
عَجِيبٌ	خلقا	- تمييز منصوب و علامه نصبه الفتحة لأنه جاء نكرة .
طَوِيلٌ	عمراً	- تمييز منصوب و علامه نصبه الفتحة لأنه جاء نكرة .
الفَكِه	المحضر	- مجرور لأنه مضاف إلى الصفة المشبهة
الكَدر	طَبْعَة	- فاعل للصفة المشبهة مرفوع، وهو مضاف و الهاء مضاف إليه .
الذَّمِيم	عشرةً	- تمييز منصوب و علامه نصبه الفتحة لأنه ورد نكرة .

5 - 7 - الإعراب :

- التلميذ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .
- طَلَقٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .
- لسانه : لسان : فاعل للصفة المشبهة، مرفوع بالضمة، و هو مضاف (ه) : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه .
- المؤدب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .
- سهل : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .
- تعاملأً : تمييز منصوب بالفتحة .

المصدر : أقسامه، صياغته، عمله

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الفرق بين الفعل و المصدر، وكيفية صياغة المصدر و عمله، وتدريبك على توظيفه.

المدة الازمة للدراسة : ثلاثة ساعات

المراجع :

- النحو الواضح للتعليم الثانوي.
- النحو العربي من خلال النصوص / تونس
- الموجز في قواعد اللغة العربية و شواهدها.
سعيد الأفعاني . دار الفكر بيروت.
- المدخل إلى علم النحو الصرف / د عبد العزيز عتيق دار النهضة العربية - بيروت.

تصميم الدرس.

. تمهد .

1 - النص .

2 - الأمثلة .

3 - المناقشة و التحليل .

4 - الاستنتاج .

5 - أسئلة التصحيح الذاتي .

6 - أجبـة التصـحـيـح الذـاتـي .

- تمـهـيد :

من دلائل قدرة الخالق، الأسماك في البحار، فكيف تعيش داخلها؟

1 - النـص :

تعيش الأسماك في البحار الواسعة عـيشـة حـرـيـة وـانـطـلـاقـ، إنـهـا تـعـومـ عـوـمـاـ، وـتـنـقـلـبـ مـعـ الـأـمـوـاجـ تـقـلـبـ طـمـائـنـةـ وـسـلـامـ، تـسـعـىـ إـلـىـ رـزـقـهـاـ الـذـيـ نـثـرـهـ اللـهـ لـهـاـ نـثـرـاـ، وـلـهـاـ مـنـ زـعـافـهـاـ قـوـةـ، وـمـنـ جـسـمـهـاـ مـضـاءـ.
إـنـهـاـ مـخـلـوقـاتـ عـجـيـبـةـ فـيـ أـنـوـاعـهـاـ، عـجـيـبـةـ فـيـ تـكـوـينـهـاـ فـسـبـحـانـ الـذـيـ خـلـقـ وـأـبـدـعـ !

فهم النـص :

- كيف تضمن الأسماك الحياة في البحار ؟
- ما الذي يساعدها على العيش فيها ؟

2 - الأمـثلـة :

- 1 - تـعـومـ الـأـسـمـاكـ عـوـمـاـ .
- 2 - لـهـاـ مـنـ زـعـافـهـاـ قـوـةـ .
- 3 - لـهـاـ مـنـ جـسـمـهـاـ مـضـاءـ .

3 - المناقـشـة و التـحلـيل :

لقد مرّبـكـ في دراستـكـ السـابـقـةـ، أـنـ أـصـلـ الـمـشـتـقـاتـ هـوـ :ـ المـصـدـرـوـيـكـونـ منـ الـثـلـاثـيـ، وـ الـرـبـاعـيـ، وـ الـخـمـاسـيـ، وـ الـسـدـاسـيـ.ـ وـ مـزـيـداـ لـلـمـعـرـفـةـ وـ التـأـكـيدـ .ـ نـطـلـبـ مـنـكـ قـرـاءـةـ الـأـمـثـلـةـ السـابـقـةـ .ـ

حاول أن تقف على أسماء من لفظ الفعل . ابحث عن وجه الاختلاف بينها وبين أفعالها، ولنا أن نقول سويا إن الأسماء هي : عَوْمٌ، قُوَّةً، مَضَاءً . وأفعالها هي : عَامَ - قَوِيَّ - مَضَى .

و الملاحظ هو أن الفرق بين كل اسم و فعله هو أن الفعل يدل على الحدث والزمن الذي وقع فيه، فالفعل : عَامَ يدل على حدوث العوم في الزمان الماضي و هكذا ... لكن الأسماء : عَوْمٌ، قُوَّةً، مَضَاءً. فإنها تدل على الحدث فقط من غير زمن خاص. فماذا تسمى هذه الأسماء التي تدل على حدث مجرد من الزمان؟ إنها تسمى : مصدرا .

فما المصدر إذن؟ إنه اسم يدل على حدث مجرد من الزمان أو نقول : المصدر = الحدث - الزمان أما الفعل = الحدث + الزمان.

- هات أفعال المصادر الآتية : بكاء، صهيل، تجارة.

- ايت بمصادر الأفعال الآتية : قرأ - سكت، حمر، عَوَى.

بعدما تعرفت على معنى المصدر لك أن تسأل . كيف تتم صياغته من الفعل الثلاثي؟

- صياغته من الفعل الثلاثي :

عد إلى الأمثلة السابقة، و تدبّر المصادر الواردة بها : عَوْمٌ، قُوَّةً، مَضَاءً هات أفعالها الماضية، مبينا عدد حروفها. لاريب أنك وجدتها أفعالاً ثلاثة : عَام، قَوِيَّ، مَضَى . لكنك و جدت مصدر كل منها يختلف عن الآخر وزنا . فملاحظ (قوة) جاء على وزن (فعلة). مضاء جاء على وزن (فعال)، عَوْمٌ جاء على وزن (فعل) و مثل ذلك : غَلَى، غَلَيَانٌ (فعلان) . رَحَل، رَحِيلٌ (فعليل) . شَجَعَ شَجَاعَةً (فعالة) سَهُل، سُهُولَةً (فعولة) ماذا نستنتج ؟

4 - الإستنتاج :

1 - نستنتج :

أن مصدرا الفعل الثلاثي يأتي على صور مُتعددة، ولَيُسَلِّمَ قاعدة مُطْرَدَة، يمكن القياس عليها، وإنما ثُرُغَة بالسمع. والرجوع إلى المعاجم اللغوية.

- استخرج المصادر من العبارات التالية، واذكر وزنها؟

- 1 - في السُّكُوتِ عن الظُّلْمِ ضَيْاغٌ لِلأُمَّةِ .
- 2 - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا • هَوَانًا بِمَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهُونًا
بعد أن عرفت صياغة المصدر من الثلاثي⁽¹⁾، لك أن تعرف صياغته من الرباعي.
صياغته من الرباعي :

قرأ الأمثلة التالية :

- أ - زَخْرَفَ الشَّيْطَانُ لِلْمُنَافِقِينَ الْبَاطِلِ زَخْرَفَةً، وَسُوْسَ لَهُمْ وَسُوْسَةً .
- ب - أَرْشَدَ الْعَالَمُ الْحُرُّ النَّاسَ إِرْشَادًا، وَأَبَانَ عَنْ رَأْيِهِ إِبَانَةً

1 - قد ذكر لمصدر الثلاثي ثمانية وثلاثون وزنا مرجعها إلى السماع.

- ج - هَدَبَ الْأَبُ ابْنَهُ تَهْذِيبًا . - زَكَىَ الْمَرْءُ الصَّالِحُ عَمَلَ الْخَيْرِ تَزْكِيَةً .
- د - جَادَلَهُ جِدَالًا وَمُجَادَلَةً .

- تدبر الأسماء التي تحتها خط في الأمثلة، تجدها مصادر، و جميع أفعالها رباعية كما تلاحظ .

تأمل صيغها و أوزانها، لاريب أنك وجدتها مختلفة لماذا؟ إنها اختلفت باختلاف صيغ الأفعال، ففي الطائفة الأولى (أ) تجد الفعل : (زخرف) على وزن (فعل) أي أنه رباعي مجرد، والمصدر منه على وزن فعللة (زخرفة).

و مثله: دَحْرَجَ، دَحْرَجَةً . إِلَّا إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مُضْعَفًا مِثْلُ : (وسوسة).

فإنك تلاحظ أن فاءه و لامه الأولى من جنس واحد (و + و) وعيته و لامه الثانية. من جنس واحد (س + س) فيصبح المصدر: وسوسة . و مثله : (زلزل) فيأتي المصدر منه على وزن (فعل) أو على (فعللة) فنقول : وسوس وسوسة أو وسوساً، و زلزل زلزلة أو زلزاً.

وإذا تدبرت أمثلة الطائفة (ب) فإنك تقف على الفعل أرشد. فما وزنه؟ من السهل أن نقول: وزنه (أفعـلـ) كما نقف على مصدره : (إرشـادـ) (إفعـالـ) و وزنه افعـالـ ومثله أتقـنـ (إثـقـانـ)، وأكـرمـ (إـكـرـامـ). إـلـاـ إـذـاـ كـانـتـ عـيـنـ الـفـعـلـ أـلـفـاـ . فـإـنـهـاـ تـحـذـفـ أوـ تـحـذـفـ أـلـفـ (إـفـعـالـ) وـ يـعـوـضـ عـنـ المـحـذـفـ بـتـاءـ فـيـ آخـرـ الـمـصـدـرـ مـثـلـ : أـبـانـ إـبـانـةـ .

لا شك أنك أدركت أن الفعل المعتل العين حذفت العلة منه ونقلت في المصدر تاء مربوطة في آخره و مثل ذلك : أقامـ إـقـامـةـ، أـعـانـ إـعـانـةـ وإذا كان الفـعـلـ مـعـتـلـ الآخـرـ كـقـوـكـ : أـرـضـىـ، أـنـهـىـ فـإـنـ مـصـادـرـهـ الـقـيـاسـيـةـ تـأـتـيـ عـلـىـ

وزن (إفعال) مع قلب كل من الواو، و الياء همزة لوقعها متطرفة بعد ألف زائدة (1)

انتقل إلى أمثلة الطائفة (ج) تجد الفعل : (هَدَبْ) على وزن "فَعَلْ" بتضييف العين . و مصدره على وزن (تفعيل) و مثله عَوَدْ، سَهَلْ مصدرهما: تعويذ، تسهيل .
بقي لك أن تزن فعل : "زَكَى" فما لام الفعل ؟ إنها ألف كما تلاحظ : زَكَى
فَعَلْ

فما مصدره؟ مصدره: **تَزْكِيَة** على وزن: (تفعلة).

ما التغيير الذي لاحظت؟ لام الفعل، (ألف) قلبت ياءً؟ و حذفت ياءً المصدر، و عُوض عنها تاءً في آخره

- هات مصدر الأفعال التالية: عَلَمَ، جَرَبَ، نَمَى، رَقَى، أَنْبَأَ، أَرَادَ، أَعْانَ، بَعْثَرَ، زَمْجَرَ.

تأمل المثال الأخير (د). ما الفعل الذي تضمنه؟ ما ورزنهُ و هات مصدره؟
 الفعل : جَادَلَ، وزنه فَاعِلٌ، والمصدر منه: (جَدَالاً) على وزن (فعَالاً)، و مجادلة
 (مفاعلة) و مثله: نَاضَلَ، خَاطَبَ فالمصدر منهما :
 نَضَالاً = منَاضِلة، خِطَاباً = مخاطبة

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَخَتَّلُ أَوْزَانُهَا بِالْخَلْفِ صِيغُ الْأَفْعَالِ
1 - فَإِنْ كَانَ الْفَعْلُ رُبَاعِيًّا عَلَى وَزْنِ "فَعَلَّ" فَمَصْدِرُهُ عَلَى وَزْنِ "فَعَلَةَ" دَحْرَجَ ←
دَحْرَجَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدِرِهِ (فَعْلَلُ) أَيْضًا بِكَسْرِ الْفَاءِ مَثَلًا:
وَسُوسَ وَسُوسَةً، أَوْ: وَسُوسَاتِ.

2 - إذا كان الفعل **رِباعيًّا** على وزن وزن (أفعال) فمصدره على وزن (إفعال) بكسرة الهمزة، أرشد (إرشاداً) إلا إذا كان الفعل **مُعْتَل العين**، فتُحذف **الف** (إفعال) ويعوض عنها بـ (تاء) مربوطة في آخر المصدر كما في: أعان ← إعاتة، وإذا كان الفعل الذي على وزن (أفعال) **مُعْتَل الآخِر قلب حرف العلة همزة** في المصدر كما في: أعطى ← إعطاء.

3 - إذا كان الفعل على وزن "فَعَلَ" يتضمن العين فمصدره على وزن: "تفعيل" إلا إذا كان مُعْتَلَ الآخِرِ فَتُحذَفُ ياءُ (تفعيل) ويُعوَضُ عنها بتاء مربوطة مُتحركة في آخره كما في: زَكَى ← تَزْكِيَةٌ.

4 - إذا كان الفعل على وزن: فَاعَلَ فمصدره على وزن (فعال) بكسر الفاء، أو (فاعلة) بضم الميم كما في: حَاوَرَ ← حِوَارًا، أوْ مُحَاوَرَةٌ.

و الآن وبعد أن عرفت مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية؟
فما مصادر الأفعال الخمسية والسداسية؟

الأمثلة:

- تنافسَ اللاعبُونَ تنافسًا سادًّا سادًّا الرُّوحُ الرياضيَّةُ.

- تَقلَّبَتِ الأسمَاكِ معَ الأمْوَاجِ تَقلَّبًا.

- تَلَاقَتِ الشُّعُوبُ تَحْتَ رَأْيَةِ العَدْلَةِ تَلَاقِيًّا.

- انتَطَّلَقَ لاعِبُ كُرَةِ الْقَدْمَ انتَطَّلَقَةَ الْبَرْقِ.

- الشعبُ النَّاجِحُ مِنْ حَقًّا اكتفاءً ذاتِيًّا، واستَغْنَى عنِ الاستِعانَةِ.

المناقشة :

بالنظر في الأمثلة نجد :

1 - أن الأفعال نوعان: نوع مبدوء (بتاء) زائدة مثل: تنافس، تقلب، تلاقي.
و نوع مبدوء بهمزة وصل و هو خماسي مثل: "انتطلق" أو سداسي مثل: استغنى، استئعان.

2 - لاحظ الفعل المبدوء بتاء زائدة على أية صورة جاء مصدره؟ ليس صعبا أن نقول إنه جاء كالماضي مع ضم ما قبل الآخر: تنافس - تقلب. إلا إذا كانت لامه ألف فتقلب ياء و يكسر ما قبلها مثل: تلacci.

3 - لاحظ الأفعال المبدوعة بهمزة وصل سواء كان خماسيا، أو سداسيا. فعلى أية صورة جاء مصدره؟

لعلك توصلت أن المصدر منه جاء كالماضي مع كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل الآخر مثل:

انتطلقَ انطِلَقاً، فإن كانت لامه ألفا زدنا قبلها همزة في المصدر مثل:
اكتفاء، استغناء وإن كانت عينه ألفا حذفت هي أو ألف المصدر وعوض عنها بتاء
في الآخر مثل استئنان ← استئنانة.
فماذا نستنتج بعد هذه المناقشة؟

4 - 3 نستنتج:

- 1 - مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخَمَاسِيَّةِ، وَ السُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةً. (1)
 - 2 - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْدُوئًا بِتَاءٍ رَائِدَةً جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِيِّ، مَعَ ضَمَّ مَاقِبْلٍ أَخِيرٍ مِثْلَ تَقَدُّمَ - تَقَدُّمًا. وَ إِذَا كَانَتْ لَامُ الْفَعْلِ الْفَاقِلِبَتِ فِي الْمَصْدِرِ يَاءً وَ كِسْرَ مَاقِبْلَاهَا، مِثْلًا: تَفَاتِي - تَفَانِيَا تَغَابِيَ تَغَابِيَا.
 - 3 - إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَبْدُوئًا بِهَمْزَةٍ وَصَلَ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ مَاضِيَّهِ، مَعَ كِسْرِ الْحَرْفِ الْثَالِثِ، وَزَيَادَةِ الْأَلْفِ قَبْلِ الْآخِرِ، مِثْلًا: اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا، اسْتَغْفَرَ اسْتَغْفارًا. وَ إِنْ كَانَتْ لَامُ الْفَعْلِ الْفَاقِلِبَتِ فِي الْمَصْدِرِ هَمْزَةً، مِثْلًا: اكْتَفَى ← اكْتِفَاءً، اسْتَفْنَى ← اسْتَغْنَاءً.
- وَ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ : (اسْتَفْعَلُ)، وَ كَانَتْ عَيْنَةُ الْفَاءِ حُذِفتْ عَيْنَهُ أَوْ الْفُ الْمَصْدِرِ، وَ عَوْضَ عَنْهَا بِتَاءٍ فِي الْآخِرِ مِثْلًا: اسْتَقَامَ ← اسْتَقَامَةً. وَ إِلَآنَ وَ بَعْدَ أَنْ عَرَفَتِ الْمَصْدِرُ وَ الْأَوْزَانُ الَّتِي يَأْتِي عَلَيْهَا حَسْبَ الْأَفْعَالِ الْرِبَاعِيَّةِ وَ الْخَمَاسِيَّةِ وَ السُّدَاسِيَّةِ نَنْتَقِلُ بِكَ إِلَى عَمَلِ الْمَصْدِرِ.

1) المصادر أنواع : - 1 - مصدر المرة: أخذ أخذة . - 2 - مصدر الهيأة: عَلَيْ حَسَنُ الْجِلْسَةِ . - 3 - مصدر رسمي: معرفة - 4 - اسم المصدر
عَمَلُ الْمَصْدِرِ:

المصدر أصل الفعل، ولذلك يجوز أن يعمل عمل فعله، و إليك بيان ذلك من خلال الأمثلة التالية، فاقرأها.

الأمثلة:

- 1 - أَمْرٌ يَمْعَرُوفٌ صَدَقَةً.
- 2 - وَإِعْطَاءٌ فَقِيرًا كِسَاءٌ صَدَقَةً.
- 3 - يَسْرُئِي تَعْلِيمُكَ الْجَاهِلَ.
- 4 - ضَعِيفُ النَّكَايَا أَعْدَاءُهُ.

و بعد تأملك للمثال الأول تجد أن المصدر: "أمر" مجرد من (أ) و الإضافة. و شبه الجملة (بمعروف) تعلقت بالمصدر "أمر" لماذا؟ لأن فعله "أمر" يتعدى إلى المأموري بالباء.

كما تقف أيضا - على المصدر "إعطاء" و تلاحظ أن هذا المصدر نصب مفعولين: (1) فقيراً، (2) كِسَاءً هل عرفت لماذا؟ لاشك أنك توصلت أن الفعل : (أعطي)

ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبر، كذلك المصدر: (إعطاء) عملَ عملَ فعله.

و بملحوظتك المثال الثالث تجده يشتمل على مصدر "تعليمك" وهو مضاف. فما محل كلمة: (الجاهل) من الإعراب؟ لاشك أنك أدركت أنها مفعول به للمصدر "تعليم". والكاف مضاف إليه لفظاً وهو الفاعل في المعنى.

وبتأملك المثال الرابع تجد المصدر "النكاية" محلَّي ب (ال). فما محل كلمة (أعداء) من الإعراب؟ بكل سهولة تدرك أنها جاءت مفعولاً به للمصدر "النكاية"

- ماذا نستنتج ؟

نستنتج : أنَّ المَصْدَرَ لا يَعْمَلُ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ

1 - أن ينُوبَ عَنْ فِعْلِهِ مثلاً : عَطَاءُ الْفَقِيرِ، حَبْسًا الْمُجْرِمِ، إِطْعَامًا الْفَقِيرِ.

2 - أن يَصِحَّ حُلُولُ الْفِعْلِ مَحَلَّهُ مَصْنُوبًا

ب : أنَّ المَصْدِرِيَّة، أَوْ : مَا الْمَصْدِرِيَّة كَوْلُك : يُعْجِبُنِي تَعْلِمُ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، أَوْ : يُعْجِبُنِي مَا تَتَعْلِمُ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْيَوْمَ، أَوْ يُعْجِبُنِي أَنْ تَتَعْلِمَ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

- أعراب المثال التالي : يسِّرَنِي مَا تَعْلِمُ الْجَاهِلُ .

- ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة (أن) والفعل، ومرة (ما) والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى؟

- صُنْعُكَ الْمَعْرُوفَ شَرْفٌ لَكَ .

- يَسُرُّنِي اجتِنَابُكَ أَسْبَابَ الشَّرِّ .

- مَا أَحَسْنَ تَصْرِيفَكَ الْأَمْوَارَ .

هل تعمل المصادر التي لا يراد بها الحدث، والمؤكدة، والمبيّنة لنوع؟ للأجابة عن السؤال تدبر الأمثلة التالية :

1 - أَحِبُّ صَوْتَ الْعَنْدِلِيبِ . 2 - أَنْتَ وَاسِعُ الْعِلْمِ .

3 - أَكْرَمْتُ إِكْرَامًا الْفَقِيرِ . 4 - زَرْتُ زَوْرَتَيْنِ أَخَاكَ .

5 - وَلَهُ صَوْتٌ صَوْتٌ سَبْعٌ .

بقليل من التأمل في المصادر التي تتضمنها الأمثلة تجد أنها تدل على الحدث كما في المثال الأول و الثاني، وفي المثال الثالث تجد المصدر فيه مؤكداً لفعله، فالفقيير مفعول به للفعل : (أكرَم) و المصدر مؤكَد لا عمل له.

و كذلك المصادر المبيّنة لنوع، أو العدد، فإنها لا تعمل كما في المثال الرابع والخامس.

فما إعراب لفظتيْ : أخاك، صَوْتٌ . فلنجد معاً :

أخاك : نصب بالفعل " زرت " فهو مفعول به له لا بالمصدر المبين للعدد
و صَوْتٌ : لم تنصب بالمصدر السابق (صوت) و لكن ب فعل محذوف تقديره :
(يصوت). و كذلك المصادر المصغّرة، لا تعمل. فلا يقال (سرّني فتَيْحُكَ الباب) ماذا
نستنتج من كل ما سبق ؟
نستنتج :

4 - 4 : أنَّ المَصْدَرَ يَعْمَلُ عَمَلَ فَعْلِهِ سَوَاءٌ كَانَ مُحَلِّيَ بِـ (أَلْ) وَالإِضَافَةِ أَمْ مُجَرَّداً
مِنْ (أَلْ) وَالإِضَافَةِ، فَيَرْفَعُ الْفِعْلَ الْمُسْتَثْرَ إِنْ كَانَ لَازِمًا، وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِـ
الظَّاهِرِ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيَا مُثَلِّ إِطْعَامُكَ الْمُسْكِنَ شَرْفُكَ .
وَيَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ بِـ اثْنَيْنِ إِنْ كَانَ فَعْلُهُ مُتَعَدِّيَا لاثْنَيْنِ مُثَلِّ : إِعْطَاوَكَ الْمُحْتَاجَ
دِينَارًا جُودًا.

يشترط في عمل المصدر شرطٌ من اثنين :

1 - أن يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِـ أَلْ وَالْفَعْلُ أَيْ : يَصِحُّ حُلُونُ فَعْلِهِ مَسْبُوقًا بِـ أَلْ المَصْدَرِيَّةِ مُثَلِّ
إِطْعَامُ يَتِيمًا

ثواب → أَنْ تُطْعِمَ الْيَتِيمَ ثواب .

2 - أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فَعْلِهِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُحْذَفَ الْفِعْلُ وَيَنْتُوْبُ عَنْهُ مَصْدَرُهُ فِي
تَأْلِيْةِ مَعْنَاهُ مُثَلِّ : تَعْظِيْمًا وَالْدِيْكَ - فَإِنَّهَا قَامَتْ مَقَامَ (عَظَمٌ وَالْدِيْكَ)، حُذِفَ فَعْلُ
الْأَمْرِ وَنَابَ عَنْهُ مَصْدَرُهُ .

3 - لَا يَعْمَلُ المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ، وَلَا الْمُبَيَّنُ لِلنُّوْعِ أَوِ الْعَدْدِ وَلَا الْمُصْغَرُ، وَلَا الْمُتَأْخِرُ
عَنْ مَعْمُولِهِ وَلَا الْمُتَنَّى وَلَا الْجُمُوعُ، وَلَا مَالِمٌ يُرْدِبُهُ الْحَدَثُ.

5 - أَسْئَلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

أ - أَكْمَلَ الْجَمْلَ التَّالِيَّةَ بِمَصَادِرِ أَفْعَالِ ثَلَاثِيَّةٍ :

- 1 - يَسْعى الْاسْتِعْمَارُ إِلَى الْحَرِيَّاتِ .
 - 2 - نَحْنُ دُعَاءُ وَلَكِنَّا نَرْفَضُ
 - 3 - فِي الْعَجْلَةِ وَفِي التَّأْنِي
- ب -

بين ما في الفقرة التالية من المصادر، وزن كل مصدر منها، ووضح سبب مجئه على هذه الصورة :

"سئل بعض الحكام : أي الأمور أشد تثبيتاً للملك وأيّها أشد إضرارا به؟ فقال : أشدّها تأييدها، تقريب العلماء و مناصرة الضعفاء، وإقامة الروابط، وأشدّها اضرارا به مشاورة الجهلاء، وإهمال الضعفاء و خذلان الأصدقاء "

ج - استخرج ما في الفقرة التالية من مصادر، ثم هات أفعالها، مبينا نوعها، مشيراً إلى صياغة المصدر من الفعل ؟

إن تقارب النظم الاجتماعية في الدول العربية، وأجتمعت كلمتهم لكان ذلك أقوى سلاح ضد الاستعمار، وبذلك يمكنها الاستغناء عن الاستعانة بالآخرين حيث يوجد في الأراضي العربية جميع مقومات الاكتفاء الذاتي.

د - تفهم الآية التالية ثم أعرّبها : " ولو لا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض " البقرة الآية: 251.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 1 - يسعى الاستعمار إلى طمس الحريات أو محوها.
- 2 - نحن دعاة الحق، ولكننا نرفض الخذلان .
- 3 - في العجلة الندامة وفي التأني السلامة .

- ب -

المصدر	وزنه	سبب مجئه على هذا الوزن
ثبت	تفعيل	فعل كل منها على وزن (فعل) صحيح الآخر
تأكيد - تقريب	تفعيل	فعل كل منها على وزن (أفعال) صحيح العين
إضرار - إهمال	أفعال	
مناصرة - مناورة	مفعولة	فعل كل منها على وزن (فاعل)
إقامة	إفالة -	فعله على وزن (أ فعل) معتل العين
خذلان	إفعلة	فعله ثلثي (خذل) فليس له قاعدة مطردة (متبعه)
	فعلان	

-ج-

صياغة المصدر منه	نوع الفعل	ال فعل	المصدر
جاء على صورة الماضي مع ضم ما قبل آخره.	خماسي مبدوء بتاء زائدة	تقارب	تقارب
جاء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث و زيادة ألف قبل الآخر. جاء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث و زيادة ألف قبل الآخر	خماسي مبدوء بهمزة وصل سداسي مبدوء بهمزة وصل.	اجتماع استعمر	اجتماع استعمار
جاء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث و زيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الفعل همزة.	خماسي مبدوء بهمزة وصل، ولا مه ألف.	اكتفى	اكتفاء
جاء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث، و زيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الفعل همزة	سداسي مبدوء بهمزة وصل ولا مه ألف	استغنى	استغناء
جاء على صورة الماضي مع كسر الحرف الثالث و زيادة تاء في الآخر عوضا عن الحرف الممحونف	سداسي مبدوء بهمزة وصل وعينه ألف	استuan	اسعانة

د - الإعراب:

الواو: استئنافية، لولا : حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط.

دفع : مبدأ لخبر ممحونف، تقديره : موجود . و لفظ الجلالة (الله) مضاف إليه

الناس : مفعول به للمصدر. بعضاهم : بدل من الناس،

بعض : جار و مجرور متعلقان بدفع . اللام : واقعة في جواب لولا.

و جملة : فسدت الأرض، لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .
والمعنى أمتّع فساد الأرض لوجود دفع الله الناس بعضهم ببعض.

أسلوب التعجب

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسلوب التعجب.

المدة الازمة للدراسة : ساعة و نصف.

المراجع الخاصة بهذا الدرس :

المختار في القواعد و البلاغة و العروض

للسنة الثانية الثانوية، الفرع الأدبي . م ت . و .

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - عرض للاقاعدة مع أمثلة و شرح.

2 - إعراب جملتين بعد الشرح.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

-تمهيد :

قد يتأثر الإنسان بموقف أو مشهد و يريد أن يعبر عن هذا الموقف أو ذاك المشهد فيستخدم أسلوباً خاصاً يبين انفعاله و تأثيره، و لعلك تتذكر هذا الأسلوب الذي مر معك من خلال دراستك للقواعد إنه أسلوب التعجب، و الآن بعد أن ذكرتكم هل يمكنكم أن تعرفوا لنا التعجب؟

1 - عرض للقاعدة مع أمثلة وشرح :

1 - أساعدك، التعجب انفعال يحدث في النفس عندما تستعظم شيئاً نادراً جهلاً لحقيقة، أو خفي سببه.

2 - هل هناك صيغ خاصة بهذا الأسلوب؟ الجواب : نعم يعبر عن التعجب بإحدى الصيغتين التاليتين :

أ - ما أفعله ... ! و هي جملة اسمية مثل: ما أجمل الحدائق في فصل الربيع !

2 - أفعل به ... ! و هي جملة فعلية مثل: أجمل بالحدائق في فصل الربيع ! لاحظ معي الجملة الأولى، و كيف عبرنا عن إعجابنا بجمال الحدائق في فصل الربيع فقلنا : ما أجمل الحدائق في فصل الربيع! في حين لو قلنا : جملت الحدائق في فصل الربيع، فهذه الجملة تفيد أن الحدائق جميلة في فصل الربيع، و لكن جملة (ما أجمل) ! التي جاءت على وزن (ما أفعل) تفيد نفس المعنى و تعبر عن اندهاشنا و تعجبنا.

و كذلك الجملة الثانية : أجمل بالحدائق في فصل الربيع! التي جاءت على وزن (أفعل به !) تفيد نفس معنى جملة : ما أجمل الحدائق ... !

و الآن أسألك ما الفعل الذي صاغنا منه التعجب في الجملتين : الأولى و الثانية : ما أجمل به ! ؟

لاشك أنك عرفت أنه فعل " جمل " فهو فعل ماض، ثلاثي.

هل باستطاعتنا أن نأخذ صيغة التعجب من جميع الأفعال الثلاثية؟

لا نستطيع ذلك لأن هناك شروطاً

- ما هي هذه الشروط؟

الجواب:

لاحظ الفعل : " جَمِلٌ " فهو ماض، ثلاثي كما عرفت - تام ليس ناقصا، مُثبت ليس منفيا، معناه قابل للتفاضل ليس مثل الفعل مات : فَنِي، لا يوجد تفاضل في الموت و الفناء فلا نستطيع القول مثلا : فلان أَمَوت من فلان، متصرف ليس جامداً مثل : " نعم " بئس " وغيرهما، مبني للمعلوم، ليس وصف المذكر منه على وزن أَفْعَل الذي يكون مؤنثه على وزن " فَعَلَاء " مثل : حمرَاء، حضرَاء خضراء .

و الآن بعد أن عرفت شروط الفعل الذي يصاغ منه التعجب، أعرّب لنا الجملتين السابقتين :

ما أَجْمَلَ الْحَدَائِقِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ! أَجْمَلُ الْحَدَائِقِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ !

2 - إعراب جملتين بعد الشرح :

2 - الإعراب :

ما: تعجبية في محل رفع مبتدأ . أجمل: فعل ماض للتعجب مبني على الفتح . و الفاعل ضمير مستتر يعود على (ما).
الحدائق: مفعول به منصوب بالفتحة . في فصل : جار و مجرور و هو مضاف .
الربيع : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و جملة : " أَجْمَلَ " في محل رفع خبر " ما " أَجْمَلُ : فعل ماض جاء على صورة الأمر لإنشاء التعجب.

بالحدائق : الباء حرف جر زائد . الحدائق : فاعل مرفوع بضميمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

في فصل : جار و مجرور و هو مضاف . الربيع : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهر.

و الآن نعود معك إلى شروط الفعل الذي يصاغ منه التعجب ونسألك : إذا فقد الفعل شرطا من الشروط التي ذكرنا فكيف نصوغ منه صيغة التعجب مثل الفعل : زَرَقَ ؟

الجواب :

في هذه الحال نأتي بصيغة التعجب من فعل مناسب و تتبعه بمصدر الفعل المتعجب منه صريحا أو مؤولا فالفعل : " زَرَقَ " فقد شرطا من شروط الفعل التي ذكرناها و هي أن وصف المذكر منه على وزن " أَفْعَل " فهنا نأتي بفعل آخر مناسب و نأتي بمصدر الفعل " رزق " و هي الزرقة وننشيء التعجب فنقول مثلا :

ما أَشَدَّ زُرْقَةَ الْبَحْرِ ! وَ هَكَذَا ..
ماذَا نَسْتَنْتَجُ مِنْ خَلَالِ الشَّرْحِ الَّذِي مَرَّ مَعَنَا ؟

3 - إِسْتَنْتَاجُ الْقَاعِدَةِ :

- نَسْتَنْتَجُ :

- أ - التَّعْجَبُ اِنْفَعَالٌ يَحْدُثُ فِي النَّفْسِ عِنْدَمَا تَسْتَعْظُمُ شَيْئاً نَادِراً جُهْلَتْ حَقِيقَتَهُ، أَوْ خَفِيَ سَبَبُهُ.
- ب - وَ يُعبَرُ عَنْهُ بِإِحْدَى الصِّيغَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ :
 - 1 - مَا أَفْعَلَهُ ... ! وَ هِيَ جَمْلَةُ اسْمِيَةٍ
 - 2 - أَفْعَلْ بِهِ ... ! وَ هِيَ جَمْلَةُ فَعْلِيَةٍ
- خ - وَ تَبْنِي هَاتَانِ الصِّيغَتَيْنِ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ : ماضٌ، ثَلَاثِيٌّ، تَامٌ، مُثْبِتٌ، مُتَصَرِّفٌ، مُبْنِيٌ لِلْمَعْلُومِ، مُعْنَاهُ قَابِلٌ لِلتَّفَاضُلِ، لَيْسَ وَصْفُ الْمَذَكُورِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ" الَّذِي يَكُونُ مَوْنَثَهُ "فَعْلَاءُ"
- د - إِذَا فَقَدَ الْفَعْلُ شَرْطَهُ شَرْطُ الْسَّابِقَةِ فَإِنَّا نَأْتَيْ بِصِيغَتِي التَّعْجَبِ مِنْ فَعْلٍ مُنَاسِبٍ وَ نَتَبَعُهُ بِمَصْدَرِ الْفَعْلِ الْمَتَعْجَبُ مِنْهُ صَرِيحًا أَوْ مُؤَوِّلًا مُثْلًا : مَا أَشَدَّ زُرْقَةَ الْبَحْرِ !

4 - أَسْئَلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

- أ - بَيْنَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الْجَمْلِ الْآتِيَةِ مَا يَجُوزُ بِنَاءُ صِيغَتِي التَّعْجَبِ مِنْهُ وَ مَا لَا يَجُوزُ مَعَ تَعْلِيلِ مَا تَقُولُ :

- 1 - مَا سَادَ حَسُودٌ قَطَّ .
- 2 - كَانَ الْبَرْدُ قَارِسًا أَمْسَ .
- 3 - نُصِرَ الْحَقَّ .
- 4 - مَاتَ الْمُجْرِمُ .

- 5 - صَدَقَ مُحَمَّدٌ فِيمَا قَالَ .
 6 - اسْتَحْسَنَ السَّائِحُ يَلَادَنَا.
 7 - نَعَمَ الْمُجِدُ مُحَمَّدٌ .

ب - أعراب الجملتين التاليتين :

- 1 - ما أَجْمَلَ خِدْمَةَ الْوَطَنِ !
 2 - أَخْسِنُ بِفَوَائِدِ الاجْتِهَادِ

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- أ

السبب	ما لا تبني منه صيغتا التعجب
لأن الفعل جاء منفيا . لأنه فعل ناقص . لأنه فعل مبني للمجهول . لأن معناه غير قابل للتفاضل . فعل غير ثلاثي . لأنه فعل جامد .	1 - مَا سَادَ . 2 - كَانَ . 3 - نُصِرَ . 4 - مَاتَ . 6 - اسْتَحْسَنَ . 7 - نِعْمَ .
السبب	ما تبني منه صيغتا التعجب
لأنه فعل ثلاثي، تام . مثبت، ماض، متصرف، مبني للمعلوم . معناه قابل للتفاضل، ليس و صف المذكر منه على وزن (أفعل) الذي مؤنته (فعلاء)	5 - صَدَقَ .

- ب - الإعراب :

- 1 - ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 أجمل : فعل ماض للتعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا
 تقديره "هو" يعود على ما .
 خدمة : مفعول به لـ (أجمل) منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف .
 الوطن : مضارف إليه مجرور بالكسرة و الجملة الفعلية "أَجْمَلَ " في محل رفع

خبر - ما - .

2 : أَحْسَنْ : فعل ماض للتعجب جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدّرٍ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة الأمر.

بفوائد : الباء : حرف جر زائد. فوائد : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد. و هو مضاف.

الاجتهاد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

المقابلة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة المقابلة وأثرها.

المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

- 1 - المختار في القواعد و البلاغة و العروض للسنة الثانية الثانوية . الفرع الأدبي . م ت . و.
- 2 - البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم، مصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - الأساليب.
- 2 - المناقشة.
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

-تمهيد :

هل تعلم عزيزي الطالب أنَّ الأشياء تتميز بضدتها ؟
و قد سبق لك أن عرفت ذلك أثناء دراستك للطبقاق في السنة الثانية و لا بأس أن نذكرك به .

الطبقاق هو أن نأتي في الكلام بمعنى ثم نقابلة بضده و قد علمت أن الطلاق نوعان : " طلاق الإيجاب ، مثل : قوله تعالى : " هَلْ يَسْتُوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ " .
و طلاق السلب مثل قوله تعالى : " هَلْ يَسْتُوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " و كلامها يسمى مطابقة وإليك نوعا آخر يشبه إلى حد كبير الطلاق ويسمى : **المقابلة** فتأمل جيداً هذه الأساليب

1 - الأساليب :

- 1) قال تعالى : " لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " (البقرة)
- 2) وقال تعالى أيضاً : " فَسُوقَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيَحِبُّوْهُ أَذْلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةُ عَلَى الْكَافِرِينَ " (المائدة).

2 - المناقشة :

إذا تأملت هاتين الآيتين الكريمتين فإنك تجد في كل أسلوب معنيين غير متقابلين - و قد يكونان أكثر - ثم يجيء في نفس الأسلوب بما يقابلهما، ففي الآية الأولى تجد قوله تعالى " لَهَا مَا كَسَبَتْ " ثم يقابلها " عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " فمعنى القول الأول هو أن الله يقول : لصالح النفس ولفائدة لها ما اكتسبت من حسنات وبالمقابل عليها ما اكتسبت من سيئات، أما في قوله تعالى في الآية الثانية " أَذْلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " ، و يقابلها قوله تعالى : " أَعِزَّةُ عَلَى الْكَافِرِينَ " و هذا ما يسمى بالمقابلة .
فال مقابلة إذن هي :

أن يؤتي في الكلام بمعنيين غير متقابلين أو أكثر ثم يذكر بعد ذلك ما يقابل هذه المعاني في نفس الكلام.

و إذا أردت أن تعرف أكثر على المقابلة تأمل معى ما يلى :

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

3 - 1 - بين مواضع المقابلة فيما يأتي :

- أ - قال لقيط بن يعمر الإيادي لقومه :
مَا ذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ عَزٌّ وَلَكُمْ ♦ إِنْ ضَاعَ آخِرُهُ أَوْذَلَّ وَاتضعاً.
- ب - قال تعالى : "فَلِيضْحِكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا" (التوبة) .
- ج - قال حسان بن ثابت الانصاري في مدح دعاء السلام .
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُوا عُذُوهُمْ ♦ أو حاولوا النَّفْعَ في أشياعهم نَفَعُوا .

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- أ - فالمقابلة هنا جاءت بين قول الشاعر : عز أو اكم و قوله ذل آخره .
- ب - المقابلة جاءت بين : فليضحكوا قليلاً و ليبكوا كثيراً .
- ج - المقابلة جاءت بين الشطرين : الأول يقابل الثاني .

الطبق

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الطباق، وأثره في الكلام .

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - المختار في القواعد والبلاغة و العروض للسنة الثانية الثانوية.

الفرع الأدبي . م ت . و .

2 - البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم ومصطفى أمين .

تصميم الدرس

تمهيد .

1 - الأمثلة .

2 - المناقشة .

3 - استنتاج القاعدة .

4 - تمارين .

5 - أسئلة التصحيح الذاتي .

6 - أجوبة التصحيح الذاتي .

- تمهيد :

سبق أن عرفت أن الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، كما عرفت أن الطباق نوعان : طباق الإيجاب وطباق السلب.
تأمل الأمثلة الآتية لنتذكر ما سبق لك أن درسته.

1 - الأمثلة :

- أ - قال تعالى : في سورة الكهف "وَحَسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ".
- ب - و قال دعبدل الخزاعي :
لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمٌ مِنْ رَجُلٍ ﴿٤﴾ ضَحْكٌ الْمُشَيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى.
- ج - و قال تعالى : "يَسْتَخَفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخِفُونَ مِنْ اللَّهِ".
- د - و قال سبحانه و تعالى : "وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا".

2 - المناقشة :

إذا ثأملت الآية الكريمة في المثال (أ) فماذا تتبيّن؟ لعلك تبيّنت أن المثال اشتتم على كلمتين متضادتين وهما : "أيقاظاً" و "رُؤوداً"
إذن فهذا ما يسمى بـ "الطباق".

و هل تستطيع أن تتبيّن الطباق في المثال الثاني؟

أجب :
نعم لقد أصبت الإجابة فالطباق هنا بين الكلمتين :

"ضحك" "فبكى" فهل عرفت ماذا يسمى هذا النوع من الطباق في الأمثلة السابقة و الذي يعتمد على الكلمة وضدها؟
لا اشك أنك عرفت أنه طباق الإيجاب .

فما هو إذن طباق الإيجاب؟

أجب هنا
لا تنس :

أن طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً :

عد إلى المثالين : (ج) ، (د) تأمل المثال (ج) تجده يشتمل على فعليين من مادة واحدة فما هما؟ كيف جاء الأول منها؟ وكيف جاء الثاني؟
لعلك تبيّنت أنهما الفعلان : (يستخون) ، (لا يستخون) - الأول إيجابي والثاني سلبي .

وفي المثال (د) لاحظ الفعليين : (لا يعلمون) (يعلمون) كيف نجد هما؟ لا-Rib أنك توصلت إلى أن الفعل -الأول هو: (لا-يعلمون) جاء سلبياً والثاني (يعلمون) جاء إيجابياً .
ماذا نستنتج؟

3 - استنتاج القاعدة :

طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان سلباً وإيجاباً. وطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً.

و الآن هل تستطيع أن تُنجز التمارين الآتية :

4 - التمارين :

- بين مواضع الطباق في الأمثلة الآتية، ووضح نوعها؟

1 - قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" خير المال عين ساهرة لعين نائمة " .

2 - وقال المقنع الكندي عن قومه :
لَهُمْ جُلَّ مَالِي إِنْ تَتَابَعْ لِي غَنِّي ❦ وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهُمْ رِفْدًا .

3 - وقال السموأل :
وَنَنْكِرُ إِنْ شَئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ❦ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

4 - و قال أيضا :

سلي إنْ جهلت الناس عَنَا وَعَنْهُمْ • فَلَيْسَ سَواءً عَالَمُ وَجَهْوَلٌ .

5 - و قال البحترى :

يُقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى • وَيُسْرِي إِلَى الشَّوَّقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ.

- فكر في الإجابة ثم قارن بينها وبين الإجابة الآتية :

1 - الطباق هنا بين الكلمتين : ساهرة، نائمة وهو طباق الإيجاب .

2 - الطباق هنا بين قوله : أَن تَتَابَعَ لِي غَنِّي و قوله : قَلْ مَالِي

3 - الطباق هنا جاء بين قوله : نُنْكِرُ، لَا يُنْكِرُونَ وهو من طباق السلب .

4 - الطباق في هذا المثال بين "عالَم" و "جهْوَل" وهو طباق الإيجاب

5 - الطباق هنا بين قوله : لَا أَعْلَمُ الشَّطَرُ الْأَوَّلُ و قوله : أَعْلَمُ فِي الشَّطَرِ الثَّانِي
و هو من طباق السلب لاختلاف الضدين فيه - كما عرفت - إيجاباً و سلباً.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- أ - حول طباق الإيجاب في الأمثلة الآتية إلى طباق السلب :

1 - العَدُوُّ يُظْهِرُ السَّيِّئَةَ، وَيُخْفِي الْحَسَنَةَ .

2 - لَيْسَ مِنَ الْحَازِمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ وَتُسْيِءَ إِلَى نَفْسِكَ .

3 - لَا يَلِيقُ بِالْمُحْسِنِ أَنْ يُعْطِيَ الْبَعِيدَةَ، وَيَمْنَعَ الْقَرِيبَ.

- ب - حول طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب :

1 - يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ، وَلَا يَعْلَمُ مَا يَأْتِي بِهِ الغَدُ .

2 - الْلَّئِيمُ يَعْفُوُ عَنِ الْعَجْزِ، وَلَا يَعْفُوُ عَنِ الْمَقْدَرَةِ.

3 - أَجَبُ الصَّدِيقَ وَلَا أَحَبُّ الْكَذَبَ .

ج - اشرح البيت الآتي و بين نوع الطباق به .

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ • لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

6 - أجبـة التصـحـيـح الذـاتـي :

- 1 - العدو يظهر السيئة ولا يظهر الحسنة .
- 2 - ليس من الحزم أن تحسن إلى الناس و لا تحسن إلى نفسك .
- 3 - لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد و لا يعطي القريب .
- ب -
 - 1 - يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس و يجعل ما يأتي به الغد .
 - 2 - اللئيم يعفو عند العجز و ينتقم عند المقدرة.
 - 3 - أحب الصدق وأمّقت الكذب .
- ج - يقول الشاعر، إنَّ الشيب قد انتشر في رأسه، وسرى في أطراف شعره الأسود و حواشيه وأخذ يوغل في أثنائه، حتى صار هذا الشعر الأسود كأنه ليل وقف النهار عند طرفيه يؤذن بزواله و سرعة انتقامه .
- د - نعم للطبق أثر في المعنى والأسلوب، فالمعنى يزداد وضوها وبروزا وقوّة بوضع الشيء وضده أو ما يقابلها، والكلام يكسب جرساً موسيقياً ونغماً جميلاً يؤثر في النفس.

أضرب الخبر

الهدف من الدرس : إطلاعك على مزايا اللغة العربية ودقة تعبيرها، تعريفك بأضرب الخبر، وطرق إلقائه.

و تمكينك من استخدام الأساليب الخبرية حسب المقاصد والأغراض.
المدة اللازمة للدراسة : ساعة و نصف.

المراجع :

جواهر البلاغة للسيد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - مراجعة أضرب الخبر.
- 2 - استنتاج عام.
- 3 - تطبيقات.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب لاشك أنك عرفت فيما سبق أن للخبر أغراضًا عديدة، ولذا يمكنك أن تتذكر بعض هذه الأغراض كما يمكنك أن تتذكر بأن الخبر يلقى عادة لأحد غرضين هما :

- 1) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة كقول أبي العلاء المعربي :
هَدَا جَنَاهُ أَبِي عَلَيْهِ ♦ يَوْمًا جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ.
و سمى هذا النوع : "فائدة الخبر".
- 2) إفادة المخاطب أن المتكلم عالمًّا بهذا الحكم كقولك لصديقك : أنت عُذْتَ مِنْ السَّفَرِ مَعَ وَالدِّلَكَ وَ سُمِّيَّ هذا النوع : "لازم الفائدة"
وهناك أغراض أخرى تفهم من سياق الكلام أهمها :
 - **التنشيط و تحريك الهمم** كقولك : يشكّر الناسُ المُحسّن و يُبَادِلُونَهُ الاحترامَ.
 - **التأسف و التحسّر** : كقول الشاعر : ذهب الذين يعيش في أكنافهم ♦ و بقيت في خلفِ كجلدِ الأجراب.
 - **إظهار الضعف** : كقول الشاعر : ربّ إني لا أستطيع اصطبارا ♦ فاعفْ عنّي يامن يقبلُ العثارا.
 - **الفخر** : كقول الشاعر : ومكارمي عدد النجوم و منزلي ♦ مأوي الكرام و منزل الأضيف.
 - **المدح** : كقول النابغة : فإنّك شمسُ الملوكُ كواكبُ ♦ إذا طلعت لم يبد منهنَّ كوكبُ.
 - **التوبيخ و التأنيب** : كقولك للطالب المهممل : "أنتَ رَسَبْتَ فِي الامتحانِ" إلى غير ذلك من الأغراض...
و الآن بعد أن ذكرتك بأغراض الخبر . أسألك : ما هي طرق إلقاء الخبر؟

1 - مراجعة أضرب الخبر :

- أضرب الخبر "مراجعة و تذكير"

لنا عزيزي الطالب لإلقاء الخبر إلى المخاطب ثلات حالات و ذلك حسب الحالة التي يكون عليها المخاطب فإذا كان خالي الذهن من الخبر يلقى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد كقول الشاعر :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ♦ و بقيت في خلف كجلد الأجرب
و إذا كان المخاطب متردداً في الحكم طالباً معرفته يحسن توكيد الخبر بمؤكد واحد
ليتمكن من نفس المخاطب و كمثال عن ذلك المثال الذي مر معنا في البداية :
ربّ إني لا أستطيع اصطبارا . . .

أما إذا كان المخاطب منكراً الحكم الذي يراد إلقاءه إليه معتقداً خلافه فيجب توكيده
بقدر إنكاره قوة و ضعفاً بمؤكدين أو أكثر مثل قول الشاعر :
إنا لنُرْخُصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنفُسَنَا ♦ وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِبُنَا
و-لآن و بعد أن عرفت أغراض الخبر، وأضربه ماذا تستنتج من كل ما مر معنا من
خلال الأمثلة و المناقشة ؟

2 - استنتاج :

نستنتج أنَّ أضربَ الخبر ثلاثة :

- 1 - الخبرُ الابتدائيُّ و يكون ذلك عندما يكون المخاطبُ خالي الذهن، فلا يُؤكَد الكلامُ مثل : أبوكَ قادِمٌ
- 2 - الخبرُ الطلبِيُّ، يكون ذلك عندما يكون المخاطبُ مُتردداً في الحكم فَيُؤكَد له الحكمُ مثل : إنَّ الْأَمِيرَ صَادِقٌ
- 3 - الخبرُ الإنْكاريُّ، و يكون ذلك عندما يكون المخاطبُ مُنْكِرًا للحكم مُعتقداً خلافه فَيُؤكَدُ أَنَّ الْكَلَامُ بِمُؤكَدٍ أَوْ مُؤكَدِينَ أَوْ أَكْثَرَ مِثْلَ : إنَّ أَبَاكَ لَقَادِمٌ .

بقي لك أن تعرف أنه لتوكيد الخبر أدوات عديدة و من هذه الأدوات : أن، إن، نونا التوكيد، القسم، لام الابتداء، قد، أما الشرطية .

3 - تطبيقات :

- 3 - 1 - بين نوع الخبر فيما يلي، و عين المؤكّدات حيث وجدت.
- قال تعالى : "لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لِنَكُونَنَّ مِنَ الشَاكِرِينَ".
- وَإِنِّي لَصَبَارٌ عَلَى مَا يُنُوبُنِي ♦ وَحَسِبْكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ.
- وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفْ أَمَا مَذَاكُهُ ♦ فَحُلُوٌّ وَأَمَا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ.
- وَاللَّهُ قَسَّمَ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمْ ♦ لَمْ يَخْافُ اللَّهُ مَخْلُوقًا يَضِيعُهُ.
- إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسْحَرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحَكْمَةٍ .
- وَلَقَدْ نَصَحْنَاكَ إِنْ قَبِلْتَ نُصْحِي ♦ وَالنَّصْحُ أَغْلَى مَا يَبَاعُ وَيُوهَبُ
- إِنَّ الْحَيَاةَ لِتُوْبَ سَوْفَ تَخْلُعُ ♦ وَكُلْ ثُوْبٍ إِذَا مَا رَأَثَ يَنْخَلُعُ.

3 - 2 : كون أربع جمل خبرية يكون الخبر فيها إنكاريا.

3 - 3 : بين أغراض الخبر فيما يلي :

قَوْمِي هُمُوا قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي ♦ فَإِذَا رَمَيْتَ يُصِيبُنِي سَهْمِي .

قد كنتَ عُذْتِي الَّتِي أَسْطَوْ بِهَا ♦ وَيَدِي إِذَا اشْتَدَ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي

أَبَا الْمِسْكِ أَرْجُو مِنْكَ نَصْرًا عَلَى الْوَرَى ♦

وَأَمَلْ عِزًا يَخْضُبُ الْبَيْضَ بِالْدَمِ

- رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِنِّي

3 - 4 - أجعل الخبر إنكاريا فيما يلي :

- يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عِيشَهُ وَهُوَ جَاهِلٌ .

- يُكَدِّي الْفَتَى مِنْ دَهْرِهِ وَهُوَ عَالَمٌ .

- انْهَدَ جَانِبُ الْبَيْنَاءِ .

- هُوَ جَدِيرٌ بِالاحْتِرَامِ .

الإجابة : “قارن إجابتك بإجابتنا”. ↓

المؤكّدات	نوع الخبر	الجملة
لام الابتداء ، نوع التوكيد إنَّ، لام الابتداء .	إنكارٍ إنكارٍ	لنكُون من الشاكِرِين إني لصَبَارٌ على . . .
أنَّ أمّا الشرطية .	طلبي	و حسْبَكَ أَنَّ اللَّهَ
أمّا الشرطية .	طلبي	أَمّا مذاقَهُ فحلُو
لا تَوْجُد .	ابتدائي	وَأَمّا وجْهَهُ فجميل
لا تَوْجُد .	ابتدائي	وَاللَّهُ قَسْمٌ بَيْنَ الْخَلَقِ
إنَّ، لام الابتداء .	إنكارٍ	لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مُخلوقًا يضيِّعَهُ
لام الابتداء، قد	إنكارٍ	إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسْحَراً
إنَّ لام الابتداء .	إنكارٍ	وَلَقَدْ نَصَحتَكَ
لا تَوْجُد .	ابتدائي	إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لِحِكْمَةٍ
إنَّ، لام الابتداء	إنكارٍ	النَّصْحُ أَغْلَى مَا يَبَاعُ
لا تَوْجُد .	ابتدائي	إِنَّ الْحَيَاةَ لِتُثُوبُ
إنَّ، لام الابتداء	إنكارٍ	كُلُّ ثُوبٍ إِذَا مَارَثَ يَنْخُلُ
لا تَوْجُد	ابتدائي	

2 - تكوين الجمل (حتى يكون الخبر فيها إنكاريا يجب أن تكون مؤكدة بمؤكدين أو أكثر) مثل :

- إِنَّكَ لَنَاجَحٌ فِي الْامْتِحَانِ .
- وَاللَّهُ لَقَدْ نَجَحْتَ فِي الْمَسَابِقَةِ

3 - أغراض الخبر :

- قومي همو قتلوا أميم أخي . . . إظهار الحسرة .

- قد كنت عَذَّتِي . . . إظهار الضعف

- أبا المسك أرجو منكم الاسترحام، و طلب المساعدة

- ربِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِنِي ” إظهار الضعف

4 - جعل الخبر إنكاريا .

- ينال الفتى من عيشه و هو جاهم ← إنَّ الفتى ليinal من عيشه وهو جاهم.

- يُكدي الفتى من دهره و هو عالم ← إنَّ الفتى ليكدي من دهره و هو عالم.

- أنه جانِب البناء < و اللَّهُ لَقْدَ انْهَى جانِب البناء
- هو جَدِير بالاحترام < إِنَّهُ لَجَدِير بالاحترام .

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 1 - كم هي أضرب الخبر ؟
- 2 - ما الفرق بين الخبر الإنكارِي والخبر الطلبِي ؟
- 3 - ما هي المؤكَدات الموجوَدة في البيت التالي :
وإنَّ امرءاً قد سارَ خمسين حجة ♦ إلى منهلٍ منْ ورده لقريب
- 4 - اذكر أضرب الخبر، و بين المؤكَدات فيما يلي :
وعاد في طلب المتروك تاركه ♦ إنَّا لنغفل و الأيام في الطلب
- أما دون مصر للغنى مُثطَّب ♦ بلَى إنَّ أسباب الغنى لَكثِيرٌ
- أمَّا الفراق فإِنَّهُ مَا أَعْهَدُ ♦ هو توَّأمي لو أنَّ بَيْنَا يولد
قد يدركُ الشرفَ الفتَّى، ورداً وَهُ خَلِقُ .

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 1 : أضرب الخبر ثلاثة هي :
- الخبر الابتدائي - الخبر الطلبِي - الخبر الإنكارِي.

- 2 : الفرق بين الخبر الطلبِي والخبر الإنكارِي هو أنَّ الخبر الطلبِي يحتاج إلى مؤكَد واحد لأنَّ المخاطب متعدد في الحكم طالب لمعرفته. أمَّا الخبر الإنكارِي فهو الذي يحتاج إلى مؤكَدين فأكثر لأنَّ المخاطب مُنْكِرٌ للحكم الذي يراد إلِقاوه إليه معتقداً خلافه.

- 3 : المؤكَدات الموجوَدة في قول الشاعر :
إنَّ امرءاً قد سارَ خمسين حجة ♦ إلى منهلٍ منْ ورده لقريب
هي : إنَّ - قد - اللام في " لقريب " .

4 - 4 - أضرب الخبر و المؤكدات :

المؤكدات	نوع الخبر	الجملة
لا توجد إن، اللام في - لنغفل -	ابتدائي إنكاري	عاد في طلب المتروك تاركه إنا لنغفل
لا يوجد حرف التنبيه " أما "	ابتدائي طلبي	و الأيام في الطلب أما دون مصر للغنى مطلب
إن، لام الابتداء أما، إن في (إنه)	إنكاري إنكاري	إن أبواب الغنى لكثير أما الفراق فإنه ما أَعْهَدُ
أن . قد .	طلبي طلبي	هو توأمي لو أن بَيْنَا يولد قد يدرك الشرف الفتى

الاستعارة التصريحية

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الاستعارة التصريحية.

المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع :

البلاغة الواضحة تأليف : علي الجارم ومصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد .

1 - الأمثلة .

2 - الشرح و المناقشة.

3 - استنتاج.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق لك أن درست الاستعارة بنوعيها فتعال معي لنراجع معا الاستعارة التصريحية .

قال تعالى :

" كِتَابُ أُنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ " .

وقال المتنبي :

فلم أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى بِالْبَحْرِ نَحْوَهُ ♦ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ ثُعَانِقُهُ الْأَسْدُ

2 - الشرح :

إذا تأملت جيدا المثالين وجدت كلامهما احتوى على كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي ويكتفى أن نوضح لك المثال الأول وقس عليه ما بعده، فهو يشتمل على كلمتي :

الظلمات والنور و يقصد بالأولى الضلال، و يراد بالثانية الهدى والإيمان و العلاقة : المشابهة و القرينة : حالية، وبيت المتنبي يحتوي على مجازين هما : " البحر " الذي يراد به الرجل الكريم لعلاقة المشابهة والقرينة "مشى" و (الأسد) و يراد بها الشجعان لعلاقة المشابهة أيضا و القرينة (تعانقه)

وإذا تأملت كل مجاز مما سبق رأيت أنه تتضمن تشبيها حذف منه لفظ المشبه واستعيير بدلته لفظ المشبه به ليقوم مقامه بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه و يُسمى هذا المجاز استعارة و لما كان المشبه به مُصرّحا به في هذا المجاز سُمي استعارة تصريحية.

3 - استنتاج :

الاستعارة التصريحية هي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به وحذف منها المشبه

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بين الاستعارة التصريحية فيما يلي :

1 - قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة .
وأقبل يمشي في البساط فـما درـي ♦ إلى الـبـحـرـ يـسـعـيـ أـمـ إلى الـبـدـرـ يـرـثـقـيـ .

2 - وصف أعرابي أخيه فقال :
" كان أخي يـقـرـيـ العـيـنـ جـمـالـاـ وـالـأـذـنـ بـيـانـاـ " .

3 - ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية :
الشمس - البلبل - البحر - البرق - الأزهار.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

5 - (أ) شـبـهـ سـيفـ الدـوـلـةـ بـالـبـحـرـ بـجـامـعـ الـعـطـاءـ ثـمـ اـسـتـعـيـرـ الـلـفـظـ الدـالـ عـلـىـ
الـمـشـبـهـ بـهـ وـ هـوـ الـبـحـرـ لـالـمـشـبـهـ وـ هـوـ سـيفـ الدـوـلـةـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـاستـعـارـةـ
الـتـصـرـيـحـيـةـ وـ الـقـرـيـنـةـ " فأـقـبـلـ يـمـشـيـ فـيـ الـبـاسـاطـ " .

5 - (ب) شـبـهـ سـيفـ الدـوـلـةـ بـالـبـدـرـ بـجـامـعـ الرـفـعـةـ، ثـمـ اـسـتـعـيـرـ الـلـفـظـ الدـالـ عـلـىـ
الـمـشـبـهـ بـهـ وـ هـوـ الـبـدـرـ لـالـمـشـبـهـ وـ هـوـ سـيفـ الدـوـلـةـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـاستـعـارـةـ
الـتـصـرـيـحـيـةـ، وـ الـقـرـيـنـةـ " فأـقـبـلـ يـمـشـيـ " .

5 - 2 : شـبـهـ إـمـتـاعـ الـعـيـنـ بـالـجـمـالـ، وـإـمـتـاعـ الـأـذـنـ بـالـبـيـانـ يـقـرـيـ الضـيـفـ، ثـمـ اـشـتـقـ
مـنـ الـقـرـيـ يـقـرـيـ بـمـعـنـىـ يـمـتـعـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاستـعـارـةـ التـصـرـيـحـيـةـ، وـ الـقـرـيـنـةـ جـمـالـاـ
وـ بـيـانـاـ.

5 - 3 : الأسماء : الجمل .

الـشـمـسـ : خـطـرـتـ الشـمـسـ فـيـ الـبـهـوـ فـاـخـتـفـتـ النـجـومـ .

الـبـلـبـلـ : أـنـشـدـ الـبـلـبـلـ قـصـيـدـةـ أـبـيـ فـرـاسـ .

الـبـحـرـ : حـادـثـتـ بـحـرـاـ بـهـرـنـيـ حـسـنـ بـيـانـهـ .

البرقُ : أَفْبَلَ الْجُنْدِي وَ الْبَرْقُ فِي يَمِينِهِ.
الأَزْهَارُ : تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ السَّمَاءِ.

الأسماء الموصولة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الأسماء الموصولة الخاصة، والمشتركة وعائدها، وإعرابها، وتدريبك على استعمالها.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة ونصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.
- الأصول الواضحة في الصرف والنحو الجزء الثامن.
- الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها سعيد الأفغاني - دار الفكر بيروت.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - النص.

2 - المناقشة.

3 - الاستنتاج

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

بناء الوطن يستوجب تظافر جهود أبنائه جميعا دون استثناء.

1 - النص :

"إنَّ الَّذِي يُحِبُّ وَطَنَهُ، هُوَ مَنْ يَبْذلُ جُهْدَهُ فِيمَا يَرْقَعُ قَدْرَ أَمْتَهِ، الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا، فَالصُّنَاعُ الَّذِينَ يُتَقْنُونَ أَعْمَالَهُمْ، يَخْذُمُونَ وَطَنَهُمْ وَالنَّسَاءُ الَّلَّا تُبَرِّئُنَّ أَبْنَاءَ هُنَّ عَلَى الْفَضْيَلَةِ يَرْفَعُنَ شَأْنَ وَطَنَهُنَّ، وَ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ يَجْدُونَ فِي دُرُوسِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَ أَمْتَهِمْ، وَ مَا يَبْنُونَهُ يَشْهُدُ عَنْهُمْ عَلَى مَرَّ الْذُهُورِ".

2 - المناقشة :

سبق لك دراسة الأسماء الموصولة، و نود الرجوع بك إليها ثانية، تعميمًا للفائدة .

يمكننا أن نستوقفك عند جملة واحدة من النص، لنستوفи البحث، و نفهم بقية الأسماء الموصولة، و لتكون الجملة هذه : "الذين يُتقنون" حاول أن تضع يدك على الجملة الواردة بعد "الذين" هل ترى معنى لهذا الاسم في غياب الجملة، رغم أنه من المعارف؟ أكيد أنك توصلت أن ذكر الجملة بعد الاسم الموصول "الذين" وغيره من الأسماء الموصولة ضروري، لماذا؟ ليظهر منه المقصود بدليل أن الكلام كان ناقصا بدونها، ولا معنى له.

وبذكر الجملة اتضح المعنى، لذلك نقول : إنَّ الاسم الموصول تعرّفه جملة تقع بعده و تدل عليه، و توضحه للسامع.

نذكرك أن من الأسماء الموصولة ما هو خاص بالمؤنث و منها ما هو خاص بالمذكر. فحاول تصنيف الأسماء الموصولة التي لم ترد في النص إن تذكرتها .

فلنبحث معا :

الموصولات الخاصة :

للذكر : الذي، اللذان، اللذين، الذين، الأولى لجمع الذكور العقلاء.

للمؤنث : التي، اللَّتانِ، اللَّتَيْنِ، الْلَّاتِي، الْلَّاتِيَنِ، الْلَّوَاتِي.

الموصولات المشتركة :

عد إلى النص ثانية و لاحظ " مَنْ " و كلمة " مَا " لاشك أنك تجد كلاً منها اسم موصول، يمكن أن يحل محله أحد الأسماء الموصولة التي عرفتها ! دون أن يتغير المعنى، تكون بلفظ واحد للمذكر، والمؤنث، والمفرد، والمثنى، والجمع كقولك : كَلَمْتُ مَنْ أَحْتَرِمُهُ أو أَحْتَرِمُهُما أو أَحْتَرِمُهُمْ وإذا تفهمت المعنى وجدت أن " مَنْ " تستعمل للعاقل، و " مَا " تستعمل لغير العاقل وأنهما يصلحان للمفرد، والمثنى، والجمع منكراً و مؤنثاً. لذلك نقول إنها من الموصولات المشتركة.

و هناك أسماء موصولة أخرى كـ (أي) كقولك :

قابل أَيَا أَحَبَّتُهُ، و كقولك : زَارَكَ أَيُّهُمْ هو أفضَلُ، سَلَّمَ عَلَى أَيِّهِنَّ هِيَ أَقْرَبُ . و من خلال هذه الأمثلة تعرف أنـ (أي) معربة في حين بقية الأسماء الموصولة مبنية كما علمت .

العائد :

ارجع إلى النص، و تأمل الجملة التالية :

" الذين يتقنون " و نسألك هل اشتملت على ضمير يَعُودُ على الاسم الموصول " الذين " بدون شك أنك عرفت أن الرابط في الجملة " يتقنون " هو : (الواو) فماذا يُسمى هذا الرابط؟ إنه يُسمى : (العائد) و يسمى كذلك لعوده على الاسم الموصول، سواء كان في جملة فعلية مثل جملة : " يتقنون " أو اسمية كقولك : زَارَنِي الَّذِينَ حُضُورُهُمْ مُنْتَظَرُ .

إعرابها :

سبق لك في المناقشة أن عرفت أن الأسماء الموصولة مبنية جميعها

باستثناء (أي) و لتوضيح ذلك نضرب لك الأمثلة التالية :

- 1 - جاء الذي أدى واجبه ← في محل رفع فاعل .
- 2 - رأيتُ الذي أدى واجبه ← في محل نصب مفعول به .
- 3 - مررتُ بالذي أدى واجبه ← في محل جر .
- 4 - عرفتُ التلميذ الذي أدى واجبه ← في محل نصب نعت .
- 5 - أنا الذي شجعْتُكَ عَلَى الْمُطَالَعَة ← في محل رفع خبر .

و الآن بعد هذه المناقشة، و بعد هذا التوضيح أسألك :

ماذا نستنتج من كل ما سبق؟

3 - الاستنتاج :

نستنتج أن :

- 1 - الاسم الموصول، هو اسم معرفة تعرفه جملة، لابد أن تقع بعده، لتعين المقصود منه و تسمى جملة الصلة .
- 2 - يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الاسم الموصول، ويسمى عائداً .
- 3 - الأسماء الموصولة الخاصة هي :
 - أ - للمذكر : الذي، والذان، والذين و الذين .
 - ب - للمؤنث : التي، واللذان، واللذين، واللاتي، واللواتي، واللاتي
 - ج - لجمع المذكر و المؤنث " الأولى "
- د - الذين لجمع الذكور العقلاة، التي : للجمع من غير العقلاة مثل : قرأت الكتب التي . . .
- 4 - الأسماء الموصولة المشتركة هي : من، ما، أي . وقد سميت مشتركة لأنها يشار إليها في المذكر، و المؤنث، والمفرد و المثنى و الجمجم و كذلك " ذا " (1)
" من " لـ العاقل ، وقد تكون لغير العاقل نادراً . (2)
" ما " لـ غير العاقل وقد تكون لـ العاقل نادراً . (3)
" ذا " تكون لـ العاقل وغير العاقل .
- الأسماء الموصولة مبنية باستثناء " أي " و تُعرب حسب موقعها في الكلام

(1) بشرطين هما :

- 1 - أن تقع بعد " ما أو من" الاستفهاميتين ومنه قوله تعالى : "ماذا أنزل ربكم" النحل 24
 - 2 - أن تجعل "ذا" مع "من" أو "ما" اسماء واحداً مستفهماماً به.
- (2) قال تعالى : " ومن أصل ممن يدعون دون الله من لا يستجيب له" الأحقاف 5 من في الآية للكناية عن الأصنام لتنزيلها منزلة العاقل، لما كانت مدعومة، وما يدعى هو العاقل.
- (3) "يسبح لله ما في السموات وما في الأرض" الجمعة -1

4 - أَسْئِلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

I - ضع أسماء موصولة مناسبة في كل مكان خال فيما يلي : لا تصاحب . . .
يكرهونك، أطع ربياك، أعجبني . . . بيدك، اشترا . . .
تشاؤه من السوق، صديقك صدفك لا . . . صدفك، احترم . . . تخلص في
عملها، عاد التلميذ ان . . . سافرا، رجع الجنود . . . انتصروا، المهدبات . . .
. فُزْنَ حَضَرْنَ.

II - اكتشف الأسماء الموصولة الواردة في الآيات الكريمة التالية، ثم بين
حالات إعرابها .

- 1 - (كَبُرَ مَقْتَأً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَفْوِلُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) الصف : (3)
- 2 - (تَبَارَكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الملك : (1)
- 3 - (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا) الملك : (15)
- 4 - ("وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ")
البقرة (4)
- 5 - (أَلَمْ ذِلِّكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
الذين يؤمنون بالغيب . . .) البقرة (2-3)
- 6 - (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الْأَذْرِقُهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة (6)
- 7 - (فَلْ هُوَ الَّذِي دَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) الملك (24)

III عين في كل جملة مما يأتي الاسم الموصول، وصلته، والعائد الذي اشتملت
عليه كل جملة :

- 1 - الْكِتَابُ الذي اشتراه لي أبي قَرَائِبُه يَكَامِلُه .
- 2 - الْثَّلَاجَةُ التي نَسْتَخْدِمُهَا مِنْ صُنْعِ مَحَالِي .
- 3 - الْفَلَاحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ بِالْفِلَاحَةِ .
- 4 - نَصَحَنِي الذي أَحْلَصْتُ لَهُ .

5- أجوبة التصحيح الذاتي :

I . وضع الأسماء في الأماكن المناسبة :

" لاَ تَصَاحِبُ الَّذِينَ يَكْرِهُونَكَ " " أَطْعُمُ أَبْوَيْكَ الَّذِينِ رَبَّيْتَكَ " " أَعْجَبُنِي مَا بَيْدَكَ " " اشْتَرَ مَا تَشَاءُ مِنَ السَّوقِ " صَدِيقُكَ مِنْ صَدَقَكَ لَا مِنْ صَدَقَكَ " احْتَرِمُ الَّتِي تُخْلِصُ فِي عَمَلِهَا " .

" عَادَ الْتَّلَمِيذَانِ الَّذَانِ سَافَرَا " " رَجَعَ الْجُنُودُ الَّذِينَ انتَصَرُوا " " الْمَهْذِبَاتُ الْلَّائِي أَوْ الْلَّائِي أَوْ الْلَّوَاتِي فُزِّنَ حَضَرْنَ " .

إعرابه	الاسم الموصول	II الرقم
مبني على السكون في محل نصب مفعول به	ما	- 1
مبني على السكون في محل رفع فاعل .	الذى	- 2
مبني على السكون في محل رفع خبر.	الذى	- 3
مبني على الفتح في محل جر معطوف، أو في محل رفع خبر لمبتدأ ممحض، و التقدير : هم الذين.	الذين	- 4
مبني على السكون في محل جر	بما	
مبني على السكون في محل جر معطوف	ما	
مبني على الفتح في محل جر صفة للمتقين، أو في محل رفع خبر لمبتدأ ممحض.	الذين	- 5
مبني على الفتح في محل نصب اسم .		
مبني على السكون في محل رفع خبر.	الذين	- 6
	الذى	- 7

III

العائد	صلته	الاسم الموصول
الهاء، في جملة اشتراه	اشتراه	الذى
الهاء، في جملة نستخدمها	نستخدمها	التي
الواو، في الجملة ينهضون	ينهضون	الذين
الهاء، في (له)	أخلصت له	الذى

الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة (كان وأخواتها) وأثرها في الجملة الاسمية.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة ونصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - قواعد الإعراب والإملاء . ج 2 للسنة الثانية الثانوية.

تأليف جماعة من الأساتذة/ منشورات دار الشرق - بيروت.

2 - القواعد الأساسية للغة العربية تأليف

السيد / أحمد الهاشمي - دار الكتب العلمية - بيروت.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأفعال الناقصة.

2 - إعراب نموذجي.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لاشك أنك عرفت في دروسك السابقة أن الجملة الاسمية تتكون من عنصرين أساسيين هما : المبتدأ والخبر مثل : (العلمُ نورٌ). فهذه جملة اسمية . فالمبتدأ فيها هو : (العلمُ) مرفوع بالضمة، والخبر هو :

(نور) مرفوع بالضمة، ولعلك لاحظت أن كلاً من المبتدأ والخبر جاء مرفوعاً بالضمة الظاهرة على آخره و هذا هو الأصل . ولكن أسألك هل يكون المبتدأ أو الخبر دائماً مرفوعين ؟ الواقع أنهما يكونان مرفوعين إذا لم يسبقان بالفعل من الأفعال الناقصة التي عرفتها فيما سبق. والآن تعال معي لنتذكر هذه الأفعال الناقصة .

1 - الأفعال الناقصة :

1 - الأفعال الناقصة هي : كان - أضْحَى - ظَلَّ - بات أَمْسَى - أَصْبَحَ (للتوقيت) ، صار - (للتحويل) ليس . (للنفي) ، مَادَامَ (للمرة) ، مَازَالَ ، مَافَتَىَءَ ، مَا بَرَحَ مَا افْنَى (تفيد الاستمرار).

و قبل أن أناقش معك عمَّا يَعْمَلُ هذه الأفعال حيث تدخل على الجملة الاسمية. أسألك لماذا سميت بالناقصة ؟ سميت ناقصة لأنها لا تُتمُّ مع اسمها كلاماً إلاّ بذكر الخبر، فلو قلتُ لك كأنَّ التلميذُ وسَكَنَ فإنَّ هذا التركيب يكون ناقضاً غير مفيد لكن لو قلت :

كان التلميذُ نشيطاً لأصبح هذا الكلام مفيداً. و الآن وبعد أن عرفت لماذا سميت ناقصة، أسألك ماذا تعمل هذه الأفعال عندما تدخل على الجملة الاسمية؟
الجواب :

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني و يسمى خبرها مثل : كان الجوَّ لطيفاً. فهذه جملة اسمية دخلت عليها (كان) فرفعت كلمة (الجوَّ) لأنها اسمها و نصبت كلمة (لطيفاً) لأنها خبرها.

وهل بإمكانك أن تعرب الجملة التالية : أَصْبَحَتِ الْحَيَاةُ صَعْبَةً ؟

أساعدك في الإعراب . انظر : أصبح فعل ماضٍ ناقصٍ من أخوات - كان - والتاء

للتأنيث . الحِيَاةُ : اسم أصبح مرفوع بالضمة . صَعْبَةً : خبر أصبح منصوب بالفتحة . و - لآن تعال معى لنعرف كيف يكون خبر - كان - و أخواتها ، لاحظ الأمثلة التالية :

- أ - كَانَ الْجَوُّ مُعْتَدِلاً .
- ب - أَصْبَحَ الطَّائِرُ يُغْنِي .
- ج - أَصْبَحَ الْوَرْدُ رَائِحَةً جَمِيلَةً .
- د - كَانَ الْمَاءُ فِي الْكَأسِ .
- ه - أَصْبَحَ النَّدَى فَوْقَ الْأَزْهَارِ .

بعد تمعنك في هذه الأمثلة ، أسألك ماذا لاحظت بالنسبة لخبر - كان و أخواتها - ؟
لـ - شـ كـ أـ نـ كـ عـ رـ فـتـ أـنـ خـ بـرـ - كـانـ - فـيـ الجـملـةـ (أـ)ـ (مـعـتـدـلاـ)ـ جاءـ مـفـرـداـ أيـ لـيسـ
بـجـملـةـ أوـ شـبـهـ جـملـةـ .

أما في الجملة (بـ) فقد جاء خبر أصبح جملة فعلية (يُغـنـيـ) ولكـيـ يتـضـحـ لـكـ
المـثالـ أـعـرـبـ هـذـهـ جـملـةـ :ـ أـصـبـحـ الطـائـرـ يـُغـنـيـ :

أَصْبَحَ : فعل ماضٌ ناقصٌ من أخوات - كان - الطائر : اسمها مرفوع بالضمة . يـغـنـيـ :
فعل مضارع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير
مستتر تقديره : (هو) يـعودـ عـلـىـ الطـائـرـ . وـ الجـملـةـ الفـعلـيـةـ :ـ يـغـنـيـ :ـ فـيـ محلـ
نصبـ خـبـرـ أـصـبـحـ .

وـ بـإـمـكـانـاـ تـحـوـيـلـ خـبـرـ أـصـبـحـ جـملـةـ فـعـلـيـةـ إـلـىـ مـفـرـدـ فـنـقـولـ أـصـبـحـ الطـائـرـ مـغـنـيـاـ . وـ
هـكـذـاـ . . .

وـ مـاـذـاـ تـلـاحـظـ فـيـ الجـملـةـ (جـ)ـ ؟ـ لـعـكـ لـاحـظـ أـنـ خـبـرـ أـصـبـحـ جاءـ جـملـةـ اـسـمـيـةـ كـيـفـ
ذـلـكـ ؟ـ يـظـهـرـ ذـلـكـ عـنـدـمـاـ تـعـرـبـ الجـملـةـ .ـ أـصـبـحـ :ـ فـعـلـ مـاضـ نـاقـصـ مـنـ أـخـواتـ -ـ كـانـ -
الـوـرـدـ :ـ اـسـمـ أـصـبـحـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ .ـ رـائـحـةـ :ـ (ـ رـائـحـةـ)ـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ
الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ .ـ وـهـوـ مـضـافـ وـ الـهـاءـ :ـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـةـ فـيـ محلـ
جـرـ مـضـافـ إـلـيـهـ .ـ جـمـيلـةـ :ـ خـبـرـ الـمـبـتـدـأـ (ـ رـائـحـةـ)ـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ .

وـ الجـملـةـ اـسـمـيـةـ :ـ "ـ رـائـحـتـهـ جـمـيلـةـ"ـ فـيـ محلـ نـصـبـ خـبـرـ -ـ أـصـبـحـ -ـ وـ لـآنـ يـمـكـنـكـ
بـسـهـولةـ التـعـرـفـ عـلـىـ خـبـرـ -ـ كـانـ -ـ وـأـصـبـحـ فـيـ المـثـالـيـنـ :ـ دـ -ـ هـ -

فـفـيـ المـثـالـ (ـ دـ)ـ جـاءـ خـبـرـ -ـ كـانـ -ـ شـبـهـ جـملـةـ مـنـ الـجـارـ وـ الـمـجـرـورـ (ـ فـيـ الـكـأسـ)

.ـ أـمـاـ فـيـ المـثـالـ (ـ هـ)ـ فـجـاءـ خـبـرـ أـصـبـحـ شـبـهـ جـملـةـ مـنـ الـظـرفـ (ـ فـوـقـ)ـ .ـ مـاـذـاـ
نـسـتـنـتـجـ مـنـ مـاـ سـبـقـ ؟

نستنتج أن خبر كان وأخواتها يأتي مفرداً أو جملة فعلية، أو اسمية أو شبه جملة .

2 - إعراب نموذجي :

كان المَرِيضُ يَتَّلَمْ.

كان : فعل ماضٌ ناقص . المَرِيضُ : اسمها مرفوعٌ بالضمة .

يَتَّلَمْ : فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة ظاهرة على آخره . وفاعله ضميرٌ مستتر تقديره هو (يُعود على المَرِيض) والجملة الفعلية (يَتَّلَمْ) في محل نصب خبر - كان - .

- ما انفكَتِ الْحَيَاةُ مَحْبُوبَةً .

ما : النافية . انفكَ : فعلٌ ماضٌ ناقص . و التاءُ : للتأنيث .

الْحَيَاةُ : اسم (انفكَ) مرفوعٌ بالضمة . مَحْبُوبَةً : خبرها منصوب .

- لازَالَ التَّجَارُ مُتَكَالَبِينَ عَلَى حُبِّ الْمَالِ .

لاـ : النافية . زالَ : فعلٌ ماضٌ ناقص . التَّجَارُ : اسم (زالَ) مرفوعٌ بالضمة .

مُتَكَالَبِينَ : خبر (زالَ) منصوبٌ بالياء لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ . على حبِّ : جارٌ و مجرورٌ . وهو مضارف .

الْمَالُ مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ .

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

3 - 1 - أعراب الجمل التالية :

- كان البرد شديداً .

- صَارَتِ الْحَيَاةُ صَعْبَةً .

- أَمْسَى الْفَلَاحُ يَعْمَلُ .

3 - 2 - أجب عن السؤال التالي .

هل تعمل كان وأخواتها في جميع الأزمنة (الماضي المضارع، الأمر)؟ ومتى

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

4 - 1 : كان : فعل ماضٌ ناقص . البرد : اسم كان مرفوع . شديداً : خبرها منصوب

.

- صارت : فعل ماضٌ ناقص . و التاء للتأنيث . الحياة، اسم (صار) مرفوع بالضمة . صعبةً : خبرها منصوب بالفتحة .

- أمسى : فعل ماضٌ ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف، الفلاح : اسم (أمسى) مرفوع بالضمة . يعملُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، و فاعله ضمير مستتر تقديره : هو (يعود على الفلاح) والجملة الفعلية (يعلم) في محل نصب خبر (أمسى) .

4 - 2 : تعمل كان و إحدى أخواتها في جميع الأزمنة، فالأفعال : (كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظلَّ - بات - صار) تتصرف تصرفاً كاملاً فتعمل عمل ما ضيّها سواء أكان مضارعاً أو أمراً أو صفةً أو مصدرًا مثل :

ليكن نهارُك مبارِكًا . گنْ تَقِيَا خيرُكَ . سَتُصْبِحُ الْفَضْيَلَةُ غَرِيبَةً .

أمّا "دام" ، و "ليس" لا تعملان إلا في الماضي و بقية الأفعال الناقصة و هي : مازال - مانفأ - مافتئ - ما برح تعمل في الماضي والمضارع فقط.

- لا تعمل كان إذا جاءت بمعنى "وجد" "بحـ" بمعنى ذهب ، "وانفـ" بمعنى انفصل ، و "دام" بمعنى بقي مثل :

كان الشّرُّ مُنْذُ كان الإنسـانُ (أي أن وجد) ومن هنا نعرب (كان الإنسـانُ) في هذه الجملة جملة فعلية فعلها تام أي : كان فعل ماضٌ تام مبني على الفتح، والإنسـان : فاعل مرفوع بالضمة، و هنا تلاحظ أن كان لا تعمل لأنها تامة حيث جاءت بمعنى (وجد) .

- دام عـزـك بمعنى بقي وهنا (دام) فعل ماضٌ تام أيضاً وعـزـك بعدها فاعل مرفوع إذا دخلت كان وأخواتها على الفعل فهي زائدة و لا فاعل لها مثل : كان يختفي النـجـم ثم يشعُ .

لاحظ أن كان في هذه الجملة (كان يختفي) لا- تعمل لأنها دخلت على فعل

(يختفي) فهي إذن زائدة.

الأحرف المشبهة بالفعل :

"إنّ" و "أخواتها"

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الأحرف المشبهة، وأثرها في الجملة الاسمية.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة و نصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - قواعد الإعراب والإملاء . ج 2 للسنة الثانية الثانوية تأليف جماعة من الأساتذة/ منشورات دار الشرق - بيروت.

2 - القواعد الأساسية للغة العربية تأليف السيد / أحمد الهاشمي - درا الكتب العلمية - بيروت .

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - إنّ و أخواتها " أمثلة و شرح " .

2 - إعراب نموذجي.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

تمہید -

عرفت في الدرس السابق الأفعال الناقصة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وعرفت كيف يكون خبرها، و-الآن تعال معي لتعرف الأحرف المشبهة بالفعل والتي تعمل عكس كان وأخواتها . فإذا كانت هذه الأخيرة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فإن هذه الأحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر و قبل أن ذكر لك بعض الأحكام و أناقش معك بعض الأمثلة أسألك لماذا سميت بالأحرف المشبهة بالفعل؟ سميت كذلك لأنها تعمل عمل الفعل، فترفع وتنصب وتتألف من ثلاثة أحرف كالفوا ؟

ما هي هذه الأحرف المشبهة؟

1 - إن وأخواتها أمثلة وشرح :

١ - هي : أَنَّ، كَانَ، لَكَنَ، لَبْتَ، لَعَلَّ.

تدخل إنّ و أخواتها على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها و ترفع الخبر و يسمى خبرها .

و الآن بعد أن عرفت هذه الأحرف إليك بعض الشرح والتوضيح . انتبه
نستعمل إنَّ و أَنَّ للتأكيد مثل : إنَّ الْجَوَّ مُعَثَّلٌ .

فإذا تمعنت في هذه الجملة و جدتها بالطبع جملة اسمية كما لاحظ أن هذه الجملة عندما دخلت عليها إنْ قد عملت فيها أي : أنها نصبت المبتدأ (الجو) و رفعت الخبر (معتدل) و أعطتها في نفس الوقت معنى التوكيد .

والآن يسهل عليك إعراب هذه الجملة فلو طلب منك ذلك

قلت : إنَّ حرف توكيٰد مشبه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر . **الجو** : اسم " إن " منصوب بالفتحة . **معتدل** : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة .

و-الآن ننتقل إلى حرف آخر . أنظر (كأن) لعلك عرفت أن (كأن) تفيد التشبيه و
هذا هو معناها و هي مثل إن تنصب المبتدأ و ترفع الخبر
مثل : كأنه الحال منحـل .

هذه جملة فيها تشبيه و هي جملة اسمية دخلت عليها - كأنّ - فننصب المبدأ و رفعت الخبر و من ثمَّ، فالهلال اسم (كأنّ) منصوب بالفتحة .

و منجل : خبرها مرفوع بالضمة .

لَكِنَّ و تفيد الاستدراك وهي أيضاً مثل أخواتها تنصب المبتدأ و ترفع الخبر مثل قولنا : (عَلَيْ دُكَيْ) ثم أردنا فقلنا : (لَكِنْهُ مُهْمَلٌ) . مما جعل هذه الجملة تفيد الاستدراك فالهاء في (لَكِنْ) : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب اسم (لَكِنْ) . مهملٌ : خبرها مرفوع بالضمة .
لاشك أنك في حاجة إلى معرفة معنى ليت، لَعَلَّ .

انظر إلى الجملتين التاليتين :

- ليت الماضي عَائِدٌ . فماذا أفادت ليت في هذه الجملة؟
لاشك أنك أدركت أنها تفيد التمني يتمثل عودة الماضي وهذا مستحيل . لكن ماذا عملت " ليت " عندما دخلت على هذه الجملة الاسمية ؟

الجواب :

نصبت المبتدأ (الماضي) و رفعت الخبر (عَائِدٌ) .

- لعلك تَنْجُحُ . ماذا أفادت هذه الجملة ؟

لعلك عرفت أنها أفادت معنى الترجي و الآن بعد أن عرفت معناها تعال لنعربها .

لعلك : (لَعَلَّ) حرف مشبه بالفعل يفيد " الترجي "

و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم " لَعَلَّ " تنجح فعل مضارع مرفوع بالضمة . و فاعله ضمير مستتر و جوباً تقديره (أنت) يعود على ضمير المخاطب في (لعلك) والجملة الفعلية " تنجح " في محل رفع خبر " لَعَلَّ " و لأنّ بعد أن عرفت معاني الأحرف المشبهة بالفعل و عملها تعال لتعرف بعض الأحكام الخاصة بخبر إنّ و أخواتها .

- كيف يكون خبر إنّ و أخواتها ؟

الجواب :

يكون خبر إنّ و أخواتها مفرداً مثل : إنّ السَّمَاءَ صَافِيَة لعلك لاحظت أن " صافية " جاء مفرداً بمعنى ليس بجملة ولا شبه جملة . كما يمكن أن يكون جملة فعلية مثل (إنَّ الْمُجْتَهَدٌ يَنْفَعُ نَفْسَهُ) . فجملة (ينفع نفسه) في محل رفع خبر (إنّ) كما يمكن أن يكون جملة اسمية مثل : (إنَّ الْوَلَدَ زَيْنَتُهُ الْأَدْبُ) في محل رفع خبر (إنّ) كما يمكن أن يكون شبه جملة من الظرف مثل : إنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التِّجْرِبَةِ فشبِه الجملة (بعد التجربة) في محل رفع خبر (إنّ)

كذلك قد تكون شبه الجملة من الجار وال مجرور مثل : إنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ .
 فنلاحظ أن شبه الجملة (من الإيمان) في محل رفع خبر (إن) .
 ماذا نستنتج بعد هذا الشرح والتوضيح بالنسبة إلى خبر إن و أخواتها ؟
 نستنتج :

أن خبر إن و أخواتها مثل ما يكون مفرداً، يكون جملة فعلية، و جملة اسمية، و شبه جملة

2 - إعراب نموذجي :

- 2 - إعراب نموذجي للجمل التالية :
- 2 - 1 - لَعَلَ الامتحانَ أَسْئَلُهُ سَهْلَةً .
 - 2 - 2 - لَيْتَ الْغَائِبَ يَعُودُ .
 - 2 - 3 - إِنَ الْحُكْمَ بَعْدَ التَجْرِبَةِ .

 - 2 - 1 - لَعَلَ : حرف مشبه بالفعل يفيد الترجي .
 الامتحان : اسم - لَعَلَ - منصوب بالفتحة .
 - أسئلة : أسئلة : مبتدأ مرفوع بالضمة و هو مضاف، و الهاء ضمير متصل
 مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه .
 سهلة : خبر للمبتدأ (أسئلته) مرفوع بالضمة .
 والجملة الاسمية (أسئلة سهلة) في محل رفع خبر - لعل -

 - 2 - 2 - ليت : حرف مشبه بالفعل يُفيد التَّمَنِي . الغائب : اسم "ليت" منصوب
 بالفتحة .
 يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو
 يعود على الغائب" و الجملة الفعلية (يعود) في محل رفع خبر(ليت)

 - 2 - 3 - إن : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد . الحكم : اسم إن منصوب
 بالفتحة .
 بعد : ظرف زمان مبني في محل نصب على الظرفية الزمنية و هو مضاف .

التجربة : مضaf إليه مجرور بالكسرة و شبه الجملة من الظرف (بعد التجربة) في محل رفع خبر (إن) .

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

3 - 1 - أضبط هذه الجمل بالشكل ثم أعرّب ما تحته خط :
إنَّ العَالَمَ قَدْرُهُ عَظِيمٌ . أَكْرَمَتْهُ لَأَنَّهُ صَادِقٌ .
إِنَّ الْعَفْوَ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ . مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ لَكِنَّ أَخَاهُ غَايَبٌ.
لَيْتَ أُمَّهَاتِهِنَّ يَهْجُرْنَ أَزْيَاءَهُنَّ وَ يَتَعَهَّدْنَ أَبْنَاءَهُنَّ .

3 - 2 . أجب عن السؤال التالي : متى يبطل عمل إن و أخواتها ؟

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

4 - 1 إِنَّ الْعَالَمَ قَدْرُهُ عَظِيمٌ . أَكْرَمَتْهُ لَأَنَّهُ صَادِقٌ .
إِنَّ الْعَفْوَ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ . مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ لَكِنَّ أَخَاهُ غَايَبٌ.
لَيْتَ أُمَّهَاتِهِنَّ يَهْجُرْنَ أَزْيَاءَهُنَّ وَ يَتَعَهَّدْنَ أَبْنَاءَهُنَّ .

الإعراب : قَدْرُهُ : مبتدأ مرفوع بالضمة و هو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

عَظِيمٌ خبر للمبتدأ " قدره " مرفوع بالضمة و الجملة الاسمية (قدره عَظِيمٌ) في محل رفع خبر (إن) .

صَادِقٌ : خبر (إن) مرفوع بالضمة .

من شَيْمِ الْكَرَامِ : من شَيْمٍ : جار و مجرور و هو مضاف . الْكَرَامِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة و شبه الجملة في محل رفع خبر (إن)

أَخَاهُ : اسم (لكن) منصوب بالألف لأنَّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . و الهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه .

4 - 2 (أ) يبطل عمل (إن) إذا لحقتها - ما - الزائدة مثل :
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخْوَةٌ . فَهُنَّا لَحْقَتْهَا - ما - فَكَفَّتْهَا عن العمل كما يصح دخولها حينئذ على الجملة الفعلية مثل :

إِنَّمَا أَسْعَى لِلْمَجْدِ . غير أنه إذا كانت - ما - اسمًا موصولاً فلا يبطل عملها و تكتب منفصلة مثل : (إِنَّمَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ)

(ب) إذا حُذفت إِنْ، أَنْ: كَانَ، لكنَّ أي حُذفت منها النون المشددة بَطْل عملها وصَحَّ دخولها على الجملة الفعلية مثل : سَافَرَ أَخِي و كَانْ لَمْ يَغْبُ . فَكَانْ في هذا المثال مخففة لا تعمل . و هكذا . . .

لو، لوا

الهدف من الدرس : تعریفک بمعانی لو، لوا وطرق استعمالاتهما و تمکینك من استخدامهما في أسلوبك.

المدة اللازمة لدراسة الموضوع : ساعة ونصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

- دلیل الإعراب والإملاء محمد أبو سعد و حسين شراره.

- قاموس الإعراب : ج - عیسی الأسمر .

- معجم النحو : عبد الغنی الدقر.

تصميم الدرس

1 - معانی لو، لولا.

2 - تطبيقات

3 - إعراب.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

ما هي الأدوات التي نستخدمها في العرض و التحضير ؟

نعم أدوات العرض هي : ألا، لَوْ، لَوْلَا .

- هل تستخدم لو، لَوْلَا للعرض و التحضير فقط، أم لها معانٍ أخرى ؟

هذا ما نتعرف عليه في هذا الدرس.

1 - معاني لَوْ، و لَوْلَا :

1 - معاني لَوْ .

اقرأ العبارات التالية و حاول التعرف على المعاني التي أفادتها لَوْ .
لَوْ جِئْتَ لِأَكْرَمْتَكَ .

- لَوْ يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيفِ الْقَادِمِ أَدْهَبُ إِلَى الْاِصْطِيافِ .
- لَوْ تَحْضُرْ فَتَسْرُنَا

- تَصَدَّقُوا وَلَوْ بَظِلَفِ مَحْرَقَ .
- لَوْ تَنْزِلُ عِنْدَنَا فِي الْأَسْبُوعِ الْمُقْبِلِ .

- " وَدُوا لَوْثَدْهُنُ فَيُدْهِهُنُونَ " (س - القلم - 9)

- لاحظ و بين المعاني التي أفادتها لَوْ في كل عبارة من العبارات السابقة ؟

لقد أفادت (لَوْ) الشرط في المثالين :
لَوْ جِئْتَ لِأَكْرَمْتَكَ .

- لَوْ يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيفِ الْقَادِمِ أَدْهَبُ إِلَى الْاِصْطِيافِ.
فَلَوْ هُنَا إِذَا " شرطية "

و لكن نلاحظ أنها في المثل الأول : لَوْ جِئْتَ . . . شرطية امتناعية لأن الإكرام
امتناع لامتناع المجيء و يمكنك معرفة لو الشرطية الامتناعية بوضع " لكن " بعد
الجملة : لَوْ جِئْتَ لِأَكْرَمْتَكَ لَكِنَّا لَمْ تَجِئْ ، كما أن لو الشرطية الامتناعية تكون
في أكثر استعمالاتها للتعليق في الماضي، و إليك مثلا آخر :
قال تعالى : " لَوْ شَنَّا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا " الأعراف 175 .

فإذ جاءَ بعدها مضارعُ أَوْلَى بالماضي كقوله تعالى :
"لَوْ يطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ" (الحجرات 7)

أمّا في المثال : لو يشْتَدُّ الْحَرُّ . . . أَذْهَب . . . فَإِنْ لَوْ شَرْطِيَةً غَيْرَ امْتَنَاعِيَةً (أي شرطية مثل : إِنْ) فهـي تقضـي تعلـق أمرـ بـأـمرـ . فالـذـهـاب إـلـى الـبـحـرـ مـتـعلـقـ باشتـدـادـ الـحـرـارـةـ "ـ هيـ كـمـاـ تـلـاحـظـ لـلـتـعـلـيقـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ عـكـسـ "ـ لـوـ الـامـتـنـاعـيـةـ "ـ فـإـذـاـ جـاءـ بـعـدـهاـ مـاضـ أـوـلـ بـالـمـسـتـقـبـلـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ :ـ "ـ وـلـيـخـشـ الـذـينـ لـوـ تـرـكـواـ مـنـ خـلـفـهـمـ دـرـيـةـ ضـعـافـاـ خـلـفـواـ عـلـيـهـمـ فـلـيـتـفـواـ اللـهـ"ـ (النساء 8)

ماـذاـ تـسـتـنـتـجـ مـاـ سـبـقـ ؟

نـسـتـنـتـجـ أـنـ "ـ لـوـ قـدـ تـكـونـ شـرـطـيـةـ،ـ وـهـيـ شـرـطـيـةـ اـمـتـنـاعـيـةـ أـوـ شـرـطـيـةـ غـيـرـ اـمـتـنـاعـيـةـ"ـ

لـاحـظـ لـوـ قـلـتـ :ـ لـجـئـنـاــ لـوـ يـشـتـدـ الـحـرـ"ـ

-ـ هـلـ تـفـيـدـ لـوـ الشـرـطـ؟ـ لـمـاـذاـ؟ـ

بـقـلـيلـ مـنـ التـأـمـلـ نـكـتـشـفـ مـاـ يـلـيـ :

-ـ أـفـادـتـ لـوـ فـيـ قـولـكـ :ـ لـوـ تـخـضـرـ فـتـسـرـنـاـ .ـ التـمـنـيـ وـمـثـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ :ـ "ـ لـوـ"ـ أـنـ لـنـاـ كـرـأـةـ فـنـتـبـرـأـ مـنـهـمـ كـمـاـ تـبـرـعـواـ مـنـاـ (ـ الـبـقـرـةـ 167ـ)ـ وـ نـلـاحـظـ أـنـ لـوـ هـذـهـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ جـوابـ كـجـوابـ "ـ لـوـ"ـ الشـرـطـيـةـ،ـ وـلـكـنـ قـدـ يـؤـتـيـ بـهـ كـمـاـ هـوـ فـيـ الـآـيـةـ .ـ وـ أـفـادـتـ "ـ لـوـ"ـ فـيـ تـصـدـقـواـ وـلـوـ بـظـلـفـ مـحـرـقـ (ـ التـقـلـيلـ وـلـوـ الـتـيـ تـفـيـدـ التـقـلـيلـ لـاـ جـوابـ لـهـاـ .ـ أـمـاـ لـوـ فـيـ لـوـ تـنـزـلـ عـنـنـاـ)ـ فـقـدـ أـفـادـتـ الـعـرـضـ .ـ

وـ فـيـ :ـ وـدـوـاـ لـوـ تـدـهـنــ نـجـدـ لـوـ :ـ مـصـدـرـيـةـ مـرـادـفـةـ لـ (ـ أـنـ)ـ وـ أـكـثـرـ وـقـوعـهـ بـعـدـ "ـ وـدـ"ـ أـوـ "ـ يـوـدـ"ـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ :ـ "ـ يـوـدـ أـحـدـهـمـ لـوـ يـعـمـرـ الـفـسـطـةـ"ـ (ـ الـبـقـرـةـ 9ـ)ـ فـالـتـقـدـيرـ :ـ وـدـ وـ الإـدـهـانــ -ـ يـوـدـ أـحـدـهـمـ التـعـمـيرــ .ـ ماـ هـوـ الـاسـتـنـتـاجـ الـعـامـ الـذـيـ تـوـصـلـتـ إـلـيـهـ عـنـ مـعـانـيـ "ـ لـوـ"ـ ؟ـ

استنتاج :

تـأـتـيـ لـوـ عـلـىـ خـمـسـةـ أـقـسـامـ :

- 1 - لـوـ شـرـطـيـةـ اـمـتـنـاعـيـةـ،ـ أـوـ غـيـرـ اـمـتـنـاعـيـةـ.
- 2 - لـوـ لـلـتـمـنـيـ.
- 3 - لـوـ لـلـتـقـلـيلـ.
- 4 - لـوـ لـلـعـرـضـ.
- 5 - لـوـ الـمـصـدـرـيـةـ.

تطبيق :

ركب خمس جمل لكل منها معنى من معاني لـ "لـوـاـ".

فلاننتقل الآن إلى البحث عن معاني لـ "لـوـاـ"

1 - معاني لـ "لـوـاـ" . و حتى تتعرف على ذلك اقرأ ما يلي :

قال تعالى : " لـوـاـ أـنـزـلـ عـلـيـنـاـ الـمـلـائـكـةـ " الفرقان 21

قال تعالى : " لـوـاـ أـنـثـمـ لـكـنـأـ مـؤـمـنـيـنـ " سـبـاـ 31:

ما هو المعنى الذي أفادته " لـوـاـ " في الآية الأولى ؟

نعم لقد أفادت التحضيض، ولـ "لـوـاـ" التي تفيد التحضيض تختص بالدخول على الفعل المضارع، أما إذا دخلت على الفعل الماضي فإنها تفيد / التنديم والتوبيخ

/

و هل تجد نفس المعنى في الآية الثانية ؟

لا . لم تفـدـ نـفـسـ المـعـنـىـ .

ما المعنى الذي أفادته ؟

" إنـهاـ أـفـادـتـ اـمـتـنـاعـ الـجـوابـ " لـكـنـأـ مـؤـمـنـيـنـ " لـوـجـودـ تـالـيـهـاـ " أـنـتـمـ " وـ لـهـذـاـ تـسـمـيـ " لـوـلـاـ " فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ : حـرـفـ اـمـتـنـاعـ الـجـوابـ لـوـجـودـ الشـرـطـ وـ بـهـذـاـ فـهـيـ حـرـفـ شـرـطـ غـيرـ جـازـمـ .

وـ مـنـ خـصـائـصـ لـوـلـاـ هـذـهـ :

* - أـنـ مـاـ بـعـدـهـ يـعـربـ مـبـتـداـ - غالـباـ - وـ خـبـرـ مـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ : مـوـجـودـ.

* - يـغـلـبـ فـيـ جـوـابـهـ الـاقـتـرـانـ بـالـلـامـ كـقـوـلـ الشـاعـرـ :

لـوـلـاـ الـحـيـاءـ لـهـاجـنـيـ اـسـتـعـبـارـ ♦ وـ لـزـرـتـ قـبـرـكـ وـ الـحـبـيـبـ يـزـارـ

وـ إـذـاـ كـانـ مـنـفـيـاـ بـلـمـ لـاـ يـقـتـرـنـ كـقـوـلـ الشـاعـرـ :

لـوـلـاـ الـعـلـىـ لـمـ تـجـبـ بـيـ مـاـ أـجـبـ بـهـ ♦ وـ جـنـاءـ حـرـفـ وـ لـاـ جـرـاءـ قـيـودـ.

وـ حـتـىـ يـتـضـحـ لـكـ إـعـرـابـ مـاـ بـعـدـ " لـوـاـ " نـقـترـحـ عـلـيـكـ إـعـرـابـ :

لـوـلـاـ الـحـيـاءـ لـهـاـ جـنـيـ اـسـتـعـبـارـ .

لـوـلـاـ : حـرـفـ شـرـطـ غـيرـ جـازـمـ.

الـحـيـاءـ : مـبـتـداـ مـرـفـوـعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ وـ خـبـرـ مـحـذـفـ وـ جـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ

مـوـجـودـ .

لهاجني : اللام : رابطة لجواب الشرط . هاج : فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية و الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

استعbar : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

و جملة : (الحياء مع الخبر المحذوف) جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

استنتاج :

ما هي المعاني التي تفيدها "لَوْ لَا" ؟

.....
... تستخدم "لَوْ لَا" للتحضير، وقد تستخدم للتوبيخ والتنديم، وقد تكون شرطية غير جازمة أي : حرف امتناع لوجود الشرط.

بعد معرفتك لمعانٍي : لَوْ - لَوْ لَا ننتقل إلى :

2 - التطبيقات :

2 - 1 بين المعنى الذي أفادته "لَوْ" فيما يلي .

- لَوْ كنْتُ من مازن لم تستبع إبلي ♦ بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا .

- يَوَدُ لَوْ أَنِي معدم ذو خصاصة ♦ وأكره جهدي لَوْ يخالطه العدم .

- وإنّي لَدَاعٍ دعوة لَوْ دعوتها ♦ على جبل الرّيّان لأنقاض جانبه

- كأنّي أنادي صخرة حين أعرضت ♦ من الصم لَوْ تمشي بها العصم زلت .

- أخو المحايل عياف الخنا أَنْفٌ ♦ للنّائبات ولو أضلعن مضططع .

- لَوْ تجتهد في دروسك تحقق النّجاح .

2 - بين المعنى الذي أفادته لَوْلَا فيما يلي :

- قال تعالى : "فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لَّيَتَفَهَّمُوا فِي الدِّينِ " .

- لَوْلَا المشقة ساد الناس كُلُّهُمْ ♦ الجود يُفقر والإقدام قَتَال

- لَوْلَا الحياء و لولا الدين عبتكما ♦ ببعض ما فيكما إذ عبتما عورتي .

- لَوْلَا مفارقة الأحباب ما وجدت ♦ لها المنايا إلى أرواحنا سُبُلاً .

- لَوْلَا ثُقُدْمَ وَاجْبَكَ .

- لولا المطر لم يسلم الزرْغُ .

2 : 3 عين جواب "لَوْ لَا" فيما يلي :

"لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ" (سبأ : 31)

لو لا اتقاء الله و الرحيم التي ♦ رعايتها حق و تعطيلها ظلم
إذا لعله بارقي و حطمته ♦ بوسم شنار لا يشاكه وسم
لولا وصال من عمرة لم أكن ♦ لأصرمها إني إذا لطليق

2 - 4 عين جواب " لو " الشرطية فيما يلي :

فلو أن واس باليمامة داره ♦ و داري بأعلى حضر موت اهتدى ليما
وإن تكن الأخرى فإن وراءها ♦ منادح لو سارت بها العيش كللت.
فأضحي و لو كانت خراسان دونه ♦ رآها مكان السوق أو هي أقربا.
- ولعمر الإله لو كان للسيف مصال و للسان مقال

ماتناسيك الصفا ولا الو ♦ دو لا حال دونك الانشغل

إليك الآن الإجابة ولكن لا تقرأها حتى تنتهي من تسجيل إجابتك على كراسك.
2 : 1 المعنى الذي أفادته " لـ " .

لو كنت من مازن " شرطية امتناعية "

يود لـ أني معدم " مصدرية "

لو دعوتها . . . لانقضى جانبه " شرطية امتناعية "

لو تمشي بها العصم زلت " شرطية امتناعية "

أخو المحافل . . . و لو أضلعن مضطلع و صلية "

لو تجتهد . . . تحقق النجاح " شرطية غير امتناعية "

2 : 2 المعنى الذي أفادته لـ " لـ " :

- فـ لـ نفر من كل فرقة منهم طائفه . التحضيض / التأويل لـ لـ ينفر .

- لـ لـ المشقة حرف امتناع لوجود .

- لـ لـ الحياة حرف امتناع لوجود .

- لـ لـ الدين حرف امتناع لوجود .

لو لا مفارقة الأحباب ما وجدت . حرف امتناع لوجود

لولا تقدم واجبك حرف تحضيض

لولا المطر لم يسلم الزرع حرف امتناع لوجود .

2 : 3 جواب لـ " لـ " .

لولا أنتم لكتنا مؤمنين . " لـ " .

لولا اتقاء الله " إذا لعله بارقي " لعله بارقي "

لولا وصال من عمرة لم أكن " لم أكن لأصرمها "

2 : جواب لَوْ

- فلو أَنْ وَاش " اهتدى لِي "
لو سارت بها العيش كَلَّت " كَلَّت "
... فَأَمْسَى وَلَوْ كَانَت " رَآهَا مَكَانُ السُّوقِ "
وَلَعْمَرِ إِلَهٍ لَوْ كَانَ لِلسَّيفِ ... " مَا تَنَاسِيْتَكَ الصَّفَا "

3 - إعراب لَوْ، وَ لَوْلَا :

بعد أن عرفت معاني "لَوْ" وَ "لَوْلَا" وأنجزت التمارين يمكن أن تسأل ما إعراب "لَوْ" وَ "لَوْلَا" وَ هل لهما تأثير من الناحية الإعرابية على مدخلهما؟
للأجابة عن ذلك نقوم بإعراب :
وَدَ لَوْ يَفْتَدِيكَ صَقْرُ قَرِيشٍ .

وَدَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .
لَوْ : حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
يفتديك : يفتدي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء،
و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على صقر قريش .
و الكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
صقر : فاعل "وَدَ" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و هو مضاف .

قريش : مضاف إِلَيْهِ مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجملة لَوْ يَفْتَدِيكَ
مصدرية في محل نصب مفعول به .
لاحظ عزيزي الطالب أن (لَوْ) حرف مصدرى هنا لا محل لها من الإعراب و
ليس لها تأثير من الناحية الإعرابية على ما بعدها، وكذلك إذا كانت للعرض أو
حرف شرط ففي كل الأحوال لا محل لها من الإعراب .
و ماذا عن إعراب لَوْلَا ؟

.....
هي كذلك حرف لا محل له من الإعراب مهما كان نوعها (شرطية أو للعرض و
التحضير ...) .

ويتبين لك ذلك من خلال إعرابك للجملة التالية : لَوْ لَا حَيَاءُ، وَ لَوْ لَا دِينٌ

عَبْتُكُمَا.

حاول إعراب العبارة نقول : لَوْلَا :
حرف امتناع لوجود، و هو حرف شرط غير جازم
الحياء : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . والخبر محذوف و جوباً
تقديره " موجود " و لو لا : حرف عطف . لولا : حرف شرط غير جازم .

الدين : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . والخبر محذوف و جوباً تقديره
: " موجود " ولو لا : الواو : حرف عطف . لولا : حرف شرط غير جازم . عبت : فعل
ماض مبني على السكون الظاهرة لاتصاله بالتاء المتحركة . و التاء ضمير
متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و الكاف ضمير متصل مبني
على الضم في محل نصب مفعول به . والميم : حرف عmad و الألف للثنية و
جملة الحباء مع الخبر المحذوف و جملة الشرط لا محل لها من الإعراب . و
كذلك جملة : الدين مع الخبر المحذوف جملة الشرط لا محل لها من الإعراب
و جملة " عبتكمَا " جواب الشرطين لا محل لها من الإعراب .

استنتاج :

لو، لو لا حرفان لا محل لهما من الإعراب و ليس لهما تأثير فيما يليهما من
النحوية الإعرابية مهما كان المعنى الذي تفيدانه .

تطبيق : أعراب ما يلي

- لَوْ لَا الْعَيْنُونُ الَّتِي ترَى أَتَيْتُكَ

- لَوْ سَارَتْ بِهَا الْعِيْسُ كَلَّتْ

إليك الإجابة عن السؤال السابق . الإعراب

- لَوْ لَا الْعَيْنُونُ الَّتِي ترَى أَتَيْتَكَ .

لو لا : حرف امتناع لوجود، حرف شرط غير جازم .

العيون : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . والخبر محذوف و جوباً تقديره:
" موجودة " التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للعيون .
ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعرّف . والفاعل : ضمير
مستتر تقديره : (هي) .

أتَيْتَكَ : أتيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و
التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و الكاف ضمير
متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

و جملة : العيون مع الخبر المحذوف جملة شرط لا محل لها من الإعراب. جملة "ترى" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وجملة "أتتيتك" جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- لَوْ سَارَتْ بِهَا الْعِيْسُ كَلَّتْ .

لو : حرف شرط غير جازم . سارت : فعل ماض مبني على الفتح و التاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب.

بها : الباء : حرف جر . والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، و الجار و المجرور متعلقان بـ "سارت".

العيـسـ : فاعل مرفوع بالضمة كـلتـ : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب . و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره " هي " يعود على العـيـسـ . جملـةـ "سارت بها العـيـسـ" جملـةـ الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب .

جملـةـ : "كـلتـ" جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

4 - 1 كيف تميز بين لو الشرطية الامتناعية، ولو المرادفة لـ "إن" الشرطية .

4 - 2 حدد المعنى الذي أفادته "لو" فيما يلي و عين جوابها إن كان لها جواب.

- قال تعالى: "قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَاتِ رَبِّي" } الكـهـفـ (109).

- قال تعالى: "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفُرَىٰ آمَّا وَاتَّقُوا وَالْفَتَحْنَآ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" الأعرافـ 96 .

و قال : يـودـ المـحرـمـ لو يـفتـديـ من عـذـابـ يـومـئـيـذـ بـبـنـيـهـ وـ صـاحـبـتـهـ وـ أـخـيـهـ وـ فـصـيـلـتـهـ التي تـؤـويـةـ "المعـارـجـ" 11 .

- لَوْ تُرَاقِقُنِي فَأَكُونَ مَسْرُورًا .

- لَوْ تَحْتَرُمُ وَ الدِّيَكَ .

- قال صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ : " التـمـسـ وـ لـوـ خـاتـمـاـ مـنـ حـدـيدـ "

4 - 3 بين نوع "لو لا" فيما يلي

قال تعالى : "لـوـ جـاءـ عـلـيـهـ بـأـرـبـعـةـ شـهـداءـ". (الـنـورـ 13)

وقـالـ تـعـالـيـ : "لـوـ نـشـاءـ لـجـعـلـنـاـهـ أـجـاجـاـ فـلـوـ لـتـشـكـرـونـ"

(الـوـاقـعـةـ : 7)

- قال أبو العلاء المـعـريـ :

يُذيب الرَّعْبُ كُلَّ عَصْبٍ ♦ فَلَوْلَا الْغَمْدُ يُمسِكُه لَسَالًا .

- و قال شاعر :

لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأُودَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ ♦ لَمَا اسْتَقْلَتْ مَطَايَا هَنَ لِلضَّعْنَ
4 - 4 : لِمَاذا أَفَادَتْ "لَوْلَا" فِي مَثَلٍ : لَوْلَا الْعُلَمَاءُ لَهُلُكَ الْعَوَامُ .

امتناع لوجود "وضح" ؟

4 - 5 أعرّب ما يلي إعراباً كاملاً :

- لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأُودَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ .

- قال شوقي :

يَا لَائِمِي فِي هَوَاهُ وَالْهَوَاهُ قَدْرٌ ♦ لَوْشَفَكَ الْوَجْدُ لَمْ تَعْذُنْ وَلَمْ تَلْمُ

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

5 - 1 : يمكن التمييز بين لو الشرطية الامتناعية، وبين لو المرادفة لـ (إن) الشرطية. إن الأولى الشرطية الامتناعية تكون في أكثر استعمالاتها للتعليق في الماضي، فإذا جاء بعدها مضارع أول بالماضي كما يمكن وضع "لكن" بعد الجملة أمّا "لو" الشرطية المرادفة لـ (إن) فإنها تقتضي تعلق وقوع أمر بأمر آخر، وتكون للتعليق في المستقبل، وإذا جاء بعدها ماضٍ أوّل بالمستقبل.

5 - 2 : المعنى الذي أفادته لو، وجوابها.

"لو كان البحر مداراً . . . شرطية و جوابها "لنجد البحر" لو أن أهل القرى آمنوا
لفتحنا "شرطية امتناعية وجوابها : لفتحنا . . . "

يود المجرم لو يفتدي مصدرية

لو ثرافقني فأكون مسروراً . التمني لا تحتاج إلى جواب و مع ذلك جيء بـ (فأكون
مسروراً) .

لو تحترم و الديك : أفادت العرض .

"التمس و لو خاتماً من حديد" شرطية بمعنى وإن كان الذي تلتمسه خاتماً من
حديد ويرى بعضهم أنها تفيد التقليل هنا أيضاً .
5 - 3 نوع لولا .

- لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءِ . التوبيخ و التديم.

- لَوْنَشَاءُ أَجَاجَا لَجَعْلَنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ "التحضير"

- لَوْلَا الْغَمْدُ يُمسِكُه لَسَالًا . امتناع لوجود

- لَوْلَا اصْطِبَارِي امتناع لوجود

5 - 4 : أفادت "لَوْلَا" في "لَوْلَا الْعُلَمَاء لِهَلْكَ الْعَوَام" امتناع لوجود لأن هلاك العوام امتنع ولم يقع لوجود العلماء.

5 - لَوْلَا إِصْطِبَارِي لِأُودَى كُلُّ ذِي مَقَةٍ .

لولا : حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لوجود .

إِصْطِبَارٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والخبر مذوق تقديره : موجود "لَأُودَى" : اللام : واقعة في جواب الشرط أودى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة . كلَّ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . و هو مضاف.

ذِي : مضاف إلى مجرور و عالمة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة و هو مضاف .

مَقَةٌ : مضاف إلى مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

وجملة : اصطبار مع الخبر المذوق جملة شرط لا محل لها من الإعراب. و الجملة : "أُودَى" جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب يالائي في هواه و الهوى قدرُ ♦ لَوْ شَفَاكَ الْوَجْدُ لَمْ تَعْدُنْ و لم تلم . يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَائِمِي : منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

والباء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر. هواه : اسم مجرور و عالمة جره الكسرة المقدرة على الألف و هو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الواو : واو الحال. الهوى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف. قدر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة من المبتدأ والخبر (الهوى قدر) في محل نصب حال.

لَوْ : حرف شرط يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شَفَاكَ : شفَّ : فعل ماض مبني على الفتح . و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الْوَجْدُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة و جملة "شفاك الْوَجْدُ" جملة الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

لَمْ : حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب . تعدل : فعل مضارع

مجزوم بـ "لم" و علامة جزمه السكون الظاهر. و الفاعل ضمير مستتر تقديره : "أنت".
و الجملة "لم تعدل" جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لم : حرف نفي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تلـمـ : فعل مضارع مجزوم بـ "لم" و علامة جزمه السكون و الفاعل ضمير مستتر
تقديره "أنت" و جملة "لم تـلـمـ" جملة معطوفة على "لم تـعـدـ" لا محل لها من
الإعراب.

أسلوب الاستفهام

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسلوب الاستفهام والعرض الأدبي منه.

المدة اللازمة لدراسة الموضوع : ساعة و نصف.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

- البلاغة الواضحة تأليف على الجازم و مصطفى أمين.
- المختار في القواعد والبلاغة والعروض للسنة الأولى.
- الفرع الأدبي المعهد التربوي الوطني.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - **الأساليب.**
- 2 - **المناقشة.**
- 3 - **الاستنتاج.**
- 4 - **أسئلة التصحيح الذاتي.**
- 5 - **أجوبة التصحيح الذاتي.**

- تمهيد :

لقد سبق أن عرفت عزيزتي الطالب أن الكلام قسمان : خبر وإنشاء. فالخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب، أما الإنشاء فهو الكلام الذي لا يصح أن يوصف بالصدق أو بالكذب، ومن بين هذه الأساليب الإنسانية : الاستفهام " وإذا أردت أن تتعرف عليه تأمل معى هذه الأساليب :

1 - الأساليب : (أ)

1) هل نجحت في الامتحان ؟ 2) كم الساعة الآن ؟

(ب)

1) قال تعالى : " أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسَقِّيًمْ؟ "

2) وقال تعالى : " أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِيمَانِ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ؟ "

3) وقال تعالى أيضا : " أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَّابًا؟ "

4) قال لقيط بن يعمر :

مَالِي أَرَاكِمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَةِ ♦ وَ قَدْ تَرَوْنَ شَهَابَ الْحَبْ قَدْ سَطَعَ؟

5) وقال شاعر آخر :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا ♦ لِيَوْمٌ كَرِيمَةٌ وَ سَدَادٌ ثَغْرٌ؟

6) وقالت الخنساء :

فِيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أَمِي ♦ أَيُّصْبُحُ فِي التَّرَابِ وَ فِيهِ يُمْسِي؟

7) وقال حسان بن ثابت :

أَتَهْجُوُهُ وَ لَسْتُ لَهُ بِكُفَاءٍ ♦ فَشَرُكُمَا لَخَيْرٍ كُمَا الْفِداءُ؟

2 - المناقشة :

إذا تأملت عزيزي الطالب عبارتي المجموعة (أ) ترى أن كل مثال منها مسبق بـأداة استفهام و السائل فيها يطلب معرفة شيء يجهله، ففي العبارة الأولى يستفهم المتكلم عما إذا كان صاحبه نجح أم لا، وفي العبارة الثانية يستفهم المتكلم عن الوقت فالغرض من الاستفهام في هذه الأمثلة كما ترى هو طلب الفهم فهذا يسمى : الاستفهام الحقيقي، لكن إذا تأملت أساليب المجموعة (ب) تجد أن الاستفهام فيها ليس عن شيء مجهول يراد طلب فهمه.

ففي الآية الأولى لا يستفهم عن شيء مجهول لأنـه كل شيء معلوم عند الله عز وجل لكن معنى الاستفهام فيه هو أن الله يوبخ أولئك الذين يسـوون بين المهدى والضال فهذا الاستفهام إذن يحمل معنى " التوبـيـخ ".

و في الآية الثانية ينكر الله موقف أولئك الذين يأمـرون غيرـهمـ بالـخـيرـ و يـنـسـونـ ذلكـ لـأـنـفـسـهـمـ فـهـوـ اـسـتـفـهـامـ يـحـمـلـ مـعـنـىـ " الإنـكارـ " أـمـاـ الآـيـةـ الـثـالـثـةـ فـنـجـدـ أـنـ أـدـاءـ الـاسـتـفـهـامـ لـوـ جـعـلـنـاـ مـكـانـهـ أـدـاءـ نـفـيـ لـاستـقامـ المـعـنـىـ فـلـهـذـاـ نـجـدـ اـسـتـفـهـامـ هـنـاـ يـفـيدـ " النـفـيـ " وـ هـكـذـاـ لـوـ أـمـعـنـتـ النـظـرـ فـيـ باـقـيـ اـسـالـيـبـ لـوـجـدـتـ كـلـ مـنـهـ يـخـرـجـ إـلـىـ غـرـضـ بـلـاغـيـ فـيـ بـيـتـ الشـاعـرـ لـقـيـطـ اـسـتـفـهـامـ يـفـيدـ : " التـعـجـبـ " وـ فـيـ بـيـتـ الشـاعـرـ الـذـيـ يـلـيـهـ تـجـدـهـ يـفـيدـ " التـعـظـيمـ " وـ فـيـ بـيـتـ الـخـنـاءـ يـفـيدـ " التـحـسـرـ " أـمـاـ فـيـ بـيـتـ حـسـانـ فـتـجـدـهـ يـفـيدـ " التـحـقـيرـ " فـمـاـذـاـ نـسـتـنـتـجـ مـنـ كـلـ هـذـاـ؟ـ .

3 - الاستنتاج :

نـسـتـنـتـجـ: أن " الاستفهام " هو أحد الأساليب الإنشائية ويكون حقيقـاـ إـذـاـ طـلـبـ بهـ مـعـرـفـةـ شـيـءـ كـانـ مـجـهـولاـ مـنـ قـبـلـ .

وـ قدـ يـخـرـجـ إـلـىـ أـغـرـاضـ أـدـبـيـةـ مـتـعـدـدـةـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـ آـنـفـاـ :ـ كـالـتـوـبـيـخـ،ـ الإنـكارـ،ـ النـفـيـ،ـ التـعـجـبـ،ـ التـعـظـيمـ التـحـسـرـ،ـ التـحـقـيرـ وـ غـيرـ ذـلـكـ...ـ .

وـ إـذـاـ أـرـدـتـ أـنـ تـتـأـكـدـ مـنـ فـهـمـكـ جـيـداـ لـأـسـلـوـبـ اـسـتـفـهـامـ تـتـبعـ مـعـيـ هـذـاـ التـمـرـينـ :

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- بين الغرض من الاستفهام في الأساليب الآتية :

1- قال أحد الشعراء :

وَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعَيْدُكَ ضَائِرٍ ♦ أَطْنَينُ أَجْنَحَةَ الدُّبَابِ يَضِيرُ ؟

2- قال الشيخ أحمد سحنون في قصيدة فلسطين :

وَمَاذَا جَنَّ لِي ثُوقَ الْهَوَانَ ♦ وَيَصْبَحَ عَنْ أَرْضِهِ مُبَعِّداً ؟

3- قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث له : " أَلَا أَذْكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ

فَعَلِمْتُمُوهُ تَحَابِبُتُمْ ؟

افشووا السلام بَيْنَكُمْ "

4- قال تعالى : " هُلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " ؟

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1- الاستفهام في البيت الأول يفيد " التحقيق " .

2- وفي البيت الثاني يفيد الإنكار.

3- وفي المثال الثالث يفيد التشويق.

4- وفي الآية الكريمة يفيد النفي.

أسئلة مراجعة الإرسال الأول :

- 1 - أذكر حالات إذ الظرفية .
- 2 - أعرب ما يلي : جئت إذ طلعت الشمس .
- 3 - لم تسمى إذن حرف جواب و جزاء و استقبال ؟
- 4 - ما هو التحضيض و ما هي أدواته ؟
أعرب ما يلي : لَوْمَا تَغَيَّرَ الْمُنْكَرُ وَلَوْ بِلْسَانَكَ .
- 5 - صنع اسم الفاعل من الأفعال التالية : قال - استخرج - تكرّم .
- 6 - ما الصفة المشبهة ؟
- 7 - أعرب قول حسان بن ثابت :
أَكْرَمَ بِقَوْمٍ رَسُولَ اللَّهِ قَائِدَهُمْ ﴿إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعَ﴾ .
- 8 - ات بعباراتين في الأولى طباق ، و الثانية مقابلة.
- 9 - عدد أضرب الخبر
- 10 - ما هي الاستعارة التصريحية ؟
- 11 - حدد الاسم الموصول و صلته و عائده فيما يلي :
" هذَا يَوْمَكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ " سورة الأنعام 103
- 12 - أعرب ما يلي : علمت أنَّ المَجَدَ ناجح .
- كان الطالب يكتب عندما دق الجرس - لولا العلم لساد الجهل .
- 13 - إستخرج المحسنات البديعية فيما يلي :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" الطهور شطر الإيمان، و الحمد لله تملاً الميزان " .
قال تعالى في سورة البروج : " النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ إِذَا هُمْ عَلَيْهَا قَعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ " . 7 - 6 - 5 .
قال تعالى : " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ " الكهف .
وقال : " فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا " التوبة .

فهرس الإرسال الثاني

الحال

التوكييد

الاستعارة المكنية

نصب الفعل المضارع بأن مضمرة

أسلوب النداء

أسلوب الأمر

النهي

بحر البسيط

التشبيه

التشبيه التمثيل

التشبيه الضمني

التشبيه البلاغ

اسْمَا الاستفهام "مَنْ" - "مَا"

أسلوب التمني

الأفعال التي تنصب مفعولين

أسماء الأفعال

بحر الخفيف

الحال

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الحال وأنواعها.

المدة الازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

-1- المختار في القواعد والبلاغة والعرض للسنة الأولى الثانوية - الفرع الأدبي المعهد الوطني التربوي.

-2- القواعد الأساسية للغة العربية - حسب منهج " متن الألفية " لابن مالك. تأليف السيد أحمد الهاشمي .

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - المناقشة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لاشك - عزيزي الطالب - أنك درست الحال وأنواعه ولكن لا بأس أن نذكرك به حتى يتتسنى لك تذكّره وفهمه أكثر. فتابع معى.

1- الأمثلة :

1-1 قال تعالى : "فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ" (أ)
سورة التمل.

1-2 وقال أيضا : "وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا" الأنبياء.

(ب)

1-3 قال تعالى : "فَنَادَهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيٍ" مريم.

1-4 وقال أيضا : "وَجَاؤُوا أَبَا هُنَّاءَ يَبْكُونَ".

1-5 وقال أيضا : "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ".

2 - المناقشة :

إذا تأملت جيداً أمثلة المجموعة (أ) تجد كلاً من كلمتي "مدبرًا" ، "مغاضبًا" نكرة تدل على ذات وصفة وتلاحظ أيضا أنها توضح ما قبلها وتبين هيئته حيث حدوث الفعل، فكلمة "مدبراً" وضحت هيئه موسى - عليه السلام - حين رأى العصا وهي تهتز كأنها جانٌ فخاف ولم يرجع على عقبه ولم يلتفت، أما الكلمة "مغاضبًا" فتبين هيئه سيدنا يونس - عليه السلام - عندما لم يستجب قومه لدعوته، فذهب غضبان على قومه لکفرهم. فكل منهما مبينة هيئته ما قبلها حين حدوث الفعل وتلاحظ أنهما نكرتان مشتقتان وبملاحظتك إعرابهما تجد كلاً منهما جاء منصوبا ومثل هاتين الكلمتين تسمى : "حالاً"

و-الآن - عزيزي الطالب - لاحظ الأسماء التي بينت الحال هيئتها وهي في المثال الأول : موسى - عليه السلام - ويظهر في سياق الآية كاملة تجدها معرفة ويسماً : صاحب الحال.

وتلاحظ - أيضا - أن الحال وصاحبها مطابقان في الإفراد والثنوية والجمع.

أَمَا إِذَا لاحظت أُمْثَلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (بِ) تَجِدُ فِي الْمَثَالِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ جَمْلَةً اسْمِيَّةً، وَجَمْلَةً فَعْلِيَّةً وَهُمَا عَلَى التَّوَالِيِّ: "... وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي..... ، يَبْكُون....." وَهِيَ كَمَا تَلَاحَظُ أَنَّ كُلَّا مِنَ الْجَمْلَتَيْنِ تَبَيَّنَ هِيَّئَةُ صَاحِبِهَا حِينَ وَقْوَعِ الْفَعْلِ، فَهِيَ إِذْنَ فِي مَحْلِ نَصْبِ حَالٍ.

وَفِي الْمَثَالِ الْخَامِسِ يَقُولُ تَعَالَى: "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ" لَاحْظُ شَبَهَ الْجَمْلَةِ "فِي زِينَتِهِ" وَهِيَ جَارٌ وَمَجْرُورٌ حِيثُ بَيَّنَتْ هِيَّئَةُ صَاحِبِهَا فَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَحْلِ نَصْبِ حَالٍ مَاذَا نَسْتَنْتَجُ مِنْ كُلِّ مَا سَبَقَ؟

3 - استنتاج القاعدة :

الحال : وصفٌ نَكِرَةٌ مَشْتَقٌ يَبَيِّنُ هِيَّئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ وَقْوَعِ الْفَعْلِ، وَصَاحِبُ الْحَالِ هُوَ الاسمُ المَعْرُفُ الَّذِي اتَّضَحَتْ هِيَّئَتُهُ عِنْدَ وَقْوَعِ الْفَعْلِ
وَالْحَالُ تَأْتِي عَلَى أَنْوَاعٍ : مُفَرِّدةً - جَمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فَعْلِيَّةً - شَبَهُ جَمْلَةً. وَتَكُونُ دَائِمًا مَنْصُوبَةً أَوْ فِي مَحْلِ نَصْبٍ.
كَمَا يُشْرَطُ فِي الْحَالِ الْجَمْلَةُ رَابِطٌ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا.

وَالآن تأمل إعراب الجمل الآتية :

- 1- أَعْجَبْتُ **بِالْطَّالِبِ** مُفَكِّرًا.
- 2- حَضَرَ **الضَّيْوفُ** وَالْمُضِيفُ غَائِبٌ.
- 3- "جَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ".

الإعراب :

1- **أَعْجَبْتُ** : فعل ماضٍ مبنيٌ للمجهول و التاء ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفع نائب فاعل .

بِالْطَّالِبِ : الباء : حرف جر. **الطالب** : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة.

مُفَكِّرًا : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

2- **حَضَرَ** : فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح.

الضيوف : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وال مضيف : -و- واو الحال. المضيف : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

غائب : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (المضيف غائب) في محل نصب حال.

3- **جاؤوا** : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أباهم : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والميم حرف دال على الجمع.

عشاء : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

يَبْكُونَ : فعل مضارع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية "يَبْكُونَ" في محل نصب حال.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- I) عين فيما يلي الحال و أصحابها ، ونوعها ، والرابط.
- 1- قال الله تعالى : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومُبَشِّراً ونذيراً "
- 2- وقال تعالى أيضاً : " فَاقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ "
- 3- قال المتنبي مادحا سيف الدولة :
- أَشْوَكَ يَجْرُونَ الْحَدِيدَ كَانَنَا ❁ سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمٌ.
- 4- منْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ الْجَمِيلِ وَهُوَ رَاضٍ.
- عَنْكَ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ الْقُبْحِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ.
- اعرب البيت الآتي :
- وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُفْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي.

5 - أوجه التصحيح الذاتي :

الرابط	صاحب الحال	نوعها	الحال
/	النبي بعضهم	مفردة جملة فعلية	شاهدأ يتلانون
الضمير المتصل في (يتلانون)	الضمير في (أتوك) الواو (الفاعل)	جملة فعلية شبه جملة	يجرون بجياد
الضمير في (يجرون) و او الحال.	الاسم الموصول (من)	جملة اسمية	وهو راض
و او الحال	الاسم الموصول (من)	جملة اسمية	وهو ساخط

الإعراب :

الكلمة	إعرابها
و	استئنافية
لست	فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"
أبالي	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة (1)
حين	فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "أنا"
أقتل	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة والجملة الفعلية "أبالي" في محل نصب خبر (ليس)
مسلمًا	

إعرابها	الكلمة
حرف جر. أي : اسم مجرور بـ "على" وعلامة جره الكسرة. وهو مضaf.	على
مضاف إلّي مجرور بالكسرة الظاهرة فعل ماض ناقص	جنب كان
حرف جر لفظ جلالة في محل جر اسم مجرور	في الله
اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف والباء ضمير متصل في محل جرّ مضاف إلّي وشبه الجملة (في الله) في محل نصب خبر كان مقدم.	مصرعي

(1) حين : تكون معربة إذا جاء بعدها فعل مضارع، و تكون مبنية إذا جاء بعدها فعل ماض.

التوكيد

الهدف من الدرس :

تعزيز مكتسباتك في قواعد النحو والصرف والبلاغة نظريًا وتطبيقيًا.

تمكينك من توظيف أساليب التوكيد في التعبير
المدة الازمة : ساعة ونصف.

المراجع :

- المختار في قواعد اللغة العربية السنة الأولى ثانوي/ المعهد التربوي الوطني.
- معجم النحو. عبد الغني الدقر.
- الشامل - معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد اسبر - بلال جندي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - مراجعة وتذكير وتطبيق.
- 2 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 3 - أجوبة التصحيح الذاتي.
- 4 - تمارين لإنجاز.

تمهيد :

- ما هي الطريقة التي تلجا إليها إذا أردت ترسيخ أمراً ما في ذهن السامع؟
نعم ، إنك تلجا إلى توكيده الكلام.
 - ماهي أساليب التوكيد التي عرفتها.
-
-

نعم من أساليب التوكيد: توكييد الجملة الاسمية باللام أو بـأَنْ، أو بـأَنَّ، والتوكييد بالقسم، وبالمفعول المطلق والتوكيد بـقد أو بنون التوكيد.... وهناك التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي.

1- مراجعة وتذكير وتطبيق :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ما حقيقة التوكيد؟ - كيف يتم التوكيد اللفظي.
 - وكيف يتم التوكيد المعنوي؟
-
-

ج : - التوكيد اللفظي أو المعنوي تابع يذكر تقريراً لما قبله في ذهن السامع، ويتم التوكيد اللفظي بتكرار اللفظ الذي ت يريد تأكيده، فعلاً أو اسمًا أو حرفاً أو جملة. أو مرادفاً.

قولك : كتب كتب الدرس.

أو قولك : الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

أو مثل : لا لا أتهاون في القيام بواجبي.

أو : فهم الدرس فهم الدرس.

أو : نجح فاز طالب.

فالكلمات المسطرة توكيده لما قبلها.

أما التوكيد المعنوي فيتم باستعمال أحد الألفاظ التالية بعد المؤكد الذي ينبغي أن يكون معرفة :

(نفس - عين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا)

ويجب أن تتصل هذه الألفاظ بضمير يعود على المؤكد.

قولك : جاء الوزير عينه - رأيت الفرقة كلها

↓ ↓ ↓ ↓
توكيد مؤكد توكيد مؤكد

العقلاء أنفسهم يحبون الهرزل - زميلك كلاهما يحبانك

- والآن تابع معنا التمرين التالي :

- **تطبيق :**

2-1- بين فيما يلي المؤكد والتوكييد.

الجهلاء أنفسهم يعترفون بفضل العلماء.

إياك إياك المراء فإنه ♠ إلى الشر دعاء وللشر جالب.

الناس كلهم يتثنون على المجتهد.

- **قال جميل :**

لala أبوح بحُبِّ بثينة إنها ♠ أخذت على مواثقاً وعهوداً

- الأم الأم أعزب لفظ في الدنيا.

قال تعالى : " كلاً سوف تعلمون ثم كلاً سوف تعلمون "

.....
.....

2-2- أكد تأكيداً معنوياً الألفاظ المشار إليها بالخط.

- قضيت العطلة في هذه القرية.

- وصل الرفاق إلى مكان اللقاء المتفق عليه.

- هل زارك أصدقاءك أثناء إقامتك هناك ؟

- أيتها الفتيات إنكن تعملن لخير البلاد.

- عاد الصديقان سالمين من الرحلة التي قامبها.

- سمعت هذه النصيحة من الأستاذ في محاضرته السابقة.

قارن إجابتك بمايلي :

التوكيد	المؤكد	الجملة
أنفسهم	الجهلاء	الجهلاء أنفسهم...
إياك (2)	إياك (1)	إياك إياك المراء...
كلهم	الناس	الناس كلهم يثنون...
لا (2)	لا (1)	للا أبوح بحبّ بثينة...
الأم (2)	الأم (1)	الأم الأم ، أعزب...
كلاً سوف تعلمون (2)	كلاً سوف تعلمون ثم كلا	" كلاً سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون "

2 - تأكيد الألفاظ المشار إليها.

- قضيت السنة كلّها في هذه القرية نفسها.
- وصل الرفاق جميعهم إلى مكان اللقاء المتفق عليه.
- هل زارك أصدقاءك كلّهم أثناء إقامتك هناك؟
- أيتها الفتيات إنك جبيعك تعملن لخير البلاد.
- عاد الصديقان كلاهما سالمين من الرحلة التي قامبها.
- سمعت هذه النصيحة نفسها من الأستاذ عينه في محاضرته السابقة.
- لا شك -عزيزي الطالب- أنك تتسائل عن إعراب التوكيد
- اعلم أن التوكيد بنوعيه اللفظي والمعنوي يتبع المؤكد في إعرابه وإليك توضيح ذلك :

لو لا المشقة ساد الناس كلّهم.

المؤكد (الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
كل : توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- نظم الحفل تحت إشراف المدير نفسه.

المؤكد : (المدير) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نفس : توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

تطبيق : حدد التوكيد فيما يلي ثم أعرابه :

الاجتهادُ الاجتهادُ طريق النجاح.

أعجبت باللاعبين جميعهم.

.....
.....
التوكيد في النموذج الأول : الاجتهاد(2) وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأن المؤكد مرفوع.

التوكيد في النموذج الثاني : جميعهم (جميع) توكيده مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأن المؤكد مجرور.

بقي أن نتعرف أنه لتوكيد الضمير يراعى ما يلى :

- في التوكيد اللفظي :

- . يؤكّد الضمير المنفصل بتكرار لفظه : (أنت أنت الذي يؤمن بالنقد الذاتي).
- . يؤكّد الضمير المستتر والضمير المتصل بضمير منفصل :

 - ينقُّد هو عمله قبل أن ينقده غيره
 - قرأنا نحن قصصاً متعددة ونقدناها.

- في التوكيد المعنوي :

- يؤكّد ضمير الرفع المتصل بضمير رفع منفصل قبل توكيده.
- بالنفس والعين : أسلّمت أنت نفسك فنشر الوعي القومي.
- اشترك هو عينه في نقد عمله.

إذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل بـ "كل" و "جميع" وأريد توكيد ضمير النصب المتصل أو ضمير الجر المتصل بأي لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي يؤكّد مباشرة باللفظ.

النّقاد يتّبعون كُلُّهُم الإنتاج الأدبي.
وجدت هـ نفسه يدعى النّقاد إلى تقويم عمله.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 2-1- عين الكلمات المؤكدة وتوكيدتها فيما يلى :
- هي الدنيا تقول بملء فيها ♠ حذار حذار من بطشى وفتكي
ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له ♠ إياك إياك أن تبتل بالماء
لولا المشقة ساد الناس كلهم ♠ الجود يفقر والإقدام قتل

ما ضررتني أن كُلَّ الناس تحقرني ♦ إن كنت أنت جليل القدر والشأن
- فليؤمن الشباب جميعهم أن عبء النهوض بالأمة يقع عليهم أنفسهم.

2-2- عين التوكيد فيما يلي وبين نوعه :
قال تعالى : " وما أدرك ما يوم الدين ثم ما أدرك ما يوم الدين ".
فتلك ولادة السوء قد طال ملکهم

فَحَتَّامَ حَتَّامَ العَنَاءِ الْمَطْوَلِ

أخاك أخاك إن من لا أخاله ♦ كسام إلى الهيجاء بغير سلاح
إذا ما بدت من صاحب لك زلة ♦ فكن أنت محتالاً لزلته عذراً
حتى تراها وكأن كأن ♦ أعناقها مشدودات بقرن
أجاد الفنانان كلاهما رسم اللوحة.

2-3- اتعم العبارات التالية بالتوكيد الذي تراه مناسباً مع ضبطه بالشكل.
الحياة.... جهاد وعمل فاحذر.... أن تكون كسولاً.

شاهدت القائدين.... عائدين من المعركة منتصرين، وعاد الجنود.... معهما
مبتهجين بهذا النصر.

أي بنبي.... أن لكل ما في الكون معارضًا أو نقديضاً، وبذلك قضت حكمة الخالق....
فعليك.... برحابة الدر. الصبر.... على ما سيواجهك من متاعب الحياة.
أنتم.... أيها الشباب ستتحملون عباء المسؤولية في المستقبل.
الصحة والشباب.... آلة العيش فإذا فقدا فقدت الحياة بهجتها.
عليكم أيها المثقفون واجب توعية الشعب.

2-4- أكد الضمير فيما يلي توكيداً معنوياً.

- سِرْ في طريقك على بركة الله.
- محصتُ الرأي غاية التمحیص.
- الحرية من حكم على ألا يكون هناك عداون على الآخرين.
- إنكم مسؤولون عن مستقبل الوطن.

2-5- أعرب ما يلي إعراباً كاماً

- لولا المشقة ساد الناس كُلُّهم.

- الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

3- أجوبة التصحيح الذاتي :

- 1-3

التوكيد	الكلمة المؤكدة	الجملة
حذار (2)	حذار (1)	هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار ألاه في اليم ثم قال له إياك إياك إياك
إياك (2)	إياك (1)	
كلهم	الناس	لولا المشقة ساد الناس كلهم
أنت	(ت) في (كنت)	ماضرني....
جميعهم	الشباب	
أنفسهم	(هم) في عليهم	فليؤمن الشباب...

-2-3

نوعه	التوكيد	العبارة
لفظي	مأدراك ما يوم الدين	"وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك..."
لفظي	حتم	فتلك ولادة السوء.....
لفظي	أخاك	أخاك أخاك.....
لفظي	أنت	إذا ما بدت.....
لفظي	كأن	حتى تراها وكأن.....
معنوي	كلاهما	أجاد الفنانان كلاهما....

3- إتمام العبارة بالتوكيد المناسب م ضبطه بالشكل :

- الحياة كُلُّها جهاد و عمل فاحذر احذر أن تكون كسولا.

- شاهدت القائدين كَلِيْهِمَا عائدين من المعركة منتصرين وعاد الجنود كُلُّهُم معهما مبتهجين.

- أي بنى أي بنى ، إن لكل ما في الكون معارضًا، أو نقىضاً وبذلك قضت حكمة الخالق نفسه، فعليك أنت برحابة الصدر، الصبر الصبر على ما سيواجهك من متاعب الحياة.

- الصحة والشباب كلاهما آلة العيش، فإذا فقدا فقدت الحياة بعدهما.
- أنتم أنتم أيها الشباب ستحملون عبء المسؤولية في المستقبل.
- عليكم أنتم أيها المثقفون واجب توعية الشعب.

- 3-4- تأكيد الضمير بالتأكيد المعنوي .
 - سرِّ أنت نفسك في طريقك على بركة الله.
 - محضتُ أنا نفسي الرأي غاية التمحيص.
 - الحرية من حكم گلَّكم على ألا يكون هناك عدوان على الآخرين.
 - إنكم جميعكم مسؤولون عن مستقبل الوطن.

3-5- الإعراب :

لولا المشقة ساد الناس گلَّهم .

لولا : حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لوجود.

المشقة : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف تقديره موجود
сад : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر .

الناسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

گلُّ : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

وهم (ه) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجماعة .
الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح .

الاجتهادُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الاجتهادُ : توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

طريق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

النجاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

4- تمارين ل لأنجاز :

1-4 أنشيء خمس جمل في كل منها توكيـد معنوي وخمس جمل في كل منها توكيـد لفظي.

4-2 ضع توكيـداً لكل مؤكـد فيما يلي مع ضبطه بالشكل.

- عاد.... المسافر إلى وطنه.

- فاز أخوك.... بالجائزة الأولى.

- الوزير.... منح المتفوـقين.... جوائزهم.

- تتسابق.... للعمل من أجل خير البلاد.

4-3 أعرـب ما تحتـه خط إعرـاباً كاملاً.

وليس ينفعـني عـز ولا شـرف ♠ إن لم تـكن أنت ذـا عـز وـسلطـان

الاستعارة المكنية

الهدف من الدرس : التعرف على تقنيات التعبير لهذا اللون.

المدة الازمة لدراسته : ساعة واحدة.

المراجع : أي كتاب في البلاغة.

تصميم الدرس

تمهيد.

- الأمثلة.

- المناقشة.

- أسئلة التصحيح الذاتي.

- أجوبة التصحيح الذاتي.

- تطبيقات.

- تمهيد :

عرفت من خلال الدرس الأول الاستعارة التصريحية ولا بأس من تذكيرك بالاستعارة بنوعيها.

1- الاستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه وعلاقتها المشابهة دائما وهي قسمان :

- أ- تصريحية : وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به ويراد بها المشبه.
- ب- مكنية : وهي ما يُحذف فيها المشبه به ويرمز إليه بشيء من لوازمه مع المشبه.

والآن تأمل في تروي وتمعن شرح هذه الأمثلة.

1 - الأمثلة :

- قال الله تعالى : " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّبَاحَ نُشْرِرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقَنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسِيَ كَثِيرًا " الفرقان 48 - 49

- وقال الحجاج في إحدى خطبه مهدداً.
" إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا ".

2- المناقشة :

عم تتحدث الآية الكريمة ؟

إنها تتحدث عن بعض نعم الله على عباده ، فإن الله تعالى يرسل الرياح تبشر الناس برحمة منه فينزل غيثاً يعود بالخير والنماء وتصبح به الأرض القاحلة خصبة، يسع كثيراً من الناس والحيوان.

ولكن هل عبرت الآية الكريمة تعبيراً عادياً مألفوا ؟
كلاً، بل نقلت إلينا المعنى في صورة جديدة، " لِنُحْيِي بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ".

فقد جعلت الآية الأرض مخلوفاً حياً بعد أن كان ميتاً ، فهل هذا التعبير مجازٍ أم حقيقيٌّ ؟

إنه تعبير مجازي فهو استعارة ؟ لماذا ؟

تقول نعم : هو استعارة لأن الموت والحياة من صفات الكائن الحي و هل ذكر فيها المشبه ، والمشبه به ؟

لأشك أنك لاحظت أنه ذكر فيها المشبه : " بلدة " وأين المشبه به ؟

لم يذكر المشبه به صراحة ؟ وإنما ذكرت صفتان من لوازمه يعرف بواسطتهما ، وبقي أن نعرف كيف ذلك ؟

قال تعالى : " لِتُحْبِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا "

فأنت تلاحظ أن الله تعالى ذكر الحياة والموت وهما من خصائص أو لوازם الكائن الحي . وتأمل معي المثال الثاني ، ماذا تفهم من قول الحاج ؟

لأشك أنك تبيّنت أنه يهدد قوماً بالقتل إن هم لم يمتلوا ويطيعوا هل في هذا التعبير استعارة ؟

تقول نعم : لقد استعار الخطيب للرؤوس صفة من صفات الثمار وهي النضج الذي يعقبه القطف وأظنك لاحظت أنه لم يذكر المشبه به فهل بإمكانك تحديده ؟ إنه الثمار .

تمرин :

اشرح الاستعارة المكنية في المثال الآتي :

قال تعالى على لسان زكرياء :

" رَبِّ إِي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ."

الإجابة :

لقد شبه الرأس بالوقود أو الحطب ثم حذف المشبه به ، ورمز إلى بشيء من لوازمه وهو الفعل : " اشتعل " على سبيل الاستعارة المكنية .

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

1-4 عين التصريحية والم肯ية من الاستعارات فيما يلي مع بيان السبب :

أ- قال الشاعر :

لا تعجبني يا سلم منْ رَجُلٍ ♦ ضَحَكَ المَشَبِبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

ب- نَمْ أَعْرَابِيْ قَوْمًا فَقَالَ :

"أُولَئِكَ قومٌ يَصُومُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَفْتَرُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ".

ج- وَنَمْ آخِر رَجُلًا فَقَالَ :

إِنَّهُ سَمِينُ الْمَالِ مَهْزُولٌ الْمَعْرُوفٌ.

د- وقال أبو العتاهية يهني الخليفة المهدى بالخلافة :

أَتَيْهِ تجْرِيرُ أَدِيالَاهَا **أَتَيْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً**

4-2- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية مرة، ومكنية مرة أخرى :
البلبل - البحر - الأزهار - البرق.

4- أجبة التصحيح الذاتي :

: 1-5

الرقم	الاستعارة	نوعها	السبب
(أ)-	الإنسان المحذوف الذي يشبه به المشتب يصومون	مك니ة	لأن المشبه به محذوف
ب-	- يفطرون	تصريحية	لأنه صرخ فيها بلفظ المشبه به، إذ شبه الامتناع عن عمل المعروف بالصوم.
ج-	الحيوان المحذوف الذي شبه مكنية به المال	تصريحية	لأنه صرخ فيها بلفظ المشبه به (إذ شبه اقتراف الآثام بالإفطار)
د-	الغادة المحذوفة التي شبهت مكنية بها الخلافة	مكنية	لأن المشبه به محذوف لأن هنا حقيقة لأن العرب تطلق كلمة المال وتريد الإبل . لأن المشبه به محذوف

-2-5

الاستعارة المكنية	الاستعارة التصريحية	الأسماء
غرد المُغَنِي فَأَطْرَبَنَا. لَيْسَ لِجُودِكَ سَاحِلٌ	أَنْشَدَ الْبَلْبَلُ قَصِيْدَةً أَبِي فِرَاسٍ حَدَّثَتْ بَحْرًا. بَهَرَنِي حُسْنُ بَيَانِهِ	البلبل البحر
تَفَتَّحَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ وَمَضَنَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ	تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ السَّمَاءِ أَقْبَلَ الْجُنْدِيُّ وَالْبَرْقُ فِي يَمِينِهِ	الأزهار البرق

5 - تطبيقات :

عين الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية مما يأتي :

أ- قال الشاعر:

فَأَمْطَرَتْ لَوْلَأَا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ♦ وَرْدًا وَعَصَتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

ب- مدح أعرابي رجل فقال :

تَطَلَّعَتْ عَيْنُ الْفَضْلِ لَكَ، وَأَصْنَعْتْ آذَانُ الْمَجْدِ إِلَيْكَ

ج- و مدح آخر قوما بالشجاعة فقال :

أَقْسَمَتْ سُيُوفُهُمْ أَلَا تُضَيِّعَ حَقًا لَهُمْ.

د- وقال حسان بن ثابت مفتخرًا:

إِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ♦ وَبَحْرِي لَا ثَكِيرَهُ الدَّلَاءُ

ه- وقال الشاعر:

وَإِذَا الْعَنَائِيَ لَاحَظَتِكَ عَيْوَنَهَا ♦ نَمْ فَلَمَخَافِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

نصب الفعل المضارع بـأَن مضمرة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة المضارع المنصوب بـأَن مضمرة جوازًا ووجوباً.

المدة الازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : القواعد الأساسية للغة العربية : تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - المناقشة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لقد علمت - عزيزي الطالب - أن الفعل المضارع يكون دائماً مرفوعاً بالضمة إذا كان مفرداً مثل قوله :
يَدْخُلُ التَّلَمِيدُ إِلَى أَقْسَامِهِمْ.

ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو قوله **الْمُعَلَّمُونَ يُرَبَّونَ التَّلَمِيدِ**.
لكن هناك أدوات تدخل على الفعل المضارع فتغير حركته الأخيرة ومن هذه الأدوات،
أدوات النصب وهي : **أَنْ - لَنْ - إِذْنْ - كَيْ** فتنصب بالفتحة إذا كان مفرداً نحو قول
النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَدِيثٍ ... بِحَسْبِ امْرِئٍ مِّنَ الْشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ
أَخَاهُ الْمُسْلِمِ وتحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو قول الله تعالى "لَنْ
ئَنَّا لَوَا الْبَرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ"
لكن هناك أدلة مضمرة أي مخففة (غير ظاهرة) تنصب الفعل المضارع. تأمل معى
هذه الأمثلة لتعرفها.

1- الأمثلة :

- 1- قال الله تعالى : " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله"
 - 2- أرضى بالفرار وأسلم .
 - 3- وقال الله تعالى : " كَذَلِكَ كَذَلِكَ لِيُوسُفَ، مَا كَانَ لِي أَخْذُ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلَكِ ".
- (ب) قال رجل يوصي أبناءه : "... لَا تَسْوِدُوا صِغَارَكُمْ فَيَحْقِرَ النَّاسُ كِبَارَكُمْ
- (ج) قال أبو الأسود الدؤلي :
- لَا تَنْهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ❖ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا
- (د) قال الله تعالى : "... فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ".

2 - المناقشة :

إذا تأملت قول الله في المثل الأول من المجموعة (أ) وجدت الفعل **لِيُظْهِرَ** والفعل **" أَسْلَمَ** منصوبين بالفتحة، فهل أدركت لماذا؟ نعم إن الناصب للفعلين هو "أن"
مضمرة لذلك نقول في إعراب الفعل الأول **لِيُظْهِرَ** اللام : لام التعليل **يُظْهِرُ** : فعل
مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونقول في إعراب الفعل الثاني : وأَسْلَمَ : الواو: حرف عطف.
أَسْلَمَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد "و" العاطفة (1).

(1) ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد حروف العطف التالية :
الواو - ئِمَّ - والفاء - وَأَوْ.

مثل : يَرْضَى الْجَبَانُ بِالْهَوَانِ ئِمَّ يَسْلَمَ - الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءُ النَّجَاحَ أَولَى بِهِ -
تَعَبُّكَ فَتَنَالَ الْمَجْدَ خَيْرُ لَكَ .

ننتقل معك إلى المثال الثالث من المجموعة (أ) نجد أيضاً أن الفعل المضارع في الآية .. ما كان ليأخذ أخيه.. منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الحجود.

لكن لعلك لاحظت أن لام الحجود سبقت بـ (ما كان) وهذا هو الأصل حيث أن لام الحجود لابد أن تقع بعد "ما كان" كما رأيت في الآية أو بعد "لم يكن" أو "ما يكون".
عد إلى المجموعة (ب) تجد الفعل "يَحْقِرُ" هو الآخر جاء منصوباً ومبوكاً بفاء تفيد أن ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها ولهذا تسمى فاء السببية، والناصب للفعل هو أن "مضمرة".

وفي المجموعة (ج) تجد الفعل "تَأْتِيَ" هو الآخر جاء منصوباً ومبوكاً بـ (أو). وهذا الواو يفيد المعيبة ومعناه الجمع بين أمرتين فالناصب للفعل هنا هو "أن مضمرة" أيضاً.

أما الفعل "تَأْتِيَ" في المجموعة (د) فسبق بـ (حتى) ولكن ليست هي الناصبة للفعل وإنما الناصبة هي أن مضمرة.

3 – الاستنتاج :

ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وبعد عاطفٍ على اسم صريح جامد غير مشتق (1)

ووجوباً بعد لام الجحود التي تقع بعد ما كان أو لم يكن أو ما يكون، وبعد حتى، وبعد فاء السببية، أو وأو المعيبة المسبوقة بـ ينفي أو طلب.

تأمل إعراب هذه الآية :

قال الله تعالى : "فَلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا "

قل : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

يَصِيبُنَا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
نَا : ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
إِلَّا : أداة حصر لا عمل لها لأن الاستثناء ناقص منفي والمستثنى منه محذوف. ما
لسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل .

1) مثل : أَرْضَى بِالْفَرَارِ وَأَسْلَمَ . لاحظ هذا المثال تجد أن الفعل المضارع " أَسْلَمَ " منصوب بأن مضمرة جوازاً . بعد الواو العاطفة على اسم صريح قبلها وهو " الفرار " كما تلاحظ أنه جامد غير مشتق.
كتب : فعل مضارع مبني على الفتح. اللَّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. لَنَا: اللام حرف جر. نَـا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. وجملة " لن يصيّبنا " مقول القول في محل نصب مفعول به.
وجملة (كَتَبَ اللَّهُ لَنَا) صلة الموصول لا محل لها من إعراب.

4 - أَسْلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِي :

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

1- قال تعالى : " وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي "

2- قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهَرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَئُلُّمْ لَا تَشْعُرُونَ ".

3- " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ثَانِي عَطَفَهُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ".

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

إعرابها	الكلمة
فاء السببية.	فَ
فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة بعد فاء السببية." وجوبا " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	يَحِلُّ
على : حرف جر والكاف : ضمير متصل في محل جر اسم مجرور. والميم حرف دال على الجمع.	عَلَيْكُمْ
فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف واليء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.	غَضِبَيْ
أداة نصب . تحبط: فعل مضارع منصوب بأنّ ظاهرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	أَنْ
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه، والميم حرف دال على الجمع.	أَعْمَالَكُمْ
اللام : لام التعلييل. يُضَلِّ : فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة جوازا بعد لام التعلييل، والفاعل ضمير مستتر تقديره : "هو". حرف جر.	لِيُضَلِّ
اسم مجرور بعن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.	عَنْ سَبِيل
لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.	اللَّهُ

أسلوب النداء

الهدف : مراجعة أسلوب النداء (حقيقته - أدواته).

- تمكينك من إدراك المعاني المختلفة التي يفيدها النداء متى تستطيع استخدامه في أساليبك.

المدة الازمة لدراسته : ساعتان.

المراجع:

1- جواهر البلاغة : السيد أحمد الهاشمي.

2- الشامل : معجم اللغة العربية ومصطلحاتها

محمد سعيد إسبر ، وبلال جندي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - مراجعة و تذكير.

2 - تطبيقات.

3 - المعاني التي تستفاد من النداء.

4 - استنتاج.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

7 - تمارين لإنجاز.

- تمهيد :

عرفت - عزيزي الطالب في دروس النحو موضوع النداء، أدواته وإعراب المنادى و في هذا الدرس نتعرف على أسلوب النداء من الناحية البلاغية، وهذا من خلال المراجعة والتطبيق.

1- مراجعة وتذكير : (أسلوب النداء، أدواته)

اقرأ النماذج التالية بامتعان ثم أجب عن الأسئلة.

- وقال الفرزدق :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ♠ إذا جمعتنا يا جرير المجامع

- وقال شاعر يرثي ابنه :

أبى لا تبتعد وليس بخالد ♠ حى ومن تصب المنون بعيد

- وقال آخر :

أيا راكبا إما عرضت فبلغن ♠ نداماي من نجران ألا تلقيا

- وقال المتنبي :

أمالك رقي ومن شأنه ♠ هبات الحَبَّينِ وعشق العَبْيدِ
دعوتك عند انقضاء الرجا ♠ و الموت مني كحبل الوريد

الأسئلة :

حدد صيغة النداء في كل نموذج من النماذج السابقة مبينا مم تتكون كل صيغة؟

نقول : صيغة النداء في النماذج الأول هي: "يا جرير" وفي النموذج الثاني هي : "أبى" وفي الثالث : "أيا راكبا" وفي الرابع : "أمالك". ونلاحظ أن كل صيغة تكونت من

أداة النداء : يَا - أَ - أَيَا - أَ . والاسم المنادى : جرير- أبي - راكبا - مالك

- لم استعمل كل شاعر صيغة النداء؟

الجواب : لقد استعمل كل منهم صيغة النداء لتوجيهه الدعوة إلى المخاطب ولفت انتباهه للأصغاء إليه وسماع ما يريد.

- ما هي الأدوات التي تستعمل للنداء؟

(ج) هي : يَا - أَ - أَيَا - أَيْ - هَيَا - وَا

وهذه الأدوات منها ما يستعمل للقريب ومنها ما يستعمل للبعيد.

فللقرب : الهمزة (أ) و (أي).

أما : آ - يا - أي - أيا - هيَا فتستعمل للبعيد.

الا يمكن مخالفة هذا الاستعمال ؟

ج: اعلم أنه يمكن ذلك فقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي بالأداة المستعملة للبعيد إشارة إلى علو منزلته أو انحطاطها، أو إشارة إلى أن السامع غافل شارد الذهن. وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالأداة الموضوعة للقريب للدلالة على أنه قريب من القلب .

2- تطبيقات :

أ- حدد فيما يلي : جملة النداء، وحدد عناصر كل جملة.

يادَارَ بني النَّقا والحزن ما صنعتْ ♣ يُدُّ المنون بالآلَى كانو أهاليك
حملت أمرًا عظيمًا فاصطبرت به ♣ وقمت فيه بأمر الله يا عمر
يا قلبُ ويَحَكَ مَا سَمِعْتَ لِنَاصِحٍ ♣ لِمَا ارْتَمَيْتَ ولا اثْقَيْتَ مَلَامًا
يا ربَّ إِنْ عَظَمْتَ ذُنُونِي كثرة ♣ فلقد عَلِمْتَ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمَ
فَوَاللهِ فِي الْقَبْرِ بَيْنِي وَبَيْنِه ♣ عَلَى نَظَرَةِ مِنْ تَلْكُمُ النَّظَرَاتِ

ب - بين أدوات النداء فيما يلي وحدد ما جرى منها على أصل وضعه في نداء القريب
أو البعيد وما خرج عن ذلك :

يَا أَيَّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةً ♣ أَوْ يُحَدِّثَنَّ لَكَ طُولَ الدَّهْرِ نِسْيَانُ
أَسْكَانِ نَعْمَانِ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا ♣ بِأَنَّكُمْ فِي رَبْعِ قَلْبِي سُكَّانُ
يَا رَاحِلًا أَخْلَى الدَّيَارِ ♣ رَوْفَضْلَةً لَمْ يَرْجِعِ
- أَيْ بُنَيَّ اسْمَعْ نَصِيحَتِي.
- أَيَا هَذَا لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ أَمَامَ وَالدِّيَكَ.

قارن ما توصلت إليه في إجابتك بما يلي :

أ - تحديد جملة النداء، وتبيان عناصر كل جملة :

الإسم المنادي	أداة النداء	جملة النداء
دار	يا	يا دار -
عمر	يا	ياعمر
قلب	يا	ياقلب
رب	يا	يارب
لهفي	وا	والهفي

ب - تبين أدوات النداء، و طبيعة استعمالها.

طبيعة استعمالها	الأداة
استعملت في نداء القريب (القلب) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادي غافل.	يا
استعملت في نداء البعيد (سكن) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادي حاضر في الذهن لا يغيب.	أً (الهمزة)
استعملت في نداء البعيد (راحلا) وهو الأصل في استعمالها.	يا
استعملت لنداء القريب (بني) وهو الأصل في استعمالها.	أيْ
استعملت لنداء القريب (هذا) على خلاف الأصل إشارة إلى أن المنادي غافل لاه فكأنه بعيد.	أيَا

3- المعاني التي تستفاد من النداء.

اقرأ النماذج التالية، و تعرف على المعاني التي يفيدها في كل نموذج :

- 1- أَيَا فُلَانُ سَاعِدْنِي على حمل الحقيبة.
- 2- يَا نَاقُ سِيرِي عُنْقًا فَسِيحاً ♦ إلى سليمان فَنَسْتَرِيحَ
- 3- تقول لمن أقبل يَتَظَلَّمُ (يشكو الظلم) : يَا مَظْلُومُ.
- 4- يَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- 5- فَوَاعْجَبَا كُمْ يَدَعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ ♦ وَوَأَسْفَا كُمْ يَظْهِرُ النُّقْصُ فَاضِلُّ
- 6- فُؤَادِي مَتَى الْمَنَابُ الْمَمَا ♦ تَصْحُّ وَالشَّيْبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَمَا

- 7- يا للرجال ذوي الألباب من نَفَرٌ لا يَبْرُخُ السَّفَهُ المردي لَهُمْ دِينًا
- 8- "يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ثَرَابًا" . آية.
- 9- أَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُثْرَعًا
- عرفنا أن الغرض من النداء هو لفت انتباه المخاطب وطلب إقباله على المتكلم (مستعمل النداء) ويظهر ذلك من خلال النموذجين 1 ، 2 .
- ولكن نلاحظ أن معاني النداء في بقية النماذج قد خرجت عن أصلها .
- ففي المثال الثالث أفاد النداء الإغراء .
- وفي المثال الرابع " " الاستغاثة .
- وفي المثال الخامس " " الندبة .
- وفي المثال السادس " " الزجر والملامحة .
- وفي المثال السابع " " التعجب .
- وفي المثالين الثامن والتاسع أفاد النداء : التحسّر والتوجّع .
- وهذه المعاني تستفاد من السياق الذي ورد فيه النداء .

4 - استنتاج :

النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبيهه إلى الإصغاء وسماع ما يريد المتكلم، فجملة النداء إنشائية طلبية .

وللنداء أدوات كلها حروف وهي :

أ ، أي ، أي ، يا ، هيا ، وا ، آ ، آي .

وهي في الاستعمال على نوعين :

الهمزة (أ) وأي لنداء القريب . وبباقي الأدوات لنداء بعيد . وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بما هو موضوع للقريب . كما قد ينزل القريب منزلة بعيد فينادى بما هو موضوع للبعيد .

والمعنى الأصلي للنداء هو لفت الانتباه والسماع لما يريد المتكلم . وقد يفيد النداء معاني أخرى تستفاد من السياق وأهم هذه المعاني أو الأغراض هي : الإغراء ، التحسّر والتحير ، الزجر والملامحة ، الندبة ، التصرّع .

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أ- بين المعاني التي أفادها النداء فيما يلي :

- 1- يا لقومي ويا لأمثال قومي ♣ لأناس عتوهم في ازدياد
- 2- أيا شجر الخابور مالك مورقا ♣ كأنك لم تجزع على ابن طريق
- 3- أيها القلب قد قضيت مراما ♣ فإذا الولوع بالشهوات ؟
- 4- يا ناق سيرري عنقا فسيحًا ♣ إلى سليمان فنستريحا
- 5- يا ليلاً قد طلت فهل مات السحرُ ♣ أم استحلت شمسه إلى القمر
- 6- ياراحلاً أخلَى الديَا ♣ روفضله لم يرحل
- 7- تقول لمن تجده متربدا في منازلة العدو : يا شجاع أقدم.
- 8- ويَكَ با قَبْر صرت للفضل مثوى ♣ لا يسامي وللنبوغ مقيلا

ب- بين المعاني المستفادة من النداء وسبب استعمال الأداة دون غيرها:

- 1- أيا منازل سلمى أين سلماك ♣ من أجل هذا بكينها بكيناك
- 2- صادَ الشَّرْقُ قد سكتَ طويلاً ♣ وعزيزٌ علينا ألا تقولا
- 3- أيا قَبْرَ معنِّ كييفَ وَارِيَتَ جُودَه ♣ وقد كان منه البر والبحر متراجعا
- 4- يا ذرَة نُزِعتْ من تاجَ والدها ♣ فأصبحت حلية في تاج رضوان
- 5- فيا لائمي دعْني أغالي بقيمتِي ♣ فقيمة كل الناس ما يحسونه.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- أ - في المثال الأول أفاد النداء : التحسّر
- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| وفي المثال الثاني " " | الزجر والملامة |
| وفي المثال الثالث " " | الزجر والملامة |
| وفي المثال الرابع " " | الطلب (المعنى الحقيقي) |
| وفي المثال الخامس " " | التحيّر والتضجر |
| وفي المثال السادس " " | التحسّر |
| وفي المثال السابع " " | الإغراء |
| وفي المثال الثامن " " | الزجر |

الأداة	المعنى الذي أفاده النداء	سبب إستعمال الأداة دون غيرها
أيا - منازل	التضجر وإظهار الحيرة	تنزيل المنازل منزلة بعيد لعظم شأنها لديه
يا - صادح	التضجر وإظهار الحيرة	المنادي بعيد المرتبة حقيقة
أيا - قبر	التحسر	تنزيل المخاطب منزلة بعيد اشعار برفعة شأنه
يا - درة	التحسر	تنزيل المنادي منزلة بعيد تقويتها بعظم الأمر.
يا - لامي	الطلب	للإشارة إلى أن المخاطب منحط الدرجة

7- تمارين لأنجاز :

1 - حدد فيما يلي أداة النداء ، وسبب استعمالها دون غيرها :

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَةً ♦ لَعَلَّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
 حَبْوَاهَا عَنِ الرِّيَاحِ لَأَنِي ♦ قَلْتُ يَا رِيَاحَ بَلْغِيهَا السَّلَامَا
 يَا مَنْ تُذَكِّرُنِي شَمَائِلَهُ ♦ رِيحُ الشَّمَالِ تَنْقِتُ سَحْرا
 أَظَلُومُ إِنَّ مَصَابَكُمْ رِجْلًا ♦ أَهْدَى السَّلَامَ تَحْيِةً ظَلْمًا
 يَا رَبَّ لَاتَسْلِبِي حَبَّهَا أَبْدًا ♦ وَيَرْحُمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا
 - أَيَا جَارَنَا مَا أَنْصَفَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا ♦ تَعَالَى أَقْسِمُكِ الْهُمُومَ تَعَالَى

2- بين المعنى الذي أفاده النداء في كل نموذج مما يلي :

- يأيها القمر المباهي وجهه ♦ لاتكذبن فلست من أشكاله
- يأيها الرجل المعلم غيره ♦ هلا لنفسك كان ذا التعليم
- يابن أمري وياببيب نفسه ♦ أنت خلفتني لدهر شديد
- يامن يرجى للشدائد كلها ♦ يامن إليه المشتكى والمفزع
- ياهيا والامتحان قريب.

3- أعراب البيت التالي إعرابا كاملاً :

فَقُلْتُ لَهَا : يَا عَزَّ كُلَّ مُصِيبَةٍ ♦ إِذَا وُطِنَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ دَلَّتْ

4- هات تركيبا مشتملا على النداء المفيد للزجر وآخر يفيد التحسن، وثالث يفيد التضرّع.

أسلوب الأمر

الهدف من الدرس : تمكينك من أساليب الأمر وطرق استعمالها في أسلوبك.

المدة الازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

- 1- جواهر البلاغة : السيد أحمد الهاشمي
- 2- الشامل : معجم اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد إسبر ، وبلال جنيدى.

تصميم الدرس

تمهيد.

1- مراجعة و تذكير.

2- استنتاج.

3- أسئلة التصحيح الذاتي.

4- أجوبة التصحيح الذاتي.

5- تمارين للإنجاز.

تمهيد :

عرفت - عزيزي الطالب - في السابق أن الأساليب التي تستعملها قد تكون خبرية وقد تكون إنشائية، وعرفت أن الأساليب الإنسانية أنواع منها : الاستفهام، التعجب، الأمر، النهي ، النداء.

وفي هذا الدرس نراجع معاً أسلوب الأمر من الناحية البلاغية.

1- مراجعة وتذكير :

اقرأ النماذج التالية ثم حاول الإجابة عن الأسئلة .

- قال تعالى : " يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ يَقُولُوا " •
- وقال تعالى : " لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ " •
- سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ وَصَبَرًًا عَلَى الشَّدَائِدِ . •
- هَكَذَا الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ " •

لاحظ أن كل نموذج من النماذج السابقة قد اشتمل على صيغة من صيغ الأمر.

- حَذَّ الصيغة في كل نموذج ؟

- ما نوع الصيغة في كل نموذج ؟

- هل الأمر في هذه النماذج حقيقي أم لا ؟

إليك الإجابة :

- الصيغة التي أفادت الأمر في النموذج الأول :

"خُذ" وهي فعل أمر. أما الصيغة "لينفق" في النموذج الثاني فعل مضارع سُبق بلام الأمر. والصيغة التي أفادت الأمر في النموذج الثالث هي :

"سَعِيًّا" ، "صَبَرًًا" وكل منهما مصدر.

أما في المثال الرابع فإننا نجد "هَكَذَا" وهي اسم فعل أمر بمعنى (خذ)، كما نجد "اقرأ" وهي فعل أمر.

والأمر في هذه النماذج أمر حقيقي لأن الأمر يطلب من المخاطب حصول الفعل المأمور به.

هل يستعمل الأمر دائماً استعمالاً حقيقياً ؟

اقرأ النماذج التالية لكي يتضح لك ذلك

1- قال تعالى : " رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ ... "

2- قال أمرو القيس :

أَلَا إِيَّاهَا اللَّهُمَّ الطَّوِيلُ أَلَا نَجَلٌ ♦ بَصِّرْ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلٍ

3- وقال ابن زيدون:

ذُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَادُمْنَا مَحَافِظَةً ♦ فَالْحُرْ مَنْ دَانَ إِنْصَافًا كَمَا دِينَا

4- وقال المتنبي :

كَذَا فَلِيَسْرُ مَنْ طَلَبَ الأَعَادِي ♦ وَمِثْلُ سِرَاكَ فَلِيَكُنَ الْطَّلَابُ

5- وقال تعالى: "فَلْ تَمَّتُّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمُ التَّارُ"

6- وقال شاعر :

أَرُونِي بِخِيَالٍ طَالَ عُمْرًا بِخُلْلِهِ ♦ وَهَانُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ شَدَّةِ الْبَدْلِ

7- وقال الحطيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعُمُ الْكَاسِي

لاحظ أن الأمر في كل نموذج من النماذج السابقة قد أفاد معنى مختلفاً عن المعنى الذي أفاده غيره لأن السياق يختلف.

حاول تحديد هذه المعاني.....إليك الإجابة :

لقد أفاد الأمر في "أوزعني" الدعاء.

وأفاد في "أنجل التمني". أما في قول ابن زيدون "ذومي" فقد أفاد الإلتماس. وفي قول المتنبي "فليسير" و "فليكن" أفاد النصح والإرشاد. وأفاد في الآية الكريمة: "تمتعوا" التهديد. أما في قول الشاعر : "أروني بخيالا..." فقد أفاد: التعجيز وفي قول الحطيئة : "دع" و "اقعد" أفاد الاحتقار.

2- استنتاج :

- من الأساليب الإنسانية الأمر وهو : طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الإلزام وهو المعنى الحقيقي للأمر. وله أربع صيغ :
- فعل الأمر مثل : احيي قلبك بالموعظة الحسنة.
 - المضارع المتصل بلام الأمر مثل : ليكن على حذر من النمام.
 - المصدر النائب عن الفعل مثل : طلبا للعلى والسؤدد.
 - اسم فعل الأمر مثل : آمين (معنى استجب).

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

3-1- عَيْنَ صِيغَةُ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ فِيمَا يَلِي :
قال الفرزدق :

أُولَئِكَ آبَائِي فَجَئْنِي بِمِثْلِهِمْ ♦ إِذَا جَمَعْنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ
وقال آخر :

فِيَا مَوْتٍ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ ♦ وَيَا نَفْسُ جَدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

وقال ابن زيدون :

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلَغَ تَحِيَّتَنَا ♦ مَنْ لَوْ عَلَى الْبَعْدِ حَيَا كَانَ يَحِيَّنَا
وقال شاعر :

خَلِيلَيْ هُبَّا طَالِمَا قَدْ رَقَدْتَمَا ♦ أَجَدَا كَمَا لَا تَقْضِيَانَ كَرَاكِمَا

وقال آخر :

عِشْ مَابَدَا لَكَ سَالِمًا ♦ فِي ظِلِّ شَاهِقَةِ الْقَصُورِ

3-2- حدد الكلمة الدالة على الأمر في الآيات التالية وبين ما أفاد التعجيز:
"وَاحْفَضْ لِهِمَا جَنَاحَ الدَّلْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبْ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"
"وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَبَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"
"وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا"
"قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

3-3- بين نوع الصيغة التي تم بها الأمر فيما يلي :
قال تعالى : "إِذَا تَدَأِيْتُمْ بَدِيْنَ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى فَلَا تُبُوْهُ وَلَيَكُنْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ".
وقال تعالى : "رَبَّنَا هَبَ لَنَا مِنْ لِذْنَكَ رَحْمَةً....."
قال خالد بن صفوان :

"دَعْ مِنْ أَعْمَالِ السُّرِّ مَا لَا يَصْنُلُ لَكَ فِي الْعَلَانِيَةِ....."
- عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

3-4- ما الغرض من الأمر فيما يلي :
- قال تعالى : "اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ "
- قال الإمام علي -كرم الله وجهه- : "وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ ظُلْمَ وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ
أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ...."
- وقال المتنبي :
عِشْ عَزِيزًا أَوْ مَتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ♦ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُودِ
- وقال شاعر آخر :

أَرِينِي جُواداً مات هُزْلًا لَعَلَّنِي ♠ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا

4- أجوبة التصحيح الذاتي :

-1-4

صيغة الأمر	نوعها	المعنى الذي أفاده الأمر
فجئني	فعل أمر	التعجب
زُرْ - جدي	فعل أمر	التمني
بلغ	فعل أمر	التمني
هبا - أجد	فعل أمر	النصح والإرشاد
عش	فعل أمر	النصح والإرشاد

- 2-4

الكلمات الدالة على الأمر هي على التوالي :

اخفض - قل - ارحمهما - لتكن - إحسانا - قل - هاتوا - أمر - اعرض.

- الأمر الذي أفاد التعجب نجده في : " هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين "

3-4 : الصيغ التي تمّ بها الأمر هي :

ـ فاكتبوه : ← فعل الأمر.

ـ ليكتب : ← المضارع المتصل بلام الأمر.

ـ هبْ : ← فعل الأمر.

ـ دع : ← فعل الأمر.

ـ عَلَيْكُمْ : ← فـم فعل أمر.

4-4

- الغرض من الأمر في الآية الكريمة : التعجب.

ـ " في قول علي - كرم الله وجهه - : النصح والإرشاد.

ـ " في قول المتنبي : التخيير.

ـ " في قول الشاعر : التعجب.

5- تمارين ل لأنجاز :

1-5 : بين ما يستفاد من الأمر فيما يلي :
- قال الشاعر :

- صلاح أمرك للأخلاق مرجعه ♣ فقوم النفس بالأخلاق تستقيم

- وقال الشاعر :

- سر إن استطعت في الهواء رويدا ♣ لاختيالاً على رفات العباد وقال آخر:
فاسفوا غلبي برأي منكم حصد ♣ يُصبح فؤادي له ريان قد نقع
- وإلا فاصبروا الجلد يوم ♣ يعز الله فيه من يشاء
- فادفع بكفك إن أردت بناعنا ♣ ثمَّ لأنَّ ذا الهمبات هل يتَّحَلُّ
- فغضِّنَ الطَّرفَ إنكَ من نمير ♣ فلا كعباً بلغت ولا كلاماً
- بنى سوريا اطْرِحُوا الأماني ♣ وَلْقُوا عنْكُم الأحلام ألقوا

2-5 هات أربع جمل من إنشانك في كل منها صيغة من صيغ الأمر التي عرفتها :
تأمر فيها ب : - طاعة أولي الأمر.

- القيام بالواجب الوطني
- الرفق بالضعفاء والإحسان إليهم
- التزام السكينة والوقار

3-5 : اشرح البيت التالي وبين ما يستفاد من صيغتي الأمر الواردتين فيه :
دع يوم أمس وخذ في شأن يوم غد ♣ واعد لنفسك فيه أفضل العدد

4-5 : أعرّب البيت التالي :
أولئك آبائي فحذني بمثلهم ♣ إذا جمعتنا يا جرير المجامع

النهي

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسلوب النهي، والمعاني التي يفيدها.

المدة الازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

- 1- المختار في الأدب والنصوص والبلاغة س 1 - المعهد التربوي الوطني.
- 2- جواهر البلاغة . السيد أحمد الهاشمي.
- 3- الشامل - معجم في اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد إسبر - بلال جنيدى.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - مراجعة و تذكير.

2 - استنتاج.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

5 - تمارين للإنجاز.

- تمهيد :

ما الأسلوب الذي تستخدمه إذا أردت من شخص القيام بعمل ما ؟
ج : إنّه الأمر. وقد سبق أن عرفته في دروسك السابقة وإذا رأيت شخصاً يقوم بفعل
غير مستحسن وأردت منه أن يكفّ وألاّ يعود إلى مثل ذلك. ما الأسلوب الذي تستخدمه
؟

ج : إنك تستعمل أسلوب النهي.
في هذا الدرس نتعرف على النهي والمعانى التي يفيدها.

1- مراجعة وتذكير :

قرأ ما يلي ثم حاول الإجابة عن الأسئلة :

قال تعالى " وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمَ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ "

وقال : " وَلَا تَجْسَسُوا وَلَا يَعْثِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا "

وقال لقيط بن يعمر :

يَا قَوْمٌ لَا تَأْمُنُوا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرًا ♦ عَلَى نِسَائِكُمْ كِسْرَى وَمَا جَمَعَا

مَا الْأَمْرُ الْمُنْهَى عَنْهُ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ ؟

وَمَا الْأَمْرُ الْمُنْهَى عَنْ فَعْلِهِ فِي قَوْلِ لَقِيَطَ بْنِ يَعْمَرَ ؟

مَا هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَمَّ بِهَا النَّهَى ؟

نعم لقد نهى الله في الآية الأولى عن الاقتراب من مال اليتيم ونهى في الآية الثانية عن
التّجسس على الغير.

أما لقيط فقد نهى قومه عن ائتمان الأعداء.

أما الكيفية التي تمّ بها النهي فهي الإتيان بالفعل المضارع مقتربنا بلا الناهية.

عد إلى النهي في الآيتين وقل : هل هو نهي حقيقي ؟

لماذا ؟ وهل نقول نفس الشيء عن النهي في قول لقيط ؟ ولماذا ؟

ج: نعم النهي في الآيتين السابقتين نهي حقيقي صادر من الله إلى عباده للعمل به
على سبيل الالتزام.

أما النهي في قول لقيط فلا يقصد به الكف عن حدوث عمل وإنما يلفت انتباه قومه
إلى ما سوف تكون عليه الحال إذا أعطوا الأمان لكسرى وجندوه فهو نهي أراد به -
النّصّح.

حتى تتضح لك معاني النهي أكثر اقرأ هذه النماذج :
قال تعالى : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا "
وقال : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ "

قال أبو العلاء المعربي :

لا تطويوا السر عنّي يَوْمَ نَائِبَة ♦ فإن ذلك ذنب غير مغتفر

وقال شاعر :

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ♦ فَإِنَّ خَلَاقَ السُّفَهَاءِ تَعْدِي

وقالت النساء :

أَعْيَنِيْ جُودًا وَلَا تَجْمُدَا ♦ أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى

وقال آخرون :

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ ♦ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمً

لا تَشْتَرِ العَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ ♦ إِنَّ الْعَبْدَ لِأَنْجَاسِ مَنَاكِيدُ

دَعْ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحُلْ لِبُغْيَتِهَا ♦ وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

حاول التعرف على المراد من النهي في كل نموذج من النماذج السابقة.

.....
.....

إن النهي في الآية الكريمة : " لاتؤاخذنا " أفاد الدعاء لأنه صادر من العبد إلى خالقه .
أما في الآية الثانية : " لاتعذرو ... " فقد أفاد التئيس لأن الله تبارك وتعالى يوجهه
إلى الكافرين ليسد في وجوههم كل طريق بعد أن اختاروا الضلال على الهدى .
وفي قول النساء : " لاتجتمدا " أفاد التمني .

وأفاد في " لاتنه عن خلق التوبيخ : وفي قول المتنبي : لاتشتري العبد . أفاد التحقيق ،
كما أفاد كذلك التحقيق في قول الشاعر : " لاترحل لبغيتها "
وتلاحظ عزيزي الطالب - أن السياق هو الذي حدد هذه المعاني .

2- استنتاج :

النَّهْيُ أُسْلُوبٌ إِنْشَائِي وَيَكُونُ بِالْفَعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَسْبُوَةِ بِلَا النَّاهِيَةِ .
يَكُونُ حَقِيقِيَا حِينَ يُطْلَبُ بِهِ الْكُفُّ عَنِ الْفَعْلِ عَلَى وَجْهِ الْإِلْزَامِ .
قَدْ يَخْرُجُ النَّهْيُ عَنْ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ إِلَى أَغْرَاضِ الْأَدَبِيَّةِ تُسْتَفَادُ مِنَ السَّيَاقِ وَمِنْهَا :
الْدَّعَاءُ، التَّئِيسُ، الالْتِمَاسُ، النَّصْحُ وَالْإِرْشَادُ، التَّمَنِيُّ، التَّوْبِيَخُ، التَّحْقِيرُ .

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

حدد الكلمات الدالة على النهي فيما يلي :

3-1 قال تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أُنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَبِّذُوا بِالْأَلْقَابِ"
لا تطلب المجد إن المجد سلمه ♣ صعب وعش منتر يحنا ناعم البال
فلا تلزم الناس غير طباعهم ♣ فتتعب من طول العتاب ويتعبعوا

3-2 اذكر ما يراد من النهي فيما يلي :

قال تعالى : " وَلَا تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا "

- يارب لا تشمـت بي الأعداء

- إذا نطق السفـية فلا ثـحبه ♣ فـخير من إـجابـته السـكـوت

- لا تـحسـبـ المـجـدـ ثمـراـ أـنتـ آـكـلـهـ ♣ لـنـ تـبـلـغـ المـجـدـ حـتـىـ تـلـعـقـ الصـبـرـاـ

- لا تـيـأسـواـ أـنـ تـسـرـدـواـ مـجـدـكـمـ ♣ فـلـرـبـ مـغـلـوبـ هوـيـ ثمـ اـرـتقـيـ.

3-3 استخرج صيغ النهي وبين المراد منها :

- قال تعالى : " وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ "

- قال الإمام علي كرم الله وجهه : لا يكـنـ أـهـلـكـ أـشـقـىـ الـخـلـقـ بـكـ ، وـلا تـرـغـبـ فـيـمـ زـهـدـ فـيـكـ ، وـلا تـكـوـنـ عـلـىـ الإـسـاءـةـ أـفـوـىـ مـنـكـ عـلـىـ الإـحـسـانـ

- يـإـلـهـيـ خـذـ بـيـديـ وـلاـ تـمـنـعـ عـطـاءـكـ عـنـيـ .

- لـاـ تـكـنـ رـطـبـاـ فـتـعـصـرـ ، وـلـاـ يـأـسـاـ فـتـكـسـرـ.

- لـاـ تـطـلـبـ المـجـدـ وـاقـنـعـ فـمـطـلـبـ المـجـدـ صـعـبـ.

- لـاـ تـطـلـبـنـ كـرـيمـاـ بـعـدـ رـوـبـيـتـهـ ♣ إـنـ الـكـرـامـ بـأـسـخـاـهـمـ يـدـاـ اـخـتـمـوـاـ

- فـلـاـ تـثـرـكـنـيـ بـالـوـعـيدـ كـأـنـنـيـ ♣ إـلـىـ النـاسـ مـطـلـيـ بـهـ القـارـ أـجـربـ.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1-3 الكلمات الدالة على النهي هي :
لَا يَسْخِرُ، لَا تَلْمِزُوا، لَا تَنَابِزُوا، لَا تَطْلُبُ، لَا تَلْزِمْنَ.
وكل صيغة تكون من الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية.

- 2-3 ما يراد من النهي :
- لاتفسدوا نهيٌ حقيقٍ
 - لاتشمـت دعاء
 - فلا تجـبه نهيٌ أفاد النصـح
 - لاتحسـب نهيٌ أفاد التوبـيخ لأنـه موجـه للمـتكـاسل
 - لـاتـنـيـأسـوا نـهيـ أـفـادـ الإـرـشـادـ وـالـحـثـ

3-3 استخراج صيغ النهي ، وبيان المراد منها :

الصيغة	المعنى المراد
لاتأكلوا	نهيٌ حقيقيٌ
لا يـكـنـ أـهـلـكـ ، لـا تـرـغـبـنـ ، لـا تـكـونـنـ ، نـهـيـ أـفـادـ الإـرـشـادـ	
لا تمنع نهيٌ أفاد الدعاء	
لا تـكـنـ نـهـيـ أـفـادـ الإـرـشـادـ إـلـىـ حـسـنـ الـخـلـقـ	
لا تطلبـ المـجـدـ نـهـيـ أـفـادـ التـحـقـيرـ	
لا تـطـلـبـنـ نـهـيـ أـفـادـ التـيـئـيسـ	
لا تـتـرـكـنـيـ أـفـادـ الـاسـتعـطـافـ وـالـتوـسـّـلـ.	

5 - تمارين لالآنجاز :

1-5 بين صيغ النهي واذكر المراد منها فيما يلي :

لا تلمسْ من عيوب الناس ما ستروا

لا تحسِّبوا مَنْ قَتَلْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ ♦ فليس تأكلُ إِلَّا الميتة الضَّبْعُ
لا تَنْهُ عن الشَّرِّ وتفعله.

لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ، ولا تطلبوها من غير أهلها

لا تَقُلْ أَصْنِي وَفَصْنِي أَبَدًا ♦ إِنَّمَا أَصْنِلُ الْفَتَنَى مَا قَدْ حَصَّلَ

وقال أبو ماضي :

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات

إنَّ المتأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة.

2-5 حول الأساليب الخبرية إلى أساليب إنسانية باستخدام صيغة النهي :

- يُهمِّلُ الجاهلون تعليم أبنائهم

- لا ينبغي للشباب أن يهمل إعداد نفسه للمهمة الكبرى التي تنتظره في خدمة بلاده.

- أنتم تعذرون.

- أنتما تهتمان بخدمة وطنكم.

3-5 هات تركيبا مشتملا على المعنى الحقيقي للنهي

هات تركيبا مشتملا على النهي المراد منه التهديد

هات تركيبا مشتملا على التمني

4-5 أعراب ما يلي :

لا تطلب المجد إنَّ المجد سَلَّمه

صعبٌ وعشْ مُسْتَرِيحاً ناعم البال

5-5 قال محمد العيد آل خليفة سنة 1953

سامح بلادك واعف عن أحزابها ♦ واقْبِلْ طَوَافَهَا على عِلَّاتِهَا

من كان مشغوفا بحب بلاده ♦ لم يكشف الأستار عن عوراتها

فادع الجميع لوحدة شعبية ♦ نفي المصائب عنك في إثباتها

- لَا تَحْصُ لِي الْأَشْيَاуْ تَسْكُنُهُمْ ♦ فِي أَمَّةٍ قَطَعَتْ حَبَالَ صَلَاتِهَا
- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْعُو الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَبِيَاتِ؟
 - اسْتَخْرُجْ مِنْهَا أَسْلُوبُ أَمْرٍ، وَأَسْلُوبُ نَهْيٍ وَبَيْنَ الْغَرْضِ الْأَدْبَرِيِّ مِنْهُمَا.
 - أَعْرَبْ الْبَيْتَ الثَّانِي إِعْرَابًا كَامِلًا.

بحر البسيط

الهدف من الدرس : تمكينك من تذكرُ هذا البحر والتدريب على التقطيع العروضي.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بهذا الدرس :

المتوسط الكافي في علمي العروض

والقوافي / موسى الأحمدى نويوات.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - تذكير.

2 - تطبيق.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق لك أن درست بحر البسيط وعرفت تفعيلاته فهل تذكر هذه التفعيلات ؟
نعم هي :

1 - التذكير :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن .
فهل تستطيع أن تقطع البيت التالي :

2 - تطبيق :

قال لقيط بن يعمر :

أَبْلَغْ إِيَادًا وَخَلَلْ فِي سَرَاطِهِمْ ♦ إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أَعْصَ قَدْ نَصَعَ
ما هي الخطوات التي تتبعها ؟

نعم الخطوات هي :

أن تكتب البيت كتابة عروضية، أن تضع الرموز المناسبة ثم تضع التفعيلات المناسبة مستعينا بالإنشاد والتغني.

- اكتب البيت كتابة عروضية إذن :

أَبْلَغْ إِيَا دَنْ وَخَلْ لَلْ فِي سَرَا تَهْمُو ♦ إِنِّي أَرَزَ رَأْيَ إِنْ لَمْ أَعْصَ قَدْ نَقَعَا

ضع التفعيلات المناسبة لبحرها كما يلي :

مس فعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
انتقل إلى بيت آخر للشاعر لقيط أيضا :

وَقَلَّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دَرْكُمْ ♦ رَحْبَ الدَّرَّاعَ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِعاً

اكتبه كتابة عروضية وضع رموزه على النحو التالي :

وَقَلَّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّاهِ دَرْكُمُو رَحْبَدَرْأَعَ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْ طَلِعاً

مت فعلن فاعلن مست فعلن فعلن مست فعلن فعلن
فهل تذكرت ما يطرا على هذا البحر من تغييرات؟
ان التغييرات هي كما يلي :

مُسْتَفْعِلُنْ تَصْبَحُ مُتَفْعِلُنْ
فَاعِلُنْ تَصْبَحُ فَعَلُنْ

وقد تتغير " فعلن " إلى " فعلن " وهذا ما اعرفه بعد قليل في أسئلة التصحيح الذاتي.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية :

1-3 قال لقيط بن يعمر :

قُومُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ♠ ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَزَ عَـا

2-3 قال المتنبي :

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♠ وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالقرْطَاسُ وَالْقَلْمُ

3-3 قال ابن زيدون :

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا ♠ وَنَابَ عَنْ طَيْبٍ لُقْبَانَا تَجَافِينَا

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1-4

قُومُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ♠ ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَزَ عَـا
قُومُوا قِيَامًا مَنْ عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ثُمَّ فَزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنُ مَنْ فَزَ عَـا

مست فعلن فاعلن مست فعلن فعلن مست فعلن فعلن

2-4

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♠ وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلْمُ
فُلْخَيْلُ وَلَنْ لَيْلُ وَلَنْ بَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ♠ وَسَسَيْفُ وَرْ رُمْحُ وَلَنْ قِرْطَاسُ وَلَنْ قَلْمُ.

مستفعلن فاعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

3-4

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَذَانِيْنَا ♠ وَنَابَ عَنْ طِيبٍ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا
أَضْحَتَتْنَا ئِي بَدِيْنِ لَنْ مِنْ تَذَانِيْنَا وَنَابَ عَنْ طِيبٍ لُقْيَانَا تَجَانِيْنَا فِيْنَا

مستفعلن فاعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

5- لا تنس

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الْأَمْلُ ♠ مُسْتَقْعُلُنْ فَاعْلُنْ مُسْتَقْعُلُنْ فَاعْلُنْ.

التشبيه

الهدف من الدرس : معرفة تقنيات هذا اللون التعبيرية.

المدة الازمة لدراسته : ساعة واحدة.

المراجع الخاصة بهذا الدرس :

البلاغة الواضحة للمدارس الثانوية.

تأليف : علي الجارم، ومصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

1- التذكير بأهم قواعد هذا اللون.

2- الأمثلة.

3- المناقشة.

4- أسئلة التصحيح الذاتي.

5- أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عرفت في السنوات السابقة التشبه وأركانه، وأذكرك في هذا الدرس بأهم قواعد التشبه.

1 - التذكير بأهم قواعد هذا اللون :

أ- التشبه :

بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بآداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

ب- أركان التشبه أربعة هي :

المشبّه، المشبه به، ويسميان طرفي التشبه وأداة التشبه ، ووجه الشبه. ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبّه به منه في المشبه.

2 - الأمثلة :

والآن تأمل معي هذه الأمثلة :

- أنت كالليث في الشجاعة والإقدام.

- العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة.

- أنت كالغينث في النفع.

3 - المناقشة :

تأمل الأسلوب الأول من الأمثلة، ماذا تلاحظ؟

لعلك لاحظت أن الرجل الشجاع قد وصف بصفتين. ما هما؟

هما : الشجاعة والإقدام

وبأي شيء شبه؟ لقد شبه هذا الرجل بالليث فما المشبه؟ وما المشبه به في هذا المثال؟

والمشبه هو الرجل المعتبر عنه بالضمير "أنت" والمشبع به هو : "الليث" ، أما الأداة التي ربطت بين طرفي التشبّيـه فهي : (الكاف).

وبقي أن تعرف الصفة التي اشترك فيها المشـبـه والمشـبـه بـه ، لقد اشترـكـاـ في صفتـيـنـ اـثـنـيـنـ هـمـاـ : "ـالـشـجـاعـةـ وـالـإـقـدـامـ"ـ وكـيـفـ تـدـعـيـ الصـفـةـ المـشـتـرـكـةـ بـيـنـهـمـاـ ؟ـ تـدـعـيـ "ـوـجـهـ الشـبـهـ".ـ

وإذا انتقلت إلى المثل الثاني فإنك تجد الشاعر يقف متأملا إزاء العمر الذي يقضيه الإنسان في هذه الحياة، فكيف تصور هذا العمر؟

لقد تصوره مرّة ضيفا لا يلبث أن يبرح محل الضيافة ومرة طيفا ، لاتقاد تراه حتى يختفي عن الأنـظـارـ ،ـ فـهـلـ تـجـدـ فيـ هـذـاـ الـبـيـتـ تـشـبـيـهـاـ وـاحـدـاـ؟ـ

لقد تضمن البيت تشبـيـهـيـنـ فـمـاـ المشـبـهـ؟ـ وـمـاـ المشـبـهـ بـهـ؟ـ وـمـاـ الـأـدـاـةـ فيـ كـلـ مـنـ التـشـبـيـهـيـنـ؟ـ وـمـاـ وـجـهـ الشـبـهـ؟ـ

وجه الشـبـهـ	الأـدـاـةـ	المـشـبـهـ بـهـ	المـشـبـهـ
ليس له إقامة	مثل	الضـيـفـ	الـعـمـرـ
ليس له إقامة	الكاف	الـطـيـفـ	الـعـمـرـ

وأصل معـيـ،ـ وـتـأـمـلـ المـثـالـ الثـالـثـ "ـأـنـتـ كـالـغـيـثـ فـيـ النـفـعـ"ـ تـجـدـ أـنـ صـفـةـ النـفـعـ مشـتـرـكـةـ بـيـنـ طـرـفـيـ التـشـبـيـهـ أوـ بـعـبـارـةـ أـخـرـىـ إـنـ الـوـجـهـ (ـوـجـهـ الشـبـهـ)ـ هـوـ النـفـعــ -ـ لـكـ عـلـيـكـ أـنـ تـعـرـفـ أـيـ الـطـرـفـيـنـ أـكـثـرـ نـفـعاـ لـلـنـاسـ؟ـ

المـشـبـهـ (ـأـنـتـ)ـ أـمـ المـشـبـهـ بـهـ (ـالـغـيـثـ)ـ؟ـ لـاشـكـ أـنـهـ الغـيـثـ أـيـ :ـ المـشـبـهـ بـهــ .ـ فـمـاـذـاـ تـسـتـنـتـجـ؟ـ إـنـكـ تـسـتـنـتـجـ أـنـ وـجـهـ الشـبـهـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ فـيـ المـشـبـهـ بـهـ أـقـوىـ وـأـوـضـعـ

مـنـهـ فـيـ المـشـبـهــ .ـ وـأـدـعـوكـ مـرـةـ أـخـرـىـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ أـرـكـانـ التـشـبـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـثـالــ :ـ

قال الشـاعـرـ :

أـنـتـ نـجـمـ فـيـ رـفـعـةـ وـضـيـاءـ ♠ تـجـئـلـيـكـ الـعـيـونـ شـرـقاـ وـغـرـبـاـ

بتـأـمـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ يـتـضـحـ الغـرـضـ مـنـهـ أـلـاـ وـهـوـ المـدـحـ بـمـ شـبـهـ مـمـدوـحـهـ؟ـ شـبـهـ بـالـنـجـمــ

فـيـ الرـفـعـةـ وـالـضـيـاءــ .ـ وـهـلـ اـسـتـوـفـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ أـرـكـانـ التـشـبـيـهـ الـأـرـبـعـةـ؟ـ

لـاشـكـ أـنـكـ لـاحـظـتـ أـنـهـ لـمـ يـسـتـوـفـ كـلـ الـأـرـكـانـ لـأـنـهـ حـذـفـ الـأـدـاـةــ .ـ حـذـدـ الـأـرـكـانـ المـذـكـورـةـ؟ـ

وجه الشـبـهـ	الأـدـاـةـ	المـشـبـهـ بـهـ	المـشـبـهـ
الـرـفـعـةـ وـالـضـيـاءـ	محـذـفـةـ		أـنـتـ

إليك هذا التمرين :

- بين أركان التشبيه فيما يأتي :

1- أنت كالبَحْرِ في السماحة والشمس علوًا و البدر في الإشراق

2- كلام فلان كالشهد في الحلاوة.

3- الناسُ كأسنانِ المشط في الاستواء.

4- جَبَينُ فلان كصفحة المرأة صفاءً وتلاؤاً

أنظر الإجابة :

الرقم	المشبّه	المشبّه به	الأداة	وجه الشبه
-1-	أنت	البحر	الكاف	السماحة
-2-	أنت	الشمس	الكاف(مقدمة)	العلو
-3-	أنت	البدر	الكاف(مقدمة)	الإشراق
-4-	كلام فلان	الشهد	الكاف	الحلاوة
	الناس	أسنان المشط	الكاف	الاستواء
	جبين فلان	صفحة المرأة	الكاف	الصفاء والتلاؤ

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

4-1 كون تشبيهات بحيث يكون فيها كل مما يأتي مشبهاً :
القطار - الهرم الأكبر - الكتاب - الحصان - المصابيح - الصديق - المعلم.

4-2 اجعل كل واحد مما يأتي مشبهاً به.
بحر - أسد - نسيم عليل - مرآة صافية - حلم لذيد.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

: 1-5

- كأن القطار في السرعة سهم خرج من قوسه.
- الهرم الأكبر كالجبل في الارتفاع.
- الكتاب كالجليس في تهذيب النفوس.
- الحسان في السرعة كالسهم.
- كأن المصابيح في تلائها نجوم السماء.
- حسبتُ الصديق في عطفه أخاً شقيقاً.
- المعلم كالنجم يهدي الضال ويرشد الحائر.

: 2-5

- حسبتُ محمداً في الجود بحرًا.
- خلتُ خالدًا في الحرأة أسدًا.
- خلق على كالنسيم العليل رقة ولطفاً.
- فكرك في إظهار الحقائق كالمرأة الصافية.
- كأن الأماني في إنعاش النفوس حلم لذيد.

التشبيه التمثيل

الهدف من الدرس : التعرف على التقنيات التعبيرية لهذا اللون وأثره في اللغة والأدب.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة واحدة.

الدروس التي ينبغي مراجعتها : التشبيه وأركانه.

المراجع :

- البلاغة الواضحة - تأليف علي الجارم ومصطفى أمين.

- جواهر البلاغة - تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - التذكير بأهم قواعد هذا اللون.

2 - الأمثلة.

3 - المناقشة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

6 - تمارين للإنجاز.

- تمهيد :

عرفت في الدرس السابق التشبيه وأركانه الأربع. وهي المشبه والمشبه به، ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه ووجه الشبه.

1- التذكير :

وبقي أن تذكر :

أنَّ هناك نوعاً من التشبيه يكون فيه وجه الشبه منتزعًا من متعدد وهذا التشبيه يسمى تشبيه التمثيل.

وإليك بعض الأمثلة لتنذرَك بما سبق أن درسته.

2 - الأمثلة :

1-1 قال أبو فراس :

والماء يفصل بين روض الدَّ زهر في الشطرين فصلاً (1)
لبساط وشِي جردت أيدي القيون عليه نصلاً (2)

2-2 وقال الشاعر :

كأنَّ سواد الليل والفجر ضاحك ♦ يلوح ويخفى أسود يتبسّمُ

(1) الشط : جانب النهر.

(2) الوشي : نوع من الثياب المنقوشة. القيود : جمع قين وهو صانع الأسلحة.
النصل : حديدة السيف أو السهم.

3 - المناقشة :

عندما تتأمل المثال الأول تتبيّن أن أبي فراس يشبه حال ماء الجدول وهو يجري بين روضتين على شاطئيه الزهر ببدائع ألوانه شيئاً من الخضراء الناضرة بحال سيف لماع لايزال في بريق جدته. وقد جرّده على بساط من حرير مطرّز. فـأين وجه الشبه؟

هل تظن أنَّ الشاعر يريد أن يشبه حال الجدول بالسيف والروض بالبساط؟

لا، إنه لم يرد ذلك، إنما يريد أن يشبه صورة رآها بصورة تخيلها. أي يريد أن يشبه حال الجدول وهو بين الرياض بحال السيف فوق البساط الموشى، وإن فوجه الشبه هنا صورة لا مفردة. وهذه الصورة مأخوذة من أشياء عدّة، والصورة المشتركة بين الطرفين هي وجود بياض مستطيل حوله أخضرار فيه ألوان مختلفة.

انتقل إلى المثال الثاني وحاول أن تتبّين طرفي التشبيه والصورة المشتركة بينهما. لعلك أدركت أنَّ الشاعر قد شبَّه الليل حين يطلع عليه نور الفجر فيصير أسود أبيض برجل أسود يبتسم وهذا هما طرفا التشبيه.

أمّا الصورة المشتركة بينهما فهي صورة السوداد الذي يخالطه بياض.

- فهل تجد أنَّ وجه الشبه قد أخذ من شيئاً فهما فقط هما الليل والرجل الأسود؟
نقول : لا، فالشاعر - هنا - قد شبَّه صورة رآها، هي سواد الليل حين يطلع عليه الفجر فيختلط السوداد باليابس، وهذه صورة مكونة من عدّة عناصر هي : الليل، السوداد، الفجر، البياض. فأنت تلاحظ أنَّ الشاعر شبَّه ذلك كله بصورة تخيلها، وهي صورة رجل فتح ثغره عن ابتسامة ظهرت من خلالها أسنانه الناصعة البياض، وهذه صورة أيضاً منتزة من أشياء عدّة هي الرجل الأسود والابتسامة التي كشفت عن بياض الأسنان.

والآن بإمكانك أن تختبر فهمك بالتمرين الآتي :

1- قال البوصيري :

والنفس كالطفل إن تهمله شبَّ على ♠ حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

2- وقال المتنبي يصف أسدًا :

يطا الثرى متربعاً من تيهه ♠ فكانه آسٍ يجس علياً

هل فكرت في الإجابة؟

أجب هنا

.....

.....

قارن إجابتك بما يلي :

- 1- شبه البوصري النفس بالطفل بجامع أن گلاً منها ينشأ على ما تعوده فوجه الشبه - هنا - مفرد وعلى هذا يكون التشبيه غير تمثيل.
- 2- أما المتذبي فقد شبه هيئة الأسد وهو يمشي على التراب أو على الأرض برفق من شدة زهوه بنفسه بهيئة الطبيب الذي يفحص مريضه برفق وجه الشبه هنا صورة شيء يمس شيئا آخر برفق ولین فالتشبيه تمثيل.

4- أسئلة التصحيح الذاتي :

ميز تشبيه التمثيل من غيره فيما يأتي :

أ - قال البوصيري في وصف الصحابة :

كأنهم في ظهر الخيل نبتُ رُبًا ♠ من شدَّةِ الْحَزْمِ لا من شدَّةِ الْحُزْمِ
ب - وقال تعالى : "مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ مَثَلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذُتْ بَيْتًا وَإِنَّ
أوْهَنَ الْبَيْوَتَ لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ"

ج - وقال أعرابي يصف امرأة :
تلك شمس باهت بها الأرض شمس السماء.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

أ - شبه البوصيري الصحابة - رضوان الله عليهم - وهم ثابتون فوق خيلهم بالشجر في الثبات والرسوخ. فوجه الشبه مفرد ولذا فالتشبيه غير تمثيل.

ب - شبه الله تعالى حال الذين اتخذوا الأوثان نصراء ينصرونهم من دون الله - وهي أضعف من أن يُلْتَجَأَ إليها - بحال العنكبوت تتخذ من خيوطها بيئاً تعتقد أنه يقيها صولة الأعداء . - وهو ضعيف - ووجه الشبه صورة شيء يحتمي بأخر لايحميه ، ولذا فالتشبيه هنا تشبيه تمثيل.

ج - شبه الأعرابي المرأة بالشمس في البهاء وحسن الطلعة، فوجه الشبه مفرد، ومن أجل ذلك فهو غير تمثيل.

6 - تمارين لالنجاز :

6-1- اجعل گلاً مما يأتي مشبّها في تشبيه تمثيل.

أ - الشعلة إذا نكست زادت اشتعالاً.

ب - الشمس تحجب بالغمام ثم تظهر.

ج - القمر يبدو صغيراً ثم يصير برياً.

د - الحَمَلُ بين الذئاب.

ه - الجزار يطعم الغنم ليذبحها.

و - الماء الزلال في فم المريض.

- ولكي تسهل عليك الإجابة تتبع معنا هذا الجواب النموذجي عن السؤال الأول جزء

(أ)

أ - العالم المتواضع لايزيده تواضعه إلا رفعة وشرفًا

كالشعلة إذا نكست زادت اشتعالاً.

6-2- اجعل مما يأتي مُشبّها في تشبيه تمثيل :

أ - جيش من هزم يتبعه جيش ظافر.

ب - السفينة تجري وقد تركت وراءها أثراً مستطيلاً.

ج - الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة.

د - الحازم يعمل في شبابه لكرهه.

ه - الرجل العالم بين من لا يعرفون منزلته.

و - الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقت الأصليل.

ونساعدك بالنموذج الآتي : جزء (أ) لتتمكن من الإجابة

أ - كأن الجيش المنهزم يتبعه الجيش الظافر ليل يطارده الصباح.

التشبيه الضمني

الهدف من الدرس : التعرف على التقنيات التعبيرية لهذا اللون.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة واحدة.

المراجع :

- البلاغة الواضحة للمدارس الثانوية تأليف علي الجارم ومصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - التذكير بأهم قواعد هذا اللون.

2 - الأمثلة.

3 - المناقشة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

6 - تمارين لإنجاز.

- تمهيد :

عرفت من خلال الدروس السابقة أنواعاً من التشبّه وأدعوك في هذه الحصة لِتَنَكُّر نوع آخر من التشبّه ألا وهو التشبّه الضمني.

1- التذكير:

التَّشْبِيهُ الضَّمْنِيُّ : تَشْبِيهٌ لَا يُوضَعُ فِيهِ الْمُشَبَّهُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِ التَّشْبِيهِ الْمَعْرُوفَةِ بَلْ يُلْمَحَانِ فِي التَّرْكِيبِ، وَهَذَا النَّوْعُ يُؤْتَى بِهِ لِيُفِيدَ أَنَّ الْحُكْمَ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَى الْمُشَبَّهِ مُمْكِنٌ.

والآن وبعد تذكيرك بالقاعدة، تابع معي هذين المثالين لِتَتَذَكَّرَ أَكْثَرَ:

2- الأمثلة :

قال أبو تمام :

لَا تَنْكِرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى ﴿١﴾ فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

وقال أبو الطيب :

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهُوَانُ عَلَيْهِ ﴿٢﴾ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِلَّا مُ

3- المناقشة :

تأمل معي بيت أبي تمام فإنه يقول لمن يخاطبها :

لا تستنكري خلو الرجل الكريم من الغنى فإن ذلك ليس عجيبا لأن قمم الجبال وهي أشرف الأماكن وأعلاها لا يستقر فيها ماء السيل. ألم تلمح هنا تشبّها؟
ألم تر أنه يُشبّه ضمنيا الرجل الكريم المحروم الغنى بقمة الجبل وقد خلت من ماء السيل؟

ويقول أبو الطيب : إنَّ الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتأنَّ له. وليس الإدعاء باطلًا ، لأنَّ الميت إذا جرح لا يتأنَّ وفي ذلك تلميح بالتشبّه في غير صراحة.

تمرين :

بين المشبه والمشبه به ونوع التشبيه مع ذكر السبب في البيت التالي :
قال أبو فراس :

سَيَذْكُرُنِي قَوْمٍ إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ ♠ وَفِي الَّلِيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقِدُ الْبَدْرُ

- المشبه : حال الشاعر حين يذكره قومه إذا اشتتدت بهم الخطوب ويطلبونه فلا يجدونه.

- المشبه به : حال البدر يطلب عند اشتداد الظلم.

- نوع التشبيه : ضمني.

- السبب : لم يصرح بالتشبيه على صورة من صوره المعروفة كما تقدم.

4- أسئلة التصحيح الذاتي :

بين التشبيه الصريح ونوعه والتشبيه الضمني فيما يأتي :

1- قال أبو العتاهية :

تَرْجُو النَّجَاهَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا ♠ إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْبَيْسِ

2- وقال ابن الرومي في وصف المداد :

حِبْرُ أَبِي حَفْصٍ لُعَابُ اللَّيْلِ ♠ كَانَهُ الْوَانُ دُهْمُ الْخَيْلِ

يَجْرِي إِلَى الإِخْوَانِ جَرْيِ السَّيْلِ ♠ بِغَيْرِ وَزْنٍ وَبِغَيْرِ كَيْلِ

3- المؤمن مِرآة المؤمن.

4- وقال البحتري في وصف أخلاق ممدوحه :

وَقَدْ زَادَهَا إِفْرَاطُ حُسْنِ جَوَارِهَا ♠ خَلَاقُ أَصْفَارٍ مِنَ الْمَجْدِ خَيْبَ

وَحُسْنُ دَارِيَّهُ الْكُوَاكِبُ أَنْ ثُرَى ♠ طَوَالَعَ فِي دَاجِ مِنَ الْلَّيْلِ غَيْهَبِ

5- أجوبة التصحيح الذاتي :

1- يشبه أبو العتاهية من يرجو النجاة من عذاب الآخرة و لا يسلك مسالكها بسفينة تحاول الجري على اليابس والتشبيه هنا ضمني لأنه لم يصرح بذلك الطرفين (المشببه والمشبب به).

2- " حبر أبي حفص لعاب الليل " تشبيه صريح وذلك للتصرير فيه بطرفي التشبيه.

3- تشبيه بلغ لحذف الأداة ووجه الشبه.

4- يشبه البحترى أخلاق ممدوحه تزداد حسنا في نظر الإنسان لوجودها في جوار أخلاق وضيعة لأقوامٍ لا فضلَ فيهم ولا مجد لهم بحال الكواكب العظام تزداد تلاؤاً في الليل وهو تشبيه ضمني لأنه لم يصرّح بطرفي التشبيه على صورة من صوره المعروفة.

6 - تمارين للاحجاز :

: 1-6

- بين المشببه والمشبب به ونوع التشبيه فيما يأتي :

أ - قال البحترى :

ضَحْوُكُ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ يَرُؤُعُهُمْ ♠ وَالسَّيْفُ حَذَّ حِينَ يَسْطُو وَرَوْنَقُ

ب - وقال شاعر مادحاً :

تَزْدَحُمُ الْقُصَادُ عَلَى بَابِهِ ♠ وَالْمَنْهُلُ الْعَدْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ

ج - وقال المتنبي في مدح سيف الدولة :

فَإِنْ تَفْقِي الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ♠ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

د - وقال أبو تمام :

اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُو ♠ دِفَانَ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا ♠ إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

: 2-6

- هات تشبّهين ضمنيّين الأوّل في وصف حديقة، والثاني في وصف طائرة.

: 3-6

- اشرح قول أبي تمام في رثاء طفلين لعبد الله بن طاهر وبّين نوع التشبّه الذي به :

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ مِنْهُمَا ♠ لَوْ أُمْهَلْتُ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَةً ♠ أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا كَامِلًا

التشبيه البليغ

الهدف من الدرس : التعرف على تقنيات هذا اللون التعبيرية.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة واحدة.

المراجع : أي كتاب في البلاغة.

تصميم الدرس

تمهيد.

1- التذكير بأهم قواعد هذا اللون.

2- الأمثلة.

3- المناقشة.

4- أسئلة التصحيح الذاتي.

5- أجوبة التصحيح الذاتي.

6- تطبيقات.

- تمهيد :

عرفت في الدرس -الأول التشبيه وأركانه، ثم عرفت تشبيه التمثيل، وغير التمثيل، وعرفت في الدرس الأخير التشبيه الضمني. وفي هذا الدرس ندعوك إلى تذكّر نوع آخر من أساليب التشبيه والذي سبق لك أن درسته. ولذلك أذكرك في البدء بأهم قواعده.

1- التذكير :

أ - التشبيه البليغ :

هُوَ مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُشَبَّهُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ فَقَطْ وَحُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاءُ التَّشْبِيهِ وَوَجْهُ الشَّبَهِ.
ب - التّشبيه البليغ أقوى وأجمل صور التشبيه إذ فيه يظهر طرفا التشبيه وكأنهما شيئاً واحداً لا شيئان متماثلان.

2- الأمثلة :

والآن تابع هذه الأمثلة في تروٍ وتمعن.

- قال النابغة يمدح الملك النعمان :

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ ♠ إِذَا اطَّلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكِبٌ

3- المناقشة :

تأمل هذا المثال. بم شبه النابغة الملك النعمان؟ وبم شبه غيره من الملوك؟ إنك تجده قد شبه الملك بالشمس مبالغة منه في إبراز مكانته وجلال قدرته، وهذا إذا ما ظهر فإن غيره من الملوك تتلاشى منزلتهم وتزول. فهم نجوم لا تلبث أن تخفي مع طلوع الشمس وهكذا نجد أن هذا البيت قد اشتمل على تشبيهين اثنين. فما طرفا التشبيه -الأول؟ هما الممدوح المعتبر عنه بالضمير (ك) وهو المشبه والشمس وهي المشبه به. وما طرفا التشبيه الثاني؟ هما الممدوح (الملوك) وهو المشبه، والكواكب وهي المشبه به.

فهل استوفى كل من التشبيهين أركان التشبيه الأربعة؟ لاشك أنك لاحظت خلو التشبيهين معاً من الأداة ووجه الشبه.

انتقل إلى المثال الثاني وتأمل أسلوب التشبيه فيه :
- **العلم نور**-

فما المشبه؟ وما المشبه به؟

لعلك تبيّنت أن المشبه هو (العلم) والمشبه به هو النور. وأين الأداة ووجه الشبه؟
- لا شك أنك لاحظت خلو هذا المثال منهما.

انتقل إلى المثال الثالث. وتأمل أسلوب التشبيه فيه
- **المؤمن مرأة المؤمن**.

لعلك تبيّنت أن المشبه هو (المؤمن) والمشبه به هو مرأة المؤمن. فهل تضمن هذا التشبيه الأداة ووجه الشبه؟ كلاً (لم يتضمن الأداة ولا وجه الشبه).

والآن قارن بين هذين المثالين وبين أي تشبيه أبلغ وأقوى وأجمل ولماذا؟
1 - **فإنك شمسٌ والمُلوكُ كواكبٌ** ♠ إذا طلعت لم يبدُ منها كوكب
2 - **أنت كالشمس في العظمة والمُلوكُ كالكواكب في الصغر**
إذا قيسوا بالشمس.

لاشك أنك تقول إن التشبيه في المثال الأول أقوى وأجمل وأبلغ وسبب ذلك أن النابغة لو قال للنعمان: "أنت كالشمس في العظمة" فإنه يجعله أقل درجة من الشمس والذي يوحى بهذا المعنى هو وجود أداة التشبيه "اـك"

كما أن وجود وجه الشبه يجعل النعمان يشارك الشمس في صفة واحدة من صفاتها وهي : العظمة ولا يشاركها في صفاتها الأخرى.

وإذا قارنت بين التشبيهين الآخرين : (1) و (2) تلاحظ أن التشبيه الأول (1) قد حذفت منه الأداة ووجه الشبه.

فما الغرض إذن من هذا التشبيه؟

نقول إن الغرض منه هو جعل المشبه هو المشبه به نفسه وهو يكسب التشبيه قوّة وجمالاً وإليك هذا التمرين : حدد المشبه والمشبه به فيما يلي:

وصف أعرابي أخـالـه فقال : كان أخي شجراً لا يختلف ثمره، وبحرًا لا يخاف كدره
لعلك توصلت إلى الجواب التالي :

المـشـبـهـ : أخي ، المشـبـهـ بـهـ : شـجـرـ لـاـيـخـلـفـ ثـمـرـهـ
المـشـبـهـ : أخي ، المشـبـهـ بـهـ : بـحـرـ لـاـيـخـافـ كـدـرـهـ

4- أسئلة التصحيح الذاتي :

بين التشبيه البليغ من غيره مع التعليل فيما يأتي :

قال أبو الطيب المتنبي في مدح كافور:

- إِذَا نَلْتُ مِنْكَ الْوُدُّ فَلَمَّا هَيَّنْ ﴿ وَكُلَّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

- الْعِلْمُ مِثْلُ النُّورِ فِي الْهَدَىِ

- كَانَهُ النَّهَارُ الزَّاهِرُ وَالقَمَرُ الْبَاهِي الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ نَاظِرٍ .

وقال المرقس :

- النَّشْرُ مِسْكٌ وَالوُجُودُ دَنَّا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفَّ عَنْمَ (*)

- الْجَهْلُ ظَلَامٌ

* العنم : شجر له ثمر أحمر البنان - (أطراف الأصابع) بالمخضوب.

5- أجوبة التصحيح الذاتي :

الإجابة :

نوع التشبيه	وجه الشبه	الأداة	المشببه به	المشببه
بليغ	محذوف	محذوفة	تراب	كل الذي فوق التراب
بسيط	الهدایة	مثل	النور	العلم
مرسل مجمل	محذوف	كأن	القمر الباهر	مدلول الضمير في
بليغ				كأنه
بليغ	محذوف	محذوفة	المسك	النشر
بليغ	محذوف	محذوفة	الذانيير	الوجوه
	محذوف	محذوفة	ظلام	الجهل

6- تطبيقات :

6-1- بين كل نوع من أنواع التشبيه فيما يأتي :

أ - قال تعالى : " إِنَّ اللَّهَ تُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَمْشَكَاهُ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرْيٌ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ رَيْتُونَةً لَا شَرْقَيَةً وَلَا غَرْبَيَةً يَكَادُ زَيْثَاهَا يُضَيِّعُهُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ تُورٌ عَلَى تُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِتُورِهِ مَنْ يَشَاءُ 35 التُور :

ب - وقال البحترى :
قُصُورُ الْكَوَاكِبِ لَامَاتٍ ♦ يَكُنْ يُضَيِّنَ لِلسَّارِي الظَّلَاماً

ج - وقال أعرابى في الدم :
لقد صَغَرَ فلاناً في عيني عظَمُ الدنيا في عينه وكأن السائل إذا أتاه ملك الموت إذا لاقاه.

د - رأى الحازم ميزان في الدقة

ه - وقال الشاعر :
إِذَا مَا الرَّعُدُ زَمْجَرَ خَلْتَ أَسْدًا ♦ غَضَابًا فِي السَّحَابِ لَهَا زَيْرُ

و - قال أعرابى في دم امراته :
وَتَفْتَحُ - لَا كَانَتْ - فَمَا لَوْ رَأَيْتَهُ ♦ تَوَهَّمْتَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ يُفْتَحُ

ز - وقال تعالى :
" وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ يَشَاءُ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ "

ي - وقال أبو الطيب في المديح :
أَرَى كُلَّ ذِي جُودٍ إِلَيْكَ مَصِيرًا ♦ كَانَكَ بَحْرٌ وَالْمُلُوكُ جَدَاؤُ

إسْمَا الْاسْتِفْهَام "مَنْ" - "مَا"

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة اسمي الاستفهام "من" و"ما" وكيفية إعرابهما.

المدة الازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : القواعد الأساسية للغة العربية - حسب منهاج "متن الألفية" لابن مالك
تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - التدريب النموذجي.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لقد سبق لك عزيزي الطالب أن درست الاستفهام ولكن لا بأس أن نذكرك به بلمحة خاطفة.

فالاستفهام هو طلب معرفة شيء معين، وهو كما علمت نوعان : بالحرف مثل "الهمزة"، و"هل" وبالاسم.

ومن بين أسماء الاستفهام "من" ، "ما" وإذا أردت أن تتعرف عن هذين الاسمين تأمل معي جيدا هذه الأمثلة.

1 - الأمثلة :

- أ - قال تعالى : "فَلِمَّا أَنْبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا، قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ" (التحريم - 3 -)
ب - قال تعالى : "وَأَئُلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأً إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَيْبِهِ وَقَوْمِهِ مَا أَغْبُدُونَ" (الشعراء - 70 -)

2 - المناقشة :

إذا تأملت الأمثلة جيدا - عزيزي الطالب - تجد الاسم "من" استفهم به عن العاقل وهو الله سبحانه وتعالى لأن الجواب في سياق الآية هو قوله تعالى : "قَالَ نَبَأْنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ" وهذا في المثال الأول (أ).

أما إذا تأملت المثال الثاني (ب) وجدت الاسم "ما" استفهم به عن غير العاقل وهي الأوثان أو الأصنام ويتجلى ذلك في الجواب الموجود في سياق الآية وفي قوله تعالى على لسان والد إبراهيم - عليه السلام - وقومه : "فَالْلُّوْا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ" فماذا تستنتج ؟

3- الاستنتاج :

لعلك استننتجت من كل ما سبق أن الاستفهام قد يكون بالحرف وقد يكون بالاسم، ومن أسماء الاستفهام "من" و "ما".

منْ : ويُسْتَفَهُمْ بها عن العقلاء. مَا : ويُسْأَلْ بها عن غير العقلاء.
وكيف تعرب؟

ألا تلاحظ أن كليهما مبني، فإذا ولّي "من"، و"ما" اسم أو فعل لازم، أو فعل متعدّ استوفى مفعوله كان كل منها مبتدأ.

أمّا إذا ولّيهما فعل متعدّ لم يستوف مفعوله كان كل منها مفعولاً به مقدّماً.

4- التدريب النموذجي :

اعرب كلاً من "ما" و"من" في الجملتين التاليتين :

1- مَنْ أَقْبَلَ اللَّهُظَةَ. 2- مَا اسْمُكَ؟

الكلمة	إعرابها
مَنْ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
مَا	اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

اعرب ما يلي :

1- مَنْ طَرَقَ الْبَابَ؟

2- مَا أَعْدَدْتَ لِلْامْتِحَانِ؟

3- مَنْ فَازَ فِي الْامْتِحَانِ؟

4- مَاذَا كَتَبْتَ؟

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

الكلمة	إعرابها
من	<p>اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.</p> <p> فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو يعود على (من).</p>
طرق	<p>اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم.</p> <p> فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.</p>
2 - ما	<p>ـ : حرف جر. الامتحان : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.</p> <p>اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ</p> <p>فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.</p>
أعْدَدْتَ	<p>للامْتِحَانِ؟</p>
3 - من	<p>حرف جر. الامتحان : اسم مجرور بـفي وعلامة جره الكسرة وجملة (فاز في الامتحان) في محل رفع خبر. اسم الاستفهام "من".</p> <p>اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.</p>
فَازَ	<p>كتب : فعل ماضي مبني على السكون لـاتصاله بـضمير الرفع المتحرك</p> <p>والـتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.</p>
في الإمتحان ؟	
4- مَاذَا	
كَتَبْتَ	

أو تعرب على النحو التالي :

أعرابها	الكلمة
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.	ما
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة (كتبـتـ) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.	ذا
	كتـبـتـ

أسلوب التمني

الهدف من الدرس : التعرف على أسلوب التمني وأدواته.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس :

- 1 - جواهر البلاغة - السيد أحمد الهاشمي.
- 2 - البلاغة الواضحة - علي الجارم ومصطفى أمين.
- 3 - المبسط في علوم البلاغة - محمد الطاهر اللادقي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - معنى التمني.**
- 2 - معاني أدوات التمني.**
- 3 - أسئلة التصحيح الذاتي.**
- 4 - أجوبة التصحيح الذاتي.**

- تمهيد :

سبق لك - أخي الطالب - أن عرفت في دروس النحو معاني الحروف التالية : ليت : حرف تمنٍ مشبه بالفعل. لعل : حرف ترجٍ مشبه بالفعل. هل : حرف استفهام....لو: حرف امتناع لامتناع ولك أن تسأله هل تفيده هذه الحروف معاني التمني ؟ نعم هذا ما استعرفه من خلال التطبيقات التي نجريها بعد حين وقبل الشروع لأبد أن نسأل عن معنى التمني، ما معنى التمني ؟

1- معنى التمني :

التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي يرجى حصوله وقد يكون هذا الشيء المطلوب مستحيلاً وقد يكون ممكناً غير مطروح في نيله.

2- معاني أدوات التمني :

- هات مثلاً يدل على الشيء المطلوب مستحيلاً ؟

قال الشاعر:

أَلَا لَيْتَ الشَّابَ يَعُودُ يَوْمًا ♦ فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمُشَيْبِ

لاحظ تجد أن عودة الشباب ضرب من المستحيل

- هات مثلاً يدل على أن الشيء ممكناً غير مطروح في نيله ؟

قال الله تعالى: "يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ"

- متى يكون التمني ترجياً ؟

إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان التمني فيه ترجياً لذلك يعبر فيه بـ (عسى) أو (لعل) مثل ذلك قول الشاعر:

تَأْنِ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا ♦ لَعَلَّهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

فالشاعر ينصح مخاطبه بـ لا يتعجل بلوم صاحبه ويرجو له أن يكون له عذر فيما بدر منه وهذا ليس مستحيلاً.

وقول الشاعر :

عَسَى اللَّهُ أَنْ يُجْرِيَ الْمَوَدَةَ بَيْنَنَا ♦ وَيُوصِلَ حَبْلًا مِنْكُمْ يَجْبَالِيَا

فالشاعر يرجو من الله أن يجري الموتى بينه، وبين صديقه بعد انقطاعها وهذا يمكن أن يحصل.

لا شك أنك لاحظت أن المطلوب المحبوب في المثالين ممكناً حصوله.
فما الأداة الأصلية الموضوعة للتمني؟ بدون تردد قل إنها "ليت" هل هناك أدوات غير

أصلية تنوب عن "ليت" ويُتمَنَّى بها لغرض بلاغي؟

نعم هنا ثلات أدوات غير أصلية تنوب عن "ليت" وهي : هل : كقوله تعالى : "فَهَلْ لَنَا مِنْ شُقَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا".

لما كان عدم وجود الشفيع معلوماً لهم امتنع الاستفهام الحقيقي وتولد منه التمني المناسب للمقام أي قامت "هل" الموضوعة للاستفهام مقام "ليت".

والأداة الثانية "لو" كقوله تعالى : "فَلَوْ أَنَّ لَنَاكَرَةَ فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (1)

- مما سبب العدول إلى "لو" بدل "ليت"؟ للدلالة على عِزَّة متمناه وندرته ، حيث أبرزه في صورة الذي لا يوجد ، لأن "لو" تدل بأصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط.
أما الأداة الثالثة : "لَعَلَّ" ومثال ذلك ، قول الشاعر :

أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ ﴿ لَعَلَّيَ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِير؟﴾ (2)

فاستعمال "لَعَلَّ" هنا بعد المرجو. فكانه مما لا يرجى حصوله أي غير مطموعاً في حصوله ، وقد استعمل "لَعَلَّ" موضع "ليت" لإبراز المتمني في صورة الممكناً القريب الحصول لتشوّقه إليه (4).

(1) كرَّةً أي : رجوعاً إلى الدنيا.

(2) سرب : الجماعة.قطا : نوع من الطير يشبه الحمام.

(3) هوَيْتُ : أحببت.

(4) ولأجل استعمال هذه الأدوات في التمني ، ينصب المضارع الواقع في جوابها مثل :
لو يأتينا فيحدثنا ، لعلَّي أحَجَّ فأزوِرك.

3- أسئلة التصحيح الذاتي :

المجموعة (أ) : بين ما في الأمثلة الآتية من تمنٍ أو ترجٍ، وعين الأداة في كل مثال مع التفسير:

1- قال ابن الرومي في شهر رمضان :

فَلَيْتَ اللَّيْلَ فِيهِ كَانَ شَهْرًا ♣ وَمَرَّ نَهَارُهُ مَرَّ السَّحَابِ.

2- وقال جرير :

وَلَى الشَّبَابُ حَمِيدَةً أَيَامُهُ ♣ لَوْ كَانَ ذَلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجَعُ

3- قال تعالى : "يَالَّيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ، إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ"

4- وقال أبو الطيب المتنبي :

فَلَيْتَ هَوَى الْأَحَبَةِ كَانَ عَدْلًا ♣ فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَ

المجموعة (ب) بين المعنى المراد من الأدوات المستعملة في الأمثلة الآتية مع البيان :

1- أَيَا مَنْزِلِيْ سَلَمَى سَلَامٌ عَلَيْكُمَا ♣ هَلْ الْأَرْمُنُ الْلَّا تَيْ مُضِينُ رَوَاجُ؟

2- فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا ♣ شَدُّوا الإِغْرَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

3- وَاهَا لَأَيَّامِ الصَّبَّاوَزَمَانِهِ ♣ لَوْ كَانَ أَسْعَفَ بِالْمُقَامِ قَلِيلًا

4- وقال تعالى : "فَهَلْ إِلَى خَرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ"؟

المجموعة (ج) كون جملة مفيدة ، وضمن كل جملة منها أداة تفيد التمني.

4- أجوة التصحيح الذاتي :

المجموعة (أ) :

الرقم	المعنى المراد	الأداة	التفسير والبيان
-1	التمني	ليت	لأن المقصود أمر محبوب لا يرجى حصوله مستحيل الوقوع
-2	التمني	لو	لأن المقصود أمر محبوب لا يرجى حصوله مستحيل الوقوع
-3	التمني	ليت	لأن المطلوب ممكן غير مطموء في نيله
-4	الترجي	ليت	لأن المطلوب هنا ممكן مطموء في حصوله

المجموعة (ب) :

الرقم	المعنى المراد	الأداة	التفسير والبيان
-1	التمني	هل	لأن المطلوب هنا مستحيل، وقد استعملت هل موضع ليت لإبراز المتمم في صورة الممكн القريب الحصول لكمال العناية به والتشويق إليه.
-2	الترجي	ليت	عبر عنه بليت لأنه ممكн الوقوع.
-3	التمني	لو	لأن المطلوب هنا ممكן غير مطموء في حصوله.
-4	التمني	هل	لأن المطلوب هنا ممكן غير مطموء في حصوله.

المجموعة (ج) :

- **ليت المشيب يزول.**
- **هل من سبيل إلى الخلود في الدنيا.**
- **لو أن أيام الشباب تعود.**
- **هل من يغيرني جناحه فأطير إلى وطني.**

الأفعال التي تنصب مفعولين

الهدف من الدرس : إطلاعك على الأفعال التي تنصب مفعولين.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس :

قواعد الإعراب والإملاء، القسم الثانوي "ج" 2

: تأليف القواعد الأساسية للغة العربية السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - عرض للأفعال التي تنصب مفعولين مع أمثلة وشرح، وتبیان أنواعها.

2 - إعراب جملتين.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4- أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لا- ريب أنك عرفت في دروسك السابقة أثناء دراستك للجملة الفعلية أنها قد ترکب من عنصرين هما : الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازما مثل : قامَ الرَّجُلُ . وقد ترکب من ثلاثة عناصر: فعل وفاعل ومفعول به فإذا كان الفعل متعديا مثل : كَتَبَ الْلُّمِيْدُ الدَّرْسَ .

1- عرض للأفعال التي تنصب مفعولين مع أمثلة وشرح، وتبیان أنواعها.

والأفعال المتعدية كما هو في كتب النحو أقسام :
قسم ينصب مفعولاً واحداً وهو كثير، وقسم ينصب مفعولين وهو الأفعال التي تدل على المنح والمنع أي : العطاء والسلب وهي :

1- مَنَحَ، حَرَمَ، أَعْطَى، وَهَبَ، كَسَا، سَلَمَ، سَقَى، مثل : مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمُجَاهِدَ جَائِزَةً .

لاحظ أن هذه الجملة تتكون من عناصر أربعة وهي :

الفعل، والفاعل، والمفعول -الأول، والمفعول الثاني، انظر أيضاً الجملة التالية : حَرَمْتُ الْكَسُولَ النُّزْهَةَ، فهي كذلك تتكون من عناصر أربعة.

أدخل الفعل (أعطى) في جملة مفيدة ؟ أساعدك :

أَعْطَيْتُ الْجَائِعَ خُبْزًا . هل بإمكانك أن تعرب لنا هذه الجملة؟

أساعدك : أَعْطَيْتُ : (أعطى) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالباء المتحركة، والباء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل.

الجائِعَ : مفعول به أول لـ (أعطى). خبزاً : مفعول به ثان لـ (أعطى).

ويسهل عليك -لأنك تدخل الأفعال التي ذكرتها لك لتلاحظ أنها تنصب مفعولين مثل : وَهَبَتُ الْمُسْكِينَ مَالًا، كَسَوْتُ الْفَقِيرَ ثُوبًا، سَلَمَ الْمُعَلَّمُ التَّلْمِيْدُ جَائِزَةً، سَقَى اللَّهُ الْأَرْضَ مَاءً. وهذه الأفعال - كما رأيت - تتعدد إلى نصب مفعولين، لكن قبل أن استمر معك في الشرح والمناقشة لابد من تذكيرك بقسم آخر من الأفعال المتعدية ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو ثلاثة أنواع :

أ- نوع يفيد اليقين وهو : رأى، أَلْفَى (بمعنى وجد) تعلم (فعل الأمر)، دَرَى، عَلِمَ، وَجَدَ مثل : أَلْفَيْتُ الدُّنْيَا نِفَاقًا، تَعَلَّمَ الْحَيَاةَ جَهَادًا. فأنت أمام هذين المثالين ترى أن

ال فعل : أَلْفَى . الذي بمعنى وجَدَ نصب مفعولاً أولاً وهو الدنيا ، ونصب مفعولاً ثانياً وهو (نفاق) هذه الجملة لوحذفت منها فعل (ألفى) وقلت : (الدُّنْيَا نِفَاق) لأنَّها جملة اسمية تتَّأْلَفُ من مبتدأ وخبر ، وبالملاحظة تدرك أنَّ فعل : (ألفى) نصب مفعوليَنْ أصلَّهما مبتدأ وخبر وهكذا في بقية الأفعال المذكورة . كذلك (تَعْلَمُ) الذي هو فعل الأمر قد نصب مفعوليَنْ الأول هو : (الحياة) ، والثاني هو : (جهاد) .

ب - نوع يفيد الشك وهو :

ظَنَّ، خَالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَ، هَبْ (بمعنى افترض) .

مثل: هَبْ نَفْسَكَ مَسْؤُلًا فَمَاذَا تَفْعَلُ؟
أَحْسَبْتُكَ عَاقِلًا، لَا تَظْنُنَ الْأَمْرَ سَهْلًا.

لاحظ هذه الجمل تجد أنَّ الفعل : هَبْ قد نصب مفعولاً أولاً وهو : "نَفْسَكَ" ، ونصب مفعولاً ثانياً وهو : "مَسْؤُلًا" وكذلك الفعل : "أَحْسَبْ" قد نصب مفعولاً أولاً وهو الضمير في "أَحْسَبْكَ" ، ونصب مفعولاً ثانياً وهو : (عاقلاً) وكذلك الفعل : "تَظُنَّ" قد نصب مفعولاً أولاً وهو : "الْأَمْر" ، ونصب مفعولاً ثانياً وهو : "سَهْلًا" وهكذا

ج - نوع يفيد التحويل من حالة إلى حالة وهو :

صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَدَ، تَخَذَّدَ، تَرَكَ مثل : صَيَّرَ الْمُنَافِقُونَ الْحَقَّ بَاطِلًا . فالحق في هذه الجملة مفعول به أول لـ (صَيَّرَ) و(بَاطِلًا) مفعول به ثان لـ (صَيَّرَ) منصوب بالفتحة .

إذن عزيزي الطالب لعلك بعد هذه المناقشة عرفت أنَّ الأفعال التي ذكرناها قسم منها ينصب مفعوليَنْ وهي الأفعال التي تدلُّ على المنح والمنع ، وقسم آخر ينصب أيضاً مفعوليَنْ لكن أصلَّهما مبتدأ وخبر وهو ثلاثة أنواع : نوع يفيد اليقين ، ونوع يفيد الشك ونوع يفيد التحويل من حالة إلى حالة . بقي أن نذكرك بأنَّ كل ما يشتق من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها مثل :

أَظُنُّ اللَّيْلَ طَوِيلًا، أَنَا ظَانٌ الَّلَّيْلَ طَوِيلًا . وهكذا هل بإمكانك أن تعرب لنا هذين المثالين أساعدك .

2- الإعراب :

أَظُنُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة يفيد الشك وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا" الَّلَّيْلَ : مفعول به أول لـ (أظن) منصوب بالفتحة . طَوِيلًا : مفعول به ثان لـ (أظن) منصوب بالفتحة .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ظَانٌ : اسم فاعل خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

اللَّيْلَ : مفعول به أول لاسم الفاعل (**ظَانٌ**) منصوب بالفتحة.

طَوِيلًا : مفعول به ثان لـ (**ظَانٌ**) منصوب بالفتحة.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أعرب الجمل التالية :

1- رَأَيْتُ الْعِلْمَ مُفِيدًا .

2- عَدَدُكَ شُجَاعًا.

3- لَا تَثْرُكُوا الْأَمْرَ فَوْضَى.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1- رَأَى : فعل ماضٍ يفيد اليقين مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والباء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل .

الْعِلْمَ : مفعول به أول لـ (**رأى**) منصوب بالفتحة. مفيداً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

2: عَدَدُكَ (عدُّك) فعل ماضٍ يفيد الشك مبني على السكون لاتصاله بالتاء

المتحركة. والباء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والكاف :

للخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لـ (**عدٌّ**).

شجاعاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

3- لا تتركوا :

لا- الناهية. تركوا : فعل مضارع يفيد التحويل مجزوم بـ (**لا**) وعلامة جزمه حذف

النون. والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الأمر : مفعول به أول

منصوب.

فُوضى : مفعول به ثان لـ (ترك) منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر.

أسماء الأفعال

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة أسماء الأفعال.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : قواعد الإعراب والإملاء، القسم الثانوي
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية "ج" 1 للسنة
الأولى الثانوية.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - التدريب النموذجي.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب لاشك أنك درست الأفعال حسب أزمنتها من ماضٍ ومضارع وأمر، وعرفت ما يتعلّق بكل نوع منها كعلاماتها وهي مثلاً : تاء الفاعل في الماضي مثل : " ضَرَبْتُ " ، ودخول (لم) في المضارع مثل : " لَمْ أَضْرِبْ " وقبول ياء المخاطبة في الأمر مثل : " اضْرِبِي " وهذه العلامات - كما رأيت - خاصة بالأفعال، وهناك بالمقابل ما يُعرف في النحو العربي بأسماء الأفعال وهي لا تقبل علامات الأفعال التي ذكرتها لك . وحديثي معك في هذا الدرس يخص أسماء الأفعال. انظر إلى الأمثلة التالية :

1 - الأمثلة.

(أ)

- 1) - هَيَّهَاتَ الْأَمْلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدِهِ الْعَمَلُ.
- أَفْ لِمَنْ يَيْأَسُ.
- صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ.

(ب)

- عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِهَا.
- دُونَكَ الْقَلَمَ.
- رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ

(ج)

- كِتَابَ الدَّرْسَ - دَفَاعَ عَنِ الشَّرْفِ.
- سَمَاعَ النُّصْحَ.

2- مناقشة الأمثلة :

كنت قبل قليل قد ذكرت بعلامات الفعل وهي تاء الفاعل في الماضي، ودخول (لم) على المضارع، وقبول (باء) المخاطبة في الأمر.

والآن انظر إلى أمثلة المجموعة (أ) وتأمل الكلمات :

هَيَّاهَاتٌ - أَفَ - صَهْ . فهي ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال وهي لا تقبل علامات الفعل التي ذكرت بها، ويجدر بنا أن نعرفك بمعاني هذه الكلمات :

هَيَّاهَاتٌ بمعنى : (بَعْد)، أَفَ بمعنى : (أَتَضَجَّر)، صَهْ بمعنى : (اسْكَتْ).

والآن بعد أن عرفت معناها لاشك أنك فهمت أنها تحمل معنى الفعل. كما ذكرت أن أسماء الأفعال هذه لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وُضِعَتْ في أول الأمر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مرتجلة.

انظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أن أسماء الأفعال فيها كانت مستعملة في معان أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جاراً و مجروراً (عليك) أو ظرفاً (دونك)، أو مصدرًا (رويَّدَك) فأنت تلاحظ أنَّ (عليك) جار و مجرور وهذا هو الاستعمال الأول، لكن استعمالها العرب في معنى الفعل "الْزِمْ" وكذلك "دونَك" تدل على ظرف مكان

واستعملت في معنى الفعل: "خُذْ" فجملة: دُونَكَ الْقَلْمَ بمعنى : خُذْهُ . وكذلك : (رويَّدَك) فهي مصدر ستعمل في معنى الفعل : "تَمَهَّلْ" وأسماء هذه الأفعال التي كانت مستعملة في معان أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل تُسمى: "منقوله".

لاحظ المجموعة (ج)، وتأمل أسماء الأفعال فيها تجد أنها مأخوذة من الفعل.

"كتابي" مأخوذ من (كتَبَ) . دَفَاعٌ مأخوذ من (دَفَعَ).

"سماع" مأخوذ من (سَمِعَ) . والأفعال التي أخذت منها هذه الأسماء أفعال ثلاثة متصرفه، ومن هنا فكل فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن "فعال".

والآن بعد أن ناقشنا هذه المجموعات الثلاث وعرفنا من خلالها أسماء الأفعال. أسألك : ما هي الأسماء التي تدل على معنى الماضي، والتي تدل على معنى المضارع، والتي تدل على معنى الأمر؟

لاشك أنك عرفت أن المجموعة (أ) تشمل على معنى الأزمنة الثلاث : هيَّاهَاتٌ : اسم فعل ماض بمعنى : بَعْدَ، وَأَفَ : اسم فعل مضارع بمعنى أَتَضَجَّرَ، وَصَهْ : اسم فعل

أمر بمعنى اسكته أمما في المجموعتين : (ب)، (ج) أسماء الأفعال فيها تدل على الأمر. والآن ماذا نستنتج مما دار معنا في المناقشة ؟

3- نستنتج أنّ :

اسم الفعل : كَلِمَةٌ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبِلُ عَلَامَاتِهِ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمْنُهُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

اسم فعلٌ ماضٌ، واسم فعلٌ مضارعٌ، واسم فعلٌ أمرٌ، وهو من حيث وضعه قسمان : مُرْتَجِلٌ، وَمَنْقُولٌ وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ.

- يُصاغُ اسمُ فعلٍ أمرٍ على وزن : "فعالٌ" مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثَيِّ مُتَصَرِّفٍ، ثَامٌ .

4 - التدريب النموذجي.

والآن تعال معي لإعراب الجمل التالية :

- هَيْهَاتَ الْأَمَلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدُ الْعَمَلُ

- أَفْ لِمَنْ يَيْئَسُ.

- كِتَابُ الدَّرْسَ.

الإعراب :

هيئاتَ : اسم فعل ماض بمعنى (بعد) الأمل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

إذاً : ظرف تضمن معنى الشرط مبني في محل نصب مفعول به.

لَمْ : حرف نفي وجذم وقلب. يُسْعِدُهُ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به،

العَمَلُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . وجملة (لم يسعده) جواب شرط (إذا)

أَفْ : اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر . والفاعل ضمير مستتر تقديره : (أنا) لمن :

اللام : حرف جر . (من) : اسم موصول للعاقل مبني على السكون في محل جر باللام.

يَيْئَسُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره : هو يعود على (من) والجملة الفعلية "يَيْئَس" صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

كتاب الدرس : اسم فعل أمر بمعنى (اكتب) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره
 أنت "الدرس" : مفعول به منصوب بالفتحة.

5- أسئلة التصحيح الذاتي :

أعرب ماتحته خط فيما يلي :

- دَفَاعٌ عَنِ الشُّرَفِ.
- سَمَاعٌ النُّصْحَ.
- دُونَكَ الْكِتَابَ.
- وَيْ لِشَبَابٍ لَا يَعْمَلُ.
- أَمَامَكَ فَإِنَّ الْحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجَهَادٌ.

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

دَفَاعٌ : اسم فعل أمر بمعنى : (دفع) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت)
 سَمَاعٌ : اسم فعل أمر بمعنى : (سمع) وفاعله ضمير مستتر تقديره : (أنت).
 دُونَكَ : اسم فعل أمر بمعنى : (خذ) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت)
 وَيْ : اسم فعل مضارع بمعنى : (تعجب) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا)
 أَمَامَكَ : اسم فعل أمر بمعنى : (تقدم) وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت)
 - إليك طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها.

(ج) أسماء فعل الأمر .

إِلَيْكَ بِمَعْنَى :	ثَبَاعَدْ
بَلْهَمَ " " دَعْ	
أَمَامَكَ " " تَقْدَمْ	
آمِينَ " " اسْتَجَبْ	
حَيَّ " " أَقْبَلْ	

1- أسماء الفعل الماضي .

بُطَأنَ بِمَعْنَى : بَطْوَءَ .

سَرْعَانَ

بِمَعْنَى : سَرْعَ

وَشِكَانَ

شَتَانَ بِمَعْنَى : بَعْدَ .

ب- أسماء الفعل المضارع



<p>هَلْمٌ بمعنى : تَعَالَى</p> <p>بِعْنَى : خَذْ</p> <table border="0"> <tr> <td style="padding-right: 20px;">عَنْدَكَ</td><td>لَدَيْكَ</td></tr> <tr> <td>هَاكَ</td><td></td></tr> </table> <p>مَهْ بمعنى : اكْفُفْ</p> <p>مَكَانَكَ بمعنى : اثْبِتْ</p>	عَنْدَكَ	لَدَيْكَ	هَاكَ		<p>بِعْنَى يَكْفِي .</p> <p style="text-align: right;">فَذْ</p> <p style="text-align: right;">قَطْ</p> <p>زِهْ بمعنى : أَسْتَحْسِنُ</p> <p>بَخْ بمعنى : أَرْضَى</p> <p>وَأَا</p> <p>وَاهَا بمعنى أَتَلَهَفَ أو أَتَعْجَبَ</p> <p>وَيْ</p>
عَنْدَكَ	لَدَيْكَ				
هَاكَ					

بحر الخفيف

الهدف من الدرس : التمكين من معرفة البحر، والتدريب على التقاطع العروضي.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع الخاصة بالدرس : المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي / موسى الأحمدى نويوات.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - تطبيق.

2 - إليك هذا الجدول.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

5 - أسئلة الإرسال الثاني

- تمهيد :

سبق أن درست بحر الخفيف وتفعيلاته :

فهل تذكر هذه التفعيلات؟

نعم هي:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ♦ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

وهل تتذكر ما يطرأ على هذه التفعيلات من تغيرات؟

فلكي تتذكر هذا البحر وما يلحقه من التغيرات قطع معنا البيت التالي وهو من

ملحمة الجزائر لسليمان العيسى :

1- تطبيق :

قال الشاعر:

رَوْعَةُ الْجَرْحِ فَوْقَ مَا يَحْمِلُ الْلَّفْ ♦ ظُلْمٌ وَيَقْوَى عَلَيْهِ إِعْصَارُ شَاعِرٍ

رَوْعَةُ الْجَرْحِ فَوْقَ مَا يَحْمِلُ الْلَّفْ ♦ ظُلْمٌ وَيَقْوَى عَلَيْهِ إِعْصَارُ شَاعِرٍ

0/ 0/ /0/ 0/ 0// 0/0// / 0/0//0 0/ 0// 0/0/0/

فاعلاتن مُتَفْعِلُن فاعلاتن فَعَلَاثَن مُتَفْعِلُن فاعلاتن

فهل لك أن تقطع بيتك آخر من القصيدة المذكورة

يَا قَلَاعَ الطُّغَاةِ قَدْ نَفَضَ الْعِمَدْ ♦ لَاقُوا عَنْ جَفْنِيْهِ عُصُورَ الضَّبَابِ

اكتبه كتابة عروضية ثم ضع الرموز والتفعيلات

يَا قَلَاعَ طُغَاةِ قَدْ نَفَضَ لَعِمَدْ لَاقُوا عَنْ جَفْنِيْهِ عُصُورَ رَضْضَبَابِيْ

0/ 0 // 0/ 0// 0/ 0/0/ 0/ 0// 0/0//0/

فاعلاتن مُتَفْعِلُن فاعلاتن فاعلاتن مُتَفْعِلُن فاعلاتن

فهل أدركت ما يلحق تفعيلات هذا البحر من تغيرات.

2- إليك هذا الجدول :

ما يلحقها من تغيير	التفعيلية
فَاعلَاتن	فاعلاتن
مُتَفْعِلْنْ	مستفعلن

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية تقطيعاً عروضياً.

4-1- قال سليمان العيسى :

مَوْجَةٌ تَحْمِلُ الْعُرُوبَةَ فِيهَا ♠ مِنْ جَدِيدٍ مُقَدَّسَاتِ السَّمَاءِ

4-2- قال مفدي زكرياء :

ثُورَةٌ لَمْ تَكُنْ لِبَغْيٍ وَظُلْمٌ ♠ فِي بَلَادِ ثَارَتْ تَفْكُكُ الْقُيُودَا

4-3- قال أحمد شوقي :

وَطَنِي لَوْ شُغِلتُ بِالخَلْدِ عَنْهُ ♠ نَازَ عَثْنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

5-1- موجة تحملعروبة فيها من جديد مقدسات السماء
موجئن تح مل لعروء به فيها من جيدين مقدساً تسماعي

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

5-2- ثورَةٌ لَمْ تَكُنْ لِبَغْيٍ وَظُلْمٌ ♠ فِي بَلَادِ ثَارَتْ تَفْكُكُ الْقُيُودَا
ثورَئن لم تكن لبغ ين وظلمن في بلادن ثارت تفك كلقيوداً

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

5-3- وَطَنِيْ لَوْ شُغْلَتْ بِالْخَلْدِ عَنْهُ ♦ نَازَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي
وَطَنِيْ لَوْ شُغْلَتْ بِنْ خَلْدِ عَنْهُمْ نَازَعَتْنِي إِلَيْهِ فِلْ خَلْدِ نَفْسِي

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

لا تنس :
ياخَفِيفاً خَفَّتْ بِكَ الْحَرَكَاتُ ♦ فَاعِلَاثُنْ مُسْتَفْعُلُنْ فَاعِلَاتُ

5- أَسْئَلَةُ الإِرْسَالِ الثَّانِي :

- 1- أجب عما يلي وضمن كل إجابة حالاً تكون اسمًا مشتقاً أو جملة :
- كيف يدعوا المؤمن ربهم ؟
 - كيف يدافع الأبطال عن وطنهم ؟
 - كيف يعود المهاجر إلى بلده ؟
 - كيف يندفع المخلصون إلى العمل الصالح ؟

- 2- اشكل المؤكدة والتوكيد وأعربهما ؟
- زحفت الكتبة كلها.
 - خدم العرب الإنسانية جماء.
 - نلبت حولاً كاملاً كلها لا نلتقي إلا على موعد
 - كم عاقل ضاعت مذاهبه ♦ وجاهل جاهم تلقاءه ممزوجاً.

- 3- عين الاستعارة التصريحية من الاستعارة المكنية فيما يلي ؟
قال البحيري :

وإذا العناية لاحظتك عيونها ♦ نَمْ فالمخاوف گُلُّهنْ أَمَانْ
وقال في وصف مزيّن :
إذا لمع البرق في كفه ♦ أفاض على الوجه ماء النعيم
وقال أبو العتاهية :
أَتَتْهُ الْخَلَافَةُ مِنْ قَادَةٍ ♦ إِلَيْهِ ثُجَرَّ أَذِيَالَهَا
وقال تعالى على لسان زكرياء :

"رب إِلَيْ وَهُنَ الْعَظُمُ مُنْيٌ وَشَتَّلُ الرَّأْسَ شَبَيْبًا"

4- بين گلاً من صيغة الأمر وصيغة النهي فيما يلي والمراد من كل صيغة؟

قال تعالى :

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَإِنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

5- قطع البيت الآتي واذكر بحره :

قال الشاعر :

لا تطلب المجد إن المجد سُلْمُه ♠ صَعْبٌ وَعِشْ مُسْتَرِيحًا ناعم البال

6- إيت بتشبيه لكل نوع من الأنواع التي درستها.

7- أعراب الشطر الأول من قول المتنبي :

ومالك ُعْنَى بالأسنة والقنا ♠ وجَدَكَ طَعَان بغير سنان

8- أعراب مايلي :

- منَحَ الْوَزِيرُ النَّاجِحَ جَائِزَةَ قِيمَةً

- هيئات أن يدرك الإنسان حقيقة الكائنات.

9- قطع البيت التالي واذكر بحره

قال المتنبي :

صحاب الناس قبلنا ذا الزمانا ♠ وعنهم من شأنه ماعنانا

فهرس الإرسال الثالث

لا. العاملة عمل ليس لا. النافية للجنس

الكنایة

جوازات شعرية في قصيدة الحجر الصغير

لإيليا أبي ماضي

إعراب مقول القول

المنادى

التقديم و التأخير وأثرهما في الكلام

الجناس

البحر الكامل

ضبط حركة حرف المضارعة

الاقتباس

بحر الوفر

إعراب : "رب" و "ربما"

الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة

فتح همزة "إن" وكسرها

المجاز المرسل

أسئلة مراجعة دروس الإرسال الثالث

لا. العاملة عمل ليس

لا. النافية للجنس

الهدف من الدرس : تمكينك من إدراك و ظائف - لا - العاملة عمل ليس، و .. لا - النافية للجنس، واستخدامهما في تراكيبيك الإنسانية.

المدة اللازمة للدراسة : ساعتان.

المراجع :

- النحو التطبيقي عبده الراجحي.
- دليل الإعراب والإملاء . أحمد أبو سعد، حسين شرارة.
- معجم النحو / عبد الغني الدقر.

تصميم الدرس

تمهيد

1 - مراجعة و تذكير.

1-1 . لا . العاملة عمل ليس.

2-1 . لا . النافية للجنس.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي.

3 - أجوبة التصحيح الذاتي.

4 - تمارين لإنجاز.

- تمهيد :

ما المعنى الذي تفيده " لا " في قوله :

1 - " لَا تُعَاصِرُ الْأَشْرَارَ "

2 - " هُوَ لَا يَغْتَنِمُ الْفُرَصَ " .

.....

إنها أفادت في العبارة الأولى النهي، وقد دخلت على الفعل المضارع فجعلته مجزوماً و تسمى في هذه الحالة - لا - النافية. وأفادت في العبارة الثانية النفي فقط، و لا تؤثر في الفعل من الناحية الإعرابية و تسمى في هذه الحالة - لا - النافية.

هل يمكن نفي الجملة الاسمية بـ " لا " ؟

كيف ذلك ؟ هذا ما نتعرف عليه من خلال هذه المراجعة.

1 - مراجعة و تذكير :

1-1. لا . العاملة عمل ليس :

لَا حَظٌ مَائِلٍ ثُمَّ أَجَبَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ:

لَا رَجُلٌ غَائِبًا.

لَا خَبَرٌ ضَائِعًا.

مِمَّ تَتَكَوَّنُ جُمْلَةً : لَا رَجُلٌ غَائِبًا؟ وَ مِمَّ تَتَكَوَّنُ جُمْلَةً : لَا خَبَرٌ ضَائِعًا.

تَتَكَوَّنُ جُمْلَةً : لَا رَجُلٌ غَائِبًا مِنْ لَا النَّافِيَةِ وَ بَعْدُهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ مَرْفُوعٌ، وَ بَعْدُهُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ. مَا الَّذِي تُفِيدُهُ هَذِهِ الْجُمْلَةُ ؟

.....

نَقُولُ : إِنَّهَا تُفِيدُ احْتِمَالَ أَمْرَيْنِ : نَفِي الْخَبَرِ وَ هُوَ الغِيَابُ عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَوْ نَفِي الغِيَابِ عَنْ جِنْسِ الرَّجُلِ كُلِّهِ. وَ لَوْ قُلْنَا : " لَا رَجُلٌ غَائِبَيْنِ " وَ لَا رِجَالٌ غَائِبَيْنِ مَاذَا تُفِيدُ كُلَّ جُمْلَةٍ؟

إِنَّ النَّفِيَ هُنَا كَذَلِكَ يُفِيدُ نَفِي الغِيَابِ عَنِ اثْتَيْنِ فَقَطْ، أَوْ عَنْ جَمَاعَةِ فَقَطْ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُفِيدُ فِي الْمَثَالِيْنِ نَفِي الغِيَابِ عَنِ جِنْسِ الرَّجُلِ كُلِّهِ.

فَالَّنْفِي بـ " لَا " فِي مَثَلِ هَذِهِ الْأَمْتَلَةِ لَا يَدْلِي عَلَى نَفِي مَعْنَى الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ كُلِّهِ دَلَالَةً قَاطِعَةً لَا تَحْتَمِلُ مَعْهَا أَمْرًا آخَرًا. وَ إِنَّمَا يَدْلِي النَّفِيُ عَلَى احْتِمَالِ أَمْرَيْنِ. وَ إِذَا كَانَتْ

" لاـ " تفيد هذ المعنى فإنها تعمل عمل ليس في الجملة الاسمية : رفع الاسم، ونصب الخبر.

عُد إلى الأمثلة المذكورة و لاحظ كيف جاء اسم " لاـ " وخبرها من حيث التعريف والتنكير ؟

نعم لقد جاء كل منها نكرة و هو شرط من شروط عمل " لا " العاملة عمل " ليس " .

هل هناك شروط أخرى؟

نعم هناك شروط أخرى هي :

عدم الفصل بين اسمها و خبرها.

- تأخير خبرها عن اسمها.

- أن لا يقترب خبرها بـ إلا لأن ذلك ينقض النفي.

- عدم تكرارها.

- إلا تكون لنفي الجنس و إلا عملت عمل " إن " كما سنرى.

لا شك أنك تتتساعل عن إعراب جملة : لا رجُل غائبًا .

نقول : لا حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رجُل : اسم - لا - مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

غائبًا : خبر - لا - منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

استنتاج : لا - العاملة عمل (ليس) حرف يفيد النفي على سبيل التخصيص، وهي

ترفع الاسم وتنصب الخبر. ولكي تعمل عمل (ليس) يجب:

- أن يكون اسمهاو خبرها نكرين

- ألا يفصل بينها و بين اسمها.

- أن يتقدم اسمها و يتأخر خبرها.

- ألا يقترب خبرها بـ إلا .

- أن لا تكون لنفي الجنس.

فإذا فقد شرط من هذه الشروط ألغيت و أعراب ما بعدها مبتدأ وخبراً

* تطبيق :

1- عَيْنَ اسْم - لا - و خبرها فيما يلي :

- فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًّا . و لا وزَرٌ، مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَقِيًّا

- لا أَمْلُ مُحَقَّقاً بِغَيْرِ عَمَلٍ جَادَ مُتَوَاصِلٍ .

- لا أَمَلْ بَاقِيَا مَعَ التَّبْذِيرِ.

2- بيَنْ لِمَاذا أَغْيَتْ - لا - ولم تَعْمَلْ عَمَلْ لَيْسَ فِيمَا يُلِي:

- لا قَوْمٌ قَوْمِيٌ وَ لا أَعْوَانٌ أَعْوَانِي ♣ إِذَا وَنَى يَوْمٌ تَحْصِيلِ الْعُلَا وَانِ.

- لا التَّرْبِيَةُ الصَّحِيَّةُ مَهْمَلَةٌ وَ لا التَّرْبِيَةُ الْرِّيَاضِيَّةُ.

- لا خَيْرٌ إِلَّا مُثْمِرٌ.

3- امْلَ الفَرَاغِ يَخْبُرُ مَنْاسِبَ مَعْ ضَبْطِهِ بِالشَّكْلِ:

لا مُجَدٌ في عَمَلِهِ. -

لا حَاسِدٌ الْبَالِ. -

لا عَاقِلٌ سَاعَةُ الجَدِّ. -

لا عَامِلٌ في مَوْقِعِ عَمَلِهِ.

الآن قارن إجابتك بما يلي:

1- تعين اسم - لا - و خبرها.

المثال : فلا شيء على الأرض باقياً: الاسم: شيء. الخبر: باقياً

المثال : ولا وزير مما قضى الله واقياً : الاسم : وزير. الخبر: واقياً

المثال : لا أَمَلْ مُحَقَّقاً : ← الاسم : أَمَلْ. الخبر: مُحَقَّقاً

لَا مَالَ بَاقِيَا : ← الاسم : مال. الخبر : باقياً

2- سبب إلغاء - لا - العاملة عمل ليس :

- لا قَوْمٌ قَوْمِيٌ ← : الاسم : معرفة. والخبر معرفة.

- لا أَعْوَانٌ أَعْوَانِي ← : الاسم معرفة. و الخبر معرفة

- لا التَّرْبِيَةُ الصَّحِيَّةُ مَهْمَلَةٌ : دخلت - لا - على اسم معرفة.

- لا التَّرْبِيَةُ الْرِّيَاضِيَّةُ : دخلت - لا - على اسم معرفة

- لا خَيْرٌ إِلَّا مُثْمِرٌ : اقترب خبرها بإلا.

3- ملء الفراغ بخبر مناسب مع ضبطه بالشكل:

لا مُجَدٌ مُتَكَاسِلٌ في عَمَلِهِ.

لا حَاسِدٌ مُسْتَرِيحٌ الْبَالِ

لا عَاقِلٌ مُتَخَادِلٌ سَاعَةُ الجَدِّ.

لا عَامِلٌ مُتَوَاجِدًا في مَوْقِعِ عَمَلِهِ.

١ - ٢ . لا . النافية للجنس.

اقرأ هذه الجملة : لا كِتابٌ في الحَقِيقَةِ

ما زادَ النفي؟

نعم : إِنَّه أَفَادَ نفي وَجُودَ كِتابٍ وَاحِدٍ فِي الْحَقِيقَةِ مَعَ جُوازِ وجُودِ كِتابَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ،
وَيُفَيِّدُ كَذَلِكَ نفي وَجُودَ كِتابٍ وَاحِدٍ وَمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ.

- هل هناك دليل على تعيين أحد الأمرين و منع احتمالهما ؟

ليس هناك دليل على ذلك.

ما زادَ النفي إذا أردنا أن تدلَّ جملةً : " لا كِتابٌ في الحَقِيقَةِ " عَلَى النفي الصريح العام (نفي)
ـ نفي كتاب واحد و ما زاد على الواحد) ؟

إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَضْبِطَ اسْمَـاً - لَا - ضَبْطًا آخَرَ يَؤْدِي هَذَا الْغَرْضُ فَنَقُولُ : لَا
ـ كِتابٌ في الحَقِيقَةِ، وَ لَا مَصْبَاحٌ مَكْسُورٌ .

تضُبُطُ تَلْكَ الْكَلِمَاتِ الْمُفَرِّدَةُ بِهَذَا الضُبُطَ الْجَدِيدِ وَهُوَ بِنَاءُ الْاسْمِ عَلَى الْفَتْحِ وَرَفِعِ
الْخَبَرِ يَجْعَلُ النفي صريحاً في غرض واحد و هو نفي الحكم عن كل فرد من أفراد
جنس الشيء الذي دخلت عليه نفياً صريحاً للجنس :

ـ لَذَلِكَ تَسْمِيَـاً - لَا - النافية للجنس وهي حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيعمل
ـ عمل - (إِنَّ) -

ـ (نَصْبُ الْاسْمِ وَ رَفِعُ الْخَبَرِ) وَ تَفِيدُ نفيِّ الحكم عن جنس اسمها و لا تَعْمَلُ عَمَلَـاً -
ـ إِنَّ - إِلَيْا جَمَاعُ شُرُوطٍ هي : - أَنْ تَكُونَ نافية للجنس .
ـ أَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرِ .

ـ أَنْ يَكُونَ اسْمَهَا وَ خَبْرَهَا نَكْرَتَيْنِ فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مَعْرِفَةً أَهْمَلَتْ وَجَبَ
ـ تَكْرَارُهَا

ـ أَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ اسْمَهَا بِفَاصِلٍ .

ـ أَنْ يَتَقْدِمَ اسْمَهَا وَ يَلِيهِ الْخَبَرُ فَإِنْ تَقْدِمُ الْخَبَرُ أَهْمَلَتْ وَجَبَ تَكْرَارُهَا .
ـ فَإِذَا فَقَدَ شَرْطَ مِنْ هَذِهِ الشُرُوطِ أَهْمَلَتْ " لَا " وَ أَعْرَبَ مَا بَعْدَهَا مُبْتَداً وَ خَبْرًا

ـ حَكْمُ اسْمَهَا :

ـ وَ يَكُونُ اسْمَهَا مَنْصُوبًا أَوْ مَبْنِيَا فِي مَحْلِ نَصْبٍ .
ـ فَيَكُونُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ مَضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِالْمَضَافِ

مثل : لا قَوْلَ زُورٍ نافعٌ - لا أَنْصَارَ خَيْرٍ مُتَنَافِرُونَ - لَا مُرْتَفِعًا قَدْرُهُ مَغْمُورٌ.
 فكلمة "قول" اسم - لا - منصوب و علامه نصبه الفتحة الظاهرة. و كلمة "أنصار"
 "اسم - لا - منصوب و علامه نصبه الفتحة الظاهرة. و كذلك كلمة : مرتفعا" اسم
 - لا - منصوب و علامه نصبه الفتحة الظاهرة.

أمّا إذا كان مفرداً أي : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فإنه يُبني على ما ينصب به
 فنقول : لَا عَالِمٌ مُتَكَبِّرٌ. كلمة : "عالِمٌ" اسم - لا - مبني على الفتح في محل
 نصب. و لَا صَدِيقَيْنِ مُتَنَافِرَانِ" الكلمة "صديقين" اسم - لا - مبني على الياء في محل
 نصب.

قد يحذف خبر "لا" كقولك : هُوَ نَاجٌ لَا شَكَ أَي : لَا شَكَ في ذلك.
 و من الأسلوب التي حذف فيها الخبر عبارة : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فلا : نافية للجنس، حرف
 ناسخ إِلَهَ : لفظ الجلالة اسم لا مبني على الفتح في محل نصب . وخبر - لا - محذوف
 تقديره : موجود.

و قد يحذف اسمها إذا فهم من الكلام كقولك للمتوزع :
 لَا عَلَيْكَ أَي : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . إِذَا أَلْغَيْتُ لَا "أعربَ مابعدها مبتدأ وخبرًا.

تطبيقات :

- 1 - عَيْنَ اسْمَ - لَا - النافية للجنس و خبرها فيما يلي :
 - قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ "
 - إِذَا كَانَ إِصْلَاحٌ لِجِسمٍ وَأَجِبًا ♣ فِإِصْلَاحُ النَّفْسِ لَا مَحَالَةً أَوْجَبُ
 - لَا كَرِيمًا خُلُقُهُ مَكْرُوهٌ.
 - لَا بَأْعِي صَحْفٍ مَوْجُودُونَ.
- 2 - بَيْنَ سبب إلغاء - لَا - فيما يلي :
 - لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُذْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ "
 - لَا فِيهَا غَوْلٌ وَ لَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ "
 - لَا التَّنْقِيبُ عَنْ بِثْرَوْلِ الصَّحَراءِ مُثْرَأَخٍ، وَ لَا الْمُهَنْدِسُونَ كَافُونَ عَنِ الْعَمَلِ، وَ لَا
 بَيْنَهُمْ مُقَصَّرٌ.
- 3 - ضع في المكان الخلالي اسماء مناسباً لـ "لا" النافية للجنس مع ضبطه بالشكل.
 - لَا مقدرة ضنين بخيره و معونته.
 - لَا إِلَّا مِنْ حَوْلِ اللَّهِ، وَلَا إِلَّا مِنْ قُوَّتِهِ
 - لَا لَأْمَةٌ إِذَا لَمْ يَنْهَضْ كُلُّ فَرْدٍ فِيهَا بِوَاجْبِهِ

- لا يُنْكِرُ فَضْلَ بِلَادِهِ عَلَيْهِ.
- لا مُقصِّرُونَ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهِمْ.

قارن إجابتك بالإجابة التالية:

- 1 - تعين اسم - لا - النافية للجنس و خبرها

خبرها	اسم - لا -	الجملة
الخبرمحذف تقديره:عليك	ضير	- لا ضير
الخبرمحذف تقديره: على	حالة	- لا حالة
مكروه	كريما	- لا كريماً خلقه مكروه
موجودون	بائعي	- لا بائع صحف موجودون

- 2 - تبين سبب إلغاء " لا " .

سبب الإلغاء (الإهمال)	العبارة
دخلت على معرفة (الشمس)	- لا الشمس
(الليل) " " "	- و لا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ
(التنقيب) " " "	- لا التَّنْقِيبُ مَتَرَاخٌ
(المهندسون) " " "	- لا الْمَهَنْدِسُونَ كَافُونَ عَنِ الْعَمَلِ
فُصل بينها و بين اسمها با لخبر شبه الجملة (بينهم)	- وَلَا بَيْنَهُمْ مُقْسَرٌ
فُصل بينها و بين اسمها با لخبر	- لَا فِيهَا غَوْلٌ
دخلت على معرفة (الضمير: هُمْ)	- لَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

3 - وضع الا سم المناسب مع ضبطه بالشكل :

- لا صَاحِبٌ مُقدِّرٌ بِخِيرٍ وَمَعْوِنَتِهِ
- لَا حَوْلَ إِلَّا مَنْ حَوْلَ اللَّهُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا مِنْ قُوَّتِهِ
- لَا حَيَاةَ لِلْأَمَمِ إِذَا مَيَّنَهُنَّ كُلُّ فَرْدٍ فِيهَا بُوَاجِبَهُ.
- لَا أَحَدَ يُنْكِرُ فَضْلَ بِلَادِهِ عَلَيْهِ
- لَا مُواطِنِينَ مُقصِّرُونَ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهِمْ.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 2 - 1 - بين نوع - لا - فيما يلي : "عاملة عمل ليس، نافية للجنس، ملغاً"
قال تعالى : "لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ تَجْوِاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ"
وقال أيضاً : "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ"
وَمَنْ غَدَا لَا يَسَا تَوْبَ النَّعِيمِ ﴿٤﴾ بِلَا شُكْرٍ فَعَنْهُ اللَّهُ يَنْزَعُهُ
أَفَرَّ عَنْهُ بَنِي الْخَالَاتِ جَرَأْتَهُ ﴿٥﴾ لَا الصِّيدُ يَمْنَعُ مِنْهُ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ
عَلَيْهَا سَلَامٌ لَا تَوَاصِلُ بَعْدَهُ ﴿٦﴾ فَلَا الْقَلْبُ مَحْزُونٌ، وَلَا الدَّمْعُ سَافِحٌ
قالت سليمى بيطن القاع من سُرُحٍ ﴿٧﴾ لَا خَيْرٌ فِي الْعِيشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبِيرِ
لَا أَمْلُ مُحَقَّقاً بِغَيْرِ عَمَلٍ
لَا فَقْرٌ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلَا مَالٌ أَعَزٌّ مِنَ الْعَقْلِ
فَلَا هَجْرٌ يَبْدُو وَفِي الْيَأسِ رَاحَةٌ ﴿٨﴾ وَلَا وَصْلَهُ يَبْدُو لَنَا فَنُكَارُهُ

2 - 2 : حدد اسم - لا - النافية للجنس و أعربه فيما يلي:

- إِنَّ الشَّابَ الَّذِي مَجَدَ عَوَاقِبَهُ ﴿٩﴾ فِيهِ نَلَدٌ وَلَا لَدَاتٍ لِلشَّيْبِ
- تَعْزَّ فَلَا إِلْفِينٌ بِالْعِيشِ مُتَّعِّماً ﴿١٠﴾ وَلَكِنْ لَوْرَادُ الْمَنُونِ تَتَابَعُ
- وَلَا تَوْبَ مَجْدٍ غَيْرِ ثَوْبِ ابْنِ أَحْمَدٍ ﴿١١﴾ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِلُؤْمٍ مُرْقَعٍ
- لَا وَضِيعَ نَفْسٌ خَلُقَهُ مَحْمُودٌ.

- وأجمل إذا ما كنت لا بد مائعاً ﴿١٢﴾ فَقَدْ يَمْنَعُ الشَّيْءَ الْفَتَى وَهُوَ مُحْمَلٌ

2 - 3 : استخرج مما يلي اسم - لا - و خبرها:

- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطِلٌ ﴿١٣﴾ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
- سَئَمْتُ تَكالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ﴿١٤﴾ ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالَكَ بِسَامٍ
- وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا تَوْسُطَ بَيْنَنَا ﴿١٥﴾ لَنَا الصَّدَارَةُ دُونَ الْعَالَمَيْنِ أَوْ الْقَبْرِ
- لَا مَائِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ.
- لَا جَدَالَ فِي الْحَجَّ.

- لَا يُصْلِحُ النَّاسَ فَوْضَى لَا سَرَّاةَ لَهُمْ ﴿١٦﴾ وَلَا سَرَّاةَ إِذَا جُهَّا لَهُمْ سَادُوا

2 - 4 - بين سبب إلغاء - لا - فيما يلي :

- أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ ﴿١٧﴾ وَلَا وَرْغٌ عِنْدَ الْلَّقَاءِ هِيَوْبٌ
- لَا بَيْنَ التَّلَمِيدِيْذِ مُتَخَازِلٌ
- لَا جُهْدٌ إِلَّا مُثْمِرٌ.

2 - 5 - أعراب مما يلي إعراباً كاملاً :

لَا خَيْرٌ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَ طُولِهَا • إِذَا لَمْ يَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ

3 - أَجْوَبَةُ التَّصْحِيحِ الدَّاتِيِّ :

- 1 - تَحْدِيدُ نَوْعٍ - لَا -

- لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ

- لَا رَبِّ فِيهِ : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ

- بِلَا شُكْرٍ : مَهْمَلَةٌ

- لَا الصَّيْدُ يَمْنَعُ : مَهْمَلَةٌ

- لَا تَوَاصِلُ بَعْدَهُ : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ

- لَا الْقَلْبُ مَحْزُونٌ وَ لَا الدَّمْعُ سَافِحٌ : مَهْمَلَةٌ

- لَا خَيْرٌ فِي الْعَيْشِ : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ

- لَا أَمْلُ مُحَقَّقاً : عَامِلَةٌ عَمَلٌ لَيْسَ

- لَا فَقْرٌ أَشَدُّ ... وَ لَا مَالٌ أَعَزٌ : نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ

- فَلَا هَجْرٌ يَبْدُو ... وَ لَا وَصْلٌ يَبْدُو : مَهْمَلَةٌ

- 2 - تَحْدِيدُ اسْمٍ - لَا - النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ وَ إِعْرَابُهُ :

- وَلَا لَدَائِلَ لِلشَّيْبِ : اسْمٌ - لَا : لَذَاتٍ : مَبْنَىٰ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ

- فَلَا إِلْفَيْنٌ بِالْعَيْشِ مُتَنَعِّماً : اسْمٌ لَا : إِلْفَيْنٌ : مَبْنَىٰ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ

- لَا ثُوبٌ مَجْدٌ ... اسْمٌ لَا : ثُوبٌ : مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَضَافٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

- لَا وَضِيعٌ نَفْسٌ ... اسْمٌ - لَا - وَضِيعٌ : مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَضَافٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- لَا بُدَّ مَانِعًا اسْمٌ - لَا - : مَبْنَىٰ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ.

3 - استخراج اسم - لا - و خبرها:

خبرها	- اسم-لا -	الجملة
(زائل) محفوظ	محالة	- كلَّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
لك (شبه جملة) أو محفوظ تقديره موجود	أبا	- لَا أَبَالَكَ يَسْأَمُ
بيتنا (شبه جملة) أو محفوظ تقديره موجود	توسيط	- لَا تَوْسِطَ بَيْتَنَا
محفوظ تقديره (مانع)	مانع	- لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
في الحج (شبه جملة) أو محفوظ تقدير موجود	جَدَال	- لَاجْدَالَ فِي الْحَجَ
لهم (شبه جملة)	سَرَاء	- لَا سَرَاءَ لَهُمْ
محفوظ تقديره موجودة	سَرَاء	- لَا سَرَاءَ إِذَا جُهَالُهُمْ سَادُوا

3 - 4 سبب إلغاء - لا :

لا فاحش ← مهملة لأنها دخلت على معرفة و التقدير :

لا هو فاحش ففاحش : خبر لمبتدأ محفوظ

و لا وراغ ← مهملة لأنها دخلت على مبتدأ معرفة و التقدير :

ولأ هو وراغ : فورع : خبر لمبتدأ محفوظ.

- لا بين التلاميذ مثخاذل : ← مهملة لأنه فصل بينها وبين الاسم بالخبر الذي تقدم (بين التلاميذ)

- لا جهد إلا مثير ← مهملة لا قتران الخبر بإلا

3 - 5 الإعراب :

- لا خير في حسن الجسم وطولها ﴿إذا لم تزن حسن الجسم عقول﴾

- لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر

خير : اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

في : حرف جر .

حسن : إسم مجرور و هو مضاد.

الجسوم : مضاد إليه مجرور بالكسرة.

و طولها : الواو: حرف عطف. طول : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة و هو مضاد. و الهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به ظرف زمان و هو مضاد.

لم : حرف نفي و جزم و قلب

يزن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون

حسنَ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد.

الجسوم : مضاد إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

عقول : فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- و الجملة : لا خير في حسن الجسوم : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

وجملة لم يزنْ حسنَ الجسوم عقول في محل جر بالإضافة إلى "إذا"

4 - تمارين للإنجاز :

- 1 بـين اسـم - لـا - فـيما يـلي ثـم أـعرـبـه :
- لـا حـيـاة لـمـن لـا شـرـف لـه.
 - لـا مـجـتمـعـات بـدون أـخـلـاق وـلـا سـبـيل لـنـا إـذـا أـرـدـنـا الرـقـي إـلـا بـتـرـبـيـة الـفـرد وـتـوـعـيـتـه.
 - لـا ذـاعـلـم يـبـخـل يـعـلـمـه مـن أـجـل إـسـعـاد الـبـشـرـيـة.
 - لـا نـاهـضـيـن بـمـسـؤـلـيـة مـتـرـأـخـونـ في أـدـائـهـاـ.

4 - 2 . أـضـبـطـ بـالـشـكـلـ مـايـلـي :

- لـا رـاحـة لـحـسـودـ، وـلـا مـرـوـءـة لـكـذـوبـ، وـلـا خـيـرـ في لـذـةـ يـعـقـبـهاـ نـدـمـ.
 - إـنـ الشـابـ الـذـي مـجـ عـوـاقـبـهـ ♦ـ فـيـهـ نـلـذـ وـلـذـاتـ لـلـشـيـبـ
- 3 أـنـشـيـ خـمـسـ جـمـلـ فـيـ كـلـ مـنـهـاـ - لـا - عـامـلـةـ عـمـلـ لـيـسـ، وـخـمـسـ جـمـلـ فـيـ كـلـ مـنـهـاـ - لـا - نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ.

4- 4 . أـعـربـ مـايـلـيـ إـعـرـاـبـاـ كـامـلاـ :

لـا خـيـرـ فـيـ وـعـدـ إـذـا كـانـ كـانـيـاـ.

الكنية

الهدف من الدرس : معرفة تقنيات هذا اللون .
المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.
المراجع : البلاغة الواضحة.

تصميم الدرس

* تمهيد و تذكير.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة.

3 - تطبيق.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

6 - تمارين.

- تمهيد و تذكير :

درست في السنوات السابقة الكنية وعرفت أهم قواعد هذا اللون البلاغي، ولا مانع من أن أذكر من جديد بهذا الدرس :

- أ - الكنية لفظ أطلق وأريد به لا زُمْ معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.
- ب - تنقسم الكنية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام، فإن المكنى عنه قد يكون صفةً وقد يكون موضوعاً، وقد يكون نسبةً .

1- الأمثلة :

- أ - قال المتنبي في هزيمة سيف الدولة لقوم خرجوا عليه :
فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ ♣ وَصَبَحُهُمْ وَبُسْطُهُمْ ثَرَابٌ
وَمَنْ فِي كَفَّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ ♣ كَمَنْ فِي كَفَّهِ مِنْهُمْ خَضَابٌ
- ب - فُلانٌ رَحْبُ الصَّدْرِ ♣ وَفُلَانَةٌ نَؤُومُ الضُّحَى

ج - قال تعالى : " ويَوْمَ يَعْضُلُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ".

2 - مناقشة الأمثلة :

بالنظر إلى المثال الأول (أ) تجد أن سيف الدولة أدرك أعداءه في المساء وهم في عيشة راضية ولم يأت الصباح حتى كانوا أذلاء لا يملكون شيئاً و حتى أصبح فرسانهم الذين كانوا يصلون في المعركة كالنساء اللاتي يخضبن أكفهنه بالحناء لا يدافعون عن أنفسهم و لا عن غيرهم، و لعلك تسأل عن المقصود. بقول الشاعر : " بُسْطُهُمْ حَرِيرٌ " فأقول لك : هو التعبير عن عزتهم ومعيشتهم الراضية، و أن قوله : " بُسْطُهُمْ ثَرَابٌ " هو تعبير عما صاروا عليه من مذلة فإن المراد بقوله : " مَنْ فِي كَفَّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ " هو الفارس" وبقوله : " مَنْ فِي كَفَّهِ مِنْهُمْ خَضَابٌ " هو المرأة المترفة. فالشاعر حين عبر بما سبق ذكر اللفظ وأراد لازم معناه .

و في المثل الثاني "ب" : يريدون "برَحْب الصَّدْرِ" أنه حليم لأن الحليم يكون ذا أناة و لا يجد الغضب إليه طريقاً لما في صدره من السعة فهو يحتمل كثيراً من الغضب، و قولهم "فُلَانَةٌ نَئُومُ الضَّحْى" يقصدون أنها متربة مخدومة أي لها من يكفيها أمرها فهي لا تقوم مبكراً . و لعلك لا حظت أن المقصود غير صريح أشير إليه بما هو لازم له في الوجود، ألا ترى أن الصدر إذا اتسع احتمل كثيراً من الآلام، و المرأة إذا نامت و قت الضحى كان ذلك دليلاً على وجود من يقوم بشؤون بيتهما و ليس يمنع ذلك من إرادة سعة الصدر حقيقة، و النوم في هذا الوقت كذلك.

وتتأمل الآية الكريمة وهي قوله تعالى :

"وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمَ عَلَى يَدِيهِ ثُرَّ أَنَّ الْمَقْصُودَ التَّحْسُرُ وَالنَّدَمُ، فَالظَّالِمُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَعَصَوْا مَا أُمْرُوا بِهِ، وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لِدُعَوَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَرَوْنَ مَصِيرَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْدِمُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ فِي دُنْيَا هُمْ، وَتَسْأَلُ عَنِ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ النَّدَمِ وَعَصْمَ الظَّالِمِ عَلَى يَدِيهِ فَأَقُولُ لَكَ إِنَّ الْمُتَحَسِّرَ غَالِبًا مَا يَعْصُ عَلَى أَصْبَعِهِ وَإِنَّ النَّدَمَ صَارَ لَازِمًا مِنْ لَوَازِمِ الْعَصْمِ عَلَى الْأَصْبَاعِ .

وفي كل هذه الأمثلة السابقة ترى تعبيراً يُساق و لا يراد لذاته بل يراد لازمة وهذا اللون من الصور البلاغية يسمى : "الكنية" ويسمى كذلك : لأن تحت المعنى الظاهر معنى آخر مراد.

3 - تطبيق :

بين فيما يأتي الكنية و نوعها :

أ - هَذَا التَّلَمِيذُ لَا تَخْلُ لَوْحَةُ شَرْفٍ مِنْ اسْمِهِ .

ب - وَقَالَ إِلِيَا أَبُو مَاضِي :

إِنَّ شَرَّ النُّفُوسِ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ ﴿٢﴾ تَتَمَنَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلَا
وَتَرَى الشَّوُكَ فِي الْوُرُودِ وَتَعْمَى ﴿٣﴾ أَنْ تَرَى فَوْقَهَا النَّدَى إِلَّا
ج - وَقَالَ تَعْالَى : " وَحَمَلَنَا عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ "

و الآن لا بأس - بعد هذه المهلة - من تقديم الإجابة لا حظ في المثل (أ) :

وصف التلميذ بالامتياز ولكن الكاتب لم يصرح بهذه الصفة بل أتى بتعبير يفهم من اتصافه بهذه الصفة لأن تسجيل اسم التلميذ في لوحة الشرف يدل على أنه في

مقدمة زملائه و كل تعبير يفهم منه الاتصاف بصفة من الصفات من غير تصريح بها يسمى : **الكنية عن صفة**.

و في بيت إيليا أبي ماضي : " و ترى الشوك في الورود" كناية عن صفة أيضاً، و هي : التشاوم لأن الذي ينظر الورد فيرى شوكه و لا يرى قطرات الندى التي تزيشه هو إنسان ينظر إلى الدنيا نظرة سوداء قاتمة.

و إذا تأملت قول الله تعالى : " وَ حَمَلَنَاهُ عَلَى دَاتِ الْأَلْوَاحِ وَ الدُّسُرِ " تجد فيه كناية و لكنها ليست كناية عن صفة وإنما هي كناية عن ذات موصوف لأن المقصود بهذه الألواح والدُسُر : السفينة التي حملت نوحاً و من معه .

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بين الكنية و نوعها فيما يأتي :

أ - قال عليه الصلاة و السلام :

و الذي **نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**

ب - و قال أيضا : " **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ** "

ج - و قال أحدهم : " **الْجُودُ يَثْبَعُ ظِلَّهُ وَ الْمَجْدُ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ** "

د - و قيل :

و إن حَلَفْتَ لَا ينقض النَّأْيُ بَعْدَهَا ﴿ فليس لمخضوب البنان يمين

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

في المثال الأول (أ) و هو حديث الرسول (ص) نرى أنه يقسم بالله و لكنه لم يصرح باسمه جل شأنه بل أتى بتركيب يفهم منه ذلك لأن النفوس كلها في قبضة تعالى دون غيره و كل تركيب يكتنّ عن ذات يسمى : كناية عن موصوف.

و في المثال الثاني (ب) نرى نوعا آخر من الكنية و هو كناية عن نسبةٍ فهي قوله عليه الصلاة و السلام " **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ** " نجد أنَّ الصفة التي نسبت إلى الخيل مصرح بها ولكنها لم تنسب إليها مباشرة بل نسبت إلى شيء متصل بها وهو : **النواصي**

و في المثل الثالث (ج) نجد أن القائل أراد أن ينسب إلى ممدوحه اليمن والمجد ولكنه عدل عن نسبتها إليه مباشرة ونسبة إلى شيء له اتصال به وهو ظله و ركابه و مثل هذه الكنية تسمى كناية عن نسبة . وفي المثل الأخير (د) نجد كناية عن موصوف وهو المرأة في قوله : " مخصوص البنان " و هو وصف خاص بها .

6 - تمارين :

بين الكنية و نوعها في ما يلي :

- أ - قال تعالى عن نوح و قومه :

" قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزْدُهُمْ دُعَائِي إِلَّا فَرَأَاهُ، وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَرُوا وَاسْتَكَبَرُوا إِسْتِكَبَارًا "

- قال تعالى : " وَ لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا " "

ج - قال المرقس الأكبر :

شُعْثٌ مَقَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ﴿ نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

د - قال النابعة :

كَلِينِي لِهِمْ يَا أُمِّيَّة ناصِب ﴿ وَ لَيلُ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الكواكب .

جوازات شعرية في قصيدة الحجر الصغير لـ إيليا أبي ماضي

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الجوازات الشعرية.
المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.
المراجع : أي كتاب في العروض يتناول الجوازات الشعرية.

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - تطبيق.

3 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التّصحيح الذاتي .

- * تمهيد :

سبق لك أن عرفت في دروسك الماضية فكرة مجملة عن قوافي الشعر العربي وبعض أحكام القافية وحرفيها وعيوبها، ودرست الجوازات الشعرية. وعرفت في هذا الباب أنه يجوز للشاعر ما لا يجوز للناثر. فالشاعر يُسمح له بمخالفته بعض القواعد الصرفية والنحوية بسبب قيد الوزن والقافية. وأن هذه المخالفة تسمى ضرورة شعرية. فهل تتذكر بعض هذه الجوازات؟
لا بأس من تذكيرك بأهم الجوازات الشعرية.

1 - تذكير:

أهم الجوازات الشعرية هي :

- صرف ما لا ينصرف.
- قصر الممدود و مد المقصور.
- جعل همزة القطع همزة وصل.
- تخفيف المشدد و تشديد المخفف.
- تسكين المتحرك، و تحريك الساكن.

2 - تطبيق :

والآن أدعوك إلى قراءة قصيدة " الحجر الصغير " لإيليا أبي ماضي
أعد قراءتها مرة أخرى وحاول أن تتبين مابها من جوازات شعرية.
ولكي نسهّل عليك، نقول لك إنَّ هذه الجوازات محصورة في الأبيات التالية:

• وهو يغشى المدينة البيضاء	1 - سمع الليل ذو النجوم أنيانا
• كهف لا جلبة و لا ضوضاء	3 - فرأى أهلها نيااما كأهل الـ
• لا جمالا لاحكمة لا مضاء	11 - حجرأغبرأنا و حقير
الأرض والشہب والدجى والسماء	12 - وهوى من مكانه و هويشكو

ما زلت أنت تتساءل ماذا تبيّنت ؟

إذن قارن إجابتك بمايلي :

في الشطر الثاني من البيت الأول نجد تسكين "الهاء" في الضمير (وهو) والأصل هو تحريك الهاء في (هو) ولكن الشاعر جعلها ساكنة بسبب الوزن. وفي الشطر الثاني من البيت الثالث نلاحظ تسكين "اللام" في كلمة (جلبة) وهي في الأصل مفتوحة فنقول (جلبة) ولكن الشاعر اضطر إلى تسكينها لضرورة شعرية.

وفي الشطر الأول من البيت الحادى عشر نلاحظ تنوين "الراء" في كلمة (أَغْبَرْ) و التي جاءت على وزن (أفعَل) إذ سبق لك أن عرفت أن ماجاء على وزن (أفعَل) يمنع من التنوين ولكن الشاعر جعلها منوئية بسبب الوزن. وفي الشطر الثاني من البيت الثاني عشر نتبين تسكين "الهاء" في كلمة (الشَّهْبُ)

والتي هي في الأصل مضمومة لأننا نقول (الشَّهْبُ) ولكن لضرورة شعرية جاءت ساكنة.

نستنتج :

أن الشاعر إيليا أبا ماضي أجاز لنفسه في قصيدة (الحجر الصغير)

- 1 - تسكين المتحرك.
- 2 - تنوين الممنوع من الصرف.

3 - أسئلة التّصحيح الذاتي :

- في الأبيات التالية جوازات شعرية عينها مبيناً نوعها :

3 - 1 قال ابن الرومي في وصف "الحمل البائس" :
رأيت حملاً مبين العمى ♦ يعثر بالأكم و في الوهد

3 - 2 قال أبو العتاهية :
أيها الباني لهدم الليالي ♦ إِبْنٌ مأشئت ستلقى خرابا
3 - 3 قال البحترى في وصف الإيوان :
و هُوَ يُنْبِيك عن عجائب قوم ♦ لَا يُشَابِّلُ بَيَانٌ فِيهِمْ بِلَبْسٍ

4 - 4 وقال الشابي مخاطباً المستعمرين الطغاة :

سيجرفك السيل سيل الدما ♦ و يأكلك العاصف المشتعل

4 - أجوية التّصحيح الذّاتي :

4 - 1 في بيت ابن الرومي نجد تسكين المتحرك في كلمة (الأكم) فسكن الشاعر حرف "الكاف" بالفتح (الأكم)

4 - 2 وفي بيت أبي العتاهية جعل الشاعر همزة الوصل في (ابن) همزة قطع لأنه فعل أمر ثلاثي إذ الأصل فيه أن تكون الهمزة همزة وصل

4 - 3 وفي بيت البحترى اضطر الشاعر إلى حذف الهمزة من فعل ينْبِيك إذ الأصل فيه أن يقول ينْبَئَك.

4 - 4 وفي بيت الشابي في كلمة (الدما) نجد الشاعر اضطر إلى حذف الهمزة فأصبحت (الدما) لأن أصلها (الدماء) بالهمزة.

إعراب مقول القول

الهدف من الدرس : تعريفك بمقول القول، و بمحله من الإعراب
المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع : - النحو التطبيقي / عبده الراجعي.
- معجم النحو / عبد الغني الدقر.

تصميم الدرس

*تمهيد

1 - مراجعة و تذكير.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي.

3 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- * تمهيد :

سبق لك أن عرفت بعض الجمل التي لها محل من الإعراب كالجملة الواقعة خبراً و الجملة الواقعة نعتاً، و الجملة الواقعة مفعولاً به.
فما محل الجملة التالية من الإعراب :
قال المتهم : إِنِّي بَرِيءٌ . هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

1 - مراجعة و تذكير :

1 - مقول القول.

ما المقصود بمقول القول؟

المقصود بمقول القول هو الجملة المحكية بالقول أو بما يرادفه. فالمحكية بالقول قوله :

قال زيد : إنَّ علِيًّا ناجحٌ. و كقول الشاعر : قالوا :
نَرَاكَ يُلَا سَقْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ السَّقْمِ فِي الْقَلْبِ لَنْ يَسِّعَ السَّقْمُ فِي الْبَدْنِ
(جملة فعلية مقول القول) (جملة اسمية : مقول القول)

أما المحكية بما يرادف القول فكقوله تعالى :
و إِذَا تَأْذَنَ رَبُّكَ لَئِنْ شَكَرْتَمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.

هل يرد مقول القول دائمًا جملة؟

قد يرد ما يجري به التلفظ ويقع عليه القول الكلمة مفردة مثل :
تسألني عن لفظة العفة فأقول : الكرامة. وعن رأس الرذائل فأقول : الكذب.
وفي هذه الحالة تكون الكلمة مفعولاً به مباشرة.

تطبيق : حدد مقول القول فيما يلي :

- | | |
|---|--|
| • و ملِي إِذَا هجُوتُهُمْ ثُمَّ مَالِيَا. | - تقول ألا تهجو فوارس هاشم
قالت سليمي بطن القاع من سرُّه
إذا قالت مابي يا بثينة قاتلي
جَدَ الرَّحِيلُ وَ حَتَّى صَحْبِي |
| • لَا خَيْرٌ فِي الْعِيشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَ الْكَبِيرِ. | |
| • مِنَ الْوَجْدِ قَالَتْ ثَابَتْ وَ يَزِيدُ. | |
| • قَالُوا الصَّبَاحَ فَطَيَّرُوا لُبْيَيْ | |
| • | |
| • | |

إليك الإجابة عن السؤال السابق، قارنها بما توصلت إليه

- تقول ألا تهجو فوارس هاشم

مقول القول

- قالت ... لا خير في العيش

- إذا قلتْ : ما بي يَا بِثِينَةَ قاتلي .. فَالْتَّ : ثابت
(التقدير : هو ثابت)
جملة اسمية

- قالو ... الصباح
مقول القول الكلمة مفردة

1 - إعراب مقول القول :

ما هو موقع الجمل المحكية بالقول من الإعراب؟
قلنا من قبل أن مقول القول إذا كان كلمة مفردة يأتي منصوباً و يعرب مفعولاً به.
إذا كان مقول القول جملة فعلية أو اسمية فإنه في محل نصب مفعول به للفعل.
فجملة : إنَّ عَلَيْأَ نَاجِحٌ في قوله : قال زيد : إنَّ عَلَيْأَ نَاجِحٌ في محل نصب مفعول به
للقول. أو مقول القول.

و جملة نَرَاكَ بِلَسْقُمٍ في قوله : قَالُوا نَرَاكَ بِلَسْقُمٍ في محل نصب مفعول به للقول.
إذا كان فعل القول مبنياً للمجهول تكون جملة مقول القول في محل رفع نائب عن
الفاعل.

قولك : قيل إنَّ زَيْدًا نَاجِحٌ

جملة مقول القول في محل رفع نائب فاعل.

ملاحظة :

قد تقع الجملة بعد القول المتضمن معنى الظُّنَّ فيكون القول هنا ناصباً لمفعولين
أصلهما مبتدأ و خبر بشرط أن يكون الفعل مسبوقاً بفعل مضارع للمخاطب
مسبوقاً باستفهام مثل : أتقول زَيْدًا نا جَهَّا

م 1 م 2

كلمة " زَيْدًا " مفعول به أول، و الكلمة " نَاجِحًا " مفعول به ثان، لأن الفعل بمعنى
أنتظرنـ.

تطبيق :

حدد مقول القول فيمايلي و محله من الإعراب :

كذبت ولم أُبخل عليه بماليـا.

♣ ولكن من يشكو من الهم يسهرـ.

شُمِلَـيـ بـهـمـ أـمـ تـقـولـ الـبـعـدـ مـحـتـوـمـاـ.

♣

و هوـنـ و جـديـ أـنـيـ لـمـ أـقـلـ لـهـ

يـقـولـونـ طـالـ اللـيـلـ وـ اللـيـلـ لـمـ يـطـلـ

أـبـعـدـ بـعـدـ تـقـولـ الدـارـ جـامـعـةـ

قال تعالى :
 " قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِثْيٰ وَ اشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا " -
 قال عزّ و جلّ : -
 " ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ " -

.....

قارن إجابتك بمايلي :

- لم أقل له : كذبت. جملة فعلية في محل نصب مقول القول يقولون : طال الليل جملة فعلية في محل نصب مقول القول.
- تقول الدار جامعهً (الدار مفعول به أول، جامعة مفعول به ثان) لأن القول بمعنى الظن.
- تقول بعد محثوماً (البعد مفعول به أول، محتمماً مفعول به ثان) لأن القول بمعنى الظن.
- قال : رب إني و هن العظم: في محل نصب مقول القول يُقال هذا الذي كنتم به تكذبون جملة مقول القول في محل رفع نائب فاعل لأن القول مبني للمجهول.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي:

- 2 - 1 . حدد مقول القول فيمايلي و بين محله من الإعراب
 - قال تعالى : " قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَ الْآخِرَةُ لِمَنِ اتَّقَىٰ " -
 - أتقول السماء صحوًا في الغد ؟ -
 - أقول تصفو النفس بسماع الغناء الرفيع.
 - علام تقول الرمح يُثقل عاتقي ♣ إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت
 - أما الرحيل دون بعد غد ♣ فمتى تقول الدار تجمعنا سأله و الذي عن مكان نقضي فيه يوم العطلة، فقال الريف.
- و عن شيء نعمله هناك فقال التنقل بين الحقول :
 - بلد يكاد يقول حين تزوره أهلاً و سهلاً .

- 2 - 2 . أعراب ما تحته خط إعراباً كاملاً
 - و مالي ذنب إليهم علمته ♣ سوى أنني قد قلت يا سرحة اسلامي

3 - 1 . أجبَة التَّصْحِيحُ الذَّاتِي :

3 - 1 . تحديد مقول القول و تبيان محله من الإعراب :

- **قل متع الدنيا قليل** : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به

- **أتقول السماء صحوأ** : السماء مفعول به أول، صحوأ مفعول به ثان لأن القول بمعنى الظن (أتظنُ.)

- **أقول تصفو النفس بسماع الغناء** : جملة مقول القول في محل نصب.

- **علام تقول الرمح يثقل عاتقي** : الرمح مفعول به أول، و جملة يثقل عاتقي في محل نصب مفعول به ثان. لأن القول بمعنى الظن علام تظن

- **متى تقول الدار تجمعنا** : تقول هنا بمعنى (الظن) الدار : مفعول به أول تجمعنا : جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان.

- **فقال : الريف . الريف** : مفعول به منصوب (كلمة مفردة.)

و قال التنقل . التنقل : مفعول به منصوب (كلمة مفردة)

- **يقول حين تزوره أهلاً** : الكلمة أهلاً مقول القول وهي الكلمة مفردة مفعول به منصوب.

3 - 2 : الإعراب : أنني قد قلت يا سرحة إسلامي.

أن : حرف مشبه بالفعل، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.

قد : حرف تحقيق.

قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة،
والباء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

سرحة : منادى مبني على الضم في محل نصب إسلامي : اسلم : فعل امر مبني على حذف النون و ياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

و جملة (قد قلت يا سرحة إسلامي) في محل رفع خبر أن .

و جملة (يا سرحة إسلامي) في محل نصب مقول القول.

المنادى

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة حروف النداء و المنادى.

المدة الازمة للدراسة : ساعة ونصف.

المراجع : أي كتاب في قواعد اللغة العربية.

تصميم الدرس

* تمهيد

1 - تذكير.

2 - الأمثلة.

3 - إعراب ومناقشة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

6 - تطبيق.

* تمهيد :

لقد سبق لك عزيزى الطالب أن درست أسلوب النداء فمم يتكون ؟

1 - تذكير :

أسلوب النداء يتكون من عنصرين هما :

- حرف النداء، و المنادى . فما هي حروف النداء التي تعرفها ؟
- حروف النداء هي : يا - و هي الكثيرة في الاستعمال و هناك حروف أخرى هي : أيا - هيأا - أي، " أ " وكلها تستعمل للبعيد.
- أما الحرف " أ " فيستعمل للقريب.

فما هو حكم المنادى؟ و ما إعرابه؟ لكي نجيبك عن هذا السؤال تتبع معي هذا الإعراب.

2 - الأمثلة :

1 - قال الله تعالى : " يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ " النساء : 171

- 2 - أيا أمّة قدسّتها السماء.
- 3 - هيأا طالباً اجتهداً.
- 4 - يَا نَشْءُ أَنْتَ رَجَاؤنَا.
- 5 - قال تعالى : " يَامَرِيمُ اقْتُلْتِي لِرَبِّكِ " آل عمران : 43

3 - إعراب ومناقشة .:

الكلمة	إعرابها
يا أهل الكتاب لا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب منادي منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره أداة نهي و جزم.
تغلوا	فعل مضارع مجزوم ب (لا) و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. و الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

حرف جر. اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، و هومضاف . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاد إليه . و الميم للجماعة.	في دينكم
حرف نداء مبني على السكون. منادي منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه نكرة غير مقصودة. فعل ماض مبني على الفتح، و التاء للتأنيث، و الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.	أيا أمَّةٌ قدَسَتْهَا السماءُ
حرف نداء مبني على السكون. منادي منصوب بالفتحة الظاهرة فعل أمر مبني على السكون و الفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت) يعود على الطالب.	هيَا طالبًا اجتهد
حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. منادي مبني على الضم في محل نصب. ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. خبر مرفوع بالضمة الظاهرة و هو مضارف و "تا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.	يا نَشِئُ أَنْتَ رَجَائُنَا
حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. منادي مبني على الضم في محل نصب. فعل أمر مبني على حذف النون، والياء: ضمير متصل في محل رفع فاعل	يا مَرِيمٌ اقْنَتِي
اللام: حرف جر "رب" اسم مجرور بـ لام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضارف و الكاف ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر مضاد إليه .	لربك

ألا تلاحظ عزيزي الطالب أن المنادى في المثال الأول والثاني و الثالث جاء منصوبا، و في الرابع والخامس ورد مرفوعا أو مبنيا على الضم، هل بإمكانك ان تبين لنا ذلك؟ تذكر و أجب هنا

و الجواب هو أن الأصل في المنادى أن يكون منصوبا لأن أصله مفعول به، لكن هناك معاضيد تجعل المنادى مفعولا به، فمثلاً في كل من هذه الحالات المنادى مفعول به:

أ - إذا كان اسم علم نحو : يَأْعُمِرُ :

ب - إذا كان نكرة مقصودة نحو : يَأْتِي الْبُلْبُ ... ويأتي منصوباً :

أ - إذا كان مصافاً نحو : يا مدير المؤسسة.

ب - إذا كان شبيها بالمضاد نحو : يا نائلاً جائزةً

ج - إذا كان نكرة غير مقصودة نحو : يا طلاباً راجعوا دروسكم :

"وَكِيفَ نَتُوصَلُ إِلَى نَدَاءِ مَا فِيهِ" أَلْ

لاحظ معي الأمثلة الآتية لتبين ذلك.

1- يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ الْمُجَدُ سَتَجْنِي ثِمَارَ جُهُودِكَ -

2 - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً

3 - أهؤلأء الطلاب النجاء حقّقوا أمل أمّتكم

- كيف تعرّب ما تحته خط؟

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
أي	منادي مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه
الطالب	نعت لـ (أي) مرفوع بالضمة الظاهرة.
المجد	نعت للطالب مرفوع بالضمة الظاهرة
سـ	حرف تنفيـس
تجـيـ	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من
ظـهـورـهـاـ الثـقـلـ	ظـهـورـهـاـ الثـقـلـ . والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"
ثـمـارـ	مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف
جهـودـكـ	مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف و الكاف : ضمير
يا	متصل في محل جرّ مضاف إليه.
أيـهـةـ	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
	منادي مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه.

<p>نعت لأية مرفوع بالضمة. أو بدل مرفوع بالضمة.</p> <p><u>نعت للنفس مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره</u></p> <p> فعل أمر مبني على حذف النون. ويء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل</p> <p> حرف جر</p> <p>اسم مجرور و هو مضاف. و الكاف ضمير متصل في محل جر مضارف إليه</p> <p>حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.</p> <p>حال ثانية منصوبة بالفتحة الظاهرة.</p>	<p>النفس</p> <p>المطمئنة</p> <p>رجعي</p> <p>إلى</p> <p>ربك</p> <p>راضية</p> <p>مرضية</p>
<p>حرف لنداء القريب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب</p> <p>الهاء للتنبيه.</p> <p>أولاء : اسم إشارة منادي مبني على الكسرة في محل نصب</p>	<p>أ</p> <p>هؤلاء</p>
<p>نعت لاسم الإشارة مرفوع بالضمة</p> <p>نعت للطلاب مرفوع بالضمة</p> <p>فعل أمر مبني على حذف النون و الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل.</p> <p>مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف</p> <p>مضارف إليه مجرور بالكسرة . و هو مضاف. كم : الكاف :</p> <p>ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضارف إليه</p> <p>واليم للجمع.</p>	<p>الطلاب</p> <p>النجاء</p> <p>حقّقوا</p> <p>أمل</p> <p>أمّتكم</p>

فهل تذكرت الآن كيف نتوصل إلى نداء ما فيه (أَلْ) ؟ لعาก عرفت أننا نتوصل إلى نداء ما فيه (أَلْ) بأحد الألفاظ :

(أَيْ) و (أَيّْة) أو اسم الإشارة.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي:

- عين المنادى فيما يلي وأعربه مع ذكر السبب

1 - قال أحد الشعراء :

أنت سرُّ الْوُجُودِ يَا صُبْحُ فَانْشُرْ • نُورُكَ الْمُسْتَفِيضَ فِي الْقُلُوبِ.

2 - قال ابن باديس :

أشَعْبَ الْجَزَائِرِ رُوحِي الْفِدَا • لِمَا فِيكَ مِنْ عِزَّةٍ عَرَبِيَّةٍ.

3 - قال الصديق سعدي :

إِنِّي أُحِبُّكَ يَا مُحَمَّدُ رَاضِيًّا • أَنْتَ النَّبِيُّ وَلَنْ تَزَالْ حَمِيدًا.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

السبب	إعرابه	المنادى
لأنه ورد نكرة مقصودة	منادي مبني على الضم في محل نصب	صُبْحُ
لأنه ورد مضافاً	منادي منصوب بالفتحة الظاهرة	شَعْبَ
لأنه ورد اسم علم	منادي مبني على الضم في محل نصب	مُحَمَّد

6 - تطبيق :

أعرب ما يلي :

- 1 - يَا مُوَاطِنُونَ أَدُوا وَاجْبَكُمْ
- 2 - يَا أُمَّةَ حَافِلَةً بِأَمْجَادِ التَّارِيخِ.
- 3 - يَا نَشِيطًا سَتَجْنِي ثَمَارَ جُهُودِكَ.
- 4 - أَيُّهَا الْعُمَالُ ضَاعِفُوا مِنْ إِنْتَاجِكُمْ.

التقديم و التأخير وأثرهما في الكلام

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة سبب التقديم و التأخير
وأثرهما في الكلام.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة

المراجع : أي كتاب في البلاغة يتناول الموضوع

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - الأمثلة.

3 - المناقشة.

4 - تطبيق.

5 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التّصحيح الذاتي.

7 - تمارين.

- * تمهيد :

عرفت في قسم القواعد من خلال برنامج السنة الأولى أصل ترتيب عناصر الجملة، فعلية كانت أو اسمية ثم درست في البلاغة " التقديم والتأخير وأثرهما في الكلام " و هو الموضوع الذي نذكرك اليوم بقواعدة.

1- تذكير :

تعرض عناصر الجملة، فعلية كانت أو اسمية إلى التقديم أو التأخير لأغراض بلاغية متعددة منها : " التخصيص، الاهتمام بأمر المتقدم، التعجيل بذكر الفرحة والمسرة، مراعاة نظم الكلام و موسيقاه، تقوية الحكم و تقريره أو غير ذلك من الأغراض.

والآن ندعوك أن تتأمل الأمثلة الآتية لنذكرك بما سبق أن درسته.

2- الأمثلة :

2 - 1 - قال تعالى :

" إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"

2 - 2 - و قال الشاعر أبو فراس :
إِلٰي اللهِ أَشْكُو أَنَّا بِمَنَازِلٍ فَتَحَكَّمُ فِي آسَادِهِنَّ كَلَابٌ

2 - 3 - و من أمثلة العرب :

" عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى"

3 - المناقشة :

لا شك أنك إذا سئلت عن ترتيب الجملة فإنك تقول : إنَّ الأصل في ترتيب عناصر الجملة، هو أن يأتي الفعل أو لا ثم الفاعل و يليه المفعول به، ثم المكمّلات الأخرى كالنعت و الحال... الخ.

و أمّا الأصل في ترتيب عناصر الجملة الاسمية هو أن يتقدم المبتدأ على الخبر.

ولكن قد يتقدم المفعول به على الفاعل مثلاً أو الخبر على المبتدأ كما عرفت سابقاً في دروس القواعد. و نعود في هذه المراجعة إلى التقديم و التأخير و لكن لأسباب بلاغية لاحوية تتصل بأداء المعنى و طرق التعبير.

راجع معنا هذه الأمثلة.

ماذا تلاحظ من حيث التقديم و التأخير في الآية الأولى ؟ لعلك تلاحظ ان المفعول به " إِيَّاك " قد تقدم على الفعل " نَعْبُدُ " كما تقدم أيضاً على الفعل " نَسْتَعِينُ " وقد عرفت في دروسك السابقة أن تقدُّم ما حقه التأخير لا يكون - في البلاغة - إلا لفائدة.

فماذا أفاد تقديم المفعول به في الآية السابقة ؟

أفاد أنَّ العبادة مختصة بالله وحده و مقصورة عليه. إذا قلت : - في غير القرآن :

(نعبدك و نستعينك) لكن من الجائز ان تكون العبادة لله و لغيره و كذا الاستعانة.

و هل تقدم ماحقَّه التأخير في بيت أبي فراس ؟

الجواب : نعم تقدمت فيه شبه الجملة " إلى الله " و حقَّها التأخير فما الغرض من هذا التقديم ؟ إنه الغرض السابق نفسه إذ قصر الشاعر شکواه على الله وحده.

و في المثال الثالث هل تقدم الظرف " عند " أصلاً .

الجواب : لا. لأنَّ الظُّرف أصله التأخير إذن ماذا أفاد تقديره في المثل ؟

الجواب : لقد أفاد الغرض نفسه الذي أفاده المثالان السابقان .

4 - تطبيق :

والآن ندعوك بأن تحاول الإجابة عن التمارين التالية بنفسك.

- مانوع المتقدم، و مافائدة تقديمه فيما يأتي :

قال تعالى : " لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَ مِنْ بَعْدٍ "

و قال أبو العلاء المعربي :

أعْنِدِي وَ قَدْ مَارَسْتُ كُلَّ خَفَيَّةٍ ﴿ يُصَدَّقُ وَ اشْ أَوْ يُخَيَّبُ سَائِلُ ?

أظنك قد اهتديت إلى الجواب ولكن لا بأس من أن نطمئنك على صحة الجواب.

الفائدة	نوعه	المقدم
التخصيص الاهتمام بأمر المتقدم	جار و مجرور ظرف	للله أعندني

5 - أسئلة التصحيح الذاتي

ما نوع المتقدم وما فائدة تقديمه فيما يأتي :

قال الشاعر :

أ - أوَ مِنْ نَكِدِ الْأَيَّامِ أَنْ يَلْعُغَ الْمَنْيُ ♦ أَخْوَ اللَّؤْمِ فِيهَا وَالْكَرِيمِ يَخِيبُ.

ب - وقال أحد الشعراء :

أَنَّلَهُو وَأَيَّامُنَا تَدْهَبُ ♦ وَنَلْعَبُ وَالدَّهْرُ لَا يَلْعَبُ.

ج - وقال آخر يهجو بخيلا :

أَلَّا تَجُودُ ؟ إِنَّ الْجُودَ طَبْعٌ ♦ وَمَا لَكَ يَا هَذَا مِنْهُ نَصِيبٌ ؟

د - محمد جاء رحمة إلى العالمين.

6 - أَجْوَبَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

الفائدة	نوعه	المقدم
- الاهتمام بأمر المتقدم - للحفظ على النغم الموسيقى	- جار و مجرور	أ - مِنْ نَكَدٍ
- الاهتمام بأمر المتقدم	- فاعل	ب - أَيَّامُنَا
الاهتمام بأمر المتقدم وأكسب الحكم قوَّةً إِذْ أَكَدُهُ و قرَرَهُ.	- مبتدأ	ج - أَنْتَ
	- مبتدأ أو فاعل في الوقت ذاته	د - مُحَمَّدُ

7 - تمارين :

قدَّمَ ماحقه التأخير فيما يلى ليدلَّ على أحد الأغراض الواردة في القاعدة :

- 1 - نَلْتُ الْجَائِزَةَ .
- 2 - انتَصَرْنَا بِالإِسْلَامِ .
- 3 - نُؤْمِنُ بِاللَّهِ
- 4 - إِيَّاكَ أَقْصَدُ.

الجناس

الهدف من الدرس : معرفة بعض أنواع الجناس، واكتشاف بعض مواطنه.

المدة الازمة للدراسة : ساعة و نصف

المراجع : - البلاغة الواضحة

- المبسط في علوم البلاغة.

- فن البديع.

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير و مراجعة و مناقشة.

2 - التطبيق الأول.

3 - التطبيق الثاني.

4 - تمارين لآخر.

- * تمهيد :

من زخارف الكلام التي تزيده جمالاً : الجناس فإن الجناس من ألطاف مجاري الكلام، إذا كان صادراً عن سجية و عفوية مما يستدعي الميل والإصغاء إليه لأن النفس تستحسن المكرر مع اختلاف في المعنى.

و الجناس أنواع متعددة، نتعرف على أهمها من خلال التطبيقات التي نجريها، و قبل ذلك نسألُكَ مَا الجناس؟ وما هما النوعان الهامان فيه؟

1 - تذكير و مراجعة و مناقشة :

الجناس هو أن يتفق اللفظان و يتشاركان في النطق و يختلفان في المعنى.

الجناس قسمان :

I - جناس تام، و هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور، وهي :

أ - نوع الحروف - ب - شكلها - ج - عددها - د - ترتيبها

- هات مثلاً على ذلك. نقول : (يَزِيدُ هُوَ فِي الْكَيْلِ يَزِيدُ) فكلمة (يزيد) الأولى هي اسم علم (إنسان) و أما (يزيد) الثانية فهي فعل مضارع.

- فيم اتفقت هاتان اللفظتان؟ إن اللفظتين اتفقتا تماماً في نوع الحروف :

يزيد = ي + ز + ي + د يزيد = ي + ز + ي + د

في شكلها : فتحة + كسرة + سكون + ضمة هذا في اللفظة الأولى

و في الثانية أيضاً : فتحة + كسرة + سكون + ضمة

عدد الحروف : يزيد : ي + ز + ي + د = 4 أحرف

وفي الثانية : يزيد : ي + ز + ي + د = 4 أحرف

ترتيب الحروف : اليماء، ثم الزاي، ثم اليماء، فالدال

وفي الثانية : اليماء، ثم الزاي، ثم اليماء، فالدال.

ب - و ما النوع الثاني؟ إنه الجناس غير التام. وهو ما اختلف فيه اللفظان في شيء من الأمور المتقدمة السابقة.

مثل لما تقول :

قال تعالى : "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تُنْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تُنْهَرْ"

فما الكلمتان المتجانستان؟ إنّهما : تقدّر - تنهر فيم اختلفتا؟ لا شك أنك عرفت وجه الاختلاف ومن السهل أن تقول : اختلفت الأولى عن الثانية في الحرف الثاني : في الأولى "قاف" وفي الثانية "نون" يسمى هذا الجنس أيضاً بالجنس الناقص لاختلاف الحروف، ويكون الجنس الناقص "غير التام" بزيادة حرف في الأول مثل قوله : حال، محل أو في الوسط مثل : جَدِي، جَهْدِي فالحرف الزائد هو "الهاء" أو في الحرف الأخير مثل : الْهَوَى - الْهُوَان.

فالحرف الزائد هو "النون".

و بعد التذكير و المراجعة ندعوك إلى إجراء التطبيقات التالية لمزيد من الفهم والاستيعاب.

2 - التطبيق الأول:

في الأمثلة التالية جناس تام، فبین موضعه :

1 - قال تعالى : " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرُمُونَ مَا لَبُثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ" (الروم 55)

2 - وقال تعالى : " يَكَادُ سَنَابَرْقَهُ يَذَهَبُ بِالْأَبْصَارِ يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالثَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ " النور (43-44)

3 - قال البارودي : تَحْمَلْتُ خَوْفَ الْمَنِ كُلُّ رَزِيْئَةٍ ❦ وَحَمَلْ رَزَايَا الدَّهْرِ أَحْلَى مِنَ الْمَنِ

4 - قال أبو العلاء المعري : لَمْ نُلْقَ غَيْرَكَ إِنْسَانًا يُلَادُ بِهِ ❦ فَلَا بَرِحَتْ لِعَيْنِ الدَّهْرِ إِنْسَانًا

قال أبو تمام :

5 - مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ ❦ يَحْيَا لَدَى يَحْيَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

6 - قال القاضي الفاضل :

عَضَّنَا الدَّهْرَ بِنَابَهُ ❦ لَيْتَ مَاحَلَّ بِنَابَهُ
لَا يُوَالِي الدَّهْرَ إِلَّا ❦ خَامِلًا لَيْسَ بِنَابَهُ

7 - و قال أبو نواس :

عَبَّاسُ عَبَّاسٍ إِذَا احْتَدَمَ الْوَغَىٰ فَضْلٌ وَ الرَّبِيعُ رَبِيعٌ
بَعْدَمَا تَنَاهَى الْإِجَابَةُ فِي كِرَاسِكَ الْخَاصِّ قَارِنَهَا بِالْأَجْوَبَةِ التَّالِيَةِ :
الإِجَابَةُ :

1 - الجنس التام في الكلمتين : الساعة الأولى والمراد بها يوم القيمة. و
الساعة الثانية والمراد بها الساعة الزمنية .

2 - الجنس التام في كلمتي : الأ بصار الأولى والمراد بها الأنظار، و الأ بصار الثانية و
المراد بها العقول.

3 - الجنس التام في كلمتي : المَنَّ الأولى و المراد بها تعدد المعروف للشخص
المحسن إليه و المَنَّ الثانية و المراد بها العسل

4 - الجنس التام في كلمتي : إنساناً الأولى و المراد بها أحد الناس، و إنساناً الثانية
والمراد بها المثال الذي يُرى في سواد العين.

5 - الجنس التام في كلمتي : يَحِياً الأولى و المراد بها فعل مضارع من الحياة. يَحِي
الثانية المراد بها اسم عَلَمٌ.

6 - الجنس التام في كلمتي : بِنَابَهُ، الأولى والمراد بها أحد أنياب الإنسان و
الثانية : بنابه. مركبة من (بنا) و (به).

7 - الجنس التام في الكلمات التالية :
عَبَّاسُ الْأَوَّلِيُّ وَالْمَرَادُ بِهَا اسْمٌ، عَبَّاسُ الثَّانِيَةُ وَالْمَرَادُ بِهَا صَفَةٌ.
فَضْلُ الْأَوَّلِيُّ وَالْمَرَادُ بِهَا اسْمٌ، فَضْلُ الثَّانِيَةُ وَالْمَرَادُ بِهَا صَفَةٌ.
رَبِيعُ الْأَوَّلِيُّ وَالْمَرَادُ بِهَا اسْمٌ، رَبِيعُ الثَّانِيَةُ وَالْمَرَادُ بِهَا صَفَةٌ.
بَعْدَمَا تَنَاهَى الْإِجَابَةُ وَالْمَقَارِنَةُ أَجَبَ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِيِّ.

3 - التطبيق الثاني :

تضمنت الأمثلة التالية، جناساً غير تامٍ، وضّحه وبينَ لِمَ كان غير تامٍ.
قال تعالى : " وَالثَّقَتُ السَّاقَ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذِ الْمَسَاقِ "
القيامة (30-29)

- و قال الشاعر :

لَمْ يَبْقَ صَافٍ وَلَا مُصَافٍ ﴿٤﴾ وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ

- قال ابن جبير الأندلسي :

فِيَ رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ ﴿٥﴾ فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ؟

قال الحريري يصف هيام الجاهل بالدنيا :

مَا يَسْتَفِيقُ غَرَاماً ﴿٦﴾ بِهَا وَفَرَطَ صَبَابَهُ
وَلَوْدَرَى لَكَفَاهُ ﴿٧﴾ مِمَّا يَرُومُ صُبَابَهُ

قيل : " فلان سال من أحزانه ، سالم من زمانه ، حامٍ لعرضه ، حاملٍ لغرضه "

و قال الحريري :

" لَا أُعْطِي زِمامِي مِنْ يُخْفِرُ ذِمَّامِي، وَ لَا أَغْرِسُ الأَيْادِي فِي أَرْضِ الْأَعَادِي "

بعد إنتهاء الإجابة، قارنها بهذه الإجابة :

1 - الجناس في كلمتي : "السوق - المساق" و هو غير تام بزيادة الميم في الثانية أي لا خلاف الكلمتين في عدد الحروف.

2 - الجناس في كلمتي : " صاف - مصاف" و هو غير تام لزيادة الميم في الثانية: أي لا خلاف الكلمتين في عدد الحروف.

3 - الجناس في كلمتي : " عالم - معلم" و هو غير تام لا خلاف الكلمتين في عدد الحروف.

4 - الجناس في كلمتي : " صَبَابَة - صُبَابَة" و هو غير تام لا خلاف الكلمتين في شكل الحرف الأول منهما

5 - الجناس في الكلمات التالية : " سالٌ - سالمٌ " حامٍ - حاملٌ و هو غير تمام لا خلاف الكلمات في عدد الحروف.

6 - في قول الحريري جناس في موضعين الأول بين كلمتي " زمامي - ذمامي " والثاني بين كلمتي : " الأيادي - الأعادي " و الجناس في كل من الموضعين غير تمام لاختلاف كل كلمتين في حرف من حروفها.

4- تمارين ل لأنجاز

4 - اعتمد على نفسك في الإجابة عن الأسئلة التالية :
بيّن مواضع الجناس فيما يأتي، و بيّن نوعه في كل مثال :
قال تعالى : " وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لِمَزَةٍ " (الهمزة : 1)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال البحترى :
ظَلَّتُ أُرَجِّمُ فِيَكَ الظُّنُونُ ♦ أَحَاجِمُهُ أَنْتَ أَمْ حَاجِبُهُ ؟

قال أبو تمام :
بِيَضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَافِ فِي ♦ مُؤْنِهِنَ جَلَاءُ الشَّكِ وَالرِّيبِ

قال النابغة في الرثاء :
فَيَالَّا كَمِنْ حَزْمٍ وَعَرْمٍ طَوَاهُمَا ♦ جَدِيدُ الرَّدِّي بَيْنَ الصَّفَا وَالصَّفَائِحِ

و قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :
وَكَنَّا مَتَّى يَغْزُو النَّبِيُّ قَبِيلَةً ♦ نَصِيلُ جَانِبَيْهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ .

البحر الكامل

الهدف من الدرس : تذكيرك بتفعيلات هذا البحر، و تمكينك من معرفة التغييرات التي تطراً على تفعيلاته.

المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع : المختار في القواعد والبلاغة والعرض للسنة الأولى الثانوي الفرع الأدبي .

- المعهد التربوي الوطني.

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - تطبيق.

3 - التغييرات التي تطراً عليه.

4 - أسئلة التصحيح الذائي.

5 - أجوبة التصحيح الذائي.

- * تمهيد :

سبق لك أن درست البحر الكامل و تفعيلاته

1 - تذكير :

فهل تذكر هذه التفعيلات ؟

نعم هي :

مُتَّفَاعِلُونْ مُتَّفَاعِلُونْ مُتَّفَاعِلُونْ مُتَّفَاعِلُونْ

2 - تطبيق :

ولكي تتذكر تفعيلات هذا البحر و ما يلحقه من تغييرات
قطع معي البيت التالي و هو لجميل بن عمر يخاطب بثينة :

وَاطَعْتُ فِي عَوَادًا فَهَجَرْتُهِ ♦ وَعَصَيْتُ فِيكِ وَقَدْ جَهَنَ عَوَادِي

وقبل التقطيع يجب أن نكتب البيت كتابة عروضية ثم نضع رموزه
وتفعيلاته كماليي :

وَأَطَعْتُ فِي عَوَادِلَنْ فَهَجَرْتُنِي وَعَصَيْتُ فِيْكِ وَقَدْ جَهَنَ عَوَادِلِي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
قطع البيت التالي وهو لجميل بن عمر أيضا :

حَاوَلْنِي لَأْبَتَ حَبْلَ وِصَالِكْمْ ♦ مِنْيٌ وَلَسْتُ وَإِنْ جَهَنَ بِفَاعِلٍ

كالعادة نكتب البيت كتابة عروضية ثم نضع رموزه و تفعيلاته :

حَاوَلْنِي لَأْبَتَ حَبْلَ وِصَالِكْمْ مِنْيٌ وَلَسْتُ ثُ وَإِنْ جَهَنَ بِفَاعِلِي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
ما الذي تلاحظه بعد تقطيع هذا البيت ؟

لعلك لاحظت أن " مُتَّفَاعِلُونْ " جاءت مرتين على شكل " مُتَّفَاعِلُونْ " بإسكان التاء منها .
و هذا جائز في البحر الكامل بل هو الغالب عليه و من هنا باستطاعتك أن تعرف أن
" مُتَّفَاعِلُونْ " تساوي " مُسْتَفْعِلُونْ " في حركاتها و سماتها ولذلك تكتب عند
التقطيع بدلاً منهما أي : تكتب " مُسْتَفْعِلُونْ " بدلاً من " متفاعلن " لخفة الأولى .

- هل هناك تغيير آخر؟

نعم. قطع معي البيت التالي و هو للشاعر محمود سامي البارودي في رثاء زوجته :
لَوْكَانَ هَذَا الدَّهْرُ يَقْبِلُ فِدْيَةً .. بِالنَّفْسِ عَنِّكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ فَادِ
نَكْتَبُ الْبَيْتَ كِتَابَةً عَرَوْضِيَّةً كَمَا سَبَقَ، وَ نَضَعُ رِمْوزَهُ :
لَوْ كَانَ هَذَا دَهْرُ يَقْبِلُ فِدْيَةً .. بِنَفْسِ عَنِّكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ فَادِ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

لعلك لاحظت بعد تقطيع هذا البيت أن التفعيلية الأخيرة جاءت على وزن "متفاعل" بحذف النون وهذا جائز أيضاً ماذا نستنتج؟

3 - التغييرات التي تطرأ عليه.

ما لحقها من تغيير	أصل التفعيلية
- مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
- مُتَفَاعِلُنْ	

4 - أسئلة التصحيح الذائي :

- قطع الأبيات التالية :

4 - 1 قال جميل بن معمر يتغزل :
أَبْيَثِينَ إِنَّكِ قَدْ مَلَكتَ فَأَسْجِحِي ﴿ وَ حُذِي بِخَظْكَ مِنْ كَرِيمٍ وَ اصْلِ

4 - 2 و قال محمود سامي البارودي :
يَا دَهْرُ فَيْمَ فَجَعْلَنِي بِحَلِيلَةٍ ؟ ﴿ كَانَتْ خَلَاصَةَ عَدْتَيِ وَ عَتَادِي

4 - 3 و قال حافظ إبراهيم في الأخلاق :
إِنِّي لَثَطَرِ بُنِي الْخِلَالُ كَرِيمَةٌ ﴿ طَرَبَ الْغَرِيبُ بِأَوْبَةٍ وَ ثَلَاقِ

4 - 4 و قال مفدي زكرياء يخاطب الشعب الجزائري :
السَّيْفُ أَصْنَدَ لَهْجَةً مِنْ أَحْرُفٍ ﴿ كَتَبَتْ فَكَانَ بَيَانَهَا الإِبْهَامُ

5 - أَجْوَبَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِيِّ :

5 - 1. أَبْتَئِنْ إِنْكِ قَدْ مَلَكْتِ فَاسْجِحِي ♦ وَخُدِي بِحَظِّكِ مِنْ كَرِيمٍ وَأَصْلِي
أَبْتَئِنْ إِنْ نَكِ قَدْمَلَكِ تِ فَاسْجِحِي ♦ وَخُدِي بِحَظِّكِ مِنْ كَرِيمٍ وَأَصْلِي

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

5 - 2 يَادَهْرُ فِيْمَ فَجَعْتَنِي بِحَلِيلَةِ ♦ كَانَتْ خُلَاصَةَ عُدَّتِي وَعَنَادِي
يَادَهْرُفِيْمَ فَجَعْتَنِي بِحَلِيلَتِنِ ♦ كَانَتْ خُلَاصَةَ عُدَّتِي وَعَنَادِي

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

5 - 3 إِيْ لَنْطَرِبِنِي الْخَلَالُ كَرِيمَةِ ♦ طَرَبَ الْغَرِيبِ بِأَوْبَةِ وَتَلَاقِ
إِنِّي لَنْطَ رِبِّلُ خَلَا لُ كَرِيمَتَنِ ♦ طَرَبَلُ غَرِيبٌ بِبِأَوْبَتِنِ وَتَلَاقِي

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

5 - 4. السَّيْفُ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَحْرُفِ ♦ كُتِبَ فَكَانَ بِيَانَهَا الإِبْهَامُ.
أَسْسَيْفُ أَصْدَ دَقُ لَهْجَتَنِ مِنْ أَحْرُفُنِ كُتِبَتْ فَكَانَ بِيَانَهُلْ إِبْهَامُو

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

لَا تَنسِ :

كَمِلَ الْجَمَالَ مِنَ الْبَحُورِ الْكَامِلُ ..

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

ضبط حركة حرف المضارعة.

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة ضبط حركة حرف المضارعة.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع : أي كتاب في القواعد يتضمن ذلك.

تصميم الدرس.

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - أمثلة.

3 - مناقشة الأمثلة.

4 - استنتاج.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- * تمهيد :

قبل أن ننطلق معك في شرح الدرس نطرح عليك هذا السؤال :
ما هو المضارع؟ وكيف يؤخذ من الماضي؟

1 - تذكير :

المضارع هو ما دلّ على حدوث فعل في الحاضر أو المستقبل، و يؤخذ من الماضي
بزيادة أحد حروف المضارعة، فما هي هذه الحروف؟
نعم، حروف المضارعة أربعة وهي : الهمزة، النون، الياء، والتاء
والمجموعة في كلمة "أنيت" لكن هناك حالات يكون فيها مضموماً وأخرى مفتوحةً
و حالات أخرى يُضمّ ما قبل آخره وأخرى مفتوحةً وغير ذلك من الحالات نطلعك
عليها فيما يأتي فتتبع معنا.

2 - أمثلة :

- 2 - 1 أَحْسَنَ يُحْسِنُ
- 2 - 2 فَرَحَ يَفْرَحُ.
- 2 - 3 ابْتَسَمَ يَبْتَسِمُ
- 2 - 4 اسْتَفْسَرَ يَسْتَفْسِرُ.

3 - مناقشة الأمثلة ::

لاحظ معي المثال الأول تجد أن الفعل "أَحْسَنَ" فعل رباعي وهو فعل ماضٍ كما ترى.
فما هو المضارع منه؟

لاـ شك أنك عرفت أن المضارع منه : يُحْسِنُ بضم حرف المضارع "ياء" لـ "لماذا ضمّ أول المضارع؟"

الجواب : ضمّ أول المضارع لأنـه أخذ من فعل ماضٍ رباعي "أَحْسَنَ" انظر إلى المثال الثاني، هل هو كـ المثال الأول بالنسبة لـ الفعل المضارع؟ لاـ شك أنـك أدركت أنـ

ال فعل المضارع في المثل الثاني مفتوح الياء في أوله. هل عرفت لماذا؟
 لعلك عرفت أنه أخذ من فعل ثلاثي : " فَرِحَ"
 وكذلك جاء الفعل المضارع في المثل الثالث و الرابع مفتوح الياء في المضارع
 أيضاً، و الفعل الماضي في المثل الثالث خماسي، و الرابع سداسي
 ولعلك أدركت أن المضارع إذا أخذ من فعل ماضٍ خماسي أو سداسي تفتح ياء
 المضارعة فيه. إذن ماذا نستنتج؟

4 - استنتاج :

- أ - يكون الماضي الرباعي مضموم الأول في المضارع مثل : أَحْسَنَ يُخْسِنُ.
 - ب - كما يكون الثلاثي مفتوح الأول في المضارع مثل : فَرَحَ يَفْرُحُ، و أيضاً في
 الخماسي و السداسي مثل : ابْتَسَمَ يَبْتَسِمُ و استقرَ يَسْتَقِرُ
 - ج - أما إذا كان الماضي ثلاثياً ثسّكَنْ فاؤه و تحرك عينه بالضم مثل : ركضَ يَرْكُضُ ،
 أو تحرك عينه بالفتح مثل : لَعَبَ يَلْعَبُ، أو تحرك عينه بالكسرة مثل نَزَلَ يَنْزَلُ .
 - د - و أما إذا كان الماضي غير ثلاثي و بدأ بتاء زائدة بقي على حاله مثل :
 شَاجَرَ يَشَاجِرُ أو : تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ
 - ه - و إذا كان غير ثلاثي و بدأ بهمزة كسرٍ ما قبل آخره و حذفت الهمزة مثل : أَرْدَفَ
 يُرْدِفُ و انصرف - يَنْصَرِفُ.
 - و إذا كان غير ثلاثي و لم يكن مبدواً بهمزة كسرٍ ما قبل آخره فقط مثل ركَّزَ
 يُرْكَزُ، بَسْمَلَ يَبْسَمُلُ.
- الآن على ضوء ما فهمت من خلال الأمثلة و الشرح نطلب منك الإجابة عن السؤال التالي :

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

هات مضارع الأفعال الآتية معللاً شكله :

حَوْقَلَ - أَسْمَعَ - رَتَبَ - انتَصَرَ - رَحَلَ - بَعْثَرَ

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

ال فعل	مضارعه	التعليق
حَوَّلَ	يُحَوِّلُ	كسر ماقبل آخره لأنه غير ثلاثي وغير مبدوء بهمزة. حذفت الهمزة و گسر ماقبل آخره لأنه غير ثلاثي و مبدوء بهمزة
أَسْمَعَ	يُسْمِعُ	لأنه غير ثلاثي و غير مبدوء بهمزة گسر ما قبل آخره كسر ماقبل آخره و حذفت الهمزة لأنه مبدوء بهمزة وغير ثلاثي
رَتَّبَ	يُرْتِبُ	فتح أوله، و قبل آخره لأنه ثلاثي. ضم أوله لأنه ربعي.
انتصر	يُنْتَصِرُ	
رَحَلَ	يَرْحَلُ	
بَعْثَرَ	يُبَعْثِرُ	

و- الآن ندعوك أن تنجز هذا التمرين بمفردك و تصحح على ضوء مافهمت من التذكير.

- هات مضارع الأفعال الآتية معللا شكله :
نزل - أدرك - ارتفع - برهن - هل.

الاقتباس

الهدف من الدرس : تدريبك على كيفية الاقتباس من القرآن و الحديث.

- تبيان إحكام الصلة بين كلام الأديب و الكلام المقتبس
المدة الازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع :

- البلاغة الواضحة. مصطفى أمين - علي الجارم
- المبسط في علوم البلاغة.
- أي مرجع يتضمن درس الاقتباس.

تصميم الدرس

* تمهد.

1 - الأمثلة.

2 - مناقشة الأمثلة لمعرفة مواطن الاقتباس بها.

3 - التطبيق الأول.

4 - التطبيق الثاني.

5 - التطبيق الثالث.

6 - تمارين لإنجاز.

- * تمهيد :

المراد بالاقتباس هو أن يدخل المتكلم، أو الشاعر أو الناشر في الكلام، أو المنظوم، أو المنثور شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف على وجه لا يصرح فيه بأنه من القرآن أو الحديث.

ولتعريفك ببعض مواطن الاقتباس، اقرأ الأمثلة الآتية وتأملها، وحاول أن تقف على الاقتباسات المضمنة فيها.

1 - الأمثلة :

قال شاعر :

- أ - قد بُلِّينَا في عَصْرَنَا بِأَنَّاسٍ ♣ يَظْلِمُونَ الْأَنَامَ ظُلْمًا عَمَّا (1)
يَأْكُلُونَ التُّرَاثَ (2) أَكْلًا لَمَّا (3) ♣ وَيَحْبَّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمَّا (4)

ب - يقول ابن الرومي في الهجاء :
لَئِنْ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِيكَ (5) ♣ مَا أَخْطَأْتَ فِي مَنْعِي
لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي ♣ "بَوَادِ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
"

ج - قال أبو جعفر الأندلسى :
لَا شَعَادٌ النَّاسُ فِي أُوطَانِهِمْ ♣ فَقَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شَيَّثْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ ♣ خَالِقُ النَّاسِ بَخْلُقِ حَسَنِ

شرح المفردات :

- 1 - ظلماً عمّا : كثيراً 2 - التراث : ما يخلف للورثة
3 - لمّا : كثيراً 4 - جمّا : كثيراً
5 - مدحي لك، وثنائي عليك

2 - مناقشة الأمثلة :

هل استطعت اكتشاف مواطن الاقتباس في الأمثلة السابقة؟ بالتأكيد إنك وقفت على الاقتباس في البيت الثاني، وبالتحديد في قوله : "يأكلون التراث أكلاً لاماً، ويحبّون المال حبّاً جمّاً" مقتبس من الآية الكريمة -دون أن يصرح بذلك- "وَيَأْكُلُونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَمًا وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا"

سورة الفجر الآية: 19

و أما الاقتباس في المثال الثاني، لا شك أنك اهتديت إليه في الشطر الأخير من البيت الثاني مأخوذه من قوله تعالى : "رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بَوَادٍ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمَ" - ما معنى ذلك في القرآن الكريم ؟

- لماذا نقل ابن الرومي هذا المعنى؟ للإجابة عن ذلك نقول : معناه في القرآن الكريم وادٍ لا ماء فيه ولا نبات، نقله ابن الرومي ليعبّر عن رجل لا خير فيه ولا منفعة.

- عد إلى المثال الثالث، وحاول أن تضع إصبعك على المقتبس منه.

- إن كنت تحفظ بعض الأحاديث كحافظك بعض الآيات سيسهل عليك معرفة الاقتباس في هذا المثال وغيره.

ولا ريب أنك وجدت الشاعر قد أخذ في شطر البيت الثاني جزءاً من الحديث النبوى الشريف، أي أدخله في البيت و هو قوله عليه الصلاة و السلام :

"خَالِقُ النَّاسَ يَخْلُقُ حَسَنٍ" . لعلك تسأله أى حق للمقتبس أن يُغيّر فيما اقتبسه أم لا ؟

نقول : لا- بأس أن يغيّر تغّيراً يسيراً في اللّفظ المقتبس، و ذلك لضرورة، كوزن الشعر أو غيره. والدليل على ذلك قول الشاعر عند وفاة صديقه له :

فَذِكْرَ كَانَ مَآخِفْتُ أَنْ يَكُونَا ♦ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَا

- ما النّص الذي تم الاقتباس منه؟ هو : " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ".

من السهل أن تدرك التغيير الذي لجأ إليه الشاعر عند المقارنة بين الآية، والشطر الثاني من البيت.

- قد يتبرد إلى ذهنك في حالة ما إذا ضمن شاعر قصيده بعض شعر غيره، هل يعد ذلك اقتباساً؟ نقول : إنه يجوز للشاعر أن يضمن كلامه شعرًا من شعر غيره. كقول الحريري يحكى ما قاله غلام عرضه أبو زيد للبيع :

عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِي ♦ أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَّى أَضَاعُوا
فالشطر الأخير لشاعر يُسمى : العرجي، وأصل البيت هكذا :

أضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا ♣ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسَدَادٍ ثَغْرٌ.
وَهَذَا النَّوْعُ الْبَدِيعِي يُسَمَّى : "تَضْمِينًا".
بعد فهمك الاقتباس، نطلب منك أن تجيب عن التطبيقات التالية في كراسك، ثم قارنها بالإجابة النموذجية لها.

3 - التطبيق الأول :

- بين في كل اقتباس مما يأتي الكلام المقتبس :
أ - قال الصاحب بن عباد :

من الهران مقبلة علىنا. ♣ أقول وقد رأيت له سحابا
" حوالينا " الصدود ولا علينا ". ♣ وقد سحات غواصيه بهطل

ب - قال شاعر يهجو بخيلاً :
وكرب الجوع يغشاه. ♣ أي ضيفك في الدار
" سيكفيك هم الله ". ♣ على خبزك مكتوبًا

ج لا تكن ظالماً ولا ترض بالظلم وأنك بكل ما يُستطاع
من حميم ولا شفيع يطأع ♣ يوم يأتي الحساب مالظلوم

-
- 1 - سح المطر : سال. 2 - الغوادي : السحب تنشأ صباحاً جمع غادية.
3 - الهطل : تتبع المطر و سيلانه و المعنى : جاءت سحبه بمطر متتابع.
د - قال لسان الدين بن الخطيب :

" وَ لَا تَوْجِدُوا لِلْغَدْرِ قَبْوَلًا " وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا " وَلَا تَأْكُلُوا مَالَ الْيَتَامَى
يَغْيِرْ حَقَّ يُبَيِّحُهُ، وَأَنْزَعُوا الْطَّمَعَ، وَالْتَّمِسُوا الْحَلَالَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمُ فَالظُّلْمُ
مَمْقوِتٌ بِكُلِّ لِسَانٍ، مَجَاهِرُ اللَّهِ تَعَالَى بِصَرِيحِ الْعُصِيَّانِ " الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

قارن إجابتك بهذه :

ا - الشطر الثاني من البيت الثاني تضمنين لحديث شريف عندما استسقى النبي -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
و نزل مطر عظيم فقال : " اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا لَا عَلَيْنَا ".

ب - الشطر الأخير من البيت الثاني مقتبس من الآية الكريمة : " فَسَيَكُفِّرُكُمْ
اللَّهُ "

ج - في البيت الثاني اقتباس من الآية الكريمة :
" مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ "

د - في الفقرة اقتباس من القرآن الكريم : " وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا " و
فيها اقتباس من الحديث الشريف : " وَالظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

4 - التطبيق الثاني :

اقتبس الآيات الكريمة الآتية وأجد الاقتباس و أحكمه :

- " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْاكمْ "
- " الْأَقْرَبُونَ أُولَئِي بِالْمَعْرُوفِ "
- " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا "
- " وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا "
- " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ "

بعد ماتنتهي إجابتك ، قارنها بالإجابة المقترحة التالية :

- لا تفاضل بينكم ، في المال و الجاه ، و الحسب و النسب " إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْاكمْ "
- لا تتباهي بعطائك إلى الآخرين ، و تتغافل عن ذوي قرباك " الْأَقْرَبُونَ أُولَئِي بِالْمَعْرُوفِ "
- أحسن معاملة من عاشرتهم من المؤمنين " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا "
- أولئك الناس بالمحاسبة ، وحسن المعاملة الأبوان " وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا "

- لا- تجادل من فاقك علمًا وَدِرَائِةً، " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.

5 - التطبيق الثالث :

بَيْنَ فِيمَا يَلِي تَوْفِيقُ الْبَلِيجُ فِي رِبْطِ الْصَّلَةِ بَيْنَ كَلَامِهِ وَالْكَلَامِ الْمُقْتَبِسِ: كَتَبَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي الرَّدِّ عَلَى رِسَالَةٍ.

وَرَدَ عَلَى الْخَادِمِ الْكِتَابُ فَشَكَرَهُ " وَرَفَعَهُ نَجِيًّا⁽¹⁾ " وَقَرَبَهُ نَجِيًّا " وَأَعَادَ عَلَيْهِ عَصْرَ الشَّبَابِ " وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْكَبَرِ عُتْيَيًّا⁽²⁾ "

(1) قربه نجياً : جعله مناجياً.

(2) عتياً : مصدر عتا الشِّيخ إذا كبر

قارن الإجابة التالية بإجابتك

إن الكاتب حول الآيات من الموضوع الذي قيلت فيه، وهو وصف بعض الأنبياء عليهم السلام، إلى موضوع جديد، هو التحدث في شأن الرسالة التي وصلت إليه من بعض الأفراد وقد أحكم السبّاك ثم جملة بسجع لطيف ليس فيه أثر للتکلف لأن الغرض من الاقتباسات هو التدليل على المهارة، وإحكام الصلة بين كلام الأديب والمتكلم وبين الكلام المأخوذ.

6 - تمارين: للانجاز :

- 1) ضع عبارات تقتبس في كل منها حديثاً من الأحاديث الشريفة الآتية مع العناية بحسن توظيفها ووضعها.
 - كثرة الضحك تُميت القلب.
 - الأرواح جنود مجندة
 - الْيَدُ الْعُلِيَا خيرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ
 - الدّين النصيحة.
 - كُلُّ مَعْرُوفٍ صدقة.
- 2) اقتبس كلاماً من الآيات التالية في فقر من إنشائك :

- "إِنَّ اللَّهَ بِالثَّاسِ لِرَوْفٍ رَّحِيمٌ" - "لَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا"

قارن الإجابة التالية بإجابتك :

- "وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَيْهِ أَهْلِهِ" - {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْاعِدُمْ

-) اشرح البيتين، و بين ما فيهما من حسن الاقتباس :

♣ لَظَنَّهُ رُّعْبًا رَسُولَ الْمَنْوَنْ.
"هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ".
♣

رُبَّ بَخِيلٍ لَوْ رَأَى سَائِلاً
لَا تَطْمَعُوا فِي النَّزْرِ مِنْ نَيْلِهِ

بحر الواجه

الهدف من الدرس : تذكيرك بتفعيلات هذا البحر، و تمكينك من التقطيع العروضي.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع

المختار في القواعد والبلاغة و العروض للسنة الأولى الثانوية. الفرع الأدبي
- المعهد التربوي الوطني.

تصميم الدرس

* تمهد.

- 1 - تذكير
- 2 - تطبيق
- 3 - أسئلة التّصحيح الذاتي
- 4 - أجوبة التّصحيح الذاتي .

- * تمهيد :

سبق لك أن درست بحر الوافر و عرفت تفعيلاته. فهل تذكر هذه التفعيلات ؟

1 - تذكير

: نعم ، هي :

مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ ♦ مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ

2 - تطبيق :

قطع معى البيت التالي وهو من قصيدة الخنساء في رثاء أخيها صخر :

يُؤْرِقُنِي التَّذَكْرُ حِينَ أَمْسِي ♦ فَأَصْبَحُ قَدْ بُلِيتُ يَفْرَطْ نُكْسِ

و قبل التقاطيع لا بد من كتابة البيت كتابة عروضية، ووضع رموزه وتفعيلاته هكذا :

يُؤْرِقُنِتْ تَذَكْرُ حِينَ أَمْسِي ♦ فَأَصْبَحُ قَدْ بُلِيتُ يَفْرَطْ نُكْسِي

مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ

هل تتذكر ما يطرأ على هذه التفعيلات من تغييرات؟

لكي تتذكر قطع معى البيت التالي و هو للخنساء أيضا :

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى ♦ أُفَارِقَ مُهْجِتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي

كالعادة نكتب البيت كتابة عروضية ونضع رمزه وتفعيلاته

فَلَوْلَاهُ لَا إِنْسَانٌ كَحَتَّى أُفَارِقَ مُهْهَ جَتَّى وَيُشَقَّ رَمْسِي

مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ مُفَاعِلَتْنَ مُفَاعِلَتْنَ فَعُولَنْ

ماذا لاحظت ؟ بدون شك أنك رأيت أن اللام من (مُفَاعِلَتْنَ) قد سُكنت فأصبحت

" مَفَاعِلَتْنَ " و " مُفَاعِلَتْنَ " هذه التي شملت التفعيلتين الأولتين من تفعيلات البيت
تساوي في وزنها (مَفَاعِيلُنْ)

3 - أسئلة التّصحيح الذاتي :

قطع الأبيات التالية تقطيعاً عروضياً.

3-1 قال عمرو بن كلثوم يخاطب عمرو بن هند ملك الحيرة ويفخر بنفسه :
أبا هِنْدٍ فَلَا تَعْجُلْ عَلَيْنَا ♦ وَأَنْظُرْنَا نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَا

3-2 و قال الأمير عبد القادر :
رَكِبْنَا لِلْمَكَارِمِ كُلَّ هَوْلٍ ♦ وَخُضْنَا أَبْحُرًا وَلَهَا زِجَالٌ

3-3 وقال مفدي زكرياء يتحدث عن بترول الصحراء الجزائرية :
وَفِي صَحْرَائِنَا جَنَّاتُ عَدْنٍ ♦ بِهَا تَنْسَابُ ثَرْوَنَتَا اُنْسِيَابَا.
وَفِي صَحْرَائِنَا الْكَبْرَى كُنُوزٌ ♦ نُطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعِهَا الْغُرَابَا.

4 - أجوبة التّصحيح الذاتي :

4-1 أبا هِنْدٍ فَلَا تَعْجُلْ عَلَيْنَا ♦ وَأَنْظُرْنَا نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَا
أَبْاهِنْدَنْ فَلَا تَعْجُلْ عَلَيْنَا ♦ وَأَنْظُرْنَا نُخَبِّرُكْلَنْ يَقِينَا
مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ

4-2 رَكِبْنَا لِلْمَكَارِمِ كُلَّ هَوْلٍ .: وَخُضْنَا أَبْحُرًا وَلَهَا زِجَالٌ
رَكِبْنَالْ مَكَارِمِ كُلَّ لَهَوْلَنْ وَخُضْنَابْ حُرَنْ وَلَهَا زِجَالُونْ
مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ

4-3 وَفِي صَحْرَائِنَا جَنَّاتُ عَدْنٍ ♦ بِهَا تَنْسَابُ ثَرْوَنَتَا اُنْسِيَابَا
وَفِي صَحْرَا ئَنَاجَنَنَا ثَعَدْنَ ♦ بِهَانْسَنْ بُثَرْوَنَنْ سَيَابَا
مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ

4-4 وَفِي صَحْرَائِنَا الْكَبْرَى كُنُوزٌ ♦ نُطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعِهَا الْغُرَابَا
وَفِي صَحْرَا ئَنَلْ كَبْرَى كُنُوزُنْ ♦ نُطَارِدُ عَنْ مَوَاقِعِهِنْ غُرَابَا
مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولَنْ
لَا تنس

بِحُورِ الشَّعْرِ وَأَفْرُهَا جَمِيلٌ ♦ مُفَاعِلْتَنْ مُفَاعِلْتَنْ فَعُولُ

إعراب : "رُبٌّ" و "رُبَّما"

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة إعراب : "رُبٌّ" و "رُبَّما"

المدة اللازمة للدراسة : ساعة.

المراجع : أي كتاب في القواعد يتناول هذا الدرس.

تصميم الدرس

* تمهيد

1 - تذكير و تطبيق

2 - استنتاج

3 - أسئلة التصحيح الذاتي

4 - أجوبة التصحيح الذاتي

5 - تمارين .

- * تمهيد :

لا- شك - عزيزي الطالب - أنك درست من قبل حروف الجر، فهل بإمكانك ذكرها قبل أن ننطلق معاً إلى الدرس ؟
.....
أجب هنا

1 - تذكير و تطبيق :

حروف الجر - عزيزي الطالب - هي : من - إلى - عن - على - ل - ب - حتى - ك - في -
أظن أننا نسينا واحداً هل عرفت ما هو ؟
إنه حرف : "رب" فهل تذكر حكم إعرابها ؟
حاول إعراب هذه الجملة :
ربَّ قَوْلٍ أَنْفَدُ مِنْ صَوْلٍ.
.....
قارن إعرابك بما يلي :

الكلمة	إعرابها
رب	حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
قول	اسم مجرور لفظاً مرفوع مثلاً على أنه مبتدأ
أنفَد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
منْ	حرف جر
صَوْلٍ	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

أما الآن وقد رأيت حكم إعرابها، حاول إعراب الجملة الآتية :
ربَّ أَخِ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .
.....
إليك الآن الإعراب الصحيح.

إعرابها	الكلمة
حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب	ربٌّ
اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ	أَنْ
أداة جزم	لَمْ
فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر و	تَلَدَّهُ
الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به	أَمْ
أُمُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.	أَمْكَ
الكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.	

لعلك استنجدت الآن حكم إعراب : "ربٌّ"
 [فهي حرف جر شبيه بالزائد تجر النكرة لفظاً وترفعه محلاً على أنه مبتدأ]
 ولكن هل تجر ما بعدها دواماً ؟
 حاول إعراب هذه الجملة : "ربما نسيت حقيبتاك في الحافلة "

 إليك الإعراب

إعرابها	الكلمة
حرف جر شبه بالزائد بطل عمله لدخول "ما" الكافية.	رُبِّمَا
ما : حرف زائد مبني على السكون لامحل له من الإعراب.	نَسِيَتَ
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك	
الباء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.	
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. و الكاف	
: ضمير متصل في محل جرمضاف إليه	
حرف جر	حَقِيبَتَكَ
اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة	فِي
	الحافلة

لعلك استنجدت بعد هذا الإعراب حكم اعراب "رب" فما هو ؟

2 - استنتاج :

- أ - رَبْ : حرف جر شبيه بالزائد، لا يجر إلا النكرة ويعرّب الاسم النكرة بعدها اسمًا مجرورًا لفظاً مرفوعاً محالاً على أنه مبتدأ .
- ب - لها دوماً حق الصدارة فلا تسبقها إلا : "ألا" الاستفتاحية، و "يا" التنبهية مثل : ألا رَبْ مُصِيبَةٌ اعْتَرَضْتَنِي .
يَارَبُّ امْرَأَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ .
- ج - لا تجر إلا النكرات أو ضمائر الغائب مثل : رَبِّهِ رَجُلًا شُجَاعًا صادق
- د - قد يأتي الاسم النكرة بعدها اسمًا مجرورًا لفظاً منصوباً محالاً على أنه مفعول به إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله نحو :
رَبْ دَرْسٍ قَيْمٌ أَلْقَى الأَسْتَادُ .
- ه - قد تدخل عليها - ما - الزائدة فتكفها عن العمل مثل قوله : (رُبَّمَا النَّاجِحُ أَخْوَكَ) . فتدخل حينئذ على المعرف، والأفعال مثل : (رُبَّمَا أَنْجَحُ فِي الْامْتِحَانِ)

بعد هذا حاول ان تنجز هذا التمرين الآن
أعرب مايلي : - رَبْ رَجُلٌ غَنِيٌّ الْيَوْمَ، فَقِيرٌ غَدَاءٌ .
- رَبْ رَجُلٌ كَرِيمٌ رَأَيْتُ .

.....

لا شك و أن إعرابك مطابق للأعراب التالي :

رَبْ : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.
رَجُلٌ : اسم مجرور لفظاً بـ "رب" مرفوع محالاً على أنه مبتدأ.
غَنِيٌّ : نعت مجرور على الاتباع ليس على المحل وعلامة جرّه الكسرة.
الْيَوْمَ : ظرف زمان مبني في محل نصب على الظرفية مفعول به
فَقِيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
غَدَاءٌ : ظرف زمان مبني في محل نصب مفعول فيه.

رب رَجُلٌ كَرِيمٌ رَأَيْتُ :

رب : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.
رَجُلٌ : اسم مجرور لفظاً منصوب محالاً على أنه مفعول به للفعل "رأيت"
كَرِيمٌ : نعت مجرور على الاتباع لا على المحل وعلامة جرّه الكسرة.

رأيٌّ : فعل ماضٍ مبنيٍ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحركٍ. والباء : ضمير متصلٍ مبنيٍ في محل رفعٍ فاعلٍ.

بعد هذا نظنك قادرًا على إنجاز تمارين التصحيح الذاتي فإليك أسئلتها :

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- أعرّب ما يلي :

1 - قال تعالى : "رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ"

2 - رُبَّ عَجَلَةٍ ثَهَبُ رَبِّيَا .

3 - رُبَّمَا الصَّدِيقُ نَجَحَ.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

رُبَّمَا : ربٌّ : حرفٌ جرٌ شبيهٌ بالزائد بطل عمله لاتصاله بـ(ما) الزائدة ففكّته عن العمل.

ما : زائدة لا محل لها من الإعراب.

يَوْدُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره.
الَّذِينَ : اسمٌ موصولٌ مبنيٌ على الفتح في محل رفعٍ فاعلٍ.

كَفَرُوا : فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الضم لاتصاله بـواو الجماعة و الواو : ضميرٌ متصلٍ مبنيٍ في محل رفعٍ فاعلٍ.

لَوْ : حرفٌ مصدرٌ مبنيٍ على السكون.

كَانُوا : كانٌ : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الضم لاتصاله بـواو الجماعة. و الواو : ضميرٌ متصلٍ مبنيٍ في محل رفعٍ اسم "كان".

مُسْلِمِينَ : خبرٌ - كانٌ - منصوبٌ بـالباء لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ و جملةٌ :

"**كَفَرُوا**" جملةٌ فعليةٌ صلة الموصول لا محل لها من الإعراب
رُبَّ عَجَلَةٍ ثَهَبُ رَبِّيَا :

رُبَّ : حرفٌ جرٌ شبيهٌ بالزائد مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب

عَجَلَةٍ : اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلًا على أنهٔ مبتدأ

تهبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة. و فاعله ضمير مستتر تقديره " هي " رَيْثَا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة الفعلية : " تهبَ رَيْثَا " في محل رفع خبر.

رُبَّمَا الصَّدِيقُ نَجَحَ.

رُبَّمَا : رُبَّ : حرف جر شبيه بالزائد بطل عمله لاتصاله ب " ما " الزائدة فكفته عن العمل.

ما : زائدة لا محل لها من الإعراب.

الصَّدِيقُ : مبتدأ مرفوع و علامه رفعه الضمة الظاهرة.

نجح : فعل ماض مبني على الفتح، و فاعله ضمير مستتر تقديره : هو. و الجملة الفعلية " نَجَحَ " في محل رفع خبر.

5 - تمارين :

بعد هذا نظنك قادرًا على إعراب هذه الجملة :

رُبَّ تَلْمِيذٍ فَاقَ أُسْتَادُهُ فِي الدِّكَاءِ.

الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الأفعال الصحيحة و الأفعال المعتلة.

المراجع

أي كتاب في القواعد يتناول الموضوع.

تصميم الدرس

* تمهيد

1 - تذكير.

2 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

3 - أجوبة التّصحيح الذاتي.

4 - تطبيقات.

- * تمهيد :

قبل أن نذكرك - عزيزي الطالب - بالأفعال الصحيحة و الأفعال المعتلة نطلب منك أن تذكرينا - أنت - بحروف العلة .

تذكري ثم أجب هنا ←
نعم، حروف العلة هي : الألف - الواو - الياء .

لا-شـك - عزيزي الطالب - أنك تمكنت من معرفة الأفعال الصحيحة و الأفعال المعتلة لكن لا يأس أن نذكرك بها.

1 - تذكير :

الأفعال الصحيحة هي التي تكون كل حروفها صحيحة و لا تحتوي على حرف من حروف العلة المذكورة سالفا، نحو : دَخَلَ - جَمَعَ - عَبَدَ .

الأفعال المعتلة أنواع : منها معتل الفاء، و منها معتل العين، و منها معتل اللام، و منها معتل الفاء و اللام لكل منها اسم، هل بإمكانك أن تسمى لنا كل نوع باسمه و تعطي مثلاً لكل منها ؟

تذكري ثم أجب هنا
و الجواب الصحيح هو أن الفعل المعتل الفاء أو الأول يُسمى :

"المثال" نحو : يَئِسَ - وَرَدَ .

المعتل العين أو الوسط يُسمى : "الأجوف" نحو : عَادَ - جَادَ .

المعتل اللام أو الآخر يُسمى : "الناقص" نحو : - جَرَى - دَعَا .

أما المعتل الفاء و اللام، أو الأول و الآخر يُسمى :

"اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ" نحو : وَعَى .

و أما المعتل العين و اللام، أو الوسط و الآخر يُسمى :

"اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ" نحو : عَوَى .

و بعدما تعرّفنا على هذه الأنواع نقترح عليك هذا التمرين :

- 2 - أَسْئَلَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِي :

- ميّز فيمايلي الأفعال الصحيحة من المعتلة مبيناً نوع كل فعل معتل:
- 2 - 1 قال تعالى : " وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى "
 - 2 - 2 وقال جلّ وعلا : " لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى "
 - 2 - 3 وقال عزّ من قائل : " وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى "
 - 2 - 4 قال تعالى : " إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا "
 - 2 - 5 قال صلى الله عليه وسلم : " آيَاتُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَثَ كَذَبَ وَإِذَا اؤْتَمِنَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ "
 - 2 - 6 قال تعالى : "... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُ "

- 3 - أَجُوبَةُ التَّصْحِيحِ الذَّاتِي :

نوع كل فعل معتل	الأفعال المعتلة	الأفعال الصحيحة
لفيف مقرنون	هَوَى	ضَلَّ
لفيف مقرنون	غَوَى	حَدَثَ
ناقص	رَأَى	كَذَبَ
ناقص	سَعَى	أَخْلَفَ
مثال	وَسَعَ	
أجوف	خَانَ	
مثال	وَعَدَ	
ناقص	رَضِيَ	
ناقص	خَشِيَ	

4 - تطبيقات :

و الآن نطلب منك - عزيزي الطالب - أن تجib عن السؤال بنفسك :

- عيّن الأفعال الصحيحة و المعتلة مبينا نوع كل فعل معتل :
- وَصَلَ - رَكَضَ - يَئِسَ - وَرَدَ - وَعَى - كَوَى - سَارَ - سَرَى - دَعَا - فَهَمَ - دَارَ - سَئَمَ - أَكَلَ.

فتح همزة "إنّ" وكسرها

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة مواطن فتح إنّ و كسرها.
- التعود على استعمالها استعمالاً صحيحاً.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع : أي كتاب يتناول درس فتح الهمزة و كسرها.

تصميم الدرس

* تمهيد .

- 1 - فتح همزة "إنّ" مراجعة و مناقشة.
- 2 - مواطن كسر همزة "إنّ".
- 3 - التطبيق الأول.
- 4 - التطبيق الثاني.
- 5 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 6 - أجوبة التصحيح الذاتي.
- 7 - تمارين.

- * تمهيد :

نستعمل في كلامنا اليومي، وفي تعبيرنا، وأساليب كتابتنا حروف مختلفة، و من هذه الحروف "أن" و "إن" و لعلك تسأله ذات مرة، متى ننطقها "إن" كسرًا أو "أن" فتحًا. ذلك ما سنعرفه من خلال المناقشة و التطبيقات اللاحقة. وقبل الشروع لا بد من التذكير بقاعدة فتح همزة "أن" **مراجعة و مناقشة**

1 - فتح همزة "إن" مراجعة و مناقشة.

- متى يجب فتح همزة "أن" ؟
- هات مثالاً؟

الإجابة: يجب فتح همزة "أن" إذا حلت هي واسمها وخبرها محل المصدر مثل:
يُفرّحني أنك سعيد.

- كيف يتم إحلال، إن واسمها "ك" وخبرها (سعيد) محل المصدر؟ نقول :
ثُفْرِحْنِي سَعَادَتِك. لا حظ أن الجملة : **يُفرّحْنِي أنك سعيد** ← سعادتك
كيف نسمي المصدر المكون من (أن واسمها وخبرها) ؟
نسميه : مصدرًا مؤولاً.

كيف يعرب المصدر المؤول؟ لمعرفة الإجابة لا حظ الجملة : **يُفرّحْنِي أنك سعيد**
عندما نؤلها نقول : تفرحي سعادتك فنجد أن المصدر المؤول في هذه الجملة
يعرب فاعلا و مثل ذلك أيضا الجملة التالية :

أَتَمَنَّى أَنَّ النَّجَاحَ حَاصِلٌ و بعد التأويل تصبح : **أَتَمَنَّى حُصُولَ النَّجَاحِ**.
فال المصدر المؤول في هذه الجملة يعرب مفعولا به
كيف يعرب المصدر المؤول في الجملة التالية ؟
عُرِفَ أَنَّ الْمُتَّدَبَّ مَحْبُوبٌ نؤول الجملة فنقول :

عُرِفَ حُبُّ الْمُتَّدَبِ. لا حظ أن المصدر المؤول في هذه الجملة يعرب نائب فاعل للفعل
(**عُرِفَ**) و الآن لعلك لا حظت أن المصدر المؤول من "أن" واسمها و خبرها " يعرب حسب موقعه في الجملة، فقد يكون فاعلا، أو مفعولاً به، أو نائب فاعل، أو مجروراً أو مبتدأ، أو خبراً و هكذا...

ضع بدل (أن) و معموليها - اسمها و خبرها - مصدرًا صريحا في كل جملة من الجمل التالية، ثم بين محله من الإعراب.

- لَارِبَ أَنَّ الْحَيَاءَ وَاجِبٌ.
 - مِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الشُّعُوبَ تَتَخَذُ بِالدَّعَائِيةِ الصَّهِيُونِيَّةِ.
 - وَالْحَقُّ أَنَّهَا اسْتِعْمَارِيَّةٌ
- قارن إجابتك بهذه:
المصدر الصريح :

- لَارِبَ فِي وجُوبِ الْحَيَاءِ ← اسم مجرور
- مِنَ الغَرِيبِ انْخَدَاعُ الشُّعُوبِ ← مبتدأ مرفوع
- الْحَقُّ اسْتِعْمَارُهَا ← خبر مرفوع

2 - مواطن كسر همزة " إنّ".

- 2 - بعد معرفتك فتح همزة " إنّ" يحق لك أن تعرف مواطن كسر همزة " إنّ" فتأمل المثل الآتي :
- إنَّ الْكَذِبَ حَرَامٌ. علام اشتمل المثل؟ اشتمل على : " إنّ" واسمها، وخبرها.
- هل تستطيع أن تضع مصدرًا في مكانها كما فعلت في السابق؟
فلنجرب معًا لا نستطيع ...
- لم جاءت الهمزة مكسورة؟ جاءت مكسورة لأننا لا نستطيع أن نؤولها مع معموليها إلى المصدر .
- هل لكسر إن مواطن؟ انتبه وتأمل الأمثلة التالية لتعرف ذلك :

الأمثلة :

- 1 - إِنَّ الْجَزَائِرَ عَرَبِيَّةُ النَّسَبِ.
- 2 - قُلْتُ : إِنَّ أَصْوَلَهَا رَاسِخَةً
- 3 - إِذْ إِنَّا نُدَافِعُ عَنْ ثَوَابِنَا.
- 4 - الإِسْتِعْمَارُ الَّذِي إِنَّهُ لِيَفْزَعُهُ مَوْقِفُنَا.
- 5 - حَيْثُ إِنَّا صَمَمْنَا عَلَى التَّبَاتِ.
- 6 - فَوَاللَّهِ إِنَّا لَمُحْقِقُونَ أَمَانًا
- 7 - أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَوْقَفَ لَحَازِمٌ.
- 8 - سَنَصْلِ إِلَى أَهْدَافِنَا وَإِنَّا مُتَحْدُونَ

هل تجد تعليلًا لكسر همزة " إنّ" في الأمثلة السابقة؟

لمساعدتك في الإجابة نضع بين يديك هذا الجدول وسيكون كفيلاً لفهمك.

الجملة	سبب كسر همزة "إن"
1 - إن الجزائر عربية النسب	لأنها وقعت في أول الكلام
2 - قلت: إن أصولها راسخة	لأنها وقعت بعد القول
3 - إِنَّا نُدَافِعُ عنْ ثَوَابِنَا	لأنها وقعت بعد إذ
4 - الاستعمار الذي إنّه....	لأنها وقعت في أول جملة الصلة
5 - حَيْثُ إِنَّا صَمَّمْنَا عَلَى التَّبَاتِ	لأنها وقعت بعد حيث
6 - فوالله إننا لمُحقِّقُونَ أَمْلَانَا	لأنها وقعت في جواب القسم
7 - أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَوْفَدُ لِحَازِمٍ	لأنها وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية
8 - ... وَإِنَّا مُتَّحِدون	لأنها وقعت في أول جملة الحال

- هل أدركت الآن، متى نكتب همزة "إن" مكسورة.
اذكر مواطن كسرها.

تكسر همزة "إن" إذا لم يمكن أن تؤول هي ومعمولها بمصدر - عكس المفتوحة - و ذلك إذا وقعت في المواطن الآتية :

- 1 - في أول الكلام.
- 2 - بعد القول وما يشتق منه
- 3 - في أول جملة الصلة .
- 4 - بعد إذ - 5 - بعد حيث. - 6 - في أول جملة الحال
- 7 - في أول جواب القسم - 8 - بعد (ألا) الاستفتاحية.

3 - التطبيق الأول :

ضع بدل "أن" و معموليه مصدرًا صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية و بين موقعه من الإعراب :

- 1 - ظَنَّ الْكُسُولُ أَنَّ الْامْتِحَانَ سَهْلٌ.
- 2 - أَخْشَى أَنَّ الْأَسَدَ مُفْتَرِسٌ.
- 3 - أَفْرَحَ التَّاجِرُ أَنَّ مَالَهُ كَثِيرٌ.

4 - وَتَقْتُ مِنْ أَنَّ الْتَّلَمِيذَ مُجَدٌ .

5 - فَرِحْتُ بِأَنَّ الْأَمَّ رَاضِيَةً .

6 - سَرَّ التَّلَمِيذَ أَنَّهُ نَاجِحٌ .

7 - عَلِمْتُ أَنَّ الدَّوَاءَ نَافِعٌ .

8 - أَتَمْنَى أَنَّ الْحَيَاةَ هَنِيَّةً .

بعدما تنتهي الإجابة في كراسك، قارنها بالإجابة التي نقترحها عليك عبر هذا الجدول :

الجملة	المصدر الصريح	إعرابه
1	ظن الكسول سهولة الامتحان	مفعول به
2	أَخْشَى افْتِرَاسَ الأَسْد	مفعول به
3	أَفْرَاحَ التَّاجِرَ كَثْرَةُ مَالِه	فاعل
4	وَتَقْتُ مِنْ أَنَّ الْتَّلَمِيذَ	مجرور
5	فَرِحْتُ بِرِضَا الْأَمَّ	مجرور
	سَرَّ التَّلَمِيذَ نَجَاحُه	فاعل
	عَلِمْتُ نَفْعَ الدَّوَاءَ	مفعول به
	أَتَمْنَى هَنَاءَ الْحَيَاةَ	مفعول به

4 - التطبيق الثاني :

اجعل المصدر الصريح في كل جملة مما يأتي مصدرًا مؤولاً من "أن" واسمها، و "خبرها"

1 - يُؤْسِفَنِي ظَلْمُكَ الْآخِرِينَ 5 - أَحْزَنَنِي كَسْلَائِي

2 - أَعْجَبْتُ مِنْ خَفَّةَ الْغَزَالِ 6 - يُحَبُّ نَشَاطُكَ

3 - عَجَبْتُ مِنْ اخْتِيَالِ الطَّاوُوسِ 7 - فِعْلَكَ الْوَاجِبُ خَيْرُكَ

4 - أَدْرَكُ غَدْرَ الْعَذُولِ 8 - ظَنَّ حُسْنُ النَّتِيْجَةِ

نجيب سويا :

1 - يُؤْسِفَنِي أَنَّكَ تَظْلِمُ الْآخِرِينَ

2 - أَعْجَبْتُ مِنْ أَنَّ الْغَزَالَ خَفِيفُ أَوْ دُوْخَفَّةٍ

3 - عَجَبْتُ مِنْ أَنَّ الطَّاوُوسَ مُخْتَالٌ

- 4 - أَدْرُكُ أَنَّ الْعَذُوَّ غَدَارُ
 5 - أَحْزَنَنِي أَنَّكَ كَسُولُ
 6 - يُحَبُّ أَنَّكَ نَشِيطٌ
 7 - إِنَّ فِعْلَكَ الْوَاجِبَ خَيْرٌ لَكَ
 8 - ظُنَّ أَنَّ النَّتْيِيجَةَ حَسَنَةً

5 - أسئلة التصحيح الذاتي .:

- ضع "إِنَّ" قبل كل مبتدأ و خبر في العبارة الآتية، وبين نوع حركة همزة "إِنَّ" مع ذكر السبب و إعادة كتابة الجملة صحيحة :

"1- قال حكيم : "القناعة كُنْزٌ لا يَفْنَى"

2- عُذْتُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ

3- كافَأْتُ الْمُمَرْضَةَ الَّتِي هِي رَحِيمَةٌ بِالْمَرْضَى

4- التَّفْكِيرُ قَبْلَ الإِجَابَةِ عِصْمَةٌ مِنَ الْخَطَا

5- نَا دِينُكَ إِذْ أَبُوكَ غَائِبٌ

6- وَاللَّهِ أَنْتَ فَالْحُ

بعد الانتهاء من الإجابة في الكراس الخاص، اجر مقارنة بين إجابتك والإجابة التي ندرجها في الجدول التالي :

6 - أجوة التصحيح الذاتي :

السبب	شكل الهمزة	الجملة	الرقم
وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ	مكسورة	قَالَ حَكِيمٌ : إِنَّ الْقَنَاعَةَ كَنْزٌ لَا يَفْنِي	1-6
وَقَعَتْ فِي أُولَى جَمَلَةِ حَالٍ	مكسورة	عَذْنُهُ إِنَّهُ مَرِيضٌ	2-6
وَقَعَتْ فِي أُولَى الصَّلَةِ	مكسورة	كَافَأْتُ ... الَّتِي إِنَّهَا رَحِيمَةٌ	3-6
وَقَعَتْ فِي أُولَى الْكَلَامِ	مكسورة	إِنَّ التَّفْكِيرَ	4-6
وَقَعَتْ بَعْدَ إِذْ	مكسورة	نَادَيْتَكَ إِذْ إِنَّ أَبَاكَ غَائِبٌ	5-6
وَقَعَتْ فِي أُولَى جَمَلَةِ قَسْمٍ	مكسورة	وَاللَّهِ إِنَّكَ نَاجِحٌ	6-6

7 - تطبيقات :

- ا - عَيْنَ كُلَّ مَصْدَرٍ مُؤْوِلٍ فِيمَا يَأْتِي ثُمَّ حَوْلَهُ إِلَى صَرِيحٍ وَأَعْرَابٍ.
- يَبْدُوا أَنَّ صَحْرَاءَ نَա مُمْتَلَأَةٌ بِالْمَعَادِنِ التَّمِينَةِ.
- آمَنْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ
- عَرَفْتُ أَنَّ الْفَلَاحَ الْجَزَائِرِيُّ مُحْدَثٌ
- يَحْسَبُ الْبَخِيلُ أَنَّ الْمَالَ خَالِدٌ
- وَجَدْتُ أَنَّ التَّأْخِيرَ مُهْلِكٌ
- وَثَقْتُ مِنْ أَنَّ التَّاجِرَ صَادِقٌ
- سَرَّ عَلَيَّ أَنَّهُ نَاجِحٌ
- ب - بَيْنَ سُبُّبِ فَتْحِ هَمْزَةِ (أَنَّ) فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ، وَمَوَاقِعِ الْمَصَادِرِ الْمُؤْوِلَةِ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- أَعْلَنْتُ أَنَّ - الإِيدِيزَ - مُنْتَشِرٌ.
- يُزْعِجُ فَلَاحَ النَّخِيلَ أَنَّ الْمَطَرَ غَزِيرٌ.
- حَرَنَ الْفَلَاحُ لِأَنَّ الْمَاءَ ضَئِيلٌ.
- أَغْضَبَكَ أَنَّ الْجَوَّ غَائِمٌ.
- عُلِمَ أَنَّ النَّبَأَ صَحِيفٌ.

- ج - اذكر سبب كسر همزة " إن " في الجمل الآتية :

1 - لاتقل : إن المطالعة غير نافعة

2 - إن المطالعة غذاء العقل

3 - " ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " آية قرآنية

4 - " وآتيناهم من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة " آية قرآنية

د - اذكر سبب كسر همزة " إن " في الجمل الآتية :

1 - طلعت الكتاب الذي قيل إنه مفيد

2 - إن البخل مدموم.

3 - ألا إن النجاح حاصل

4 - والله إن، الحق لواضح

5 - انتبه حيث إن الدرس يشرح.

المجاز المرسل

الهدف من الدرس : التعرّف على التقنيات التعبيرية لهذا اللون.

المدة الازمة للدراسة : ساعة و نصف.

المراجع : أيّ كتاب في البلاغة.

تصميم الدرس

* تمهيد.

1 - تذكير.

2 - الأمثلة.

3 - مناقشة الأمثلة.

4 - تطبيق.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

7 - تمارين.

- * تمهيد :

مرّ بك أن الكلام قسمان : حقيقة و مجاز، و مرّ بك أيضاً أنه لا بد للمجاز من قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، و نذكرك في هذه الحصة بقاعدة المجاز المرسل.

1 - تذكير :

- 1 - المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
- 2 - من علاقة المجاز المرسل :
السببية - المسببية - الجزئية - الكلية - اعتبار مكان - اعتبار ما يكون
المحلية - الحالية.

و نطلب منك أن تتأمل الأمثلة الآتية لنذكرك بما سبق أن درسته.

2 - الأمثلة :

1- لَهُ أَيْدٍ عَلَيْ سَابِغَةٍ • أَعَدَّ مِنْهَا وَلَا أَعْدَّ هُنَّا

2- قَالَ تَعَالَى : " وَيُنَزَّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا "

3- قَالَ تَعَالَى : " وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ "

4- غَرَسْتِ الْيَوْمَ شَجَرًا

3- مناقشة الأمثلة :

عد إلى النماذج السابقة وتأمل قول الشاعر في المثل الأول ترَ أَنْ "أَيَادٍ" جاءت بمعنى النعم و عبر الشاعر عن النعمة باليد لأنها هي التي تمتد بالعطايا والنعم، وهي في الذهن أوضح و إليه أقرب، ولكن هل ترى مشابهة بين اليد و النعمة؟.

لا، إن العربي لا يرسل كلمة في غير معناها إلا بعد وجود صلة و علاقة بين المعنيين، وإذا تأملنا جيداً وجدنا أن اليد الحقيقية هي التي تمنح النعم فهي سبب فيها، فالعلاقة إذا هي : **السببية**

و في المثل الثاني "يُنَزَّلُ لَكُم مِّن السَّمَاءِ رِزْقًا" ترى أن الرزق لا ينزل من السماء، ولكن الذي ينزل منها إنما هو المطر الذي ينشأ عنه النبات و منه نأخذ طعامنا فالرزق مُسبب عن المطر فالعلاقة إذا هي **المسببية**.

و في المثل الثالث "وَاتَّوَ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ"

نجد أن اليتيم هو الصغير الذي مات أبوه و غير معقول أن يأمر الله إعطاء اليتامي الصغار أموالهم بل المعقول أن الله يأمر بإعطاء الأموال للذين وصلوا سن الرشد بعد أن كانوا يتامى فكلمة "اليتامي" هنا مجاز استعملت في الراشدين والعلاقة : اعتبار مكان.

و في المثل الرابع : "غرست اليوم شجراً" و أنت تعني بذوراً فكلمة "شجراً" مجاز علاقته: اعتبار ماسيكون.

4 - تطبيق :

بين علاقة المجاز المرسل فيما يأتي :
قال تعالى : " أَلْمَ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مثَلًا كَلْمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ "

و قال رَجُلٌ : " نَزَلتُ بِالْقَوْمِ فَأَكْرَمُونِي "

قال تعالى : " أَلْمَ تَشَرَّحْ لَكَ صَدْرُكَ "

تأمل معي الإجابة، بالرجوع إلى المثال الأول :

" أَلْمَ تَرَ كَيْفَ....." تجد أن لفظ "كلمة" أطلق وأريد به (الكلام) والتعبير (بالكلمة) له جمال لأنه يوحى بأن الكلام الطيب وإن قلّ له أثره وثوابه العظيم.

وإذا تأملنا الآية الكريمة وجدنا أن الجزء وهو "الكلمة" أطلق وأريد به الكل، كما نلاحظ أن "كلمة" قد استعملت في غير معناها الحقيقي الذي وضعت له أصلاً فاستعملت لتدل على (الكلام) والعلاقة بينهما ليست المشابهة وإنما هي "الجزئية" وتأمل معي المثل الثاني "نزلت (بالقوم) فأكرموني"

نجد المعنى أن القائل نزل بالمكان الذي يحلون فيه أي : ديارهم و عبر بقوله : "نزلت بال القوم لأنه مشغول بهم متوجه إليهم بمشاعره، وإذا فضل أن يجعل النزول بهم لا بمكانهم فعبر بالحال عن المحل و العلاقة بينهما هي: الحالية. وفي الآية الكريمة : "أَلَمْ نَشْرُحْ لَكَ صَدْرَكَ" نجد أن الانشراح امتد إلى الصدر كله و هنا نجد كلمة "الصدر" استعملت للقلب و العلاقة بين المعنى الأصلي و المعنى المجازي أن "الصدر" محل "القلب" و لهذا نسمى العلاقة المحلية.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي .:

عين المجاز المرسل، و علاقته، و قرينته فيما يأتي :

- أ - اشتهرت الجزائر بنضالها وتضحياتها.
- ب - اجتمع مجلس القسم.
- ج - أكلت فاكهة الموسم
- د - الحكم يعتمد على عيون له يبنّهم في كل مكان.
- ه - قال تعالى : "يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ"

6- أجوبة التصحيح الذاتي :

أ- المقصود "بالجزائر" "أبناؤها" لا- أرضها فالمجاز مرسل و العلاقة المكانية و القرينة حالية.

ب - المقصود " بالمجلس " "أعضاءه" لا حقيقته فالمجاز مرسل و العلاقة المكانية و القرينة حالية .

ج - المقصود : " بفاكهة الموسم " بعضها أو " جزء منها " فال المجاز مرسل و العلاقة الجزئية والقرينة حالية.

د - المقصود : " بعيون الحاكم " جواسيسه " والعين جزء من الجاسوس فالمجاز مرسل و العلاقة الجزئية و القرينة حالية .

هـ - المقصود : بكلمة " رحمته " " جنته " فال المجاز مرسل و العلاقة الحالية اي : (حالون فيها) و القرينة عقلية أو حالية .

7 - تمارين :

عَيْنُ الْمَجَازِ الْمَرْسَلِ وَعَلَاقَتِهِ، وَقَرِينَتِهِ، فِيمَا يَلِي :

1 - قال الله تعالى : " إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحَّمٍ "

2 - و قال أيضا : " يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ "

3 - و قال تعالى : " فَبَشَّرَنَا هُبَّلَامٌ حَلِيمٌ "

4 - و قال البحترى :

إِذَا عَيْنُ رَاحَتْ وَهِيَ عَيْنُ عَلَى الْجَوَى ﴿ فَلَيْسَ بِسِرِّ مَا تَسْرُ الأَضَالِعَ

أسئلة مراجعة دروس الإرسال الثالث

- قواعد :

1 - أعرّب ما يلي :

- هيئات أن يدرك الإنسان حقيقة الكائنات
- مكانك تحمدي أو تستريحي.
- لا شاهد زورٍ محبوبٌ.
- لا مخلصٍ يخون وطنه.

2 - قال أبو العلاء المعربي :

- رُبَّ لِيلٍ كَانَهُ الصَّبَحُ فِي الْحَسْنِ ♣ وإن كان أسود الطيلسان.
- اشرح البيت السابق واستخرج منه محسناً بديعياً ثم أعرّب ما تحته خط.

3 - ايت بجملتين تشتمل كل منهما على مقول القول.

4 - ايت بثلاث جمل تشتمل على همزة "أن" المفتوحة وثلاث جمل تشتمل على همزة إن المكسورة.

5 - ايت بثلاث جمل تشتمل على أفعال صحيحة وثلاث جمل تشتمل على أفعال معتلة

- بлагة :

- استخرج الصور البيانية مما يلي :

- أ- ولاح ضوء قمير كاد يفضمها ♣ مثل القلامة قدت من الظفر.
- ب- إن السلاح جميع الناس تحمله ♣ وليس كل ذوات المخلب السبع.
- ج- ومن العداوة ما ينالك نفعه ♦ ومن الصداقة ما يضر و يؤلم.
- د- ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ♣ ويأتيك بالأخبار من لم تزودي.

2 - بين المعاني المستفادة مما يلى :

- أ - يا أيها القمر المباهي وجهه ♦ لا تكذبن فلست من أشكاله
ب - أبا المسك أرجو منك نصراً على العدى
وأمل عزّاً يخضب البيض بالدم

3 - بين دواعي التقديم والتأخير فيما يلى :

- قطعها أفضل من تلك قبل ♦
♦ الوقت والجمال و الشباب
♦ ولا كُلُّ فعال له بمتّم ♦
♦
أ - أنا لا أختار تقبيل يدِ
ب - ثلاثة ليس لها إباب
ج - وما كل هَوْ للجميل بفاعل

- عروض :

1 - قطع الأبيات الآتية

أ - قال المتنبي :

- وأخوه الجهمة في الشقاوة ينعم ♦
♦ كنقص القدارين على التمام ♦
♦
- ذو العقل يشقي في النعيم بعقله
- ولم أر في عيوب الناس عيباً

ب - وقال إيليا أبو ماضي :

♦ و هو يغشى المدينة البيضاء
سمع الليل ذو النجوم أنيـا

2 - اذكر أهم الجوازات الشعرية التي سبقت لك معرفتها.